www.aawsat.com

جريسدة العسرب الدوليسة

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض -جدة الدمام الدار البيضاء القاهرة الخرطوم إسطنبول أربيل بيروت دبي عمان فرانكفورت نيويورك لوس أنجليس واشنطن London - Tuesday - 8 February 2022 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15778 الثلاثاء 7 رجب 1443 - 8 فبراير (شباط) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15778

بغداد: «الشرق الأوسط»

رئيس الجمهورية إلى أجل

غير مسمى لن يؤثر على عمل

المجلس. وقال النائب الثاني

لرئيس المجلس شاخوان عبد

الله، في بيان، أمس، إن «مجلس

النواب سيمضى بأعماله

ومهامه الرقابية والتشريعية من

دون أي تعطيل»، داعياً رؤساء

الكتل السياسية والقوى الوطنية



#### تحرك أردني سياسي وأمني لصد الخطر القادم من سوريا

### لبنان يفكك مصنعاً لـ«الكبتاغون»

عمان: محمد خير الرواشدة بيروت: «الشرق الأوسط»

يـواصـل لـبنـان حملته المكثفة لضبط مصانع المخدرات وحبوب الكبتاغون وتوقيف المتورطين بها، إذ أعلن الجيش اللبناني أمس (الاثنين) تنفيذاً لتعهد حكومته في الأسابيع الماضحة ملاحقة مصنعي ومهربي المخدرات، وضيط المعابر غير الشرعية مع سوريا التي تمر عبرها، إثر أزمة من

دول الخليج العربي. وقال الجيش اللبناني في بيان أمس إن قوة من الجيش ودورية من مديرية المخابرات دهمت منازل عدد من المطلوبين في بلدة بريتال - بعلبك (شرق لبّنان)، حيث أوقفت سورياً وضبطت معملاً لتصنيع المخدرات وكمية من حشيشة الكيف وحبوب الكبتاغون، إضافة إلى كمية من الأسلحة والذَّخائر

الحربية وعدد من السيارات

والدراجات النارية. كما أوقفت

عُصابة تهريب المخدرات عبر أما الأردن، الجار الجنوبي

لسوريا، فلا يهادن في ضب حدوده لصد الخطر القادم من الشمال. فبموازاة إعادة القوات المسلحة الأردنية تعريف قواعد الاشتباك مع عصابات التهريب النشطة في الداخل السوري، فإن عمان تحشد ديلوماسياً لدعم

موقفها من مسألة اللاجئين، دورية من مديرية المخابرات في ولجهة أفاق الحل السياسي جرود نحلة – بعليك سورياً ولبنانيين اثنين «لتشكيلهم للأزمة السورية. قواعد الأشتباك الجديدة

التي نفذها الجيش الأردني أسفرت عن قطع الطريق على عصابات التهريب والجماعات المسلحة قبل اقترابها من الحدود، فيما تشير معلومات غير رسمية إلى تورط ميليشيات محسوبة ءً كل ووات «حزب الله» اللبناني بدعم من إيران، في عملياتً التهريب. (تفاصيل ص 5)

والحوارات والمضى بالعملية السياسية برؤية وطنية وضمن أعلنت رئاسة العرلمان العراقي أن إرجاء جلسة انتخاب

The Leading Arabic International Newspaper

طبعة السعودية . 24 صفحة

استحقاقات المرحلة». وكان البرلمان العراقى عقد أمس جلسة أدرج فيها، رغم مقاطعة غالبية الكتّل السياسية، فقرة انتخاب رئيس الجمهورية. وبينما لم يحضر الجلسة سوى 58 نائباً، فإنه وطبقاً للمصادر السحاسحة، دخيل إسماعيل قاأنتي قائد «فيلقُ القدسُ» الإيراني على خط التفاهمات

واشنطن: هبة القدسي

تُستأنف المفاوضات

النووية مع إيران، اليوم، في

جولتها الثّامُنة التي يَتُوقعُ أن تكون «حاسمة»، بعد

عودة الوفد الإيراني والوفود الأوروبية إلى فيينا، فيما أعلن المتحدث باسم الخارجية

الإيرانية سعيد خطيب زاده

فيَّ مؤتمر صحافي، أمس،

أن طهران أوضحت أن رفع العقوبات الأميركية «خط

أحمر» في محادثاتها مع القوى العالمية لإحياء الاتفاق النووي

وأضاف زاده أن «واشينطن

قررت اتخاذ خطوة ليس لها

تأثير على الوضع الاقتصادي

الإيراني، ويتوجب على حكومة

مسؤولة للولايات المتحدة

أن تعود إلى الاتفاق وتفي

المبرم في 2015.

رئيس الجمهورية وتشكيل الحزب الديمقراطي الكردستاني زيباري، مقابل تمسك الاتحاد

غياب النِصاب يرجئ انتخاب الرئيس إلى أجل غير مسمى

قاآني يصطدم بـ«إصرار» بارزاني و«شروط» الصدر

الحكومة المقبلة. لكن جولاته المكوكية بين بغداد وأربيل والنجف تصطدم بإصرار زعيم مسعود بارزاني، على ترشيح وزير الخارجية الأسبق هوشيار الوطني الكردستاني بمرشحه الرئيس الحالي برهم صالح، كما تصطدم بشروط الزعيم الشيعى مقتدى الصدر، الذي يصر على

وعدم استعاب كل قوى «الإطار التنسيقي» الشيعي، ويصر على إبعاد «ائتلاف دولة القانون»، وبالذات زعيمه نوري المالكي. ويعنما أعلن الحتزب

الديمقراطي أن قضية مرشحه، زيباري، ستنتهي قريباً لصالحه، وسيعود مرشحاً قوياً للرئاسة، نَفَى الأتحاد الوطني الكردستاني استبدال مرشح آخر من داخله بصالح. (تفاصيل ص 6)

#### دعوات إلى مواصلة الاحتجاجات في السويداء... والنظام يراقب

## «تحرير الشام» تطلب من متشددين أجانب مفادرة إدلب

درعا: رياض الزين لندن: «الشرق الأوسط»

بعد مضى أيام قليلة، على مقتل زعيم تنظيم «داعش» عبد الله قرداش، في بلدة أطمة الحدودية شمال إدلب، على يد التحالف الدولي الذي تُقوده القوات الأميركية، أرسل الجهاز الأمني في «هيئة تحرير الشام»، بالاغات لمتشددين من جنسيات غير سورية، تنص على ضرورة إخلاء المنازل التي يقطنون فيها داخل مدينة إدلب.

ويسكن هؤلاء المقاتلون مع عائلاتهم فى منازل تعود ملكيتها لعناصر وموالس للنظام غادروا مدينة إدلب، وطلب منهم الأن مغادرتها بأتجاه ريف إدلب أو اللاذقية، كي لا يكونوا ذريعة لقصف

مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، رامي عبد الرحمن، الذي أورد الخبر، قال لـ«الشرق الأوسط»، إنه بعد قضاء «هيئة تحرير الشام» على بعض الفصائل المستقلة، ومعاداتها لما تبقى من التشكيلات المتشددة والتضييق عليها، في الأونة الأخيرة، تحاول الهيئة الآن إقصاء أو اعتقال المجموعات المتشددة داخل الهدئة، لتظهر اختلافها عنهم، ولتبيض صورتها «المتشددة» السابقة، لتبدو أقرب إلى الإخوان المسلمين والإسلاميين عموماً، بعيداً عن الفكر المتطرف لإقناع العالم

فى شأن آخر، وفى جنوب سوريا، تجددت الاحتجاجات في محافظة السويداء، أمس، وانتشرت ألمظاهرات في معظم مناطق المحافظة، منددة بِفُساد السُلطة وهُدر المال العام.

وأشار مسؤول تحرير شبكة «السويداء 24»، إلى أن السلطة السورية تراقب الوضع ودفعت بعض المسؤولين في المحافظة والضياط إلى تُهدئّة المُتحتجين ومحاورتُهم، كما شهدت المراكز الأمنية استنفاراً عسكرياً، وقدمت تعزيزات أمنية من الشرطة والجيش تمركزت في المداني الحكومية القريبة من تجمع المحتجين، واعتلى بعض العناصر أسطح الباني الحكومية، من دون تصادم مع المحتجين. (تفاصيل ص7)

لقاء بين الرئيسين الروسى فلاديمير بوتين والفرنسى إيمانويل ماكرون في الكرملين أمس (إبأ) حراك دبلوماسي في موسكو وواشنطن لنزع فتيل أزمة أوكرانيا ماكرون في مهمة «وساطة حذرة» مع بوتين

> موسكو: رائد جبر باريس: ميشال أبو نجم واشنطن: هبة القدسي

شهد يهوم أمس حراكاً دىلوماسىا مكثفا بهدف نزع فتيل الأزمة المتعلقة بأوكرانيا، إذ أستقبل الرئيس الروسى فلاديمير بوتين فى موسكو نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، فيما التقى الرئيس الأميركي جو بايدن في واشتنطن المستشار الألماني أولاق شولتز. وبينما عد متابعون وساطة

حاسمة» في خصوص الأزمة الأوكرانية.

أمس، إنه بحث مع ماكرون

الرئيس الفرنسي في موسكو بأنها «حذرة»، قال ماكرون في

من جهته، قال بوتين، مساء الضمانات الأمنية التي طلبتها

. مستهل احتماعه مع بوتين إنه يسعى إلى تجنب الحرب وبناء الثقة، مضيفاً أن «المحادثات قد تكون بداية المسار الذي نريد أن نسلكه، وهو خفض التصعيد». وفي تصريحات لاحقة، قال ماكرون إن الأيام المقيلة «ستكون

ىقومىهماكرونك«تخفيفالتوتر

موسكو، متهماً حلف «الناتو» بدعم أوكرانيا بأسلحة نوعية، ومشيراً إلى أن المواطنين الناطقين بالروسية يتعرضون للاضطهاد في أوكرانيا. وجدد مطالعة «النّاتو» بعدم التوسيع شيرقاً أو

نشر قواته قرب حدود روسيا. وكان بوتين قد قال، قبيل المفاوضات التى جرت خلف أبواب مغلقة، إن «ملقات كثيرة يتوجب مناقشتها بشكل مباشر، رغم أن اتصالاتنا لم تنقطع خلال الفترة الماضية». وأشاد بالجهد الذي

حول الأمن في أوروبا وأيضاً لتسوية الأزمة الأوكرانية». من جانبه، استبق المستشار الألماني محادثاته مع بايدن، بالإعلان عن إرسال قوات ألمانية

«التحالف» يفنّد المزاعم الحوثية

بشأن سجن صعدة

إضافية إلى دول البلطيق. وقال شولتز في مقابلة مع شبكة «إيه اَر دى» الألَّانية: «نحن مستعدون للقيام بكل ما هو ضروري» لتعزيز وجود ألمانيا في عمليات «الناتو» في البلطيق، علماً بأن ألمانيا تقود عملية الحلف في ليتوانيا حيث تنشر نحو 500 عسكري. (تفاصيل ص 11)

الإمارات، بقيادة رئيس لجنة الدكتور على النعيمي، بزيارة هي الأولتي من نوعها إلى البربكان الإسرائيلى (الكنيست)، وصرح هناك بأنَّ

الكبيرة كلها». وأضاف النعيمي: «هذا ليس اتفاقاً سياسياً فحس، وهو ليس مسألة أمن ودفاع

الأميركية أكدت أن هذا الإجراء بايدن وبنيت يبحثان

على وشبك التوصل إلى اتفاق. الإيراني إبراهيم رئيسي أمس

وكانت واشنطن قد أعادت يوم الجمعة إعفاء إيران من بعض العقوبات المتعلقة بالسماح للشركات الأجنبية بالتعاون النووي المدني مع إيران، غير أن الخارجية

محادثات فيينا تستأنف اليوم

التهديد الإيراني المتزايد في المنطقة

ليس إشارة إلى أن واشنطن من جانبه، قال الرئيس «لن نجعل اقتصاد ألسلاد ينتظر الاتفاق النووي». ونقل

موقع الرئاسة الإيرانية عن

وطهران تعود بـ «خط أحمر» رئيسي قوله، خلال لقائه وزير خارجية فنلندا بيكا هافيستو، إن «الأميركيين هم من انتهكوا الاتفاق النووي، والأوروبيون لم يعملوا بالتزاماتهم».

فى غضون ذلك، ناقش الرئيس الأميركي جو بايدن مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، في اتصال هاتفي مساء الأحد، التهديد الإيراني المتزايد في المنطقة وتفاصيل الخطوات التي سيقوم بها الوفد الأميركي في فيينا اليوم، فيما شيدد بنيت على «حق إسرائيل في العمل بحرية، سواء تم التوصّل إلى اتفاق أو بدونه».

وقال بايدن في بيان: نقلت دعماً صارماً لأمن إسرائيل، وأكدت التزامي الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة».

(تفاصيل ص 3)

### حكومة بنيت تجمّد مخططأ يقسم الضفة إلى نصفين

### وفد برلاني إماراتي في الكنيست الإسرائيلي

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

قام وفد برلماني رفيع من الدفاع والداخلية والخارجية «من المهم أن نرى العلاقات بين إسرائيل والاتحاد الإماراتي والاتفاق الإبراهيمي أيضاً بنظرة واسعة وفهم الصورة

حسب، إنما نحن نأخذ

التغيير في المنطقة كُلها». واستُطُرُد قَأَئلاً: «نحن نؤمن سأن منطقتنا قد عانت كثبراً وقد حان الوقت من أجل قيادة المنطقة بأنفسنا وخلق مستقبل أفضل للأجيال القادمة».

على عاتقنا مسؤولية إحداث

ورد رئيس الكنيست، ميكي ليفي، قائلاً : «أنا فقدت شقيقين في الحرب وأريد السلام على أساس حل الدولتين. وأحاول أن أقنع كل من ألتقيه بأن الشعب الفلسطيني هنا ونحن هنا. لن يذهب أي منا إلى أي مكان. ولا سبيل بيننا سوى السلام». ودعا إلى توحيد صفوف كُل المعتدلين في الشرق الأوسط في مواجهة المتطرفين.

رئيس الوزراء الإسرائيلي، نَفْتَالِي بِنْيِتُ، ووزُيِر الدَّفَاعُّ، بيني غانتس، تعليمات إلى اللجنة العليا للتخطيط والبناء في الضفة الغربية التابعة لسلطات الاحتلال، لتحميد المداولات حول مخطط الاستبطان الكبير «E1» لأحل غیر مسمی.

من ناحية ثانية، أصدر

وهذا المخطط، الذي يلقى معارضة شديدة من الولايات المتحدة ودول أوروبا، بسبب تأثيره الخطير على حل الدولتين، يؤدي إلى تقسيم الضفة الغربية إلى قسمين، وتجميده يثير غضب المستوطنين.

### ربط أداء العمرة بنتيجة «سلبية»... وقفزة إصابات «كورونا» في غزة

### السعودية تطبق غدأ شرط «التنشيطية» للسفر إلى الخارج

جدة: أسماء الغابري

تبدأ السعودية غداً (الأربعاء) تطبيق شرط الجرعة الثالثة «التنشيطية» من لقاحات «كورونا» للراغبين في السفر إلى الخارج، وذلك ضمن الاشتراطات الاستثنائية التي تقيمها الجهات ذات العلاقة في السعودية من أجل احتواء «كوفيد - 19» والحد من انتشاره. واستعداداً لهذه المرحلة، أصدرت الهيئة العامة للطيران المدنى تعميماً في وقت

الخاص، بشأن تحديث إجراءات السفر من المملكة وإليها. وشددت الهيئة على وجوب التأكد من أن المواطنين المغادرين إلى خارج المملكة قد تلقوا الجرعة التنشيطية (الثالثة) من لقاح (كوفيد - 19) لمن أمضى ثلاثة أشهر من وقت تلقي الحرعة الثانية، وتُستثني من ذلك الفئات العمرية ممن هم أقل من 16 عاماً،

تطبيق (توكلنا). من جانبها، أعلنت وزارة الحج والعمرة، أمس (الاثنين)، تحديث جراءات الدخول إلى السعودية لأداء العمرة أو الزيارة، وذلك حفاظاً على

سابق لجميع شركات الطيران العاملة صحة ضيوف الرحمن وسلامتهم. وقالت الوزارة إنه بناءً على ما ورد بمطارات المملكة بما يشمل الطيران من الجهات المُختصة بشأن الإجراءات التَّى اتخذتها السعودية في مواجهة «كوقيد - 19» ومتحوراته، يجب على المعتمرين القادمين إلى السعودية - بغض النظر عن حالة تحصينهم إحضار شهادة سلبية لفحص PCR معتمد أو فحص للمستضدات السريعة Antigen 19 - COVID) لفيروس كورونا Test) لعينة أخذت قبل 48 ساعة من موعد المغادرة إلى السعودية. أو الفئات المستثناة وفُق ما يظهر في

إلى ذلك، سُجِلْتُ الإصابات بفيروس «كورونا» قفزة كبيرة في قطاع غزة الفلسطيني، فيما أعلن المغرب أمس استئناف حركة النقل الجوي الدولي منه وإليه. (تفاصيل ص 9)

«النواب» الليبي لاختيار رئيس حكومة جديد الخميس هل يستطيع الهلال

الفوز على تشيلسي غداً؟ اتفاقية تعاون ثقافى

(عالم الرياضة)

بن السعودية والملكة التحدة



جثمان الطفل المغربي ريان الذي انتشل من بئر جافة ميتاً يوارى الثرى في قريته جنازة مهيبة لريان إغران شمال المغرب بعد جنازة مهيبة أمس (أ.ف.ب) (تفاصيل يوميات الشّرق)

المجلس الأعلى للرابطة يثمن جهود القيادة السعودية لخدمة الإسلام والإنسانية جمعاء

«العالم الإسلامي» تعقد ملتقاها الـ45: ندعو الأمة لتجاوز الخلافات

للجاسر الافرارطة العالم الاسلامي

جانب من أعمال اجتماع المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي (الشرق الأوسط)

الضلال، والسبب في هذا يعود

الرابطة أخذت على نفسها نشرَ

الوعى بالحِكمة والموعظة الحسنة،

إِنْ في الداخل الإسلامي أو خارجه،

سُاعُدها عُلئَى ذلكُ عَلَاقاتُهُا

المتميزة حول العالم مع الأطياف

كافة، حدث الحفاوة بها من قبل

ديننا للجميع، وأنبه يسعى

للعالمين، فهُو داعية حق وسَلام

الإسلامي تعدّ هدية مساركة من

المملكة العريبة السعودية للعالم

الإسلامي، مؤكداً أن الرابطة

أصبحت منظمة دولية كبرى،

تطلع بمهامَ جسَام، تنطلق في

ذلك من قيمها ورؤيِّتها، مروراً

برسالتها، ووصولاً إلى أهدافها

والمؤثّر للرابطة في محافل شأنها

الإسلامي والإنساني، لافتاً إلى قيامها بمهامَ مفصلية في تاريخ

الحضور الإسلامي المعاصر،

وأنها جسرت مبادراتها حول

العالم العلاقة بين الأمم والشعوب،

ونوه إلى الحضور الوازن

عبر وسائلُ عدة.

موضحاً أن رابطة العالم

ُوٰقال «علينا أن نبين حقيقة

عموم دول العالم وشُعويه.

وأكد الدكتور العيسى، أن

إلى عدم الوعى أو ضحالته.

عم الجهود التنموية التي تبذلها الحكومات والدول من أجل تحقيق

التنمية الشاملة والمستدامة

وتحقيق النمو الاقتصادي

المطلوب لتحقيق أمال وطموحات

الشعوب في حياة كريمة، وتدفع الجميع للتكاتف من أجل اللحاق

بركب المضارة والتقدم والتطور. مشيراً إلى أن «الأمة الإسلامية

بعد أن نبذت شعوبها الجماعات . المتطرفة فكرياً وسياسياً ودعوياً،

تعقد أمالاً كبيرة واسعة على

علمائها الأجلاء وعلى قادة الرأى والفكر في العالم الإسلامي».

المصري، على الحاجة المُلحة إلى

التعاون البنّاء، وتكثيف برامج

التأهيل والتدريب، للارتقاء

بمستوى الأئمة والخطباء

. والباحثين في الشأن الديني والمتحدثين باسمه أو في مختلف

بلدان العالم الإسلامي، ليكونوا

على مستوى ما يتطلب خطابنا

العالمي اليوم، انطلاقاً من ضرورة أن

يكون من يتحدث في الشأن الديني

العام أو يتصدى له مدركاً لواقعناً

المعاصر،ليس على المستوى

المحلى فحسب، إنما على مستوى

التحديات والمتغيرات والمستجدات

الدولية ومتطلباتها واتفاقياتها

ومواثيقها وتوازناتها، وأن يكون

مدركاً في الوقت ذاته لفقه المقاصد

وفقه الماللة وفقه الأولويات وفقه

الواقع وفقه المتاح وفقه الموازنات.

عبد الرحمن السديس، الرئيس

العام لشؤون المسجد الحرام

والمسجد النبوي، جهود الرابطة

فى تحقيق رسالتها الإسلامية

والعالمية والإشادة بحراكها الميهر

في المحافل الدولية لتعزيز السلام

والتسامح ونبذ الصراع والكراهية

ومحاربة الإسلاموفوبيا وتعزيز

قيم الحواربين أتباع الثقافات

إبراهيم تيسيرتش، عضو المجلس

الأعلى لرابطة العالم الإسلامي،

كما أشاد الشيخ مصطفى

والحضارات.

في حين ثمّن الشيخ الدكتور

من جَانبِهُ، شُدد الدَّكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف بحث مع نظيره الباكستاني سبل تعزيز التعاون الأمني

### وزير الداخلية السعودي يزور إسلام آباد ويلتقي رئيسي الجمهورية والوزراء



رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان لدى لقائه الأمير عبد العزيز بن سعود (واس)

#### إسلام آباد: «الشرق الأوسط»

التقى الرئيس الباكستاني عارف علوي، أمس، في القصر الرئاسي، الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، وزير الداخلية السعودي، الذي يزور باكستان رسمياً. وَنقل الّوزير السعودي للرئيس علوي تحيات وتقدير القيادة السعودية، في حين

تـنــاول الـلـقـاء، اسـتـعـراض العلاقات الثنائية. العلاقات الثنائية بين البلدين، والتعاون الأمني القائم بين العزيز بن سعود بن نايف، وزير الداخلية السعودي، حلسة

> ستقبل رئيس وزراء باكستان عمران خان، وزيـر الداخلية السعودي، وبحث اللقاء مسارات التعاون الأمنى القائم بين البلدين، كما تم استعراض

وفي وقت لاحق من أمس، مباحثات مع نظيره الباكستاني شیخ رشید أحمد، بحثت سبل تعزيز التعاون الأمنى القائم بين الوزارتين، إلى حانب مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

فى حين عقد الأمسر عدد

من جانب آخر، أجرى الأمير

فيصل بن فرحان وزير الخارجية،

أمس، اتصالاً هاتفياً، بنظيرته

النرويجية أنيكين شارنينغ

هويتفيلدت. وثمن الوزير

السعودي خلال الاتصال ما أبدته

الوزيرة من دعم حكومة بلادها

لطلب السعودية استضافة معرض

«إكسبو 2030» في مدينة الرياض.

العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها

بما يحقق مصالح البلدين،

إضافة إلى مناقشة أبرز التطورات

الإقليمية والدولية ذات الإهتمام

المشترك والجهود الثنائية

المدولة بشأنها.

كما بحث الاتصال استعراض

#### وزير الخارجية السعودي يلتقي مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى

عقد في مقر الـوزارة بـالـريـاض،

استعراض العلاقات الاستراتيجية

والتاريخية بين البلدين، وسبل تعزيزها في كافة مجالات التعاون

والتنسيق المشترك، بالإضافة

إلى مناقشة العديد من القضايا

الاقليمية والدولية، في مقدمتها

تعزيز الأمن والاستقرار في منطقة

الشرق الأوسط، وجهود إرساء

دعائم السلام التي يبذلها البلدان

الصديقان بالمنطقة والعالم. حضر

اللقاء الأميرة ريما بنت بندر بن

سلطان سفيرة السعودية في

واشنطن، ومن الجانب الأميركي

القائمة بأعمال السفارة بالرياض

مارتينا سترونغ.

الرياض: «الشرق الأوسط»

ناقش لقاء العمل الذي عقده الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، مع مساعدة وزبر الخارجية الأمتركي لشؤون الشرق الأدنى بالإنابة يائيل لامبرت، الجهود المشتركة لحاربة الإرهاب والتطرف بأشكاله وصوره كافة، بالإضافة إلى مناقشة الجهود المشتركة بشأن وقف انتهاكات ميليشيا الحوثى الإرهابية بحق الإنسان اليمني، التّي تقوم بتعطيل الحل السياسي والتنمية في اليمن. كما تناول اللقاء الذي

خلال زيارة للأمم المتحدة والصليب الأحمر «التحالف» يفنّد المزاعم الحوثية بشأن سجن صعدة

صعدة لضربات جوبة.

العُمليات العسكرية. وكان العميد الركن تركى المالكي، المتحدث الرسمي بأسمّ قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، أكد، في وقت سابق، عدم

التفصيلية للفريق المشترك لتقييم

الشؤون الإنسانية باليمن واللجنة عنه ونشره من قبل الميليشيا الدولية للصليب الأحمر، المتعلقة الحوثية الإرهابية بوسائل الإعلام بادعاء المبليشيا الحوثية استهداف التابعة لها محاولة لتضليل الرأى التحالف سجناً بمدينة صعدة». العام عن النشاط الحقيقي للموقع، ومحاولة لكسب تعاطف المنظمات وأوضح العميد المالكي أن

الأممية والمنظمات غير الحكومية هناك 4 مواقع مدرجة بقوائم عدم الاستهداف لدى قيادة القوات وقال العميد المالكي، في المشتركة للتحالف كسجون بمدينة صعدة بتم استخدامها من قبل بيان، إن «ادعاء الميليشيا الحوثية الميليشيا الحوثية الإرهابية، وأن الأرهابية المدعومة من إيران أقرب سجن يقع على مسافة 8,1 بأستهداف التحالف سحنأ بمدينة كيلومتر من الموقع محل الادعاء، صعدة، وما تم الإعلان عنه من قبل الفريق المشترك لتقييم الحوادث مشيراً إلى أن الموقع المستهدف بتاريخ 27 ينابر (كانون الثاني) «معسكر الأمن الخاص» بصعدة والمتضمن مباشرة إجراءات وهو هدف عسكري مشروع بطبيعته واستخدامه العسكري من التحقيق وجمع كل المعلومات والوثائق المتعلقة بالموضوع، فإن قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية، وكذلك دعمه للمجهود العسكرى قيادة القوات المشتركة للتحالف بالعمليات العدائنية وإنطلاق ستقدم جميع الحقائق والمعلومات

الرياض: عبد الهادي حبتور

وحذر التحالف في بيان من أن استخدام مساء الحديدة ومطار صنعاء للأغراض العسكرية يهدد الأمن الإقليمي والدولى، مبيناً أنه سُيتَخذًّ كافة الإجراءات العملياتية للتعامل مع مصادر التهديد لحماية المدنيين في الداخل

أعلنت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن عن استهداف الملسسات الحوثعة المدعومة من إيران لمدينة حرض بمحافظة حجة ومثلث عاهم بأربعة صواريخ بالبستية أطلقت من مبناء الحديدة ومطار صنعاء

وكانت المسلسسات

مكة الكرمة: «الشرق الأوسط»

ثمّن المحلس الأعلى لرابطة

العالم الإسلامي جهود خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان

بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، الداعية

إلى وحدة الوجدان الإسلامي

وإشاعة روح التعاون والتضامن بين المسلمين، معرباً عن تطلعه

لأن يسود السلام والوئام أرجاء

المعمورة كافة، وأن يستلهم المسلمون مبادئ دينهم الحنيف

الذي يدعو إلى وحدة الصف ولم الشمل والأستمساك بالعروة

الوثقى، وتجاوز الخلافات

والأنشقاقات التي لا تزيد الأمة

المسلمة إلا ضعفاً وهـوانـاً، بل

وتشغلها عن هدفها الأسمى من نشر قيم المحبة والمودة والسعي في عمارة الكون وإسعاد البشرية

حمعاء وفق ما أراده الله عز وجل.

الختامي الذي أصدره المجلس

الأعلى لرآبطة العالم الإسلامي في

ختام دورته الـ45 التِّي عقدت عبرًّ

الاتصال المرئى، بحضُّور الشيخُ

عدد العزيز آل الشيخ، مفتى عام

السعودية، وأمين عام الرابطة

وأعضاء المجلس الأعلى للرابطة.

الحكومة السعودية من مشاريع

متواصلة في توسعة الحرمين

الشريفين، وتطوير عمارتهما

وخدمة المشاعر المقدسة، وتقديم

أرقى الخدمات لحجاج ببت الله

الحرام والمعتمرين والزآئرين، كما

قدّر الجهود التي تقوم بها رابطة

العالم الْإِسلامي لخدمة الإِسلام

وكانت أعمال المجلس الأعلى

رابطة العالم الإسلامي انطلقت

صباح أول من أمس (الأحد)

بحضور أعضائه، حيث ناقش

اللقاء، عدداً من الموضوعات

المدرجة على جدول أعماله، حيث

أصدر المجلس لاحقاً عدداً من

وتتالت كلمات عدد من

العلماء والمفكرين أعضاء المجلس

الأعلى للرابطة، حيث أكد الشيخ

عبد العزيز أل الشيخ، مفتى عام

السعودية، على المكانة المرموقة

للمملكة في العالم الإسلامي،

مؤكداً أنها حملت علي عاتقها

مسؤولية جسيمة تجاه الإسلام

والمسلمين، والعناية بشؤونهم

والاهتمام بقضاباهم وحمل

همومهم، والسعي في معالجة مشكلاتهم ومد يد العون

القرارات والتوصيات.

وشكر المجلس ما تقوم به

حاء ذلك ضمن البيان

(() 即以政政化

والمساعدة والإغاثة لهم، والوقوف

معهم في أزماتهم ومعاناتهم

والدفاع عنهم في المحافل الإقليمية

للرابطة يسعى إلى تحقيق

عدد من الأهداف النبيلة على

المستويين الإقليمي والعالمي

ومن ذلك العناية بتحقيق الوحدة

بين المسلمين واجتماع كلمتهم،

ودعوتهم إلى التعاون والتكاتف

بينهم، وتوعيتهم وتنبيههم على

مخاطر النزاع والفرقة بينهم،

ونشر الفكر الوسطى السليم بين

المسلمين، وحمايتهم من أفكاً ر

التطرف والغلو والإرهاب، وأيضاً

المشاركة في الجهود الإغاثية

والرعوية والتنموية حول العالم،

سواء في ذلك المسلمون وغيرهم؛

وذلك تحقيقاً لرسالة الإسلام

محمد العيسى، الأمين العام

للرابطة، على سعادة الأمانة العامة

للرابطة بالإسهام الكبير لأعضاء

المجلس الأعلى في دعم مسيرتها

المباركة، المسيرة التي تركزت على

تبيان حقيقة دين الإسلام للعالمين،

ولا سيما مكافحة مفاهيم التطرف

والإرهاب، وتعزيز الوعي في

الداخل الإسلامي. وأشار في كلمته المرئية، إلى

أن الإسلام، كتَّابُ مضيء، مفتوحُ

للجميع «لا أسرار فيه، ولا خبايا، وأنه أوضح من مُحَدًا النهار، لا

ألغاز فيه ولا تعقيدات»، مسناً

من جانبه، أكد الشيخ الدكتور

وأشار إلى أن المجلس الأعلى

والاستقرار وإنهاء الأزمة في الحوثية قد استخدمت ميناء الحديدة ومطار صنعاء الدولي الىمن، وفقاً للمرجعيات الثلاث

منصة إطلاق للصواريخ العالدستية والطائرات المسيرة المفخخة لضرب دول الجوار والمدن اليمنية على حد سواء، كما جعلت من هذه الأعيان المدنية ورش تصنيع ومخازن

إلى ذلك، أشباد الدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، بالجهود التي يبذلها تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية لتحقيق الدعم السياسي والتنموي والإغاثي في اليمن. ولفت الحجرق خلال . لقائه أمس بالسفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، أنّ

التحالف يسعى لتحقيق الأمن

مدينة في محافظة حجة، وفيها

منفذ الطوال البري الأكثر أهمية

والذي يربط اليمن بالمملكة العربية

السعودية، وكان أهم المواني البرية

التى ترفد خزينة الدولة بعشرات المليارات سنوياً، وهو ما يعنى

أن تحريرها سيكون كفيلاً بعودة

الحياة إليها وانتعاشها، كما أنه

وأزالت الحواجز المصطنعة والحواجز النَّفسيَّة لتُثبت أن

المتمثلة في المبادرة الخليجية

وآليتها التنفيذية ومخرجات

الحوار الوطنى الشامل وقرار

التعاون الخليجي مع السفير آل جابر المشرف العام على

البرنامج السعودى لتنمية

وأعمار اليمن جهود البرنامج

الذى أطلقته المملكة العربية

السعودية العام 2018، لإعادة

بناء وتطوير البنية التحتية

التى تأثرت بالحرب وإعادة

بناءً وتأهيل القيدرات في

مجالات الصناعة والزراعة

والاتصالات والنقل والقطاعات

الصحية والتعليم، إلى جانب

خلق فرص وظيفية من خلال

مشاريع تنموية عاجلة وأخرى

وبحث أمين عام مجلس

مجلس الأمن 2216.

السِفْرَ العظيم، وإن قرأ لم يُحْسِن القراءة، بل شطح في مسالك

رابطة العالم الإسلامي.

الرابطة تبذل جهوداً كبيرة في دوائر بالغة الأهمية؛ فهي تعملّ في الدائرة الإسلامية على تعميق روابط الأخسوة بين الشعوب الإسلامية، داعية لهم للتسامي

الـذي عمّ بنفعه مختلف العـلاد، والمذاهب الاسلامية والأعبراق الإنسانية دون تفريق ولا تضييق. وتناولت كلمة الدكتور شوقى علام، مفتى الديار المصرية، م تقدمه السعودية وقيادتها من جهود طيبة تعود على الأمتين

والتعاون والتعايش.

كما ألقى الشيخ عبد الله بن بية، رئيس مجلس الإمارات للإفتاء الشرعي رئيس منتدى تعزيز السلم للمجَّتمعات المسلمة، كلمة أعرب فيها عن تقديره للجهود الكبيرة التي تقوم بها

عن الدعوات الطائفية أو المذهبية أو الشعوبية الضيقة، والدخول في

المعتدلة السمحة المتسامحة. وأشاد بالحملة الدولية التي أطلقتها الرابطة لمكافحة خطات الكراهية التي تكللت بالنجاح ولاقت تفاعلًا كبيراً، منوهاً بجهودها التي تتعدى الجهد الفكري العلمى ألمهم إلى الجهود الإغاثيَّة، ودعم التعليم والتنميا

العربية والإسلامية بالخير،

طويلة الأجل في مختلف

الكبير للسعودية في قيادة

تحالف دعم الشرعية والعمل

على تحقيق الأمن والاستقرار

لليمن والشعب اليمنى

وإنهاء الأزمة اليمنية، وفقاً

للمرجعيات الثلاث المتمثلة

بالمبادرة الخليجية وآلياتها

التنفيذية ومخرجات الحوار

الوطني اليمني وقرار مجلس

الأمن 2216، داعياً جميع

الأطراف للعمل على تنفيذ

اتفاق الرياض والعمل على

تحقيق مصلحة اليمن وشعبه

السفيّر محمد أل جابر أول

من أمس مع ديفيد جريسل

منسق الشوون الإنسانية

في سياق متصل، ناقش

وثمن التحجرف البدور

المحافظات في اليمن.

حاب الخيمة الإسلامية الجامعة

أن المشكلة تكمن فيمن لا يقرأ هذا الإسلام يُسعد بالحِوار والتفاهم

-----

مبيناً أن من أهم عوامل التصدي

وأكد الْشَيخ ابَّن بية، أن

للمخاطر التي تواجهها الأمة، هو

بالجهود المخلصة التي تبذلها رابطة العالم الاسلامي لوحدة الصف الإسلامي نحو ألتعايش السلمي في العالم.

ونَّوَّه بالإنْجازات التي حققتها وثيقة مكة المكرمة للإسلام والمسلمين، وفي تخفيف حدّة الهجوم والعداء علّى دينهم وثقافتهم بسبب الجماعات المتطرفة المضلة والضالة عن سواء

الإنسانية في اليمن، والتأكيد على أهمية التركيز على

المحافظات العمنعة الأشد

الأممي جهود المملكة في شتى المجالات لرفع المعاناة

الإنسانية عن الشُعب اليمني إضافة إلى مناقشة أهمية

سرعة تمكين الخبراء من

معاينة وصيانة خزان النفط

لدى العمن لاتخاذ جميع

الخطوات التي تضمن وصول

المساعدات للمستفيد الحقيقى

والمحتاج لها، مُحذراً منَّ

استمرار الميليشيات الحوثية

فى رفض وقف إطلاق النار

واستهداف الأعيان المدنية

ودعا السفير السعودي

وشرح آل حاين للمسؤول

حاحة للمساعدات.

#### أكد إطلاق أربعة صواريخ باليستية على حرض ومثلث عاهم بحجة

### «التحالف» يلوح بـ«كل الإجراءات» لمنع استخدام ميناء الحديدة ومطار صنعاء عسكرياً

الرياض: عبد الهادي حبتور

أعلن تحالف دعم الشرعية استضافته، اليوم، منسق الشؤون الإنسانية في اليمن والصليب الأحمر؛ لمناقشة مزاعم الحوثيين تعرض أحد السجون في محافظة

وأوضح «التحالف» أن الزيارة تأتى تجاوباً مع دعوة تم تقديمها لغرض مناقشة المزاعم الحوثية بشأن السحن بصعدة، مؤكداً التزامه بمبادئ القانون الدولي الانسانى وقواعده العرفية في

استهداف«التحالف» سحناً بمدينة صعدة، مشيراً إلى أن ما تم الإعلان

الهجمات العابرة للحدود لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية. الحوادث، وكذلك لمكتب تنسيق القاعدي: تحرير المدينة يفتح الباب لتحرير محافظتي حجة والحديدة

#### عملية تمشيط حرض مستمرةً... ومقاتلات «التحالف» تدمر تعزيزات الميليشيات

مع استمرار المعارك في جنوبي

مأرب وغربها وشمالها الغربى

حيث ذكر الإعلام العسكري أن

قوات الجيش والمقاومة تمكّنت

من صد هجمات للمعلعشيات،

مع استمرار تقدمها في الجبهة

الشمالية الشرقية منّ مديرية

أطلقها الجيش اليمنى بإسناد

من تحالف دعم الشرعية لتحرير

وتعليقاً على العملية التي

عدن: علي ربيع

واصلت قوات الجيش اليمنى فى المنطقة العسكرية الخامسة أمس (الاثنين)عملياتها العسكرية، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، لتمشيط مدينة حرض الحدودية في محافظة حجة (شيمال غرب) من جيوب الميليشيات الحوثية، التَّى أَفَادُتُ المُصَادِرِ المُحلِيةَ بِأَنَّهَا شنَّت حملات تجنيد في مديريات المحافظة، في محاولة يائسة منها لفك الحصّار عن عناصرها المتحصنين داخل المدينة.

ويحسب مصادر الإعلام العسكري اليمني، فإن القوات واصلت (الاثنين) لليوم الرابع على التوالي، تمشيط المدينة من

. وقت تحاول فيه الميليشيات الدفع بعناصرها من الجهات الشرقية، لإنقاذ عناصرها الذين باتوا محاصرين من كل الاتجاهات. وفي حين أفادت المصادر بأن العشرات من عناصر الميليشيات قَتلوا وجُرحوا، إضافة إلى تدمير آليات لهم شرقى مديرية حرض، أكد المركز الإعلامتي للقوات المسلحة المنبة، أن مقاتلات تحالف دعم الشرعية دمَّرت تحمعات معادية

في مديريتي عبس ومستبأ

هذهالتطوراتجاءت بالتزامن

المجّاورتين.

جنوبها وشرقها؛ حيث لا يزال

عناصر الملتشيات يتحصنون

في أحياء المدينة ووسط المباني،

بعد أن قاموا بتفخيخها، في

مدينة حرض، قال وكيل وزارة الإعلام التمنية عيد التاسط القاعدي، إن أهمية تحريرها تنبع من أهمية موقعها الاستراتيجي. وأوضح القاعدي في حديثه لـ«الـشرق الأوسط»، أنَّ مدينة حرض «منطقة حاكمة للساحل

التهامي لمحافظة حجة، وتحريرها سيكون بوابة لتحرير مدينة عبس ومديرية مستبأ، وبهذا يكون كل ساحل حجة محرراً، كما يعد ذلك مدخلاً للانطلاق نحو تحرير مديريات محافظة الحديدة المتاخمة لهذه المساحة المحررة، وصولاً إلى مدينة الحديدة التي ستكون في متناول اليد». وْإِضَاقَة إلى ذَّلك، أُكد القاعدي

أن تحرير حرض «سيؤمِّن العمقِّ السعودي في المناطق المتاخمة لها، بالإضافة إلى تأمين مديرية ميدي والمناطق المحررة سابقاً، وأيضاً سيجعلها منطلقاً للتوجه نحو صعدة وحجة والمحويت». ويسرى وكيل وزارة الإعلام

اليمنية، أن مدينة حرض «تُعد أهم

سيكون مقدمة لإعادة فتح منفذ البطوال، وبالتألى رفد موازنة الدولة بمليارات الريالات». وعلى الصعيد الإنساني، فإن تحرير المدينة سيقود -بحسب القاعدي- إلى عودة الأسر النازحة إلى حرض وميدي وكافة مديريات ساحل حجة، وسيتم حل هذه المعضلة التي تسببت فيها

ميليشيا الحوثي.

عدن: «الشرق الأوسط»

أكد وزير الخارجية في الحكومة البمنية، أحمد عوض بنّ مبارك، أمس (الاثنين)، أن التصعيد المستمر للميليشيات الحوثية؛ سواء من خلال استهداف المدنيين في بلاده بالصواريخ والطائرات لْمُسَيِّرة، أو عبر استهداف دول الجوار، يُعدُ تهديداً للسلم الدولي خدمةً للأجندة الإيرانية.

تصريحات وزير الخارجية ليمني جاءت -بحسب ما ذكرته المصادر الرسمية- خيلال اتصال هاتفي أجراه مع المبعوث الأممي هانس غروندبيرغ، بحث خلاله أخر المستجدات في اليمن، والتهديدات الحوثية المستمرة للأمن والسلام

الإقليميين والدوليين؛ خدمة

ونست المصادر اليمنية إلى المعوث الأممى أنه «أعرب عن قلقه من تصاعد الأحداث خلال الفترة الأخيرة في اليمن والمنطقة»، و «أشار إلى أنه رغم التحديات الكبيرة التي تواجه جهود السلام، فسيواصل مساعيه الهادفة لانشاء عملية سياسية جامعة، تضمن عودة الأمن والاستقرار لليمن».

وكان المبعوث الأممى قد التقى خيراً في مسقط بالمتحدث باسم الجماعة الحوثية محمد عبد السلام فليتة، في سياق مساعي الأول لإقناع الحماعة باستقباله في صنعاء، بعد أكثر من 4 أشهر

#### اليمن: تصعيد الحوثيين يهدد الأمن العالمي والإقليمي خدمة لإيران الإقليميين، والجهود الأممية تضافر الجهود الدولية لوضع حد

في اليمن، جهود المنظمات وتجنيد الأطفال.

الرامية لتحقيق السلام.

ونقلت وكالـة «سبـا» عن الوزير بن مسارك تأكسده «أن التصعيد الحوثى الأخير؛ سواء بالاستهداف اليومي للمدنيين في . الأحياء السكنية في المدن اليمنية باستخدام الصواريخ الباليستية والطيران المُسيَّر، أو باستهداف دول المنطقة وتهديد الملاحة الدولية، يشكل تهديداً خطيراً للأمن والسلام

مدى الانخراط الإيراني في انتهاك حظر توريد السلاح للميليشيات الانقلابية، وتوجيهها وفقاً لمشروع إيران التدميري»؛ لافتاً إلى أهمية

للأجندة الإيرانية». ووصف ذلك بأنه «بعكس

منذ توليه منصبه الأممى.

مكافأة مالية نظير معلومات عن جريمة اغتيال قاض في ميسان

استهداف رجال دين في التيار الصدري ببغداد

بغداد: فاضل النشمي

الجنوبية، شن مجهولون هجوماً بالقنابل

اليدوية على منزل رجل الدين الشيخ

إبراهيم العظيمي، التابع للتيار الصدري

معظم الهجمات التي طالت مقار بعض

الأحزاب والكتل السياسية وعمليات الاغتيال، يقف خلفها الصراع على

السلطة بن الفصائل والأحزاب السياسية،

فى ميسان تثير ردود أفعال منتقدة

للسلطتين الاتحادية والمحلية، ما دفع

رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان إلى زيارة المحافظة، ولقاء القضاة هناك،

وتقديم العزاء لأسرة القاضي المغدور

وأعلن زيدان خلال مؤتمر صحافي،

أمس، في ميسان عن «تقديم مكافأة كبيرةً

لكل من يدلى بمعلومات تؤدي إلى كشف

مرتكبي جرتمة اغتبال الشهيد القاضي

أحمد فيصل خصاف الساعدي». وتعهد

بالمحافظة على سرية أي مخبر يدلى

العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي

إلى «اتخاذ الإجراءات العاجلة الكفيلة

الأجهزة الأمنية المختصة مع القضاء في

القبض على المجرمين، وتقديمهم للتحقيق

دواي، أمس، تدهور الوضع الأمنى وتفاقم

أزمة النزاعات العشائرية إلى «وجود

سلاح منفلت لدى بعض أبناء العشائر،

يفوق أسلحة الأجهزة الأمنية الموجودة في

المحافظة». وحمَّل دواي، وهو قيادي في

تيار الصدر ويشغل منصب المحافظ منذّ

12 عاماً «الحكومة الاتحادية مسؤولية

عدم نزع السلاح من تلك الجماعات

الخارجة عن القانون».

من جانبه، عزا محافظ ميسان، على

ودعا زيدان رئيس الوزراء والقائد

بمعلومات عن مرتكبي الجريمة.

وما زالت حوادث الاغتيال الأخيرة

وخصوصاً الشبعية منها.

أحمد الساعدي.

ويعتقد غالبية المراقبين المحليين، أن

#### 58 نائباً فقط غالبيتهم من المستقلين حضروا

### الكتل السياسية العراقية تقاطع نفسها في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية

بغداد: «الشرق الأوسط»

مع أن رئاسة البرلمان العراقي أدرحت الفقرة الخاصة بانتخات رئيس الجمهورية في جلسة أمس الاثنين، غير أن المقاطعة شبه الشاملة من الكتل السياسية حالت دون عقد جلسة كاملة النصاب. النواب الذين حضروا الجلسة بلغ عددهم 58 نائباً، وهم ينتمون في الغالب إلى المستقلين وبعض الكتل الجديدة التي لم تدخل بعد في تحالفات مع الكتَّل الكبيرة أو التي تنوي الذهاب إلى المعارضة.

وطبقاً لما يراه خبراء قانون؛ فإن إدراج فقرة انتخاب رئيس الجمهورية فى جلسة الاثنين جاء انسجاماً مع المدة الدستورية المخصصة لانتخاب الرئيس والتي انتهت أمس. وطبقاً لهذا التفسيراً فإنه في حال عدم إدراج هذه الفقرة لكانت رئاسة البرلمان قد خالفت الدستور والنظام الداخلي للمحلس. وبالإضافة إلى مقاطعة الكتل السياسية حلسة أمس يسب عدم التوافق، فإن قرار المحكمة الاتحادية الولائى إيقاف ترشيح هوشيار زيباري لمنصب رئيس الجمهورية بسبب تهم بالفساد كان عاملاً معرقلاً لإمكانية المضى في انتخاب رئيس للجمهورية في ظل عدم حسم

الدعاوي القانونية المقامة ضده. التفسير الأخير للمحكمة الاتحادية العليا القاضي باعتماد نصاب الثلث الانتخاب رئيس الجمهورية (220 نائباً من بين أعضاء البركان البالغ عددهم 329 نائباً) في الجولة الأولى، أمر شبه مستحيل في ضوء عدم قدرة أي تحالف سيآسي على جمع هذا العدد من النواب. ولم يتوقف تفسير المحكمة الاتحادثة عند الجولة الأولى؛ بل بات يمتد هذه المرة إلى الجولة الثانية التى كانت تشترط في كل الدورات السابقة الأغلبية المطلقة من عدد الحاضرين من أعضاء البرلمان؛ الأمر الذي يعنى

جانب من الجلسة غير مكتملة النصاب التي عقدها البرلمان العراقي لانتخاب رئيس للجمهورية أمس (أ.ف.ب)

الجمهورية عن طريق الانتخاب؛ وإنما التوافق.

وكانت الدورة الماضية (عام 2018) شبهدت أول خيلاف جدى بين الحزبين الكرديين الرئيسيين فى كىردستان («الديمقراطي الكّردســـانــى» و «الاتــــاد الوطنى») بشأن منصب رئيس الجمهورية عندما انفرط عقد التحالف الكردستاني. وكان التحالف الكردستاني الذِّي يضم «الديمقراطي» و «الاتحاد الوطني» وباقى الكتل الكردستانية الاسلامية وغيرها هو الذي يحسم من داخله المرشيح لرئاسة الجمهورية؛ ففي عام 2014 تنافس كل من الرئيس السابق فؤاد معصوم والرئيس الحالى برهم صالح ليجرى الاتفاق في اللّحظات الأخيرة داخل البيت الكردي على اختيار معصوم وبينما عمق فوز صالح على حساب

المكوناتية عام 2018؛ فقد انعكس ذلك على منصبى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، قبسبب عدم التوافق بين «الديمقراطي» و«الاتحاد» على مرشيح واحد، اضطرا إلى الدخول بمرشح لكل حزب («الديمقراطي الكردستاني» رشع فؤاد حسين وزير الخارجية الحالي. و(الاتحاد الوطني) رشح برهم صالح الرئيس الحالي). ومع أن الكتل الشيعية الرئيسية كانت قد تعهدت لزعيم «الحزب الديمقراطي» مسعود بارزانى بأنها سوف تدعم مرشحه، لكن النّتيجة أن صالح هو من فاز وبفارق كبير على فؤاد حسين.

مرشيح «الديمقراطي» الأزمية بين أنه بات من الصعب تمشية رئيس للرئاسة بعد أن بدا أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني» بزعامة الحزبين داخل الإقليم وفي بغداد؛ فإن الأزمة الشيعية بدأت تتعمق مسعود بارزاني يدعم معصوم على حين تفتت البيت الشيعى وتحول حساب صالح داخل البيت الكردي. إلى كتل عدة برؤى مختلفّة، بينما ونتيجة لانفراط البيوت انفردت كل من كتلة «سائرون»

المدعومة من زعيم «التيار الصدرى» مقتدى الصدر، و «الفتح» بزعامة هادي العامري، بتشكيل حكومة عادل عبد المهدي بعد أن جرى تجاوز العرف الدستوري الخاص بالكتلة الكبرى. وخلال انتخابات 2021، التي أريد لها أن تكون مبكرة بهدف فك الانغلاق السياسي الذي راحت تعانى منه الكتل السياسية، أدت نتائجهاً إلى زيادة الخلاف والانغلاق، وترتب عليها بالنتيجة حدوث تحالفات سياسية يهدف بعضها إلى تشكيل

حكومة أغلبية وطنية («التيار

الصدري» و «الحزب الديمقراطي

قال إن «هذه ضمانات لا يمكن

«لا يمكن أن نجبر الرئيس

المقبل على البقاء في الاتفاق،

الكردستاني» و «تحالف السيادة» السنى)، بيتما يريد بعضها الآخر تشكيل حكومة توافقية («الإطار التنسيقي» و «الاتحاد الوطني الكردستانيّ»). وفى هذا السياق، فقد بدأ

في غضون اليوميين الماضيين ماراثون جديد من المفاوضات بين الكتل السماسمة مهدف الوصول إلى تفاهمات، في وقت تتحدث فيه الأنباء عن جولات مكوكية يقوم ر. . بها قائد «فيلق القدس» الإيراني . إسماعيل قاآني بين بغداد وأربيل بغرض الوصول إلى تفاهمات بشأن إمكانية استيعاب أكبر عدد من الكتل السياسية، لا سيما داخل «الإطار التنسيقي» الشيعي، في حكومة الصدر «الأغلبية». وطبقاً لشروط الصدر؛ فإنه يوافق على استيعاب قوى «الإطار» باستثناء زعيم «دولة القانون» نوري المالكي.

وفى مقابل إعلان شرطة ميسان، أمس، انطلاق عمليات واسعة لفرض القانون فى حين أعلن مجلس القضاء ونزع السلاح في المحافظات، تحدثت وزارة الداخلية الاتحادية عن توجهها لتطبيق الأعلى، أمس الاثنين، عن مكافأة لمن يدلى 3 إحراءات للتعامل مع التطورات الأمنية بمعلومات عن جريمة اغتيال القاضي الأخيرة في ميسان. أحمد فيصل الساعدي، أول من أمس، في مدينة العمارة، مركّز محافظة ميسانّ

وقال مدير العلاقات والإعلام في وزارة الداخلية، ورئيس خلية الإعلام الأمنى، اللواء سعد معن لوكالة الأنباء العراقية، إن وزير الداخلية عثمان الغانمي «شدد خلال زيارته الأخيرة إلى ميسان على 3 إجراءات، تتضمن توحيد الجهد الاستخباري عبر أجهزة الأمن الوطنى والمخابرات، والاستخبارات العسكريّة التابعة لوزارة الدفاع، ووكالة الاستخبارات التابعة لوزارة الداخلية، فضلاً عن تنفيذ مذكرات القبض، والأهم من ذلك سيكون هناك إسناد بقوات قتالية وأمنية من خارج المحافظة لتصحيح الوضع الأمنى في ميسان». ولفت إلى أن «الحديث عن تسبّب النزاعات العشائرية في العمليات الإجرامية الأخيرة يجب أن ينتظر نتائج التحقيقات».

وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قد أوفد وزير الداخلية إلى محافظة منسان أول من أمس، للتحقيق في عمليتَى اغتيال الضابط حسام العلياوي والقاضي أحمد

وفي العاصمة بغداد، شن مجهولون هجوماً مسلحاً على منزل عضو التيار الصدري الشيخ إبراهيم العظيمي، الواقع في قضاء المدائن جنوب العاصمة. وأظهرت صور تداولتها مواقع خبرية محلية الأضرار التي لحقت بالمنزل. وأبلغ مصدر مقرب من التيار الصدري بتعزيز الأمن في محافظة ميسان، وتعاون «الشرق الأوسط» بعدم وقوع أضرار بشرية جراء الاعتداء. ويعتقد المصدر أن «بعض الفصائل المسلحة تواصل أعمالها الإجرامية، في إطار بحثها عن مناصب ومواقع في الحكومة العراقية. أتوقع أنهم لن يتوقّفوا عن هذه الأعمال، ويتوجب على الدولة إىقافهم».

وكشف المصدر عن هجوم أخر شنه مسلحون، مساء السبت، على منزل موظف في هيئة النزاهة، وينتمي إلى التيار الصَّدرى أيضاً، بمنطقة البَّلديات شرق بغداد. وأدى الهجوم إلى احتراق سيارته

#### إيران تتمسك برفع العقوبات لإنجاح الاتفاق استئناف جولة «حاسمة» في مفاوضات فيينا النووية

برلين: راغدة بهنام

تستأنف المفاوضات النووية مع إيران، اليوم، في جولتها كما غرد أمين المجلس الأعلى الثامنة التي بتوقع أن تكون «حاسمة»، مع عودة الوفد الإيراني والوفود الأوروبية إلى العاصمة النمساوية فيبنا، فيما قال الرئيس الإيراني، إبراهيم رئيسي خلال لقائه وزير خَارِجِيةُ فَتَلَنداً، بِيكا هافيستو، أمس: «لن نحعل اقتصاد العلاد بنتظر الاتفاق النووي» مضيفاً: «في حال رفع العقوبات تتهيأ أرضية الاتفاق وإيران أثبتت أنها تعمل بالتزاماتها». ونقل موقع الرئاسة الإيرانية عن رئيسي قوله إن «الأمعركيين هم من انتهكوا الاتفاق النووي، والأوروبيون لم

بعملوا بالتزاماتهم». ويتمسك الطرف الإيراني برفض المهل الزمنية للأنتهاء من المفاوضات، بحجة أن سرعة التوصل لاتفاق تعتمد على الأطراف الغربية. وكرر وزير خارجية إيران حسين أمير عبداللهبان أمس هذا الحديث، قائلاً إن «التوصل إلى اتفاق جيد في الأيام القادمة يعتمد على مبادرة وتصرف الدول الأوروبية الثلاث والولايات المتحدة». وقال عبداللهيان إن الأطراف الغربية التفاوض بسبب ما قال إنها

واشنطن: هبة القدسي

بحث الرئيس الأميركي

جو بايدن مع رئيس الوزراء

الإسرائيلي نفتالي بنيت، في

اتصال تليفوني مساء الأحد،

العدوان الإيرانتي المتزايد في

المنطقة وتفاصيل الخطوات

التى سيقوم بها الوفد الأميركي

في العاصمة النمساوية فيتناً،

اليُّوم (الثلاثاء)، حيث تستأنف

المحادثات غير المباشرة حول

برنامج إيران النووي. وشدد

رئيس الوزراء الإسرائيلي على

«حق إسرائيل في العمل بحرية،

سواءتم التوصل إلى اتفاق أو من

مع رئيس الوزرآء الإسرائيلي

نفتالي بنيت لمواجهة التحديات

وقالبايدنفيبيان«تحدثت

من المطالب الإيرانية برفع بعض العقوبات،معتبراً ذلك خطأ أحمر. للأمن القومى الإيراني، على شمخاني، قائلاً: «الاتفاق الذي لا ىتم فيه رَّفع العقوبات التي تمثل الضغوط القصوى، سيؤثّر على اقتصاد البلاد، ولا يمكن أن يكون

> الوفد الأميركي روبرت مالي فى واشتنطن أعضاء الكونغرس الأمييركي. ويخضع مالي غداً لاستجواب من قبل لجنة العلاقات الخارجية حول تطورات المفاوضات مع إيران، على أن ينضم إلى المتفاوضين في فيينا بعد انتهاء استجوابه «السري» الذي لن يكون مفتوحاً للعامة ولا

في ذلك التهديد الذي تشكله

إيران. ونقلت له دعماً صارماً

لأمن إسرائيل، وأكدت التزامي

بالأمن والاستقرار والازدهار فى

المنطقة». وأشيار البيت الأبيض

إلى أن بايدن أكد على دعمه

الثابت لأمن إسرائيل وحرية

العمل، مؤكداً «دعم إدارته الكامل

لتحديد نظام القية الحديدية

في إسرائيل». كما أكد بايدن

«التزامه بتوسيع الاستقرار

والشراكات عبر منطقة الشرق

الأوسط، وفقاً لاتفاقيات إبراهيم،

جنباً إلى جنب مع الإسرائيليين

والفلسطينيين الذين يتمتعون

بإجراءات متساوية من الأمن

فرقهما في تشاور وثيق. ووفقاً

واتفق الزعيمان على أن تظل

والحرية والازدهار».

ما زالت لم ترد بعد على جزء «ميول مختلفة غير مرغوب فيها وكرر روبرت مالى هذا الحديث تقوض» الاتفاق النووي. ودعا في مقابلة مع قتّاة «إم إس إن المتفاوضين إلى العودة «بروح بي سي» الأميركية مؤخراً، إذ التسوية» لإعادة العمل بالاتفاق. أساساً لاتفاق جيد». من جانبه، يواجه رئىس

بايدن وبنيت يبحثان «التهديد الإيراني» في المنطقة

التي تواجه الشرق الأوسط، بما للكتب بنيت، أبدى رئيس الوزراء مؤقتاً، لكننا جميعاً في المنطقة

الإسرائيلي قلقه من العدوان

الإيراني المتزايد والخطوات

المحتملة لعرقلة برنامحها

النووي، قائلاً إن الزعيمين

ناقشا خطوات لعرقلة البرنامج

النووي الإيراني. وجاءت

المكالمة الهاتفية بين الزعيمين

ىعد ساعات فقط من تحذير

. بنيت في الاجتماع الأسبوعي

لمجلس الوزراء الإسرائيلي من

أن الصفقة التي يتم التفاوض

حولها مع إيران في فيينا

«ستضر بقدرة إسرائيل على

التعامل مع البرنامج النووي».

وشىدد بنيت على أن «التهديد

الأكبر ضد دولة إسرائيل هو

إيران. ومن يعتقد أن الاتفاقية

ستزيد الاستقرار هو مخطئ،

لأنها فقط ستعطل التخصيب

وكانت الحولة الثامنة، التي انطلقت نهاية العام الماضي وهي الأطول حتى الآن، توقفت في 28 من الشهر الماضى للسماح للوفود بالعودة إلى التشاور و(اتخاذ قرارات سياسية» تسمح بإكمال المفاوضات. وكتب أمس المنسق الأوروبي للمفاوضات، أنريكي مورا، تغريدة على تويتر يدعق فيها للاستعجال بإنهاء عملية

وتتزايد الضغوط على المتفاوضين الغربيين لإنهاء المحادثات خصوصاً أن مسؤولين أوروبيين وأميركيين يكررون منذ النووي، ما يزيد الضغوط على

الأوروبيون». إيران ضمانات بعدم انسحاب أي إدارة أميركية حديدة من

ولكن ما نقوله للإيرانيين هو نهاية العام الماضي بأن هناك أن الرئيس بايدن سيبقى في «أسابيع قليلة» للتوصل لاتفاق الاتفاق ما دامت إيران تحترمه». وشدد مالى على أن التوصل مع إيـران ولـيس أشـهر. وحـدد إلى اتفاق ماً «زال في مصلحة دبلوماسيون أنذاك مطلع فبراير الأمن القومي للولايات المتحدة» (شباط) الحالي للتوصّل إلى وبأن «الرئيسي بايدن يريدنا أن اتفاق، إلا أن هذا التاريخ مر وما نعود للتفاوض في فيينا»، في زال الاتفاق لم يشهد النور بعد. إشارة إلى انتقادات أعضاء في ويتحدث الدبلوماسيون الآن عن الكونغرس حول جدوى العودةً نهاية الشهر الجارى، خصوصاً للتفاوض. وأضاف أنه «ما زال أن مطلع مارس (اَذار) سيشهد اجتماعاً لمجلس المحافظين في هناك أمل بإحياء الاتفاق، وهذه الوكالة الدولية للطاقة الذرية الرؤيا يشاركنا فيها شركاؤنا يناقش تطور برنامج إيران ومن المتوقع أن يتعرض مالي المفاوضات السياسية مع إيران. لانتقادات كبيرة خلال جلسة وإضافة إلى بعض استجوابه داخل الكونغرس، خصوصاً أن الجلسة تأتى بعد العقوبات، التي تصر إيران على أسبوع على دعوة رئيس لحنة رفعها وترفض واشتنطن ذلك، العلاقات الخارجية السيناتور ما زالت مسألة الضمانات التي الديمقراطي يوب مينندين، إدارة تطالب بها طهران عالقة. وتريد

بايدن إلى اعتماد موقفاً أكثر صرامة مع إيران خلال المحادثات الجارية معها في فيينا ، في كلمة الاتفاق مرة أخرى، وهو ما لا ألقاها داخل الكونغرس. يمكن للأطراف الغربية ضمانه. عشية عودة الوفود للمفاوضات النووية

ذلك». خلال محادثتهما، دعا بنيت الرئيس بايدن وزوجته لزيارة إسرائيل، في حين قال البيت الأبيض، إن بايدن «يتطلع إلى الزيارة في وقت لاحق من هُذا العام». والتقى بايدن وبنيت في واشتنطن في أغسطس (آب) المآضي، ومرة أخرى في أكتوبر (تشرين الأول) في مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المنّاخ في مدينة غلاسكو البريطانية.

سوف ندفع ثمناً باهظاً مقابل

وتعد إسرائيل ومنتقدو الاتفاق النووي، إعلان واشينطن منح إيران إعفاءً من بعض العقوبات، علامة سيئة على احتمالات التوصل إلى صفقة ضعيفة في فيينا.



#### RECORDING OLYMPIC DREAMS **SINCE 1932**

Time is only part of the story. At the Olympic Winter Games Beijing 2022, OMEGA will be measuring every part of what it means to be an athlete. As Official Timekeeper, we have spent 90 years witnessing the most determined competitors achieve their dreams. While their bravery, excellence and precision continues, we will be ready to record many more.





أوميغا الشرق الأوسط، أبراج الإمارات، دبي، الإمارات العربية المتحدة. هاتف: ٣٣٠٠٤٥٥ ٢٣٠٠٤٠



#### النعيمي: الاتفاق الإبراهيمي سيحدث تغييراً في كامل المنطقة

### الكنيست الإسرائيلي يستقبل وفدأ برلمانياً من الإمارات

رئيس الكنيست ميكي ليفي (وسط) يرحّب بعلى النعيمي الذي يرأس وفداً من نواب إماراتيين في زيارة لإسرائيل (أ.ف.ب)

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

استضاف الكنيست الإسرائيلي، أمس (الاثنين)، لأول مـرة فـّى تـاريـــــه، وفــداً برلمانياً من الإمارات العربية، بقيادة رئيس لجنة الدفاع والداخلية والخارجية الدكتور على النعيمي. واستقبل رئيس الكتيست، ميكى ليفي، الوفد، مرحياً وداعياً رّئيس البرلمان الإماراتي للقدوم بزيارة قريبة. وقال ليفي: «أهلاً بكم في القدس، المدينة المقدسة لكلّ

أبناء إبراهيم. شرف كبير لنا أن نستضيفكم». ورد النعيمي قائلاً: «نحن نكتب التاريخ معاً. العلاقات بجب ألا تقتصر على القادة بل على الشعبين، خصوصاً بين الشُبابِ من الشُعبين».

وتطرق ليفي إلى الصراع الإسرّائيليّ الفلسطّيني، فقال إنه يؤيد حل الدولتين. وأضاف: «أَنا أقول هذا لأننى فقدت شقيقين في الحرب وأربد السلام. وأحاول أنّ أقنع كل من ألتقيه بأن الشعب الفلسطيني هنا ونحن هنا. لن بذهب أي مُّنا إلى أي مكان. ولا سبيل بيننا سوى السلام». ودعا إلى توحيد صفوف كل المعتدلين في الشرق الأوسط في مواجهة إلى بُعد واحد من التحديات

تكون إيران، معنية فعلاً بالتوقيع على أي أتفاق مع دول العالم يحدُّ من مخططاتها العدوانية. وكان الوفد الإماراتي، الذي

ضم إضافة إلى النعيمي، النائبين سارة فلكناز ومروان المهيري، وسفير الإمارات لدى إسرائيل، محمد الخاحة، قد استقبل في لجنة الخارجية والأمن، يرئاسة عضو الكنيست، رام بن باراك. وشارك من إسرائيل، أعضاء كنيست من الائتلاف والمعارضة، هم: يوسي شاين وميخال روزين ويـواف كيش وروت فسيرمان لانديه، والنائبة التي ترأس لوبي اتفاقيات إبراهيم، ميراف بن أري. وقد عقد اللقاءمع الوفد الإماراتي خلف أسواب مغلقة، إلا أنه تم السماح في بداية الجلسة يتغطية الكلمات الأفتتاحية منها.

وقال رئيس اللجنة الإسرائيلية بن باراك، إن «الاتفاقيات الإبراهيمية هي حجر الأساس الأهم للمضي قدماً بعملية السلام والتسامح والتعاون بين إسرائيل والإمارات العربية. توجد لدى الدولتين مصالح مشتركة كثيرة. هناك شعور خاطئ بأن اتفاقيات التطبيع تستند بالأساس المتَّطرفين. وقال إنه يشُّك في أن ﴿ والتهديدات المشتركة، ولكن هذا ﴿

وتابع أن «التربية والتعليم

هو الحزء الأصغر من الاتفاق. والازدهار الوطنى والتسامح دولة إسرائيل ملتزمة بالاتفاق والشراكة بين الشعوب، والتطرف مصدر كلّ ما هـو سبع في وهى تنوي توسيعه فى كل العالم، ويجب العمل على تعزيزً المجالات: الاقتصاد، والتجارة، والعلوم، والاستكار، والزراعة، المعتدلين والحوار بين الشعوب والمساه، والطاقة، والتربية من خلال السلام والتسامح. السَّلام بيننا هو الأمّر الطبيعيّ. والسياحة». إذا سألت كل مواطن في إسرائيل،

أساس النجاح الشخصى والنمو

إنما نحن نأخذ على عاتقنا بحيث ينظر العالم إلينا من بعيد مُسؤولِدةً إحداث التّغيير في المنطقة كلَّها ». وأضاف: «نحن فيّ الاتحاد الإماراتي، نريد علاقات كاملة معكم فتى كل المجالات ويكل المستويات، من أحل المضي بالسلام والأمن والاستقرار في كل المنطقة. نؤمن بأن منطقتناً قد عانت كثيراً، وقد حان الوقت من أجل قدادة المنطقة بأنفسنا وخلق مستقبل أفضل للأجيال القادمة. إذا واصلنا العمل بنفس الطريقة التي عملنا بها خلال السنوات الأخيرة، فإن شيئاً لن يتغير، ولذلك فإن قياداتنا هي شحاعة عندما أقدمت على مثل

> هذا القرار». وتابع النعيمي: «عقد في شهر يونيو (حزيران) الأخير مؤتمر المصالح التجارية في دبي. ومع أنني لست رجل أعمال تمرير رسالة. كان ذلك بعد جولة القتال الأخيرة في غزة، وجميعهم تساءلوا ماذا سيجري مع الاتفاق يوجد ثمة طريق للرجوع، نحن أن نعود مرة أخرى للتاريخ ، نريد أن نكتب التاريخ. لا نريد تغيير

ىشكل جديد».

فقد طلبوا مني الحديث من أجل الإبراهيمي، وأنا قلَّت لهم إنه لا سنتجه فقط إلى الأمام. لا نريد فحسب، وإنما المنطقة كلها،

وأردف: «هؤلاء الذين يريدون الفصل ببننا، بكافحون من أجل تحقيق أهدافهم، وبالتالي علينا أبضاً أن نكافح من أجل أهدافنا. علينا أن نكون أكثر شجاعة من أجل مواصلة الطريق إلى الأمام

وخلق العلاقات، في كل القطاعات وبكامل السرعة. قيادتنا ديناميكية جداً، نحن نقف من خلف ما نقول، ونحن نفكر خارج الصندوق، دائماً ما نقوم بشد الحدود. في أماكن كثيرة من العالم، فإن بعض الأشياء تأخذ شهراً أو حتى سنة حتى تحدث، ولكن القيادة لدينا تريد ذلك اليوم، وفي اليوم التالي تسألنا ما إذا أنجزنا ؟». يذكر أن المفتش العام للشرطة الإسرائيلية، يعقوب شبتاي، وصل إلى أبوظبي في زيارة

وصفتها الإذاعة الإسرائيلية بأنها «زيارة عمل رسمية»، تستمر عدة أيام، سيلتقي خلالها كبار مسؤولي وزارة الداخلية في الإمارات، ومن بينهم قائد شرطةً دبى وقائد شرطة أبوظبى، كما سيبحث «إقامة شبكة علاقات عمل ومأسسة التعاون المهني» العلاقات بين إسرائيل والإمارات، بين الشرطة الإسرائيلية والشرطة

### أشتية: تعليمات للحكومة بعدم التعاطي مع إسرائيل اقتصادياً

رام الله: «الشرق الأوسط»

قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، إن حكومته تلقت تعليمات من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بألا تتعاطى مع إسرائيل قى الشق الاقتصادي بدون الشقّ

وأضاف في اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني، أمس، أن الشُّعب الفلسطيني لاّ يبحث عن لقمة عيش، بل عن دولته الفلسطينية وتحسيدها على التراب الوطني. واعتبر أن الأزمة الاقتصادية التى يعيشها الشعب الفلسطيني «سببها سياسات الاحتلال»، وأن حكومته تعمل في ظروف صعبة، سواء على الوضع الاقتصادي أو الوضع الصحى، أو بسبب ممارسات الاحتلال وعزله لقطاع غزة والقدس، مشدداً «نريد أن يكون الوضع الاقتصادي رافعة للوضع السياسي بشقه الوطنى والمعنوي والتطويري.

وتحدث أشتعة عن الأزمة المالعة للسلطة الفلسطينية، مجدداً التذكير، بأن الوضع المالي صعب «بسبب انحسار المساعدات الخارجية، وتوقف أموال المانحين». وتدفع السلطة رواتب منقوصة لموظفيها منذ 3 شهور بسبب الأزمة المالية، فيما تعمل على عدة اتحاهات للخروج من أزمتها، بما يشمل استعادة الدعم الأميركي والأوروبي والعربي، والضغط على إسرائيل بكلّ الطرقُ لوقُّفُ الاقتطاعات الضريبية، إضافة إلى محاولة تحسن الجباية الداخلية والتقشف في المصاريف الحكومية.

وقَّال أشتيَّة، إن هناك عجزاً شهرياً في الموازنة الفلسطينية، «لكننا سنعير هذه الأزمة، وحسب توجيهات الرئيس لن نرفع الضرائب على أحد، ولن نسمح بزيادة الأسعار بأي شكل من الأشكال، وقد أحلنا 73 تاحراً حاولوا أن يعبثوا بالسلم الأهلى إلى النائب العام». ويواده الحكومة الفلسطينية كل شهر، بحسب أرقام رسمية فلسطينية، عجز يحدود 200 مليون شيقل، وهو عجز متراكم. وجاءهذا الوضع فيما لم تتحاوز المساعدات الخارجية طيلة العام، 10

في المائة مما كان يصل في العادة إلى الخزينة

وأفادت بيانات أخيرة صادرة عن وزارة المالية الفلسطينية، بتراجع الدعم والمنح والمساعدات المالحة المقدمة للخزيخة العامة، بنسبة 89,6 في المائة بواقع 31,5 مليون دولار خلال الشهور الَّثمانية الأولى من 2021، مقابل الفترة نفسها العام الأسبق، في الوقت الذي تقتطع فيه إسرائيل نحو 220 مليون شيقل من أموال المقاصة التي تبلغ 700 إلى 800 مليون

في سياق آخر تعهد أشتية باستكمال الانتخابات المحلية في موعدها الشهر القادم، كما أكد أن سياسة حكومته تقوم على تعزيز صمود المقدسيين في القدس باعتبارها منطقة تطوير (أ)، كذلك دعم الغزيين في غزة. وجاء حديث رئيس الوزراء الفلسطيني، عن حكومته التي لن تتعامل بالشق الاقتصادي دون السياسي، مناقضاً للتأكيد الإسرائيلي، أن أي احتماعات سابقة لم تتناول الشأن السياسي وإنما ركزت على القضابا الأقتصادية والأمنية. وكانت هناك سلسلة من الاحتماعات

بين كبار الوزراء الإسرائيليين وقادة السلطة الفلسطينية منذ تولى الحكومة الإسرائطية الحديدة السلطة العام ألماضي، وأبرزها وزير الأمن الإسرائيلي بيني غانتس الذي استضاف الرئيس الفلسطيني محمود عباس في منزله. وقالت إسرائيل إنّ الاجتماعات ركزت على التنسيق الأمنى والجهود المبذولة لتحسين الوضع الاقتصادي للفلسطينيين. بينما أصر الفلسطينيون، على أن المحادثات تناولت أيضاً

«خلق أفق سياسي». وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قد أكد بنفسه في افتتاح المركزي الفلسطيني، أن الاجتماعات الأخيرة بين كبار المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين «تخدم المصّالح الفلسطينية»، لكنه شدد على أنها «ليست بديلاً عن عملية السيلام»، مضيفاً أن «لا يديل عن مطالبنا بحل سياسي وفق القانون الدولي».

رام الله: «الشرق الأوسط»

استكمل المجلس المركزي الفلسطيني، أمس (الاثنين)، الشواغر في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وفي المحلس الوطني. وتماختيار عضو مركزية

سيقول لك إن الاتفاق بين إسرائيل

حركة «فتح»، حسين الشيخ، عن حركة «فتح» بدلاً عن الراحل صائب عريقات، الذي كان أمين سر التنفيذية، والدكتور محمد مصطفى، رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمار، بدلاً عن حنان عشراوي (مستقل) التي قدمت استقالتها، وفريد سروع (رمزي رباح)، بدلاً عن تيسير خالد الذي قدم استقالته (جبهة

ديمقراطية). كما تم انتخاب الدكتور رمـزي خـوري، رئيساً لمحلس إدارة الصندوق القومي، ووفقاً للنظام السياسي أصبح عضواً في اللجنة التنفيذية. وقبل ذلك انتخّب روحي فتوح، رئيساً للمجلس الوطني الفلسطيني، بدلاً من سليم الزعنون، وعلى فيصل وموسى حديد، نائبين لرئيس المجلس، وفهمى الزعارير

يذكر أي أحد منهم أنه تم التوقيع

على الاتفاق فقط قبل نصف عام».

وأنهى مداخلته بالقول: «لدينا

الكثير من الموضوعات المشتركة،

وعلينا العمل معأمن أجل تعميق

العلاقات الأمنية والاستخباراتية

لصالح السلام والنجاح بين

أمنناً للسر. أهم مخرجات اجتماع «المركزي»، باعتبار أن ذلك تمهيد لمرحلة مستقبلية متعلقة بخليفة الرئيس محمود عياس. وقيل

الحركة الأكبر في المنظمة (فتح).

تجديد القيادات كان أحد

والإمارات قائم منذ سنوات، ولا ونحن سعداء بهذه الزيارة».

الشعبين. أنتم جيران وأنتم إخوة، ليس مسألة أمن ودفاع فحسب،

مع الإشبارة إلى أن الدفع بالشيخ كان قرار عباس . الشخصي. وبحسب مفهوم فتحاوى خالص، فإن الرئيس الفلسطيني، يجب أن يكون رئيس اللحنة

من جهته، قال الدكتور

النعيمي: «من المهم أن نرى

العلاقات بين إسرائيل والاتحاد

الإماراتي والاتفاق الإبراهيمي،

أيضاً، بنظرة واسعة وفهم

الصورة الكبيرة كلها. هذا ليس

اتفاقاً سياسياً، فحسب، وهو

«المركزي» الفلسطيني يستكمل تجديد قياداته

على عزام الأحمد في موقعه

إلى جانب الرئيس الفلسطيني

محمود عياس، وهم ممثلو

المركزية لحركة «فتح» ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وحتى الآن فإن عباس والأحمد، يحوزان هاتين العضويتين، (المنظمة والمركزية)،

«فتح» في الانتفاضتين، وتقلد مناصب حركية، بينها أمين سر الحركة في رام الله في الانتفاضة الثانية، قبل أن يصعد إلى مناصب متقدمة في السلطة، بصفته وزير الشؤون المدنية، وهي القناة الأكثر اتصالاً مع إسرائيل في الشؤون المدنية التي تخص الفلسطينيين، وكذلك عضو في اللجنة المركزية لحركة «فتح». ويعد الشيخ أحد أكثر المقربين إلى عباس، وحاز خلال

العامن الماضيين ثقته المطلقة، وصار يرافقه في الاجتماعات الأهم وسفرياته إلى الخارج.

التنفيذية خلفاً لعريقات، والإبقاء والشيخ كان أحد كوادر حركة عباس، في منافسة مع شخصيات بارزة تم طرحها في سياق خلافة الرجل الذي وصلّ إلى سن 86 عاماً. ويحوز الشيخ إضافة إلى ثقة عياس، علاقات جيدة مع الإسرائيليين والأميركيين وفي الإقليم، باعتباره رجلاً من الجيد التعامل معه.

معلوم أن للأطراف الدولية والإقليمية، رأياً مهماً في من يكون الرئيس القادم للفلسطينيين، باعتبار أن السلطة ملتزمة باتفاقيات مع إسرائيل سياسية وأمنية، وتتلقى الدعم من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ودول الإقليم، التي تدخلت كذلك في الاجتماع

#### ولاحقاً سيكون الشيخ الشخصية وسيكون الشيخ إذا ما تم الاجتماع، قررت حركة «فتح»، الدفع بحسين الشيخ إلى اللجنة الأحدث التي تجمع المنصبين. دفعه حتى النهاية من أجل خلافة الحالي.

تل أبيب: نظير مجلي

أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت، ووزير الدفاع بيني غانتس، تعليمات إلى اللجنة العليا للتخطيط والبناء في الضفة الغربية التابعة لسلطات الاحتلال، لتجميد المداولات حول مخطط الاستبطان الكبير «E1» لأجل غير مسمى، وذلك في أعقاب محادثات مكثفة مع الإدارة الأميركية."

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، إن هذا المُخطط يواجه برفض جارفٌ في واشنطن وجميع العواصم الأوروبية، لما له من تبعات سلبية على حل الدولتين. فهو مبنى بطريقة تربط المدينة الاستيطانية «معاليه أدوميم» مع مدينة القدس، وتضم كلُّ الأراضيُّ الفلسطينية ۗ الواقعة بينهما، وسيؤدي إلى تهجير الفلسطينيين الذين يسكنون هناك.

تبلغ مساحة الأرض الفلسطينية التي يصادرها المشروع نحو 12 ألف دونم، وسيتم

بناء نحو 3,500 وحدة سكن للمستوطنين فى المراحل الأولى منها، إضافة إلى 800 وحدة سكنية تبنى الآن في مستعمرة «معاليه أدوميم» نفسها، بعد فترة جمود طويلة، و3,300 وحدة سكن أخرى داخل هذه المستعمرة بين حي نوفى سيلع والمنطقة الصناعية، موجودة قيد التخطيط. وفي حال تنفيذ المخطط، تنقسم الضفة الغربية إلى قسمين منفصلين، الشمال والجنوب، وينقطع التواصل الجغرافي بينهما، ولا يعود هناك مجال لإقامة دولة فلسطينية متصلة الأطراف.

المعروف أن هذا المخطط طرح في المرة الأولى رسمياً في عام 1994 خلال فترة حكومة إسحق راين، وأقَّرها لاحقاً وزير الدفاع إسحق مردخاي، في حكومة بنيامين نتنياهو الأولى، في عام 1997، ولكن تنفيذ الخطة توقف في عآم 2009 تحت ضغط أميركي ودولي. ومع أن المستوطنين مارسوا ضغوطاً شديدة على الحكومة، ورؤساء الوزراء (إيهود باراك وأريل

شارون وإيهود أولمرت)، تعهدوا قبل انتخابهم بتنفيذ المشروع، إلا أنهم امتنعوا عن التنفيذ. وحتى نتنياهو أمر بتجميد المشروع في البداية، لكنه في سنة 2014، عاد وجدد التداول فيه. ومع انتَّخاب الرئيس جو بايدن، عاد نتنياهو لتفعيل المخطط بشكل عملى. واستمر نفتالي بنيت في المشروع، إلى أن تُلقى مطلباً حازماً من واشتنطن وغيرها من العواصم الغربية بالتوقف. وقال مصدر في حزب «ميرتس» اليساري، أمس، إن وزراءه هم الذين مارسوا الضغوط على بنيت وغانتس لتجميد المخطط. وأضاف: «وزراؤنا أعلنوا أن هذا المخطط (خط أحمر)»، وليس فقط ضغوط الولايات المتحدة، ذات الموقف الثابت ضد المخطط منذ سنوات طويلة. وهاجم رئيس بلدية مستعمرة «معاليه أدوميم»، بنى كشريئيل، قرار التجميد، وقال: «بعد سنوات من الجمود وحين بدأنا أخيراً

نتحرك في مسار إجراءات إقرار التخطيطات،

جاء هذا التدخل غير المعقول. لقد كنا نعتقد

حكومة بنيت تجمد مخطط استيطان يقسم الضفة إلى نصفين أن غانتس يواصل درب رابين، الذي بادر إلى الخطة وأعلن عن أراضي (E1) كأراضي دولة. لأسفنا، خاب ظننا. تم هذا دون التشاور معنا وبخلاف رأينا. حان الوقت لأن ننفذ بالبناء سيطرتنا على هذه الأراضى قبل أن يسيطر عليها الأخرون. فالادعاء بأن (E1) تقطع تواصلاً فلسطينياً ليس حقيقة. كل من يعرف المنطقة بعرف هذا. هذه مجرد ذربعة لمنعنا من التطور والنمو. فأى طريق يمكن قطعه اليوم بالأنفاق أو الجسور. إن القطع الحقيقي هو ذلك الذى يريدة الفلسطينيون، الذين يسعون لقطع التواصل ببننا وبين القدس».

كان الجيش الإسرائيلي قد أوصى أيضاً بتنفيذ هذا المخطط، بادعاء أنه مصلحة أمنية. وكما جاء في أوراق هيئة الأركان، فإنه بحاجة للإبقاء على «تواصل بين غرب القدس وبين الشرق (معاليه أدوميم انتهاء بالبحر الميت)، كجزء من حزام أمن من البلدات اليهودية حول

#### مجموعة منهم دخلت مدينة كفر قاسم وتركت وراءها شعارات كراهية ضد العرب

#### 4 % فقط من اعتداءات المتطرفين اليهود تنتهى باتهام

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في وقت كُشف فيه عن اعتداء جديد تفذه متطرفون يهود ضد العرب، في مدينة كفر قاسم، نشرت إحصائيات رسمية تفيد، بأن الشرطة الاسرائيلية تتساهل يطريقة فظة مع هذه الاعتداءات؛ الأمر الذي يشجع المتطرفين على تكرار اعتداءاتهم.

وكانت مجموعة من 7 - 8 ملثمين قد دخّلت أحد أحباء كفر قاسم، فجر الاثنين، ومزقت إطارات 18 سيارة وكتنت شُعارات على الجدران تبين هويتها، جاء فيها «أيها اليهود استيقظوا. قاتلوا الطغاة». واستنكر رئيس بلدية كفر قاسم، عادل بدير، الاعتداء، واعتبره «عملاً إحرامياً قامت به خفافيش الليل من عصابات تدفيع الثمن الاستيطانية الإرهابية». وقال ّ «ليست أول مرة تُستُهدف كفر قاسم من قبل هذه العصابات الفاشية، وعليه، فلن تمر هذه الجريمة مرّ الكرام، وستتحرك كفر قاسم رسمياً وشعبياً، لمتابعة الموضوع مع كل الحهات المختصة، حتى يتم اعتقال الحناة وإنقاع العقاب الرادع بهم».

وكانت معطيات قد نشرت عن

هذا النوع من الاعتداءات، تبين منها أن الحادثة بين أخرى كثيرة، تم فيها توثيق عمليات التخريب وتواطؤ الشرطة معها؛ إذ إنها لا تلقى القبض على المعتدين الذين يظلون طلقاء. وحسب بعانات الشرطة، فإن 3,8 في المائة فقط، من ملفات الجريمة التي

جنود إسرائيليون في قرية القيرة بجانب سيارات قطع المستوطنون إطاراتها ورشّوها بنجمة داود (أب) على عرب، لكن 10 منها، فقط، انتهت يقوم بها يهود ضد عرب فلسطننس في إسرائيل أو في الضفة الغربية بلوائح اتهام، في حين تم إغلاق 221 المحتلة، على خلفية الكراهية والعداء ملفاً من دون محاسبة المعتدين. وأجرت صحيفة «هارتس» للعرب، والتي تم فتحها بين الأعوام 2018 - 2020، انتهت بلائحة اتهام. تحقيقاً، تبين منه، أن هذه الاحصائدات، تشمل ملفات وصل ويعنى ذلك بالأرقام المطلقة، أنه تم فيها رجال الشرطة إلى موقع الحدث فتح 263 ملفاً حول اعتداءات يهودية

بعد وقت طويل من انتهائه، أو حالات جاء فيها فلسطيني لتقديم شكوى، لكنه مُنع لبضع ساعات من الدخول ر . إلى مركز الشرطة. استهل التحقيق، بالقول، كل

شيء تم توثيقه. أفلام الفيديو القصيرة، أظهرت كيف أن مجموعة من المستوطنين جاءت إلى كراج فى قريـة حــوارة قـرب مستوطنة «يتسهار»، وقامت برشق الحجارة على 13 سيارة. صور كاميرات الحماية في الكراج كانت واضحة حداً. وفي اللَّيلة نفسُها، وصلت إلى المكان قوة عسكرية وثُقت الأضرار. وكانت هناك دورية شرطة. وأكثر من ذلك، تم تحويل صور وأسماء شهود على الحادثة إلى شرطة اريئيل، التي قالت، بأن لدى الجيش أفلاماً عن كلّ

كان ذلك في 15 مارس (آذار) 2020، لكن بعد مرور نحو السنتين، لم بتم اعتقال أو اتهام أحد. وفعلباً، هذا الملف تم إغلاقه. في داخله، تظهر رسالة الشكوى والصور وتقرير الدورية في يوم الحادثة. هذا البلاغ بين بلاغات كثيرة دفنت تحت عنوان «فاعل مجهول».

رام الله: «الشرق الأوسط»

بعد إعلانها النفير العام، رداً على فرض ادارة مصلحة السجون عقوبات جديدة على الأسرى، في خطوة تمهد لتصعيد آخر إذا لم تتراجع الإدارة الإسرائيلية عن قراراتهاً. وأكدت هيئة شيؤون الأسيرى والمحررين (هيئة رسمية)، أن الحركة الأسيرة أعلنت النفير العام، بعد تراجع إدارة سجون الاحتلال عن التفاهمات التي أبرمت في أعقاب تمكن 6 أسرى من انتزاع حريتهم من شجن «جلبوع»، وفرضت عقوبات جديدة على الأسرى تمس حياتهم اليومية بكل تفاصيلها. وتابعت: «رداً على ذلك، أعلنت الحركة الأسيرة بكافة أطيافها النفير العام». وأكدت الهدئة أن الهنئات التنظيمية في السجون حلَّت نفسها، أمس الاثنين، ما يعنى التخلي عن المسؤوليات

> اتفاقات متعارف عليها مع إدارة السجن. وكانت الحركة في سجون الاحتلال، قد جلبوع. ودخل الأسرى وقتها إضراباً عن

داخل السجون، وبالتالي عنّ أي ترتيبات أو

يعلنون النفير العام

حمَّدت الهيئات الفلسطينية التنظيمية في السجون الإسرائيلية، عملها، أمس، سيُسمح لهم بالخروج في الدفعة الواحدة. وفى السياق، أقدم الأسرى في سجني «ريمون»، و«نفحة»، على إغلاق الأقسام.

الأسرى في السجون الإسرائيلية

توصلت إلى تفاهمات مع إدارة السجون بعد عملية «نفق جلبوع»، من أجل عودة الأمور إلى ما قبل الخامس من سبتمبر (أيلول) الماضي، وهو تاريخ فرار الأسرى من سجن

الطعام، والتهديد بتصعيد كبير، رداً على إجراءات إدارة مصلحة السحون القمعية، التى تنوعت بين تفريق أسرى وعزل آخرين وستحب امتيازات. وعادت إدارة مصلحة السجون إلى تنفيذ إجراءات جديدة، بينها تقليص مدة الفورة (الفسحة)، إلى أكثر من نصف المدة، وتخفيض عدد الأسرى الذين سيسمح لهم بالخروج دفعة واحدة إلى الفسحة. وكانت حالة من التوتر الشديد، قد سادت أقسام الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، السبت. وقال نادي الأسير، إنَّ التَّغَيُّدِرَّات تَشْمِل تَقليص المَّدة التي سيقضيها الأسرى في «الفورة»، وعدد منّ

وقال «نادي الأسير»، إن الأسرى في جنّى «ريمون» و«نفحة»، قرّروا الأحدّ إغلاق كَّافة الأقسام، احتجاجاً على قرار إدارة السجون البدء في إجراء تغيير واسع على نظام «الفورة». وأشار إلى أن الأسرى لن يتمكن بعضهم من رؤية بعض في الغرف الأخرى، في ظل هذا النظام الجديد، وأنهم أبلغوا إدارة السجون أنهم لن يسلموا بهذا الإجراء بأي شكل، وبدأوا في تنفيذ خطواتهم الاحتجاجية، إذ إن حالة من الاستنفار الشُّديد تسود السجون.

#### حملة أمنية مكثفة للاحقة المتورطين بالتهريب

### الجيش يفكك مصنعاً للمخدرات في شرق لبنان

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلن الجيش اللبناني، أمس (الاثنين)، تفكيك معمل لتصنيع المخدرات وحبوب «الكبتاغون» وتوقيف متورطين فى التصنيع والتهريب عبر الأراضي السورية في شرق لبنان، ضمن حملةً مكثفة منذ الأسبوع الماضي، لضبط مصانع المخدرات وتوقيف المتورطين بها. وتعهدت الحكومة اللبنانية، في الأسابيع الماضية، بملاحقة مصنعي المخدرات ومهربيها ، وضبط المعابر غير الشرعية مع سوريا التي تمر عبرها، إثر أزمة من دول الخليج العربي. وبالتزامن، شددت القوى الأمنية اللبنانية والجيش اللبناني من الإحراءات الأمنية لتقويض هذا النشَّاط و تَفْكُنِكُه و ملاحقةُ المتورطُين. وقالت قيادة الجيش، في بيان، إن قوة من الجيش ودورية من مديرية المخابرات دهمت منازل عدد من المطلوبين

فى بلدة بريتال - بعلبك (شيرق لبنان)،

الكيف وحبوب «الكبتاغون»، إضافة إلى كمية من الأسلحة والذخائر الحربية وعدد من السيارات والدراجات النارية. كما أوقفت دورية من مديرية المخابرات في جرود نحلة - بعليك، سورباً ولبنانين اثنين «لتشكيلهم عصابة تهريب المخدرات عبر الحدود»، كما ضبطت دراجة «سكيدو» وسلاحاً

وليست العملية الأولى من نوعها، فقد سُجلت في الأسبوع الماضي عدة عمليات أمنية أفضت إلى توقيف المتورطين وتفكيك معامل تصنيع المخدرات. فقد أوقف الجيش، يوم الجمعة الماضي، لبنانياً في منطقة الهرمل هو مطلوب بعدة مذكرات توقيف بجرائم إطلاق النار ورمى رمانات يدوية وترهيب المواطنين والتعدي على المنازل والسرقة، إضافة إلى تحارة أسلحة، وتحارة

حيث أوقفت سورياً وضبطت معملاً

لتصنيع المخدرات وكمية من حشيشة

من الجيش بمؤازرة دورية من مديرية مخدرات وفرض خوات. كما أحالت مديرية المخابرات، يوم المخابرات منازل المتورطين في خطف طفل في حي الشراونة في تعليك، حيث الجمعة الماضي، على القضاء المختص تم تبادل إطلاق نار مع المتورطين، وعلى لبنانيين وسوريا يشكلون عصابة تهريب أثرها تم توقيف سوري، وضبطت القوة للمخدرات من لبنان إلى الخارج. وذكرت قيادة الجيش أنهم كانوا قد نُفذوا عدة ماكينات لتصنيع المخدرات بالإضافة إلى أسلحة حربية وذخائر عائدة لها، وكمية عمليات تهريب للمخدرات منها، عملية كبيرة من حشيشة الكيف وأنواع مختلفة إلى ألمانيا، وأخرى إلى المملكة العربية السعودية حيث تم توضيب الشحنة في وفى الوقت نفسه، أوقف الجيش سورياً، إضافة إلى عملية تهريب إلى كلُّ في البقاع سورية كانت تحمل نحو 15 من سلوفاكيا وجيبوتي نفذت عبر إخفاء

> لتنظيف الشحاد. بالتزامن، دهمت قوة من الجيش ودورية من مديرية المخايرات في منطقة الشراونة - بعلبك معامل لتصنيع المخدرات، وضبطت عدداً من الآلات وكمية من المواد الأولية المستخدمة في عملية التصنيع، وقد عملت القوة على إتلاف

المخدرات في آلات لتصنيع الحلوى وآلة

وبوم الخميس الماضي، دهمت قوة



صورة نشرها الجيش اللبناني في «تويتر» لموقوف ومخدرات ضبطها أثناء المداهمة

حزب «القوات» يسابق الوقت

#### توصلت له الحكومة مع معلمي القطاع الرسمي اتفاق مشروط لإنقاذ العام الدراسي في لبنان

بيروت: ندير رضا

توصلت الحكومة اللبنانية مع الأساتذة المتعاقدين في المدارس الرسيمية، أمس (الاثنين)، إلى اتفاق مشروط من شانه أن نعدد طلاب المدارس الرسمية إلى صفوفهم التعليمية، وذلك أِثْر وعود بدفع بدل النقل إلى الأساتذة، وهو ما تلقفه المعلمون الذين أعلنوا أنهم سيعودون إلى التعليم حال إصدار مرسوم في محلس الوزراء، وسط تنامي «القلق على الوضع التربوي جراءً الانهيارات المجتمعية المتتالية والأزمات»، حسب ما قال وزير التربية عباس الحلبي. وينقسم معلمو المدارس

الرسمية في لينان إلى فئتين: فئة الموظفين فتى الملاك ويتقاضون رواتبهم والحوافز الأخرى التي يحصل عليها موظفو القطاع العام مثل المساعدات الاحتماعية وبدلات النقل، وفئة «المتعاقدين» الذنن باتوا يشكلون أكثر من والإمكانات المحدودة وعلى نصف قطاع التعليم الرسمي في لبنان، ويتقاضون أتعابهم لقاء ساعة العمل في المدارس من دون أي حوافز أو بدل نقل. ورفعت وزارة التربية، في وقت سابق، سعر الساعة التعليمية لهم من 20 إلى 40 ألف ليرة (دولاران

ولم تفتح المدارس الرسمية منذ 17 ديسمبر (كانون الأول) الماضى، إثر إضراب الأساتذة المتعاقدين. وهدد الاستمرار في الإضراب العام الدراسي بأكملة لطلاب المدارس الرسمية، وهو ما دفع الحكومة اللبنانية لعقد «اللقاء التشاوري الوطنى لإنقاذ وضع البلد والقطاع التربوي من وتعافى قطاع التربية والتعليم العالى قى لبنان» أمس.

أميركيان).

وأكتد رئيس الحكومة

عصا سحرية لمعالجة المشكلات التربوية دفعة واحدة، لكننا بالتأكيد نملك الإرادة والعزم والتصميم على المحاولة، ونتطلع إلى تفهم الجسم التعليمي من أساتذة وإداريين لوضع الحكومة

خصوصاً أن الأزمة الأقتصادية الخانقة التي نعاني منها ترافقت مع انتشار جائحة (كورونا) التي زادت من تعميق الأزمة في قطاعً التربية والتعليم». وشدد على «أن الحكومة في أول انطلاقتها عمدت إلى تثبيت العطاءات الخارجية، ثم في أول اجتماع لها بعد انقطاع دام ثلاثة أشهر بادرت إلى تقديم المساعدة المالية للمعلمين شأنهم في ذلك

التقديمات الموققة في انتظار ضُمنَّه عَلَى سكة التَّعافي».

ورأى «إن المطلوب من الأساتذة والمعلمين التعاون نجيب ميقاتى، «إننا لا نحمل معنا لتمرير هذه المرحلة الصعبة

إلحاحاً». صبرهم وصبر أهالي الطلاب،

شأن كل موظفي القطاع العام، وسنتشاور في سبل تعزيز هذه

بأقل الأضرار وعدم رمى المطالب

دفعة واحدة في وجه الحكومة والطلاب والأهالي، لا سيماً أن حال الخزينة العامة لا يحتمل أي إنفاق خارج القضايا الأكثر

ميقاتي يتوسط الحلبي والحريري في اللقاء التشاوري (الوكالة المركزية)

وعلى هامش اللقاء، التقى

ميقاتي ووزير التربية عباس الحلبي ورئيسة لجنة التربية النبائية النائب بهية الحريري، وفداً من لجنة الأساتذة المتعاقدين. وقال رئيس لجنة المتعاقدين في التعليم الرسمي الأساسى حسين سعد لـ «الشرق الأوسط»، إن هناك اتفاقاً تبلور بين المتعاقدين والرئيس ميقاتي والوزير الحلبي يقضي بأن «تدفع الحكومة اللينانية بدل نقل للأساتذة المتعاقدين ضمن معايير توضع باتفاق بين لجان المتعاقدين ووزير التربية»، لقاء العودة إلى التعليم. وقال سعد: «طلَّ الربَّيس ميقاتي من وزير التربية أن يضيف مبلغاً إلى

بعد تلك المرحلة لتستبر القطاع. ومع تفاقم الأزمة الاقتصادية، منحت الحكومة حوافز للمعلمين ضمن الملاك، تمثلت برفع قيمة بدل النقل اليومي من 8 ألاف إلى 64 ألفاً (نحو 3 دّولارات)، فضلاً عن دفع 90 دولاراً كمساعدة ميزانية وزارة التربية، واتفقا اجتماعية. أما المتعاقدون، على إدراج هذا البند على جلسة فرفعت قدمة الساعة التعليمية مجلس الوزراء المزمع عقدها

إلى 40 ألف ليرة. ولم يدرس أساتذة التعليم الثانوي إلا 25 بوماً منذ بدءالعام الدراسي 2021 - 2022، بينما التحق معلمق التعليم الأساسي بمدارسهم لمدة شبهرين، قبل أن يبدأوا إضرابهم في 17 ديسمبر (كانون الأول) ويستمر حتى هذا الوقت.

الخارج، وكان آخرها في الأسبوع الماضي

محاولة لتهريب «الكبتاغون» إلى الكويت،

عبر إخفائها في شحنة حلويات.

وقسال سبعد إن الرئيس معقاتي طلب خلال الاجتماع أمس، إعداد دراسة حول إمكانية إجراء مباراة محصورة لتثبيت المتعاقدين في الملاك، لافتاً إلى أن هذا الأمر يتطلب وقتاً وإجراءات. وتحدث الحلبي عن «قلق» على الوضع التربوي جراء الانهيارات المحتمعية المتتالية

والأزمات، وقال: «لا أبالغ في هذا المضمار إذا قلت إن التعليد الرسمى بات في دائرة الخطر، وليس فقط العام الدراسي الذي نسعى بكل إمكانا تنا لإنقاذه، بعد عودة أساتذة الملاك في التعليم الشانوي والأساسي والمهنى والتقنى وقسم من المتعاقدين إلى الصقوف، لكن المقاطعة لثلاثة أشهر أحدثت فجوة خطيرة في التعليم، كما أن التعليم عن بعد فى خلال العامين الماضدين لم يؤد وظَّيفته، لا بلَّ إنه فشلَّ بسبب عدم جهوزية القطاع التربوي للتعليم في أوقات الأزمات، ونظراً أيضاً لقلة الإمكانات في تلبية ما يتطلبه القطاع من أموال لتسيير

شؤون المدارس ودعم المعلمين». بدورها، قالت النائعة بهية الحريري، «إننا نمر في ظروف تربوية بالغة الصعوبأ والخطورة رغم كل الجهود التي بذلت بشكل متقطع من خلال محاكاة العناوين التّي تراكمت، واستجدت خلال السنوات الماضية، والتي حاولتُ والزملاء في لجنة الترتبة مواكبتها بما

استطعنا من محاولات».

في «معركة» تغيير الأكثرية البرلانية

تتعاطى القوى والأحسزاب اللبنانية مع الاستحقاق الانتخابي ببرودة غير معهودة، كأن الاستحقاق المقرر في منتصف مايو (أيار) المقبل لم بحن أوانه، أو باتُّ بحكم المؤجل، بخلاف حزب «القوات اللبنانية»، برئاسة سمير جعجع، الذي يسابق الوقت في تسمية مرشحيه ونسج تحالفاته مع أحزاب وشخصيات مستقلة تتقاطع مع مشروعه السّياسي، لقلب الصورة وتغيير الأكثريّة الحالية التي يستطر عليها «حزب الله».

ُ صحيح أن «القوات» حسم مبكراً تحالفه مع الحزب التقدمي الاشتراكي، بزعامة وليد جنبلاط، إلا أن الصورة لم تتضح بالنسبة لأحزاب أخرى، خصوصاً أن عزوف رئيس الحكومة السابق سعد الحريري وتيار «المستقبل» عن خوض الانتخابات خلط الأوراق، وأربك معظم الأطراف، لا سيما «القوات» بفعل تقاطع المصالح الانتخابية التي كانت تجمع الفريقين.

من هناً ، يتريث «القوات» في حسم خياراته في الدوائر ذات التَّأثير القوي للجمهُّور السنيُ. ويؤكدُّ عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب جورج عقيص على «المضى في خوض المعركة مع القوى والشخصيات التي تلتقي معها على المبادئ العامة والعناوين العريضة للمعركة السياسية، بما فيها الشخصيات السنية التي تحمل المبادئ نفسها». ويعترف عقيص في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، مان القوات «تحترم قرار الرئيس الحريري وخياراته، رغم أن هذا القرار خلق إرباكاً على الساحة الوطنية، خصوصاً الساحة السنية»، مؤكداً أن القوات «قرر أن يكون لديه مرشح سنى في الأنتخابات، وهذا قرار

قَاطَع»، من دون أن يكشَّف أسمه أو في أي دائرة. العناوين السيادية التي يلتقي حولها حزبا «القوات» و «الكتائب اللبنانية» تقيادة النائب المستقبل سامى الجميل، يبدو أنها غير كافية لنسج تحالف انتخابي، لأن التباينات بين الطرفين زادت حدتها بعد انتفاضة 17 أكتوبر (تشرين الأولّ) 2019، من هنا يجزم النائب عقيص أن «التحالف القواتي - الكتائبي غير وارد، حتى البحث في الأمر تأخر كثيراً». ويشير إلى أن حزبه «لم يحدد تحالفاته في دوائر البقاع الشمالي والأوسط والغربي، لأن الأمر يتوقف على ما تقرره الساحة السنية ومرشحوها». الغموض الذي يلف معظم الدوائر لا ينسحب على جبل لبنان، وتحديداً دائرة الشوف - عاليه، إذ إن التحالف من «القوات» و «الاشتراكي» مات ناجزاً، ويجمعهما حوله مصالح حزيية ووطنية. ويقول

قيادي بارز في «الاشتراكي» لـ«الشرق الأوسط»، إن «ثالاثة عناوين تحتم على الطرفين التحالف الانتخابي، هي: السيادة والاستقلال، فكرة بناء الدولة والتصدي لخطفها ومصادرة قرارها من قبل قوى إقليمية (إيران) والسعى لإحباط أجندتها، والثالث ترسيخ مصالحة الجيل (المستحية - الدرزية التي أقامها جنبلاط مع البطريرك الماروني الراحل نصّر الله نطرس صفير )». ويضيف: «لا تنسى أن القوات اللبنانية كان، ولا يزال، من أشد المدافعين عن المصالحة، بخلاف أطراف أخرى شوشت عليها، وعملت على نكء جراح الحرب الأهلية وحاولت إحياء غرائزها (في إشارة إلى التيار الوطني الحر ورئيسه جبران بأسيل)». ويتحدث القيادي عن «تُناغم سياسي مع القوات اللبنانية، حتى في العمل الوزاري، حيث كان ثمة تقاطع في عمل وزراء الاشتراكي والقوات في أغلب الملفات».

الوضع الانتخابي في دائرتي بيروت الأولى والثانية هو الأكثر غموضاً، ما دام أن القوى الفاعلة فيها ما زالت تحجب أسماء مرشحيها ويرامجها وحملاتها، وهذا الواقع يسري على دوائر الشمال أبضاً، من هنا بحاذر «القوات» تقديم أي معلومة عن حلفائه الشماليين. ويلفت المرشح القواتي للانتخابات عن دائرة البترون غياث يزبك، لـ «الشرقّ الأوسط»، إلى أن «الاتصالات قائمة مع القوى والشخصيات السيادية في كل الدوائر والمناطق، لمواحهة مشروع الانقلاب على الدستور واتفاق الطائف الذي يقوده (حزب الله) بتغطية من التيار الوطنى الحر». ولا ينكر أن الطائفة السنية «لها دورها وتأثيرها في الانتخابات كما في المعادلة الوطنية». ويلفت يزبك إلى أن حزب القوات «لا يتعاطى مع الحالة السنية إلا كحالة سيادية وطنية ومؤثرة، ونحن نتطلع إلى أكبر مشاركة سنية في هذه الانتخابات، لاستكمال ما حققناه معاً منذ العام 2005». ويضيف يزبك «السياديون الحقيقيون نعرفهم ويعرفوننا»، رافضاً «غياب أو تغييب المكون السنى المتميز المعتدل عن المجلس النيابي وعن المعادلة الوطنية».

ورُغم أن «القوات» لم يسم مرشحاً لدائرة طرابلس أو حتى عكار بانتظار تحديد هويات المرشحين الجدد، واتضاح المشهد السني، ثمة اتفاق مبدئي بينها وبين وزير العدل الأسدق اللواء أشرف ريفي قي طرابلس. ويتحدث مصدر مقرب من ريفي عن هذا التوجه، ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «بعد حسم الترشيح وخوض المعركة الانتخابية، سيكون التحالف مرتكزا على القوى السياسية وكل دعاة

#### دريان يحذر من صعوبة الوضع اللبناني ودقته

#### شيا: الانتخابات في موعدها ولا مجال للمناورة

بيروت: الشرق الاوسط

دريان من أن «الوضع في لبنان دقيق وصعب»، مَـؤكداً أن الاستحقاق النيابي «يتطلب الكثير من الوعى لتَحقَّىق ما يريده الناس»، وسط تجاذب واتهامات بين القوى السياسية حول مصير الانتخابات النبائية. وقال درسان أمام زواره إن «الوضع في لبنان دقيق وصعب للغاية»، داعياً للتحلى بالحكمة و«معالجة الأمور بالتعاون والتشاور ووحدة الصف ولم الشمل، في ظل الظروف المصيرية التي يمرّ بها البلد، خصوصاً أننأ أمام استحقاق انتخابي نيابي يتطلب الكثير من الوعي والتبصر والعمل على إنجازه لتحقيق ما يريده الناس بكل حضارة ورقى واتــزان». وأعلن دريان أنّ «داّر الفتوى كانت وستبقى قائمة بدورها الدينى والوطني التوحيدي الذي يحفظ كيان لبنان وحقوق أبنائه وهي مع مطالب الشعب ضمن الأطر والقوانين المرعية الإجراء التى تحفظ البلد من التراجع

والانهيار".

وفي ظل تجاذب بين القوى الافتأ إلى أنه «إذا تم تعديله السياسية واتهامات بالسعى

لتعطيل الانتخابات، شيددت السفيرة الاميركية في لبنان دوروثي شيا على ﴿إجراء الانتخابات في موعدها »، مشددة على انه «لا مُحال للمناورة». وقالت شيا لـ«رويـتـرز»: «هناك إجماع في المجتمع الدولى على ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها بصورة تتسم بالنزاهة والشفافية»، مضيفة «لا مجال للمناورة». وفي المواقف، أكد المكتب السياسي لـ«حركة أمـل»، الـتــى يـتـرأسـهــا رئيس مجلس النوابّ نبيه بري في بيان تلا اجتماعه الأسبوعي، أنّ «إجراءالانتخابات النيابية فحّ موعدها الدستوري هو محطة مفصلية على المستوى الوطني»، رافضاً «أيـة محاولة لتعطيلها وتأحيلها».

إلى ذلك، وجه حزب «القوات اللبنانية» اتهامات لـ«التيار الوطنى الحر» بالسعى لتأجيل الانتخابات. وقال أمين شير «تكتل الجمهورية القوية» فادي كرم إن «التيار الوطنى الحر وحلفاءه يحاولون تطيير الانتخابات من خلال إعادة طرح تعديل البند 16 المتعلق بانتخابات المغتربين»،

بيروت: «الشرق الأوسط» سندخل في عملية تغيير المواعيد وبالتالي الإطاحة بالانتخابات» يحمل الشقيقان اللبنانيان كارين وهيثم أغراضهما صباح لكنّ «التيار» في المقابل:

تلك الاتهامات «تصب في إطار

هذه الحملة المغرضة، والصحيح

ستحقاقات سيواجهها لبنان

قربباً، ويجب أن نكون مُهيّئين

يرفض تلك الاتهامات. ورأى عضو تكتل «لبنان القوي» النائب أسعد در غام أن «الكلام عن وجود رغبة لدى التبار لتأجبل الانتخابات النيابية يأتي في سياق الحملة الأشرفيّة القريبة منها. الإعلامية والشياسية التي بتولاها البعض للثبل مث لمتابعة دروس في التغذية مباشرة العونيين عشية الاستحقاق». ونفى ضرغام في حديث لوكالة الأنباء «المركزية» المعلومات عن عزم التيار تقديم اقتراح قانون لتعديل قانون الانتخابات واعبادة تضمينه البدائرة 16 الخاصة بالمنتشرين، معتبراً أن

هنا أن التيار في أحد اجتماعاته تطرق إلى الموضوع، لكنه سرعان ما صرف النظر عنه احتراماً لقرار المجلس الدستوري». فى غضون ذلك، رأى النائب مقطوع أو سعره مرتفع جداً. المستقمل نديم الجميّل أن الانتخابات النبايية المقيلة ليست إلا استحقاقاً واحداً من ضمن عدة

كل يوم، ويتوجهان من منزلهما الكائن في منطقة بشارة الخوري البيروتية إلى أحد المقاهى التي اعتادا الذهاب إليها تارة في منطقة الصيفى (وسط بيروت) وتارة في وبتحدث هبثم، الذي سجل

اليوم»، مؤكداً أنه «حال إصدار

المرسوم سنفك الإضراب».

وأضاف: «إذا صدر المرسوم اليوم،

المدارس والمهندات الرسمية نحو

30 ألف أستاذ، ويشكلون أكثر

من نصف الموظفين في ملاك

وزارة التربية، وجرى تثبيت آخر

دفعة من الأساتذة المتعاقدين

ضمن ملاك وزارة التربية، في

عام 2010، ولجأت بعدها المدارس

الرسمية للتعاقد مع أساتذة من

خارج الملاك لملء الشغور في

احتياجاتها. أما آخر دفعات

التثبيت في المهنيات فتمت في

عام 1997، ولجأت المعاهد المهنية

الرسمية للتعاقد مع الأساتذة

ويبلغ عدد المتعاقدين مع

سنلتحق بالمدارس الخميس».

على الإنترنت لـ «الشرق الأوسط»، عن التأخير الذي كاد يتسبب برسوبه وخسارته للمتلغ الذى دفعه بالدولار لدروسه، بسبب الكهرباء والإنترنت، من دون أن ينسى الإشبارة إلى عامل إضافي «جمد أفكاري وأفقدني التركيز» على حد وصفه، وهو البرد القارس الذي اجتاح لبنان خلال الأيام الماضية وحال دون قدرته وأخته على تحمل المكوث في منزلهما المهيأ منذ أعوام بتدفئة تعتمد على الكهرباء والغاز، وكلا المصدرين

وغالبا ما كان بعتمد أهالي بيروت على مدافئ الغاز والكهرباء لمواجهة البرد، خصوصا أن درجات الحرارة تبقى معتدلة نسبيا في العاصمة. إلا أن ندرة حصولهم

الحكومة الدعم عن استعراد المحروقات فاقما من معاناتهم في واحد من أشد شتاءات البلاد. «فكان لا بد من اللجوء إلى أماكن توفر لنا الراحة وننعم بها بالدفء لوجود تدفئة مركزية، كما

على التغذية الكهربائية وارتفاع

تكلفة قوارير الغاز بعدما رفعت

تملك مولدات خاصة » بحسبه، ويقول إنه أقنع أخته كارين بالذهاب إلى المقاهي الهادئة التي تؤمن أجواءً مناسّبة في فترةً قبل الظهر بدلا من المعانآة التح يواجهانها يوميا، خصوصا أنّ اشتراك المولد الكهربائي يؤمن ساعات تغذية أكبر للمشتركين في فترة بعد الظهر».

ويضيف: «أصبحت تكلفة الذهاب إلى مقهى أوفر بكثير من تأمين بدائل التيار الكهربائي ووسائل التدفئة، ناهيك بأن أجواء المقاهى التى نقصدها تهيئ قدرة على التركيز أكثر من المنزل». ومنذ صيف العام 2021

يعانى اللبنانيون من انخفاض ساعات التغذبة الكهربائية من مؤسسة كهرباء لبنان، حيث باتت ساعات التقنين تصل إلى 22 ساعة في اليوم، مقابل ارتفاع تكلفة اشتراكات مولدات الكهرباء التى أصبحت بدورها تعمد إلى

حل يؤمن لهم مقومات الدراسة وتتحدث كارين وهي صحافية تراسل أحد المواقع الإلكترونية عن بعد، لـ «الشرق الأوسط»، عن المعاناة والضغط النفسى اللذين واجهتهما هي وزملاؤها في العمل بسبب ساعآت التقنين الطويلة والانقطاع المتكرر لخدمة الإنترنت، وتحكي عن تجربة العمل عن بعد من دون أي مقومات، «حالة توتر تمتد لثماني ساعات يوميا، أي

الكهرباء تجعلها بيتاً ثانياً للطلبة والعاملين عن بُعد

لبنانيون يتلمّسون الدفء والإنترنت... في المقاهي

تقنين ساعات التغذية خصوصا

في ساعات الصباح حيث الحاجة

الأكسر للطلاب والموظفين الذين

يتابعون صفوفهم وأشغالهم

عن بعد. أيضا، تراجعت نوعية

الاتصال بشبكة الإنترنت في وقت

ازدادت حاحة الناس. ودفعت كل

تلك الأزمات بالطلاب والأشخاص

الذين يعملون عن بعد للبحث عن

طوال فترة دوام العمل. فمرة تنقط خدمة الإنترنت، الواي فاي والـ3G، ومرة أخرى تفرغ بطارية الحاسوب ورغم تفهم أرباب العمل فإن تلك المشاكل أصبحت تتكرر بشكل يومى وكان لابد من حل» بحسبها. وتؤكد أنها ليست الوحيدة من الزملاء التي اختارت الهروب إلى المقاهي، وتضيف «أحيانا نلتقي

في المقهى نفسه لتبادل أطراف

العامة، فطلبت العديد من الشركات من موظفيها العمل عن بعد، كما دخل طلاب الجامعات أيضا في ميدان التعلم عن بعد، ما وضعهم في صلب تلك الأزمات الحياتية التي تشل قدرتهم على متابعة تعليمهم من المنزل. وتروي جاي، وهي طالبة إدارة أعمال في جامعة بيروت العربية لـ «الشرق الأوسط»، أنها وجدت في مكتبة الجامعة «المكان المريح» لمتابعة صفوفها عن

بعد والدراسة بعدما حالت ساعات

التقنين الطويلة دون ذلك. ولم ينفع اللجوء إلى المقاهي جـاي، وتحكى أنها لـم تستطع التركيز ومتابعة الصف وسط التشويش، أما في المكتبة «فالجو مناسب جدا والمسؤولون يحرصون على الحفاظ على الهدوء لتأمين جو الدراسة». وتقول: «أحيانا أقصد مكتبة الجامعة رغم وجود تيار كهربائي في البيت لأنعم بالهدوء والتركيز، فهناك لا مجال للتلهي..

إنه مكانى المفضل للدراسة». وتضطر جاي، كما العديد من زملائها، للذهاب إلى مكتبة الحامعة لتسحيل الصفوف الفصلية، وتشرح أن التسجيل

عادة يتم «أونلاين» وفي ظل الحديث والتسلية والعمل سويا». انقطاع الإنترنت أو رداءة الخدمة، ومع انتشار وباء «كورونا» فى لبنان فرضت الحكومة التعبئة بختصر معظم الطلاب جهد المعاناة ويصطفون على طاولات مكتبة الجامعة لإنجاز المهمة. وفى أحد مقاهى خلدة (جنوب بيروت) المشهورة والمطلة على الواجهة البحرية، يعرف نُدُل المقهى زوارهم الدائمين، ويحجزون طاولاتهم المفضلة بكوب أو بدفتر

وتتوجه ربى صباح كل يوم من منزلها في منطقة دوحة الحص إلى المقهى، تلَّقى التحيَّة على الشَّيَان والشابات المناويين فيحضرون مشروبها المعتاد «لاتى مع حليب اللوز بحجم كبير»، ثم تتوجه إلى طاولتها المعتادة والمطلة على البحر، تخبر «الشرق الأوسط».

كما يحفظون دوامات قدومهم إلى

ووفقا لربى «هنا الكل تقريبا يعرفون بعضهم بعضا ولكل منا طاولته ومكانه الذي يرتاح فيه»، طالبة «الغرافيك ديزاين» تمضى في المقهى قرابة الخمس ساعات بومنا لحين انتهاء صفوف التعلم عن بعد، وأحيانا للدراسة أو الاسترضاء مع كوب من القهوة أمام منظر البحر». وتقول: «أصبح المقهى بيتى الثاني، وأقضى هنا السيسي: لدينا إرادة سياسية

لحل نزّاع «السد الإثيوبي»

القاهرة: محمد عبده حسنين

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى ان سلاده «تتحلى سارادة سياسية»، تهدف إلى

التوصل لاتفاق قانونى ملزم حول ملء وتشغيل

«سد النهضة»، الذي تَبنيه إثيوبيا على الرافد

الرئيسي لنهر النيل، ويثير توترات مع القاهرة

واستُقبل السيسي، أمس، نظيره الجيبوتي

إسماعيل عمر غيلة، بقصر الاتحادية (شيرق

القاهرة)، وبحث معه الأوضاع الإقليمية في

منطقة القرن الأفريقي وأمن البحر الأحمر، التي

حظيت بـ «أولوية كبيرة خلال اللقاء»، على حد

قول السيسى، فيما وقعا اتفاقية لـ«إنشاء منطقة

وخلال مؤتمر صحافي مع غيلة، أكد

السيسى أن «مصر وجيبوتى تجمعهما علاقات

استراتيجية ممتدة على جميع الأصعدة مدعومة

بإرادة سياسية قوية ومتبادلة ، منوها بأن الزيارة

«تأتى استمراراً للتواصل والتنسيق المستمر بين

البلديِّن على مختلف الأصعدة الثنائيَّة والإقليمية،

ومتابعة نتائج المشاورات التى تمت خلال زيارته

وشهدت القترة الأخيرة خطوات نوعية مهمة

على صعيد التعاون بين البلدين في المجالات

ووصف السيسي محادثات أمس بأنها «اتسمت بالصراحة والشفافية وعكست مدى تقارب

وجهات النظر، حول الكثير من الملفات والقضايا

الْثُنائِية والإقليمية»، مشيراً إلى استعراض

حميع أوجه التعاون القائمة بين البلدين، خاصة

الاقتصادية والتحارية والاستثمارية وكنفية

تطويرها لترتقى إلى مستوى العلاقات السياسية

لزيادة الاستثمارات المتبادلة، ومساهمة الشركات

المصرية في جهود التنمية الاقتصادية في

جيبوتى، وتَضرورة الدفع قدماً، لزيادة حجم

التبادل التجاري بين البلِّدين، وجهود إنشاءً

التعاون في مجالات النقل وربط الموانئ والجهود

الرامية إلى تسيير خط طيران مباشر بين القاهرة

وجيبوتي، إلى جانب التعاون المشترك في محالات

التعليم والصحة، بالإضافة إلى التعاون في مجال

مكافحة الفكر المتطرف وتأهيل الدعاة عبر نشر

قيم الإسلام الوسطية، من خلال المؤسسات الدينية

العريقة بالبلدين، وعلى رأسها «الأزهر الشريف».

تناولت المحادثات كذلك، وفقاً للسنسي، تعزيز

منطقة لوجستية مصرية في جيبوتي».

واتفق الجانبان على «توفير الدعم اللازم

إلى جيبوتي في مايو (أيار) منّ العام الماضيّ».

لوجستية مصرية في جيبوتي».

السياسية والاقتصادية وغيرها.

#### إصابات بالرصاص... ومخاوف من «تمكين أعوان البشير»

### عودة حشود المحتجين إلى شوارع السودان

الخرطوم: محمد أمين ياسين

خرج الاف السودانيين في مظاهرات حاشدة، أمس، في العاصمة الخرطوم ومدن أخرى، مواصلة للحراك الشعبي الرافض لاستيلاء الجيش على السلطة عبر القوة المسلحة، ورددوا شعارات مناوئة لقائد الجيش الفريق عبد الفتاح البرهان، ونائبه في مجلس السيادة الحاكم قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو «حميدتي»، تطالبهما بالعودة للثكنات وتسليم السلطة فورأ

وأطلقت قوات الأمن الرصاص

الحي والمطاطي والغاز المسيل للدموع بكثافة لتفريق الآلاف في محيط القصر الجمهوري بوسط العاصمة الخرطوم، ما أدى إلى وقوع العديد من الإصابات وسط المنظّاهرين. وأعلنت لحنة الأمن في ولايــة الـخـرطـوم، في وقت سابق، أن منطقة وسلط الخرطوم منطقة محظورة غير مسموح فيها بالتجمعات. وطالبت اللجنة، في تعميم صحافي، المواطنين بأن يكون تجمع المواكب في الميادين العامة للمحليات بالتنسيق مع لجان أمنها والابتعاد عن المستشفيات ودور العلم. وأكدت اللحنة أن حربة التعبير حق مكفول بموجب الوثيقة الدستورية الانتقالية.

وذكرت مصادر طبية مرافقة للمتظاهرين أن قوات الأمن تطلق الرصاص في الهواء، لكنها تصوب عبوات الغاز المسيل مباشرة تجاه أجساد المتظاهرين. وأفادت المصادر ذاتها مأن الدرجات النارية التي يستخدمها المحتجون لأسعاف المصابين، نقلت العشرات من المصابين بجروح وحالات اختناق للمستشفيات القريبة من العاصمة، وبعض المصابين كانوا في حالة إغماء. كما استخدمت قوات شرطة مُكافحة الشغب المياه الملونة لتفريق المتظاهرين بالقرب من المستشفى العام في الخرطوم. وفي موازاة ذلك

مظاهرات في الخرطوم أمس تطالب بعودة الحكم المدنى (أ.ف.ب)

واجهت قوات الأمن المظاهرات التي خرجت في مدينتي بحري وأم درمان بقمع مفرط، واستخدمت الرصاص الحى لتفريقها.

وكانت لجان المقاومة الشعبية، التي تقود حراك الشارع، وتحالف المعارضة الرئيسي قوى «الحرية والتغيير»، دعياً إلى مظاهرة مليونية لإسقاط «الانقلاب العسكري» الذي نفّذه الجيش وقوات الدعم السّريع في 25 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وأغلقت السلطات الأمنعة بالتحاويات والأسلاك الشائكة جسر «المك نمر» لمنع عبور المتظاهرين من مدينة بحري ووصولهم إلى القصر الجمهوري في وسط الخرطوم. ونشرت السلطاتُ فى وقت باكر من صباح أمس، المئات منّ قوات الشرطة ومكّافحة الشغب فى الشوارع والمداخل الرئيسية المُوَّدية إلَى القصر ومقر القيادة

العامة للحيش. وطالب المحتجون بقيادة لجان المقاومة في الأحياء بأن يخرج الجيش بشكل كامل من الحياة

مع منتمين لنظام الرئيس المعزول عمر البشير. وقال حسن أحمد، وهو مهندس يبلغ من العمر 41 عاماً، لـ«روبترز»: «خُرجنا البوم لتحقيق المدنية ولإيقاف عودة أعضاء ديمقراطي. حزب البشير الذين أعاد البرهان تعيينهم مرة أخرى. يريدون عودة نظام البشير». ويخشى الكثيرون من أن الجيش أضحى يعيد بعض أعوان البشير في حكومة لتصريف الأعمال، وبدأ مراجعة عمل شكلت لتفكيك حكم البشير بوضع اليد على أصول وإبعاد الموالين له من المناصب العامة، وتجري إعادة موظفين سبق

السياسية. وإتهموا الحيش بالعمل

«تمكين أعوان البشير من السلطة مرة أخرى»، وفق قولهم. ورصدت «الشرق الأوسط» خروج حشود كبيرة في مدن بورتسودان وكسلا والقضارف في

فصلهم للعمل في وزارة الخارجية

ووزارة العدل والقضاء والبنك

المركزي في البلاد، وهو ما يعني

المسيل للدموع. شرق السودان، ومدينة مدنى بوسط البلاد، وفي ولاية نهر النيل شمالاً الذي لن يثني الشعب السوداني

خرج المئات في مدينتي عطبرة والدامر، كما خُرجت مظاهرات حاشدة في مدينتي كوستي والدويم بولاية نهر النبل تطالت بعودة الحكم المدنى والتحول إلى نظام

وقاً ل «تجمع المهنيين السودانيين»، في بيان، أمس: «خرجت جماهير الشّعب السوداني في العاصمة الخرطوم والولايات في مواكب سلمية هادرة في مليونية 7 فبراير (شياط)»، وتعاملت قوات الأمن مع المحتجين السلميين بقمع مفرط «استُخدم فیه کل أدوات القمع بما في ذلك الرصاص الحي، والتصويب المناشر لقنائل الغاز». وأضاف البيان أن المستشفيات استقبلت العشرات من الإصابات وسط المتظاهرين الذين أصيبوا بالرصاص الحي وقنابل الغاز

وذكر البيان أن «تجمع المهنيين يدين بشدة مسلك استخدام العنف المفرط تجاه المتظاهرين السلميين،

الشائر عن بلوغ غاياته في الحرية والكرامة وإسقاط السلطة الانقلابية».

واعتقلت قوات أمنية مراسل قناة «بى بى سى» فراس كيلانى والمصور والمنتج أثناء تغطية المظاهرات في الخرطوم أمس، واقتبدوا إلى حهة غير معلومة. ودان «تجمع المهنيين» تقييد حركة الصحافيين ووسائل الإعلام المختلفة ومنعهم من القيام بعملهم. ويطالب المحتجون بتقديم المسؤولين عن الانتهاكات للمحاكمة ومساءلتهم عن الأعمال التي ارتكبوها ضد المتظاهرين. واقتحمت قوات الأمن في يناير (كانون الثاني) الماضى مكأتب قناتى العربية والحدث في الخرطوم، واعتدت على المراسلين بالضرب. وقتل ما لا يقل عن 75 متظاهراً وألاف الجرحي منذ استيلاء الجيش على السلطة في 25 أكتوبر الماضي. ورغم الإدانات المشددة دوليا وداخليا للانتهاكات الجسيمة وأعمال القتل، فإن أجهزة الأمن تواصل ارتكاب المزيد من

الجرائم ضد المتظاهرين السلميين.

جدد السيسى تأكيده على التزام مصر بالاستمرار في دعمها لأشقائها في جيبوتي والعمل على توفّير التدريب، وبناء قدرات الكوادر . في مختلف المحالات، من خلال «الوكالة المصرية للشُّراكة من أجل التنمية»، بالتعاون مع مختلف

الحهات المصرية. وقال السيسي إنه تطرق مع الرئيس الضيف الم عطورات ملف «سند النهضة» الإثيوبي، مؤكدا على «ما تتحلى به مصر من إرادة سياسية، تهدف إلى التوصل لاتفاق قانوني ملزم، حول ملء وتشغيل سد النهضة، في إطار زمني مناسب بما يعزز من الأمن والاستقرار الإقليمي، استناداً إلى

قواعد القانون الدولي، ومقررات مجلس الأمن». وأضاف: «تم تناول الأوضاع الإقليمية في منطقة القرن الأفريقي، وأمن البحر الأحمر، التى حظيت بأولوية كبيرة خلال مناقشة اليوم في ضوء ما تحتويه من بؤر توتر، من الواجب احتواؤها، فضلاً عن العمل على ترسيخ الأمن والاستقرار، في تلك المنطقة المهمة من قارتنا، إضافة إلى تكثيف التعاون والتنسيق بين مصر وجيبوتي، فيما يتصل بأمن البحر الأحمر ، كما أعدنا التأكيد على مسؤولية الدول المشاطئة عن صياغة جميع السياسات الخاصة بذلك الممر المائي الحيوي من منظور متكامل، يأخذ في المائي الحتوي من منظور متكامل، يأخذ في الاعتبار مختلف الجوانب التنموية والاقتصادية

من جانبه، أكد إسماعيل عمر غيلة، أن زيارته اليوم لمصر تعكس ما يجمع البلدين الشقيقين من روابط أخوية وعلاقات استراتيجية راسخة على الأصعدة كافة. وقال إنه اتفق مع السيسي على أهمية الانطلاق بعلاقات البلدين إلى آفاق جديدة واحدة من خلال تطوير أطر التعاون في شتى المجالات والميادين ذات الأولوية، وفي مقدمتها المجالات الاقتصادية والتجارية والأستثمارية والصناعية والصحية، بالإضافة إلى القطاعات السياحية والأمنية والثقافية وقطاعات الطاقة والنقل والبنية التحتية وبناء القدرات، بما يمهِّد لمرحلة جديدة من الشراكة بين البلدين.

وعلى الصعيد الإقليمي، أكد رئيس جيبوتي أن الجانبين أكدا على أهمية تفعيل التعاون لإرساء الأمن والاستقرار الإقليمي والعمل على تعزيز المصالح المشتركة وتحقيق التكامل بين مصر

وجيبوتي. وفي ختام المباحثات، شهد الرئيسان مراسم التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم بين البلدين في مجالات التشاور السياسي، والطاقة والموارد المتجددة، وإنشاء المنطقة اللوجستية المصرية في جيبوتي.

#### هذا الأسبوع



حائزة العلا للتصميم احتفاء بالجمال المستوحي من التاريخ والطبيعة

حفل توزيع جوائز

. والعالمي



**JOY AWARDS** تكريم للفن العربي







كتاب «سيدتى»:

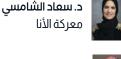




لأجلك سيدتي







د. أحمد العرفج







BLACK & WHITE

نقشات بالأسود والأبيض

«شبابية القطيف»..

إنجازات لافتة ومشروعات واعدة

منصة أظلال..

حاضنة المبدعين

**RED TIMEPIECES** 

ساعات بديعة باللون الأحمر

THE BERET HAT

قبعة البيريه ولمسة الأناقة الفرنسية





جيزيل قساطلي

اتبعى حلمك



#### مصر لتعزيز دور «منطقة قناة السويس» بموازاة «كوب 27»

خطط حكومية لتحويلها إلى مركز لـ«الهيدروجين الأخضر»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

إلى تعزيز دور «منطقة قناة الأخضر». السويس» بموازاة استعدادات العلاد لاستضافة قمة المناخ (كوب27) في أواخر العام الحالي بمدينة شيرم الشيخ، وسط توقعات بحضور كبير لقادة ورؤساء دول عدة حول العالم. وبحث رئيس مجلس السوزراء المصري، مصطفى مدبولى، أمس، «العروض العالمية المقدمة لإقامة مشروعات الهيدروجين الأخضر بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس».

وأكد رئيس الحكومة المصرية، أن بالأده حريصة على «جذب الكثير من الاستثمارات إلى المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، وخاصة مشروعات الطاقة النظيفة؛ وهو ما بتطلب تكثيف الجهود من أجل تعظيم الاستفادة من الموقع الاستراتيجي والحيوي لمحور قناة السويّس؛ سعياً

لأن يصبح مركزاً لوجيستياً تجذب المستثمرين العالمين»، عروضاً عدة أخرى مبدئية واقتصادياً عالمياً، لا سيما الفتاً إلى «انطالقاً من الإقامة مشروعات الهيدروجين

وتعول مصرعلى قمة

«كـوب27» المنتظرة والتي

تستضيفها ممثلة للقارة الأفريقية، في تكريس مساعيها للتحول نتحو الطاقة النظيفة وجذب استثمارات وتمويلات لبرامج في النطاق نفسه، فضلاً عن استعراض أزماتها ذات الصلة، وفي مقدمتها «أمنها المائي» أمام المحفل الدولي الكبيّر، في محاولة لحشد الدعم الدولي لموقفها في مفاوضات «سدّ النهضة» المتعثرة مع إثيوبيا. بدوره، أكد رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس؛ يحيى زكى، أن المنطقة «تستهدف مجال الاقتصاد الأخضر وتطبيقاته

الصناعية المختلفة مثل

صناعة الهيدروجين الأخضر،

الـذي بعد أحد أهم مصادر

الطاقة النظيفة عالمياً، التي

موقعها المتميز على ضفتي المجرى الملاحى الأهم في العالم وهو قناة السويس؛ الأمر الذي يتيح فرصاً غير مسبوقة لرفع تنافسية القناة وتحويلها إلى مركز عالمي لتموين السفن بالوقود الأخصر، ولا سيما أن المنطقة تلقت عدداً من العروض العالمية لإقامة مشروعات الهيدروجين الأخصر». واستعرض زكي «العروض المقدمة للمنطقة الاقتصادية لإقامة مشروعات الهيدروجين الأخضر، والتي ضمت شركات متخصصة في هذا المجال، كان من بينها أول مشروع لإنتاج الأمونسا الخضراء داخل المنطقة الصناعية بالسخنة، التابعة للمنطقة الاقتصادية، من خلال تحالف عالمي وصندوق مصر السيادي،

الذي بدأ تنفيذه بالفعل، كما

تلقت المنطقة الاقتصادية

تسعى الحكومة المصرية في مشروعات الهيدروجين الإمكانات التي تتمتع بها الأخضر داخّل نطاقها؛ سواء المنطقة الاقتصادية، وخاصة بمنطقة السخنة المتكاملة، . أو منطقة شرق بورسعيد». كُما أشار إلى أن «المشروع الأول لإنتاج الأمونيا بين تحالف عالمي وصندوق مصر السيادي، يتم تنفيده من خلال مجمع صناعي جديد يجري إنشاؤه بأرض المطور الصناعي (شركة السويس للتنمية الصناعية)، ويعتمد المشروع على الطاقة المتجددة، التي يتم إنتاجها من طاقة الرياح (خارج نطاق المنطقة الاقتصادية لقناة السويس)»، لافتاً في الوقت نفسه، إلى «أن بدء تنقيذ المشروع يتزامن مع استضافة مصر لمؤتمر المنّاخ (كوب27) في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وهو ما بعد فرصة حيدة للإعلان عن البداية الفعلية لمشروعات

أدينوا بـ«ارتكاب أعمال عنف» خلال «انتفاضة 25 يناير»

#### السجن المشدد لـ17 مصرياً في «أحداث مجلس الوزراء»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قضت محكمة مصرية،

أمس، بمعاقبة 17 شخصاً

بالسجن المشدد من 7 سنوات لــ 15 سنة، عقب إدانتهم بالمسؤولية عن أحداث العنف والشغب التي وقعت في محيط مبان حكومية عام 2011، والتي عرفت إعلامياً ب«أحداث متجلس الوزراء». وتعود أحداث القضية إلى الاضطرابات التى أعقبت «انتفاضة 25 يناير (كانون الثاني) 2011»، عندما شهد وسط العاصمة القاهرة أعمال عنف وإضرام نيران وشىغباً فى محيط مياني مجلس الوزراء والبرلمان والمجمع العلمي المصري.

وتضمن قرار الاتهام إحالة 269 إلى محكمة جنايات القاهرة و24 حدثاً إلى محكمة بليسعون لتحقيق مصالحهم

الطفل، لاتهامهم بالضلوع في الشخصية، فيستغلون كل دون ترخيص والشروع في الوسائل لتحريف الواقع اقتحام مبنى وزارة الداخلية تلك الأحداث. وتزييف الحقائق، وإثارة الفتن

وفى إعادة إجراءات محاكماً أن 17 متهماً، في القضية، قضت الدائرة الأولى إرهاب بمحكمة الجنايات، أمس، بمعاقبة مننا عادل بالسجن المشدد 15 سنة، كما عاقيت 16 أخرين بالسجن المشدد 7 سنوات، وألزمتهم برد مبلغ 17 مليوناً و622 ألف جنيه، «قيمة ما أتلفوه».

وقال المستشار محمد شيرين فهمى، خلال النطق بالحكم، إن «المتهمين فئات فسدت ضمائرهم وتغلغل الشرفى نفوسهم، فئات محسوبة على الوطن ولا تهتم بمصالحه ولا تقيم لأمته واستقراره أي وزن، فإنهم لىسوا أصحاب قضايا فكرية أو أفكار عقائدية يدافعون عنها،

الدوار والإرهاب والخروج على الدولة وهدم الوطن ونسف استقراره وأمنه». ونسب قاضى التحقيق للمتهمين «التجمهر ومقاومة السلطات باستخدام القوة والعنف لمنع قوات الأمن من أداء عملها في تأمين وحماية المنشأت الحكومية، والحريق

بين المواطنين، ويحرضون على

العمدى لمبان ومنشأت حكومية وإتلافها واقتحامها، والتخريب وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة». كما تضمنت الاتهامات «تعطيل المرافق العامة وحيازة أسلحة بيضاء وقنابل مولوتوف وكرات لهب، فضلاً عن حيازة البعض منهم لمخدرات بقصد التعاطى وممارسة مهنة الطب

لإحراقه، وإتلاف وإحراق بعض سيارات وزارة الصحة وسيارات تابعة لهيئة الطرق والكباري وبعض السيارات الخاصة بالمواطنين التي تصادف وجودها في شارع

الهيدروجين الأخضر في مصر

بصفة عامة، وفي المنطقة

الاقتصادية بصفة خَاصة».

وتضمن قرار الاتهام أن المبانى الحكومية التي تم التعدي عليها واقتحامها وإحراق بعضها وإتلاف كل أو بعض منشأتها هي المجمع العلمى المصري، ومجلس الــوزراء، ومجلسا الشعب والشورى ومبنى هيئة الطرق والكباري، الذي يضم عدداً من المبانى الحكومية، من بينها حى بولاق وحي غرب القاهرة وهيئة الموانئ المصرية وهيئة مشروعات النقل وهيئة التخطيط وفرع لوزارة النقل.









#### مطالبات بتطبيق القرار 2254 للانتقال السياسي بسوريا

#### دعوات لاستمرار الاحتجاجات في السويداء

درعا (جنوب سوريا)؛ رياض الزين

تحددت الاحتجاجات في محافظة السويداء السورية، أمس، وانتشرت المظاهرات الاحتجاجية في معظم مناطق المحافظة، رفع خلالها المنظاهرون شعارات تدعو لبناء «وطن لكل السوريين»، وطالبوا بتطبيق القرار الأممي 2254 الـذي ينص على الانتقال السياسي في سوريا. وأقدم المتظاهرون، أمس

السويداء من جهة بلدة حزم، وبلدة خلخلة. كما أغلقوا طريق نمرة -شهبا، شيمال شيرقى السويداء. وطريـق مـجـادل - شبهـبـا. ولـم يسمح بالمرور إلا لطلاب المدارس والجامعات والحالات الاسعافية. وتجمع المتظاهرون في مركز مدينة السويداء عند مقام عين

الاثنين، على قطع طريق دمشق -

الزمان، وتوجهوا نحو ساحة السير بأعداد كبيرة، وأغلقوا الطرقات وسط المدينة بالإطارات المشتعلة، ورفعوا شعارات تندد بالسباسات الحكومية التي والاقتصادية في البلاد. ودعوا أُسناء المحافظات السورية كافة، المحاسبة، والقرارات الجائرة بإلغاء عسكريين ومدنيين وموظفين، لإنهاء الحالة المؤيدة والمعارضة، والمشاركة في الاحتجاجات السلمية والمطالبة بالتحقوق المشروعة، بعد

أن سطا الفقر والغلاء والحاجة على

وأجبر المحتجون، الموظفين في

محلس المحافظة الحكومي، على

إيقاف الدوام، ودعوهم للالتحاق بهم والدفاع عن حقوقهم. وطلبوا من كافة الموظفين في الدوائر الحكومية في مدينة السويداء، عدم الحضور (البيوم)، للدوائر التى يعملون بها. كما دفعوا أصحاب المحلات التجارية في منطقة الاحتجاج عند ساحة السير". إلى إغلاق محلاتهم، وطالعوا المؤسسات الحكومية القريبة منها بالإغلاق يوم الثلاثاء، في إشارة من المحتجين إلى استمرار الحراك الشعبي حتى تحقيق مطالبهم. وحسب حمزة، أحد المشاركين

بالاحتجاجات من مدينة شهبا بالسويداء، فإن خطوة إغلاق المؤسسات الحكومية والمطالبة بعدم حضور الموظفين، وسيلة لإيصال مطالب المحتجين للحكومة، والدفاع عن حقوق الموظفين، بعد أن أصبح مرتب الموظف السوري لا يتجاوز 40 دولاراً مع كل الزيادات التى شىملت رواتىب الموظفين مؤخراً، وسط غلاء فاحش وانعدام

وحسب مسؤول تحرير شبكة «السويداء 24» الناقلة لأخيار السويداء المحلية، ريان معروف،

لتجديدها يوم الغد (اليوم). وأن عند انطلاقته، يومي الخميس والأحد، الطابع الأهلى العفوي وشاركت فيه جميع فئات المجتمع،

فى حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن وكان صوت الفقراء يطغى على الأحتجاجات انفضت في ساعات الظهيرة، وانتشرت دعوات شكل الاحتجاج في السويداء أخذ

الدين يُعد الأول من نوعه في احتجاج مطلبي في السويداء، وحضور عدد محدود من المعارضين والمثقفين. وأن الاحتجاجات تحولت إلى مظاهرة نددت بالسلطة في سوريا، وهتافات حملت الطابع

بدعم وتغطية جوية من طيران

أمنية بمناطق عدة في ريف دير

الزور الشرقى، وألقت القبض على

14 مشتبهاً في إطار الحملات

التراثي بالتعبير عن رفض الذل المشهد، مع حضور لافت لرجال والظلم، وأخرى نددت بفساد السلطة وهدر المال العام، مع رفض ضمنى لأي وجود أجنبي على الأراضي السورية. وأن هناك من رفع رايات دينية.

من مظاهرات أهالي محافظة السويداء أمس (الشرق الأوسط)

واعتبر أنه خلف هذه الطرق المختلفة والمتناقضة من

شكل الاحتجاجات، ما بدل على عفويتها بالتعبير عن حالة الفقر التى يعيشها الناس والتدهور الاقتصادي والأمنى الذي وصل إليه المجتمع في السويداء.

نر ب ال

وأضاف أن السارع في السويداء يعيش حالة انقسام المستمرة منذ أكثر من 10 سنوات، عدو للوطن. في الاحتجاجات الأخيرة، حيال

عمان: محمد خير الرواشدة

ضبط حدودها مع الجارة الشمالية

النشطة في الداخل السوري،

فإنها تستنفر جهودأ دبلوماسية

مُضاعفة لدعم موقفها من مسألة

اللاجئين، ولجهة أفاق الحل

وزير الخارجية أيمن الصفدى، في

لقائه الأخير مع المبعوث الأممي إلى

التى نُفذها الجيش الأردني

خلال الأساسع الأخسرة، أسفرت

عن صياغة ضوابط جديدة على

الحدود، وقطع الطريق على حركة عصابات التهريب والجماعات

المسلحة قبل اقترابها من الحدود،

وهو ما استدعى، حسب مصادر مطلعة، ضرب مجموعات نشطة،

قبل وصولها لخطوط التماس بين

الحدين الأردني والسوري. الموقف

الأردني أسفر عن قتل 33 مهرباً،

في إحصائية محدثة، كشفت عنها

مصادر لـ«الشرق الأوسط»، في

العملية التي وصفت بـ «النوعية»،

نفذتها قوات حرس الحدود ضد

عصابات تهريب المخدرات والسلاح،

الخميس قبل الماضي، بالتزامن مع

عاصفة ثلجية شهدتها البلاد في

قواعد الاشتباك الجديدة

سوريا غير بيدرسون.

بالمطالب التي يرفعها المحتجون، إذ تحفظت عن المشاركة أطياف المعارضة والتبارات المدنية، التي دعت للتظاهر ثم سحبت الدعوة ويعود تحفظ أطياف المعارضة والتيارات المدنية، بسبب شكل الحراك ومشاركة أشخاص فيه يعتبرونهم مسؤولين عن حالة الانفلات الأمني، أو محسوبين على السلطة، وفق قولهم، رغم مشاركة

هؤلاء بالاحتجاجات الأخيرة. وأشيار مسؤول تحرير شبكة «السويداء 24»، إلى أن السلطة السورية دفعت بعض المسؤولين في المحافظة والضباط، لتهدئة المتجين ومحاورتهم، دون استجابة من المحتجين الذين لم تعد تقتصر مطالبهم على رغيف خبر أو بعض المواد المدعومة. كما شبهدت المراكز الأمنية استنفارأ عسكرياً، وقدمت تعزيزات أمنية شرطية وعسكرية تمركزت في المبانى الحكومية القريبة من تجمع المحتجين، واعتلى بعض العناصر أسطح المياني الحكومية، دون تصادم مع المحتجين. وأن السلطات تسعى إلى امتصاص غضب الناس الفقراء ببعض الامتيازات الإضافية، وبالضغط بالحالة الوطنية، تحت اعتبارات كثيرة، منها وضع البلاد والحرب

المشاركة بالاحتجاجات أو والعقوبات الاقتصادية الخارجية على البلاد التي تعيق الاستثمار والإعمار، حسب قولهم. هذا، و تناقل ناشطون من السويداء، دعوات من منظمي الحراك الشعبي في المحافظة، يوم الاثنين،

دعوا فيها إلى استمرار الحراك السلمي والوطنى لحين تنفيذ مطالبهم، التي حددوها ، بإعادة الدعم إلى الموادُّ التموينية، كاملة، وإيجاد حلول جذرية لملف المياه في المحافظة، وتفعيل الضابطة العدلية والقضاء الحكومي، وأخذ المؤسسات الحكومية دورها الفعال، ورفع الرواتب والأجور للعاملين بالدولة، وفرض زيادة مماثلة لعمال القطاع الخاص بمقدار لا يقل عن 200 في المائة، بما يتناسب مع متطلبات وحاجات الناس الأساسية. ومن المطالب، إيجاد خطط واضحة وشيفافة لتأمين المشتقات النفطية للمواطنين، وتأمين ضمان معيشى وصحي لكبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، موضحين أن مطالبهم جاءت بناء على إمكانيات وموارد سوريا الكثيرة، رغم كل ما حصل، وأن عدم وجود الموارد هي حجج حكومية، وأن مطالبهم تستمد قوتها من حقهم في المواطنة، معتبرين أن كل فاسد أو كل من

بتعاطى الفساد في سوريا هو

### «خلية نائمة» بريف دير الزور يتزعمها عراقي بمشاركة تركستاني

«إن عنصرين من (قسد) سقطا

سنسران مسلحين الإرهاسين

الذين استهدفوا حاجز الري عند

مدخل البلدة الشرقى بالأسلحة

الحسكة: «الشرق الأوسط»

ألـقـت «قــوات سـورىـا دموية في بلدة ذيبان.

وكشف مسؤول عسكري

بوجود انتحاريين مع أسلحة رشياشية داخيل مغنزل مهجور، وحاصرت القوات المنزل المذكور وألقت القبض على المسلحين. وتابع: «ضبطت القوات بحوزتهم عدداً من الأسلحة والذخيرة

الرشاشية». وبعد تقلهما إلى مشفى جديد بكارة المجاورة، وعلى خلفية الهجوم؛ فرضت المطلوبين وملاحقتهم في الأحياء

### معلومات استخباراتية دقيقة،

الديمقراطية» (قسد) القيض على خلية نائمة موالية لتنظيم «داعـش»، بريف محافظة دير الــزور الـشرقي، كانت تخطط لتنفيذ هجمات وعمليات إرهابية وأجهزة الاتصالات، إضافة إلى

بارز من القوات: «إن أعضاء ناسفة وبحملون متفجرات، بقيادة إرهابي من الجنسية . العراقية وُمشاركةً إرهابي ثانِ من تركستان»، وأن قواته، داهمت حي اللطوة وسط ذيبان بعد ورود الصبحة 30 كيلومتراً شرقى

وثائق ومستندات قدومهم من مناطق وملاذات آمنة، واقعة تحت نفوذ سيطرة الاحتلال التركى في الخلية كانوا يرتدون أحزمة المناطق المحتلة بشمال سوريا»، بحسب المسؤول الكردي.

تنظیم «داعش» علی حاجز بلدة

والمناطق المشتده فيها.

هذا وتعرض موقع عسكري تابع للقوات، لهجوم شنه عناصر

المستمرة لمحاربة الإرهاب. ونقل مدير المركز الإعلامي «قوات قسد» طوقاً أمنياً وسيرت دوريات عسكرية وشنت حملة للقوات، فرهاد شامي، أن وحدات مكافحة الإرهاب «ألّقت القبض أمنية واسعة، بتنسيق ودعم من طيران التحالف الدولي، بحثاً عن على 9 إرهابسين خيلال حملة

تمشيط في منطقتي أبو حمام وأبو حردوب، كانوا يحضرون لهجمات وعمليات إرهابية، ومنذ إنهاء تمرد سجن الصناعة بحي غويران جنوبي وضبطت أجهزة اتصال ووثائق تثبت تورطهم و صلاتهم بتركبا». محافظة الحشكة نهابة الشهر

#### دير النور. وأكد المصدر ذاته: الماضي، واستعادة السيطرة عليه كما ألقى القبض على 5 عناصر التحالف الدولى والمروحيات الموالية للتنظيم بالقرب من بلدة الأميركية، شنت «قسد» حملات ذيبان.

فى سياق متصل، تمكنت وحدات الهندسة في قوى ئعد لاستهداف مدرسة التدائلة

(الأسايش)، من تفكيك عبوة ناسفة كانت معدة للتفجير لاستهداف إحدى المدارس في بلدة ذيبان، ونشر «مجلس هجين العسكري» على موقعه الرسمى، «أن فرقة الهندسة تمكنت من تفكيك عبوة ناسفة وإبطال مفعولها، كانت معدة للتفحير عن

### بحى اللطوة وسط بلدة ذيبان بريف دير الزور الشرقي».

#### ميليشيات إيران تعتقل سوريأ نصح طلابه بتفادی «نشاطاتها»

نشر التشيع بين أبناء المنطقة. الحدير ذكره أن مبليشيات إيران عمدت مؤخراً إلى زرع جواسيس لها في

على اعتقال مدرس قرآن من أحد المساجد في مدينة الميادين، شرق دير الزور. وفى التفاصيل التي حصل عليها

«المرصد السوري لحقوق الإنسان»، أن ميليشيا من قوة عسكرية تابعة لفصيل «أبو الفضل العباس» العراقي الموالي لإيران، داهمت مسجد «عثمان بن عفان» بُمُدينة الميادين، واعتقلت مدرساً يقوم بتدريس الأطفال للقرآن الكريم، بسبب قيامه بنصح طلابه الأطفال، بعدم المشاركة بالنشاطات الدعوية التي يقوم بها «المركز الثقافي الإيراني»، وحديثه عن . مخاطرٌ تلَّك النشَّاطأتَ الَّتي تهدف إلى

ضمن مناطق سيطرتها بريف دير الزور. تجدر الإشارة إلى دخول قوافل زوار شيعة إلى الأراضي السورية، أول البوكمال في ريف دير الزور، لليوم الثاني

نبع عين على على أطراف مدينة الميادين،

الزور، للتوجه إلى دمشق وزيارة المراقد الدينية مثل مقام السيدة زينب ومقام السيدة رقبة ، حيث تتم حماية تلك القوافل وتسهيل تحركها من قِيل المليشيات الموالية لإيران في سوريا.

مشروع للقتل والتدمير». في لا تـهـادن عـمـان فـى مسألـة سوريا، وإذا أعادت القوات المسلحة التهدئة، على امتدآد نحو 378 كم الأردنية تعريف تطبيق قواعد الاشتباك مع عصابات التهريب

حراك أمني وسياسي أردني

لمواجهة «الخطر القادم من الشمال»

هى طول الحدود الأردنية السورية. محسوبة على قوات «حزب الله» بدعممن إيران، في عمليات التهريب. السياسي للأزمة، وهو ما فعله وفيماً أكدت مصادر مطلعة أن قوات حرس الحدود التابعة للقوات بحاولون بكل الطرق أختراق حدود محاولة تهريب أكثر من 15 مليون

> وبتقدير عسكري أردني، فإن التحديات الأمنية المستحدة على الواجهة الشمالية والشمالية الشرقية، مرتبطة بغياب جيش نظامی، ووجود میلیشیات وجماعات إرهابية وعصابات أسلحة ومخدرات، بعضها تستخدم طائرات مسيّرة عن بعد لم تنجح في تحقيق أهدافها، وتم التعامل معها دفاعياً. وذكرت مصادر سياسية في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط»، أنّ الجنوب السوري في الوضع الراهن يعانى من تعدد الولاءات، في حين أن سكان المناطق والقرى الحدودية يتعرضون لإغراءات مالية، بغية تسهيل مهمة الميليشيات في

ارتفاع محاولات التسلل والتهريب إلى المملكة. وأمام ما أعلن عنه الأردن

وتؤكد التقارير أن سوريا أصبحت من المصنعين الرئيسيين لمادة «الكبتاغون» المخدرة، حيث ضبطت القوات المسلحة نحو مليون و400 ألف حية مخدرة من حبة مخدرة «كبتاغون» عام 2021، فيما أحبطت نحو 5,5 مليون حبة «كبتاغون» في أول أسبوعين فقط

خلال عامى 2020 - 2021 محاولة تهرىب نحو 27,5 ألف كف حشيش، فيما أحيطت محاولة تهريب نحو 6643 كف حشيش خلال النصف الأول من شهر يناير (كانون الثاني) 2022 (أي خلال أسبوعين فقط). وضبطت القوات المسلحة خلال عامى 2020 - 2021 نحو 167 قطعة سلاح كانت مُعدة للتهريب، وضبطت في 2020 نحو 340 نوعاً من الذخائر، وارتفعت لتبلغ 3236 نوعاً خلال عام 2021.

وأمام ذلك فقد أطلع الأردن، سوريا،على تفاصيل هذه التحديات خلال زيارة وزير الدفاع السوري إلى عمان قبل شهور، تبعها إرسال رُسائل «إن لم تتصرفوا فسنحمي حدودنا»، فحصل ضبط مؤقت ومتقطع لعمليات التهريب.

#### وأشار البيان إلى أن الجانبين بحثا بغداد - لندن: «الشرق الأوسط» لندن: «الشرق الأوسط» كذلك ضرورة استمرار ملاحقة العناصر الإرهابية، من خلال تشديد الضربات أقدمت الميليشيات الإيرانية في مدينة الميادين غرب الفرات، في شرق سوريا، على أوكار «داعش». وكانِ مستشار الأمن

أكد السفير الأميركي لدى العراق ماثيو القومى العراقى، قد حذَّر من أن مخيم الهول في سوريا الذي تشرف عليه «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، يشكل تهديداً وقال السفير الأميركي خلال اجتماعه، على العراق، موضحاً أن «قوات سوريا الديمقراطية» غير مؤهلة للسيطرة على

واشنطن تشيد بدور العراق

في تنفيذ عمليات الحسكة

العراقى قاسم الأعرجي: «رغم سرية المعلوماتُّ في سوريا؛ فإن التحالف الدولي سجونها الثلاثة التي تضم أكثر من 10 آلاف من قيادات «داعش» الخطرة، من سوريا يتشارك وينسق مع قيادة العمليات المشتركة والعراق وجنسيات أجنيية أخرى. والقوات الخاصة العراقية»، يحسب بيان لستشارية الأمن القومي العراقي، كما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. وذكر البيان أن الأعرجي وتولر بحثا

مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة، ومواصلة الحرب على تنظيم «داّعش»، بينما قدَّم السفير الأميركي إيجازاً عن آخر تطورات الأوضاع في مخيم الهول وسجن الحسكة في سوريا.

تولر، أن التحالف الدولي لم يتمكن من القيام بعمليات في محافظة الحسكة السورية، لولاً دعم الشركآء في العراق.

مس الاثنين، مع مستشار الأمن القومى

وعبَّر الأعرجي في تصريح متلفز، عن خشية العراق من تجمعً عناصر «داعش» في مكان واحد، سواء في السجون السورية أوّ في مخيم الهول، لما يشكله من خطر؛ حيث يضم هذا المخيم حسب معلومات أمنية

عراقية أكثر من 70 ألف شخص، من بينهم 29 ألف عراقي، و30 ألف سوري، و10 آلاف يمثلون ما بين 50 و70 دولة أجنبية.

المدارس والمساجد، بهدف مراقبة المعلمين والخطباء الذين يعارضون نشر التشيع

من أمس، قادمة من العراق عبر معبر على التوالي. وحسب مصادر المرصد، فإن الزوار الشيعة يقومون في البداية بزيارة مزار

ومن ثم الاغتسال بمياه النبع وتعبئة زُحاحات مناه منه، وأخذ صور تذكارية داخل المزار. ومن ثم تسلك القافلة طريق دير

وكانت مصادر قد رجحت في وقت سابق لـ«الشرق الأوسط»، توجيه ضربات متوقعة لعصابات تهريب المخدرات والسلاح في الداخل السوري، وليس فقط ضَرب المجموعات الناشطة على الحدود في حال اقتربت من المنطقة الحرام، من تعزيز المنظومة الأمنية على

#### وأنه سيتم التعامل معها كـ«هدف الحدود بكافة الأشكال، لدرء مخاطر حين ثمة رصد لنشاط مبليشيات مسلحة تستهدف الحدود، ما قد الماضي، على بيع محتمل لمعدات يعيد القلق الأمنى وكسر قواعد

وتشيرالمعلوماتغير الرسمية، عن تورط مبليشيات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، تخوض مواجهات شبه يومية، مع مهربي مخدرات وأسلحة، قادمين

من الدّاخل السوري، فإن المهربين هذا النوع في 2020، وأحبطت المملكة من مختلف الواجهات، لتصريف المواد المُهربة في المملكة أو نقلها إلى دول الخليج.

عمليات التهريب، ما أدى إلى

التهريب والتسلل، فقد وافقت وزارة الخارجية الأميركية، الخميس عسكرية للأردن تتضمن طائرات «إف - 16» مقاتلة، بقيمة 4,2 مليار دولار، ما يتيح تحسين قدرة الأردن على مواجهة التحديدات الحالية والمستقبلة، ودعم الأهداف الإقليمية بمكافحة التنظيمات المتطرفة

من عام 2022. ً كما أحبطت القوات المسلحة

#### شبكة «رووداو» اعتبرته قراراً سياسياً صرفاً

#### إغلاق قناة كردية واعتقال إعلاميين في مناطق الإدارة الذاتية

القامشلي: كمال شيخو

شهدت مناطق «الإدارة الذاتية لشمال وشيرق» سوريا، ثلاثة خروقات وانتهاكات صحافية، خلال 24 ساعة من السبت الماضي.

فقد أغلقت دائرة الإعلام التابعة للإدارة، مكتب شبكة وقناة «رووداو» التلفزيونية الكردية في مدينة القامشلي الواقعة أقصى شمال شرقى سوريا، السبت الماضي، وسحبت تراخيص العمل من عامليها، فيما اعتقلت قوى الأمن الداخلي (الأسايش) في اليوم نفسه، مراسل موقع «یکیتی میدیا» باور ملا معروف، ومراسل قناة «ARK » الكردية، صبري فخري، بعد نحو شبهر من إبقاف مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الدولية دليل

سلىمان، واختطاف مراسل «يكيتى ميديا» جيندار بركات والاعتداء

بالنسيج الاجتماعي في المنطقة»، وأشارت الدائرة إلى توجيه إنذارين للقناة في وقت سابق.

واستنكرت «شبكة الصحافيين ووفق القوانين، وقرارها (الإدارة

تقوده واشنطن.

بدورها، اعتبرت إدارة شبكة «رووداو» (كردية عراقية مقرها أربيل)، إغلاق مكتبها في القامشلي، قراراً سياسياً صرفاً، وقالت في بيان نُشر على موقعها الرسمي، «ننظر إليه على أنه جريمة بحق حرية العمل الإعلامي في (غرب كردستان)، حيث تعمل الشبكة بمنتهى المهنية

الكرد» وأحراب وقوى سياسية،

قانونى». ووصفت القرار بأنة «نابعُ حدوث هذه الانتهاكات في مناطق نفوذ الادارة الذاتية وقواتها العسكرية المدعومة من تحالف دولي بيان دائرة الإعلام في الإدارة حول قرارها إغلاق مكتب قناة «رووداو»، اتهمها بأنها «تعمل من خلال نشراتها، على إثارة النعرات وتشويه صورة المؤسسات العاملة فی شمال وشرقی سوریا، ما یضر

احتجاجية مناهضة للإدارة الذاتية، تكررت حالات الاقتحام والهجوم واعتقال العاملين في الإعلام، ثم الإفراج عنهم، بدون مبررات قانونية. واعتقال والاعتداء على مراسلي

من ضيق الأفق السياسي والحزبي المحضّ». وأشبارت الشبكة الكردية التي تعرض مكتبها بالقامشلي 6 مرات، لهجمات بقنابل المولوتوف والحجارة والعصى، حملت فيها منظمة «الشبيبة الثورية» مسؤولية ارتكابها. كما أبعد اثنان من مراسلي القناة، واعتدى بالضرب على ثلاثةً مراسلين ومصورين للشبكة. وبعد تغطية مظاهرات ووقفات

الذاتية)، لا يستند إلى أي سندٍ

وأدانت «شبيكة الصحافيين الكرد» قرار إغلاق مكتب «رووداو»، موقع «یکیتی میدیا»، وتوقیف مراسل وكالة الصحافة الفرنسية

موقعها الرسمي الأحد الماضي،

«أي عمل يحد من حرية العمل الصّحافي في مناطق الإدارة، أو انتهاكات ترتكب بحق المؤسسات والصحافيين، مدانة من قبلنا، ولا تخدم حرية الرأي والتعبير في المنطقة»، وطالعت الشبكة، دائرة الإعلام و نقابة «اتحاد الإعلام الحر» عن العمل، واعتقال مراسل قناة المقربة من الإدارة الذاتية، «أن يكونا ARK. وقالت في بيان نشر على



برزان فرمان مراسل «قناة رووداو» الذي أوقف عن العمل (الشرق الأوسط) سندأ للإعلاميين، لا سيفاً مسلطاً

على رقابهم عند أي انتهاك». يقول الصحافي على نمر مدير مكتب «رصد وتوثيق الانتهاكات» في الشبكة، إن قرار دائرة الإعلام لدى الإدارة الذاتية غير كافية، ولا تحمل الصبغة القانونية الصحيحة في اتخاذ العقوبة بهذا الحجم، لأفتأ إلى أنه «لا يجوز اتهام أي مؤسسة

تحدد القيم المعنوية للشعب: «هل هوّ روح القانون أم السياسة التحريرية للوسيلة الإعلامية، أم الانتقادات العشوائية من الشارع الموالي؟ وهل معاداة هذه القيم كافية لاتخاذ قرار السحب النهائي للرخصة من قبل دائرة الإعلام»، كجهة ناظمة لممارسة العمل الإعلامي في مناطق نفوذها، حسب مدير رصد الانتهاكات

أو إعلامي، بتعابير من قبيل إثارة

النعرات، وتشويه صورة المؤسسات،

والتحريض على خطاب الكراهية،

دون أدلة ووقائع ملموسة، وإلا

فالاتهام يكون باطلاً»، لا سيما وأن

القرار لم يصدر بحكم قضائى؛ أو

محكمة مختصة بجرائم الإعلام

والنشر على مواقع ومنصات

وتساءل نمر عن الجهات التي

ر التواصل الاجتماعي.

بالشبكة الكردية. ووثقت الشبكة وقوع 36 انتهاكاً خلال العام الماضي 2021 في مناطق نفوذ الإدارة، أبرزها

في سابقة كانت الأولى من نوعها، إضافة لقرار إغلاق مكتب شبكة «رووداو» هذا العام. كما تعرض 11 حالة للاعتقال وخمس حالات احتجاز وتوقيف مؤقت، أما حالات الاعتداء وحجز المعدات والمنع من أداء المهمة الصحافية، فقد يلغت حسب إحصاءاتها 7 انتهاكات، وثلاث حالات خطف و 5 حالات إلغاء رخصة عمل والتعدي على المكاتب. وتعرض 3 إعلاميين للتهديد واستهداف بالقتل، وحالة وحيدة

إغلاق مكتب قناة «كردستان 24»،

لاستهداف الطواقم الصحافية. من جانبه، دعـا «الـحـزب الديمقراطي التقدمي الكردي»، إلى توفير الحرية الكافية لوسائل الاعلام والإعلاميين لممارسة مهامها يعيدأ عَنَ أساليب التهديد والتضييق. وأشار في بيان رسمي إلى تصاعد وتيرة التضييق والانتهاكات خلال الأونة الأخيرة على الوسائل الإعلامية والإعلاميين: «في منطقة

الإدارة، لا سيما ما حصل مع قناة (24.k) ومن بعدها قناة (رووداو) وملاحقة بعض الإعلاميين، بعيداً عن مدادئ حرية التعبير والرأي والصحافة التي اعتمدتها المنظمات الدولية».

المعارض، فأكد في بيان، تضامنه مع العاملين في مكتب قناة «رووداو» والإعلاميين الذين اعتقلوا مؤخراً، وطالب التحالف الدولى بقيادة الولايات المتحدة، بالتدخل لوضع حدّ لهذه الانتهاكات وإطلاق سراح جميع الإعلاميين وإفساح المجال أمام المؤسسات الإعلامية للعمل

وقال المجلس في بيانه، «على مدى السنوات السابقة تعرض العديد من الصحافيين بشكل ممنهج ومتكرر، لانتهاكات جسيمة شملت الاعتداء والخطف والاعتقال والترهيب ومصادرة كاميراتهم

أما «المجلس الوطني الكردي»

#### المغرب يعلن دعمه ترشيح السعودية لاحتضان «إكسبو 2030» في الرياض



العاهل المغربي الملك محمد السيادس (ماب)

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعلن المغرب دعمه ترشيح السعودية لاحتضان المعرض الدولي «إكسبو 2030».

وذكر بيان من وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، مساء أول من أمس، أنه بتعليمات من العاهل المغربي الملك محمد السادس، قررت المملكة المغربية «دعم ترشيح المملكة العربية السعودية الشقيقة لاحتضان المعرض الدولي (إكسبو 2030) الثابت والمتبادل بين البلدين في مدينة الرياض».

ذات الاهتمام المشترك. وشهد الحانبان مراسيم التوقيع على عدد من البرامج ومذكرات التفاهم بين حكومتي البلدين، تتعلق بالأوقاف والشؤون الإسلامية، والثقافة والشباب، والتعاون في المجالين السياحي

الرباط - الدوحة: «الشرق الأوسط»

ترأس الشيخ خالد بن خليفة بن عبد

العزيز آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء

القطري، ونظيره المغربي عزيز أخنوش،

أمس، الاجتماع الثامن للجنة العليا

بين البلدين وسبل تنميتها في مجالات

التعاون المشترك لا سيما في الاقتصاد

والاستثمار والثقافة والرياضة

والسياحة. كما جرى استعراض أخر

التطورات على الساحتين الإقليمية

والدولية، وتبادل الأراء حول القضايا

الأعلى للحسابات في المغرب.

وضم الوفد المغربي، وزير الشؤون

وجرى خلال الاجتماع، الذي عقد في الدوحة، بحث العلاقات الثَّنائية

القطرية - المغربية المشتركة.

ت ي . المتميزة التي تجمع المملكة المغربية بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، الخارجية والتعاون الأقريقى والمغاربة وفي ظل الوشائج الأخوية المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، ووزيرة السياحة والصناعة التقليدية الصادقة التى تربط الملك محمد والاقتصاد الاجتماعي والتضامني السادس بأخيه خادم الحرمين فاطمة الزهراء عمور، وُوزير الشبابُ الشريفين الملك سلمان بن عبد والثقافة والتواصل محمد مهدى العزيز أل سعود، وبولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد ينسعيد. إضافة إلى وزيرة الاقتصاد والمالعة نادية فتاح علوي، ووزير العزيز أل سعود، وذلك سيرأ على سنة التضامن الموصول الصناعة والتجارة رياض مزور، ووزيرة والتعاون الفاعل والدعم الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة نادية بنعلى، إلى جانب سفير المغرب لدى الدوحة محمد سترى وصلاح بن

وأبرز البيان أن هذا الدعم

يأتى «انسجاماً مع العلاقات

و فعالمات الأعمال، والعمل الرقابي بين ديوان المحاسبة بدولة قطر والمجلس الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لدى استقباله رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش الذي وصل إلى الدوحة أمس (أ.ف.ب)

> والتواصل المغربي، فيما جرى التوقيع على البرنامج التنفيذي الخامس لاتفاق التعاون الثقافي الفني مع عبد

كما جرى التوقيع على البرنامج التنفيذي الخامس لاتفاق التعاون الثقافي الفني لسنوات (2022 - 2025)، والبرنامج التنفيذي الثالث في مجال الشباب للسنوات (2023 - 2024). ووقع البرنامج التنفيذي الثالث في مجال الشباب وزير الشباب والثقافة

غانم العلى وزير الشباب والرياضة ثانى وزير الثقافة القطري. ي 22.5 وتهدف هذه البرامج إلى تعزيز

قطر جددت دعمها الكامل لوحدة التراب المغربي

الرباط والدوحة تبحثان تعزيز العلاقات الثنائية

التعاون المشترك بين المغرب ودولة قطر في مجالات الشياب والثقافة، في إطار العلاقات الواعدة والمثمرة بين الرباط والدوحة. ويتضمن البرنامج التنفيذي الخامس لاتفاق التعاون الثقافي الفني للسنوات (2022 - 2025)، تعزيز التعاون فى مجالات الكتاب والترجمة والرقمنة، ومعارض الكتاب، والموسيقي والمجال السينمائي، وحماية التراث الْثقافي والمتوروثَ الإنساني، وكنا تعزيز الرحمن بن حمد بن جاسم بن حمد آل التعاون بين المؤسسات الثقافية

أما بخصوص قطاع الشياب، فإن

البرنامج التنفيذي الثّالث في مجال الشباب للسنوات (2023 - 2024) بين المغرب وقطر، يهدف إلى مواصلة العمل المشترك، وتعزيز التعاون الثنائي القطاعي في مجال الشباب، مع العملّ على الرفع من فرص منح الدراسة الموجهة للشباب المغربي - القطري.

فى غضون ذلك، جددت دولة قطر أمس دعمها الكامل للوحدة الترابية للمملكة المغربية، ولمبادرة الحكم الذاتي كأساس لتسوية نزاع الصحراء المغربية.

وشددت الدوحة على أن أى حل لهذه القضّعة لا يمكن أن يكون إلا في إطار سيادة المملكة المغربية ووحدة أراضيها. منوهة بالدور الريادى الذى يضطلع به الملك محمد السادس في تثبيت دعائم التنمية المستدامة في القّارة الأفريقية، ودعم أسس السلم والأمن والاستقرار في القارة، بما يتجاوب مع تطلعات شعوبها

وذكر محضر اجتماع الدورة الثامنة للجنة المشتركة المغربية - القطرية، أن الجانبين جددا كذلك «التعبير عن تمسكهما بالعمل العربى المشترك، كإطار مناسب لترسيخ دعائم الاستقرار والتنمية الدائمة في المنطقة العربية، وتطوير أساليبه وآلياته، بما يتلاءم مع التطورات الاقتصادية الدولية، على أسس من التضامن والتعاون الملموس، وتعزيز التجارب الناحمة، والتناء المشترك لمستقبل الدول العربية، بما يتوافق مع احترام السيادة الوطنية للدول ووحدة ترابها»، وشددا على نهج الحوار لحل الخلافات العربية.

وخلال الاجتماع نوه الجانب المغربي، بتنظيم دولة قطر لأول انتخابات لأعضاء مجلس الشورى، معتبراً أن هذه الخطوة المهمة «تنسجم مع الاختبارات الدستورية لدولة قطر بتشكيل حقبة جديدة في مسلسل التطور الذي يقوده أمر العلّاد، الشيخ تميم بن حمد أل ثاني، بكل رزانة وحكمة». وتُمنَّت اللحنة الخطوات المهمة الني قطعتها الشراكة الاستراتيجية القائمة بن المملكة المغربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية، ودعت إلى الإسراع في العمل على تطوير إطارها المؤسسى وآلياتها

### البرلمان الليبي يصوّت الخميس على اختيار رئيس جديد للحكومة

القاهرة: خالد محمود

واصل مجلس النواب الليبي بمقره في مدينة طبرق (شبرقً)، أمس، مساعيه الرسمية لتنصيب حكومة جديدة، بدلاً من حكومة الوحدة المؤقَّتة التي يرأسها عبد الحميد الدبينة، رغم مساعم المجلس الرئاسى للوساطة بين

وعلق المحلس حلسته اليوم للاستماع لمزيد من ألمرشحين، بعدما استمع في جلسة أمس لمرشحين اثنين في . اطار خطوات المجلس، الرامية إلى الإطاحة بحكومة الدبيية.

وقال عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، خلال جلسة أمس التي حضرها 110 من أعضاء المحلِّس، إن حلسة اختيار رئيس الحكومة ستكون يوم الخميس الـقادم، لافتاً إلَـي أن الهدف الأساسي هو إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية،التى أحالت

واشنطن: علي بردى

طالب فريق من الخبراء

على الحركات المتمردة في

السودان من أجل سحب قواتها

ومرتزقتها من الأراضي الليبية،

وبالنظر في فرض عقوبات على

الكسانات والأفراد الذين يرفضون

وأفاد التقرير النهائي

لفريق الخيراء، التابع للجنة

العقوبات الخاصة بالسودان،

عملاً بقرار مجلس الأمن رقم

الامتثال لهذه المطالب.

الأمميين مجلس الأمن بالضغط الدارفورية»، علماً بأن «الحركات

إنجاز مهامهم، دون تهميش أو

الشروط، وهما قَتحتَى باشاغا وزير الداخلية بحكومة الوفاق السابقة، وخالد البيباص، من أصل سعقة طلبات للترشح ل بئاسة الحكومة تم تقديمها لمكتب المقرر، مقابل خمسة منها غير مستوفية.

القادم للمجلس للتصويت على

وشرع المجلس في الاستماع للمرشحين لمنصتب رئيس خريطة الطريق المقدمة من اللحنة المشكلة من المجلس، بحيث يجري الاستحقاق الانتخابي في مدة القوة القاهرة دون إجرائها لا تتجاوز 14 شهراً من تاريخ

«1591» لعام 2005، بأن «أنشطة

المرتزقة في ليبيا شكلت المصدر

الرئيسي لتمويل معظم الحركات

الموقعة عادت تدريجاً إلى

دارفور بسبب الضغوط الدولية،

وتناقص المبالغ المقدمة من

النظراء الليبيين». كما أكد أن

بعض أعضاء الجماعات المسلحة

فى دارفور «استفاد من النشاطات

الأحرامية المجلية والعابرة

للحدود، وشكلت مناجم الذهب

المستخرج بطرق تقليدية في

جبل مرة مصدراً رئيسيا لتمويل

سابقاً، ودعا الجميع إلى سرعة التعديل الدستوري. ونصت المادة الثانية على «تقديم اللجنة بالتشاور مع لجنة مجلس الدولة الصيغة كما أعلن صالح أن أوراق مرشحين فقط هي التي استوفت

> وأوضيح صالح أنه يتعين على مكتب المقرر إحالة ملفات المرشمين لمجلس الدولة للتزكية، على أن تخصص حلسة الخميس

اختيار رئيس الحكومة. السوزراء، بعد اعتماد مواد

النهائية بشأن التعديل الدستوري، متضمناً تحديداً دقيقاً للمواد المطلوبة لتحقيق الاستحقاق الانتخابي في إطار لا يتجاوز الزمن المحدد في المادة السابقة، على أن يتم ذلك في أجل أقصاه أسبوع، وذلك للتصويت عليه بالتزامن مع منح الثقة للحكومة». كما نصت المادة الثالثة على إحالة رئاسة المجلس

أسماء المرشحين لخلافة الدبيبة إلى محلس الدولة، بعد الاستماع لمشاريعهم وتقديم التزكيات المطلوبة بشأنهم، على أن يكون التصويت لاختيار أحد المرشحين في جلسة الخميس المقبل.

وأبلغ فتحي باشاغا وزير الداخلية السأبق، وأبرز المرشحين لخلافة الدبيبة المجلس أمس أنه «لا يملك حلولاً سحرية للمشكلات التي تعانى منها نائب رئيس المجلس الرئاسي،

بقيادة عبد الواحد»، مشيراً إلى

أن يعض الحركات الموقعة على

الاتفاق «ينظر إلى تعدين الذهب

فى دارفور مصدراً محتملاً

العقوبات» الخاصة بمحلس

الأمن، وفقاً للقرار «1591»، بأن

تحض الحركات المتمردة في

السودان على «سحب جميع

قواتها من العلدان الأحنسة»؛

يما فيها لبينا، مضيفاً أنه إذا لم

تمتثل هذه الحركات لهذا الطلب،

البلاد، واعتبر أن ليبيا «لا تعانى من نقص الامكانيات أو الموارد، لكن ما ينقصها المشاركة الوطنية الحقيقية». وبعدما شدد على أن «توحيد المؤسسة العسكرية هدف أساسي للحكومة»، تعهد أغا في حالة اختياره لرئاسة الحكومة بـ «التنازل وكل وزرائها عن الحصانة القانونية، وعدم الدفاع عن الفساد». كما تعهد بعدم خوض الانتخابات الرئاسية المقيلة، وقال إن «أي وزير في الحكومة سيترشح

خريطة الطريق. من جانبه، تعهد منافسه خالد البيناص بالعمل على دعم المصالحة الوطنية، وتسهيل عودة النازحين والمهجرين في الداخل والخارج. بالإضافة إلى الحد من التضخم الاقتصادي وترشيد المصروفات الحكومية. واستبق عبد الله اللافي،

سأعتبره مستقيلاً »، وأعلن

التزامه التام بالمدد المحددة في

صالح مساء أول من أمس، ناقش فيه سبل إنجاح العملية السياسية باتفاق ليبي - ليبي على خريطة طريق يعتمدها المجلس، وتقود لإجراء انتخابات حرة وشيفافة، تحقق تطلعات الشعب الليبي، وتضمن انتقالاً سلمعاً للسلطة في أقرب الآجال. وأوضح اللاقى فى بيان له

اتخاذ قرارات مصبرية، وفق أليات معتمدة ومتوافق عليها، من أحل تحقيق أكبر قدر من التوافق بين الأطراف السياسية. بدوره، دعا فوزي النويري، النائب الأول لرئيس مجلس النواب، خلال اجتماع تشاوري غير رسمي في العاصمة طرابلس

أنه أكد خلال الاجتماع ضرورة

مساءأول من أمس، لوضع خريطة طريق تتضمن كل المسارات المهمة لحل الأزمة الليبية، وفي مقدمتها المسار الدستوري، وصولاً إلى الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

هذه الجلسة باجتماع مع عقيلة التنفيذية «أمر طبيعي ويحدث فى كل البرلمانات، والمسألة مرهونة بوضع قاعدة دستورية». في المقابل التزم الدبيبة

وحكومته الصمت بخصوص هذه التطورات، ولم يصدر عنه أي تعليق رسمي حيالها ، لكنه أعلن فى بيان وزعه مكتبه مساء أول من أمس، وقبل ساعات من جلسة مجلس النواب أمس، أنه تلقى درعاً من جهاز الحرس العلدي تقديراً لجهوده في دعم الجهاز، وتوفير كل متطلباته للقيام بواجبه على الشكل المطلوب.

منجهة ثانية، نقلت «حكومة الوحدة» عن السفارة المصرية في لبينا نفيها صحة ما تداولته وسائل إعلام عن تقديمها شكوى ضد وزير العمل، على العابد، بزعم بيعه تأشيرات إلى العمالة المصرية بمقابل مادى. كما نفى العابد قيام السفارة المصرية برفع دعوى ضده، وقال إن «مثل هذه الأخبار المضللة من شأنها إثارة واعتبر أن الخلاف حول السلطة الرأي العام».

تونس: المنجي السعيداني

نفى الرئيس التونسى قيس سعيد أي نوايا لدية لجمع السُلطاتُ غداة إعلانه حل المُجلس الأعلى للقضاء في خطوة واجهت انتقادات من خصومه.

وقال سعيد في كلمة له خلال لقائه رئيسة الحكومة نجلاء بودن بالقصر الرئاسي أمس الاثنين، إنه لا يريد جمع السلطات ولكنه يرفض «دستورا كاللياس أو الحذاء على مقاس من وضعوه»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وطرح الرئيس التونسي بعد إعلانه التداسر الاستثنائياً وتعليق العمل بدستور 2014، خارطة طريق سياسية تبدأ باستشارة وطنية إلكترونيأ حتى مارس (آذار) ثم استفتاء شعبی فی یولیو (تموز) حول الإصالاحات السياسية تعقيه انتخابات برلمانية فى ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وأوضح سعيد أمس بعد اعلانية حلّ المجلس الأعلى للقضاء: «لا بد أن نطهر البلاد والتطهير لايمكن أن يتحقق إلا ىقضاء عادل».

وكان قرار الرئيس التونسي حل المجلس الأعلى للقضاءً، الهيكل المنظم للسلطة القضائدة في البلاد، قد قوبل بردود أفعال متباينة تبين حدة الانقسام داخل الأحرزاب والأطياف

السياسية. فيتنما اعتير أنصار الرئيس ومؤيدوه أن القرار «خطوة شبجاعة» في طريق تصحيح المسار السياسي والقضاء على ظاهرة الإفلات من العقاب، رفض معارضوه، وعلى رأسهم حركة النهضة، هذا القرار تحجة خطورته وتأثيره السلبي على المشهد السياسي، وتكريس حكم الفرد الواحد.

ُه قالَ عبيد البريكي، رئيس «حركة تونس للأمام»، إن قرار الرئيس «جـريء ويستجيب لطبيعة المرحلة الحالية، وهو يؤكد وجود مجموعة نافذة من القضاة، قامت بتعطيل المسار القضائى الطبيعي والقانوني للف الإغتبالات السياسية»

على حد قوله. فى السياق ذاته قال زياد الأخضر، رئيس حزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد (الوطد)، إن المجلس الأعلى للقضاء «وضع نفسه منذ تشكيله خارج التاريخ لأنه انتصر لنهج معادٍ لمصالح تونس ومسارها الشوري، مثلما كان منتصراً للوسات الفساد والإرهاب، وحله كان نتبحة حتمنة لهذا التوجه الذي اختاره». مؤكداً أن حزبه سيتابع عن كثب تداعيات القرار

حركة (جيش تحرير السودان) وظلت تشكل تهديداً للاستقرار الإقليمي؛ فإنه «ينبغي لـ (اللجنة) أنَ تَنْظرُ فَي إدراجُ المُعنيينُ من الأَفراد أو الكيانات في قائمة

وطالب التقرير الفصائل وأوصى الفريق «لجنة الليبية المتحاربة والكيانات التي تدعمها د «وقف التعامل مع الجماعات المسلحة الدارفورية وتقديم الدعم لها، وتيسير ودعم انسحابها من ليبيا وعودتها إلى دارفور»، داعياً الحكومة السودانية إلى «تيسير

إنشاء القوة الأمنية المشتركة

جوبا للسلام)».

عن تجنيد المقاتلين وتقديم

الحركات المسلحة، بالإضافة إلى انشآء المفوضية الإقليمية لنزع السلاح والتسريح، وإعادة الدمج في دارفور مع مكاتب فرعية في ولآيات دارفور الخمس، على أن تزود المفوضية بالقدرات والموارد اللازمة لتمكينها من تنفيذ نشاطات نزع السلاح والتسريح، وإعادة الدمج المتوخاة في (اتفاق

وحض الفريق الجماعات الموقعة على الاتفاق على «التوقف

الحكومة السودانية بتعزيز لجنة

### خبراء أمميون يطالبون بسحب «المرتزقة» السودانيين من ليبيا فى دارفور مع مشاركة قوات قوائم رئيسية لقواتها، وأن تقوم

وقف إطلاق النار الدائم المنشأة ودعمها وتزويدها بالموظفين من أجل توفير القدرة والتمويل لمواصلة تفعيل ولاية اللجنة وتنفيذها»، فضّلاً عن إنشاء «ألية لتيسير وإدارة وتقديم طلبات الإعفاء من حظر توريد الأسلحة، فيما يتعلق بالأسلحة والذخائر، التى تقوم الحركات الموقعة بنقلها إلى دارفور في إطار عملية

امتثالها المستمرة لشروط العودة

# إلى دارفور بموجب الاتفاق».

#### موريتانيا: الحزب الحاكم يدعو إلى «هبَّة وطنية لحاربة الفساد» إلى القضاء الذي باشر التحقيق

لكن ولد عبد العزيز الذي الفساد، وغسل الأموال، والإثراء أنه يتعرض لتصفية حسابات

أي من المتهمين الآخرين البالغ عددهم 17 شخصاً، أغلبهم وزراء

ممارسة السياسة، رغم مغادرتة السلطة قبل أكثر من عامين. من جانبها، تنفى السلطات الموريتانية أن تكون هنالك أى تصفية للحسابات مع الرجل، أو

في الملف المستمر منذ أكثر عامين، دون أن يحدد أي موعد للمحاكمة

وُجِّهت له تهم من أخطرها غير المشروع، واستغلال النفوذ، ينفى كل ما نسب إليه، ويؤكد سياسية بسبب تمسكه بحقه في

«على مقاس من وضعوه» الرئاسي بحل المجلس الأعلى للْقضاءً، وسيطالب بقضاء مستقل وعادل وشيفاف، يعمل

أمنا سنامني النظاهري، المتحدث باسم أتحاد الشغل (نقابة العمال)، فقد اعتبر هذا القرار «شيحاعاً وخطوة في اتجاه إرساء الديمقراطية

الصحيحة، كما يمثل إقراراً صريحاً من أعلى هرم في السلطة بوجود محاولات جدية لقدر ملف الإغتبالات السياسية، وأن الدولة تتحمل المسؤولية في متابعة ومحاسبة كل الضالعين في جرائم الاغتسالات»، التي عرفتها العلاد... في المقابل، أكد راشيد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، أنّ رئاسة البرلمان

تتابع بانشغال شديد «الإساءة المتواصلة منذ أشهر من قبل الرئيس قيس سعيد في حق المجلس الأعلى للقضاء، وهذه الإساءة مصحوبة بتحريض متواصل على القضاة، ويأتى كل ذلك في سياق التفكيك المنهجي لمؤسسات الديمقراطية، ودولة القانون، وذلك من خلال المس باستقلالية القضاء، ووضع اليد عليه، وضرب أهم ضمانة لاقامة العدل»، على حد قوله.

الشواشي، رئيس حزب التيار الديمقراطي، تصريحات الرئيس سعيد يخصوص حل مجلس القضاء، وتحدث عن غياب الآليات الدستورية لاتخاذ هذا القرار، مؤكداً استعداد قيادات حزبه لتقديم الدعم للقضاة، بهدف المحافظة على سلطتهم المستقلة عن السلطة التنفيذية والتشريعية، ومشدداً على أن إصلاح القضاء «لا يتحقق بحل المجلس القضائي المنتخب، وليس خلال فترة التدابير الاستثنائية، كما أنه لا يتم بصفة فردية»، على حد تعبيره. في غضون ذلك، قال يوسف

للقضاء، إن الرئيس سعيد اتخذ أمس قراراً يقضى بإغلاق مقر المجلس، ومنع الموظفين من دخوله من قبل قوات الأمن، مؤكداً أنه لا يعرف «الأساس الذي تم اعتماده لإغلاق المجلس»، وقال إنه يحمل وزارة الداخلية «مسؤولية هذه الخطوة في غيابأي سند قانوني أو ترتيبي

واعتبر بوزاخر في تصريح إعلامى أن هذا القرآر «يشكل المجلس الأعلى للقضاء، وقال هناك حديث عن إصلاح المجلس أو حله، بل أصبحنا نتّحدث عن

نواكشوط: الشيخ محمد

دعا حزب «الاتحاد من أجل الجمهورية» الحاكم في موريتانيا، إلى ما سمَّاه «هبَّة وطنية» من أجل دعم الحكومة في حربها على الفساد، وذلك بعد أيام من إقالة مسؤولين بسبب شبهات فسأد، وإرسال بعثات تفتيش إلى عدىد من المؤسسات العمومية، في العلد الذي تشير تقارير رسمية إلى أن نسبة من المال العام فيه تذهب سنوياً إلى جيوب مفسدين. لكن الحزب السياسي الأكبر في موريتانيا، الذي يهيمن على

ثلَّثي مقاعد البركان وجميع

المجالِّس الجهوية، ويمثل الذراع

السياسية للرئيس محمد ولد

الشيخ الغزواني، منذ انتخابه

في يونيو (حزيران) 2019، لم يعلن أي تفاصيل حول «الهبَّة الوطنية» التي ينوي أن ينظمها لدعم الحكومة. واكتفى بأن أعلن أمس أن مكتبه التنفيذي عقد اجتماعاً نهاية الأسبوع الماضي، لبحث «الحالة السياسية» في . البلاد، بينما طالب رئيس الحزب، سيدي محمد ولد الطالب أعمر، في خطابه أثناء الاجتماع، بما قال إنها «هبَّة وطنية» من أجل دعم توجه السلطات الموريتانية نحو «محاربة الفساد، والمحافظة على

> ثروات الشعب». وكانت السلطات قد أقالت مؤخراً عديداً من المسؤولين بسبب شبهات فساد، كان . أخرهم الأسبوع الماضي حين أقيل مسؤولان في إدارة العقارات

حول تورطهما في الاستحواذ على عشرات العقارات، وبيعها بطريقة «غير شيرعية»، حسيما ثبت في «تحقيق إداري» أجرته الحكومة، وفق ما أعلن الناطق باسمها الوزير المختار ولد داهي. وقال وزير الإسكان والعمران، سيد أحمد ولد محمد، خلال مؤتمر صحافي، مساء الأربعاء الماضي، إن ما أصبحت تُعرف

بأزمة العقارات «ستكون لها ارتدادات خلال الأسام القليلة القادمة»؛ مشيراً إلى أن إعفاء المسؤولين من مهامهم «كان أبلغ رد على عمليات مشبوهة وقعت في ملف العقارات». لكن الوزير أكد في حديثه أمام الصحافيين أن «العقوبات ستطال جميع

منتصف عام 2020، يتحدث عن

وسط مخاوف من أن تتحول الحملة إلى أداة لتصفية الحسابات السياسية

المشاركين في الملف». وأملاك الدولة، بسبب شبهات

الحكومة والحزب الحاكم ينتقدون وجود شخصيات بارزة فى النظام تحوم حولها شبهات فساد، ويضربون المثال بقيادات في المكتب التنفيذي للحزب الحاكم، أغلبهم وزراء سابقون، خضعوا للتحقيق بسبب شبهات فساد، ووردت أسماء بعضهم في تقرير صادر عن لحنة تحقيق برلمانية

أكبر عملية فساد في تاريخ البلد. لكن الحزب رّد على هذه وتحضر محاربة الفساد بقوة الانتقادات، بالقول إن الأمر مجرد في النقاش العام الموريتاني، سواء شبهات، والقضاء لم يقل كلمته عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو في الملف، بينما يعتقد منتقدوه داخل البرلمان، أو حتى في أحاديث أنّ الحزب يخشى نفوذ هذه الحكومة، إلا أن هناك مخَّاوف من الشخصيات وتأثيرها السياسى؛ أن تتحول الحرب على الفساد خصوصاً داخل السلاد؛ حيث إلى أداة لتصفية الحسابات السياسية؛ خصوصاً أن معارضي يوجد خزان انتخابي هو الذي يحسم كثيراً من المعادلات السياسية في البلد.

وكانت لجنة تحقيق برلمانية قد أصدرت منتصف عام 2020 تقريراً، بعد 6 أشهر من التحقيق حول شبهات فساد في نظام الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز (2009–2019)، ووصل إلى أن عمليات فساد واسعة وقعت خلال حكم الرجل، وأحيل التقرير ورجال أعمال.

وفق المعايير الدولية.

الرئيس التونسي يرفض دستورأ

فى السياق ذاته، انتقد غازى

بوزاخر، رئيس المجلس الأعلى

مرحلة جديدة للاستبلاء على بهذا الخصوص إنه «لم يعد خطوة الأمر الواقع، والإغلاق

#### السعودية تبدأ غدأ تطبيق قرار الجرعة التنشيطية للسفر

### «الحج» تشترط فحصاً سلبياً لأداء العمرة

the belief the state of the sta

أعلنت السعودية اشتراط الحصول على نتيجة فحص سلبية لمن يرغب في أداء العمرة (واس)

جدة: أسماء الغابري

أعلنت وزارة الحج والعمرة، أمس، تحديث إجراءات الدخول إلى السعودية لأداء العمرة أو الزيارة، وذلك حفاظاً على صحة ضيوف الرحمن وسلامتهم. وقالت الوزارة إنه بناءً على ما ورد من الجهات المختصة بشأن الإجراءات التى اتخذتها السعودية في مواجهة فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد - 19) ومتحوراته، فبحب على المعتمرين القادمين إلى السعودية - بغض النظر عن حالة تحصيتهم - إحضار شهادة سلبية لفحص PCR معتمد أو فحص للمستضدات السربعة لفيروس كورونا (COVID - 19 Antigen Test) لعينة أخذت قبل 48 ساعة من موعد المغادرة إلى السعودية.

إلى ذلك، تبدأ السعودية غداً (الأربعاء) تطبيق قرار السماح بسفر المواطنين إلى الخارج مقابل الحصول على الجرعة التنشيطية الثالثة للقاح المضاد لفيروس «كورونا». كما ألزمت جميع القادمين من الخارج بشرط الحصول على الجرعة

------الاشتراطات الاستثنائية التي تقيمها الحهات ذات العلاقة في السعودية من أجل احتواء «كوفيد - 19» والحد من انتشاره. وبأتى ذلك بعد أن أنهت السعودية مرحلة تطبيق الإحراءات ذاتها داخل المملكة وذلك عندما اشترطت دخول المواطنين والمقيمين فى السعودية أماكن الأنشطة الاقتصادية والتجارية والثقافية والرياضية والسياحية للحاصلين على

التنشيطية الثالثة، وذلك ضمن

Balance 1918 July

الحرعة التنشيطية الثالثة، وهو ما يضمن استمرار حال «محصن» في تطبيق «توكلنا» الخاص بمتاتعة الحال الصحبة وواستعداداً لهذه المرحلة، أصدرت الهيئة العامة للطيران المدنى تعميماً في وقت سابق لجميع شركات الطيران العاملة بمطارات المملكة بما بشمل

الطيران الخاص، بشأن تحديث إجراءات السفر من المملكة وُ إلىها. وشيددت الهيئة على وجوب التأكد من أن المواطنين المغادرين إلى خيارج المملكة قد تلقوا الجرعة التنشيطية

لمن أمضى ثلاثة أشهر من وقت المستثناة وفق ما يظهر في أن جميع القادمين إلى المملكة كورونا (Antigen 19 - COVID تطبيق (توكلنا).

1 1 1 24 1 to a till white

LIVE IN ANT

تلقى الجرعة الثانية، ويستثنى من ذلك الفئات العمرية ممن (الثالثة) من لقاح (كوفيد - 19) هم أقل من 16 عاماً، أو الفئات تعميمها، أنه يجب التأكد من

وأوضحت الهيئة، في

«صفر كورونا» واسعة النّطأة، ما

دامت العدوى الواردة من الخارج

لديها القدرة على إحداث تفش واسع

النطاق. وقال إنه ليست هناك طرق

فعالة أخرى سوى الإغلاق للسيطرة

على الوباء؛ لأن اللقاحات وحدها لا

تكفى لوقف الفيروس، حسبما أورد

السلطات تسجيل ارتفاع في حالات

الإصابة بالفيروس، حيث تتضاعف

الحالات كل 3 أبام، مما يضع ضغطاً

على الحكومة لكي تقر بفرضٌ قيود

وفى موسكو، أعلنت السلطات

الصحية في روسيا ، الاثنين، تسحيل

609 حالات وفاة جراء الإصابة

بفيروس «كورونا»، فيما تراجع عدد

الإصابات اليومية إلى نحو 172 ألف

اصابة حديدة خلال الساعات الأربع

والعشرين الماضية. ووفقاً لوكالةً

«تاس» الرسمية؛ فإن هذه هي المرة

الأولى منذ 10 يناير الماضي التي تقل

فيها الحصيلة اليومية للإصابات

بمكافحة انتشار الفيروس أن إجمالى

الإصابات المؤكدة بـ«كورونـا» في

البلاد قد ارتفع إلى 12 مليوناً

و 982023 إصابة. وارتفع إجمالي

الوفيات إلى 336023، وتماثل 55683

للشفاء خلال اليوم الأخير، ليرتفع

إجمالي عدد المتعافين في البلاد إلى

10 ملاَّت و 624954؛ حسَّت وكالله

تبلغ المُوجة الحالية من «كورونا»،

المدفّوعة بتفشى متحور «أوميكرون»،

إلى جنب مع التغيرات الأضافية

الموجودة في الدماغ، افترض

الباحثون أن الاستجابة المناعية

المميزة لـ«كوفيد – 19» الشديد

تسبب التهاباً في الدماغ، ما

يؤدي بدوره إلى اختلال وظيفي

فى مستقبلات ريانودين ثم زيادة

فى «تاو فسفوريلاتد»، ولم يتم

العثور على تغيرات في المسارات

التى تؤدي إلى تكوين «أميلويد

ورجحت السلطات الروسية أن

وأعلنت غرفة العمليات الخاصة

عن الدوم السابق.

الأنباء الألمانية.

وفي هونغ كونغ، أعلنت

تقرير لوكالة الأنباء الألمانية.

لمواجهة هذا الارتقاع.

Test) لعينة أخذت خلال (48) يحملون شهادة سلبية لفحص (PCR) معتمد أو لفحص معتمد ساعة من موعد المغادرة إلى للمستضدات السريعة لفيروس المملكة، بغض النظر عن حالة

Laterian de more de la livie de la linitera de la livie de la livie de la livie de la livie de la livi

جنيف: شوقي الريس

مع الانتشار الكثيف غير

المسبوق لمتحور «أوميكرون»

منذ أواخر العام الماضي، وارتفاع

عدد الإصابات بين المتعافين من

«كوفيد»، ثمة سؤال يتردد على

ألسنة المصابين بالمتحور الجديد

والمتعافين من إصابات بالطفرات

السابقة: ما هي احتمالات الإصابة

مجدداً بالفيروس والأسباب التي

اختصاصيون إن تكرار الإصابة

بفيروس «كورونا» المستجد

يتوقف على كمية مضادات

الأجسام العادمة التي يحملها

المريض، وبقدر ما كانت متدنية

بقدر ما زادت احتمالات تعرضه

للاصابة مرة ثانية، أو ثالثة، أو

حتى رابعة في بعض الحالات

القرائن المتراكمة منذ بداية

الجائحة والتي، في حال المتحور

الحديد، ما زالت محدودة حداً ولا

تكفى للتوصل إلى استنتاجات

قاطعة. لكن المرحلة الانتقالية من

«دلتا» إلى «أوميكرون»، يمكن أن

تساعد على فهم بعض الأسباب

الأوسياط العلمية هي أن المتحور

الجديد ينتشر بسرعة كبيرة لأنه

قادر على التهرب من المناعة التي

نشأت عَن اللقاحات أو تلك التي

تولدت من الإصابة بالطفرات

الفُعر وسعة السابقة، ولذا فإن

المصاب بد «أوميكرون» بمكن أن

بصاب محدداً بهذا المتحور، أو بأي

متحور أخر قد يظهر لاحقاً، وأن

ذلك يتوقف على كمية المضادات

النظرية المتداولة حالياً في

التي تؤدي إلى تكرار الإصابة.

وتستند هذه الإجابة إلى

النادرة التي رصدت مؤخراً.

للإجابة عن هذا السؤال، يقول

تؤدي إلى تكرار الإصابة؟

من هم أقل من (8) سنوات، مع مراعاة أنظمة دول القدوم المتعلقة بإجراءات تحليل الإصابة بالفيروس للأطفال. وأشارت الهيئة إلى أنه

يسمح للمواطن الذي تظهر نتيجة فحص إصابته بفيروس كورونا بالقدوم إلى المملكة بعد مضى مدة (7) أيام من تاريخ أخذ العينة الإيجابية لمن استكمل تلقى جرعات اللقاح المعتمدة في المملكة، أو (10) أيام من تاريخً أخذ العينة الإيجابية لمن لم يستكمل تلقى جرعات اللقاح المعتمدة في المملكة، دون الحاجة لإعادة الفحص.

وأكدت الهدئة أنه سيتم العمل بذلك استداءً من الساعة الموافق 9 فيراير (شيباط) 2022م. تلقوا الحرعة الثالثة في

تحصينهم، ويشمل ذلك المواطنين، ويستثنى من ذلك

الواحدة من صباح يوم الأربعاء وتماشياً مع هذه القرارات زادت نسعة الأشخاص الذين السعودية وبلغ عددهم أكثر من 9 ملايين من سكان المملكة، في الوقت الذي تم تقديم أكثر من 58 مليوناً و672 ألف جرعة من اللقاحات المضادة لـ«كوفيد -

19» منذ بدء التطعيم وحتى يوم أمس، وقد تم إعطاؤها عبر أكثر من (587) موقعاً للتطعيم في مناطق المملكة كافة. في المقابل، بلغ عدد مَن تلقوا التطعيم بحرَّعة واحدة أكثر من 25 مليوناً و674 ألف شخص من سكان المملكة، وصلت نسبتهم إلى 72,6 في المائة من سكان المملكة. وبلغ عدّد من تلقوا الجرعتين أكثر من 23 مليوناً و817 ألف شخص، حيث بلغت نسبتهم أكثر من 67,3 في المائة من السكان.

منّ جهتها، أعلنت وزارة الصحة، أمس (الاثنين)، تسجيل 3747 إصابة جديدة يفتروس «كورونا» المستحد، فيما رصدت تعافى 4083 حالة، ووفاة 3 حالات. وبلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمناً منذ ظهور أول حالة في السعودية 712 ألفأ و644 حالة، من بينها 32 ألفاً و 907 حالات نشطة معظمها مستقرة وأوضاعها الصحية مطمئنة، منها 1090 حالة حرحة تتلقى الرعابة في العنابات المركزة، فيما بلغ إجمالي حالات التعافي 670 ألفاً و780 حالة، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 8957 حالة وفاة.

#### الصين تعزل مدينة ثالثة... ورئيسة هندوراس ووزير الدفاع التركي ينضمان إلى قائمة المصابين بالعدوى

#### المغرب يعيد فتح مطاراته... وقفزة في إصابات «كورونا» بقطاع غزة

السينما أو الفنادق دون الحاجة إلى

اظهار مستند أو دليل على سلبية

عواصم: «الشرق الأوسط»

لوباء فيها.

سجلت الاصابات بفيروس «كورونا» قفزة كبيرة في قطاع غزة الفلسطيني، فيما أعلن المغرب أمس استئناف حركة النقل الجوي الدولي منه وإليه بعد فتح الحدود في ظلّ استمرار تراجع موجة «أوميكرون» للأسبوع الشَّاني على التَّوالْيُّ. وتزامن ذلك مع فرض الصين عزلة على مدينة جديدة يقطنها أكثر من 3 ملايين نسمة بعد رصد تفشى

في الرياط، قال منسق «المركز لوطني لعمليات الطوارئ العامة» بوزارة الصحة والحمانة الاحتماعية المغربية، معاذ المرابط، أمس (الاثنين)، على صفحته بموقع «لينكد إن»، أن تراجع موجة «أوميكرون» يتواصل بوتيرة سريعة على المستوى الوطني للأسبوع الثاني على التوالي. وأبرز المرابط، في منشور بعنوان: «تعليق مقتضب على الوضعية الوبائية لـ (سارس كوف2) بتاريخ 6 فبراير (شيباط) 2022»، انخفاض عدد الإصابات الجديدة مع تغير أسبوعي بِلْغ «ناقص 52 في المائة»، كما انخفض المعدل الأستوعى للحالات الإيجابية من 21,8 في الْمائة إلى 14,9 في المائـة؛ في حين أن معدل تكاثر «سارس كوف2» بالمغرب بلغ، بتاريخ 6 فبراير الحالي، 0,80 (+/ - 0، 10 في المائة). وأوضّح أن «هذا المؤشر (معدل التكاثر) هو أقل من واحد على مستوى كل الجهات، باستثناء جهة

إلا إنه حذر من أن انتشار الفيروس لا يزال مرتفعاً، بدرجة انتقال أقل حدة منذ 4 أسابيع، مشيراً في هذا الصدد إلى أن «الانتقال إلى المستوى المعتدل مرتقب على الأرجح الأسبوع المقبل.

الشرق».

أمس الاثنين، رسمياً، استئناف حركة النقل الجوي الدولى من المغرب وإليه بعد إعادة الرباط فتح حدودها. وكانت الحكومة المغربية قد قررت العمل، ابتداء من 7 فبراير الحالى، بمجموعة من الإجراءات والتدابير من أجل ضمان حسن تنزيل قرارها القاضى بإعادة فتح الحدود في وجه الرحلات الجوية من وإلى المُملَّكة، وذلك استناداً للمقتضيات القانونية المتعلقة بتدبير حالة الطوارئ

الصحية، وبناء على توصيات

على صعيد ذي صلة، جرى

اللجنة التقنية المحدثة لهذا الغرض. فى رام الله، أظهرت بيانات وزارة الصحة الفلسطينية، الاثنين، حدوث قفزة في الإصابات الجديدة بفيروس «كوروناً» في قطاع غزة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقالت مى الكيلة، وزيرة الصحة، إنه حرى تستحيل 7931 إصابة حديدة د «كورونا»؛ منها 4074 في قطاع غزة، و 1650 في مدينة القدس، و 2207 في باقي محاقظات الضفة الغربية. وأُصْافتُ الكيلة، في بيان أوردته «رويـتـرز»، أنـه جـرتى تسجيل 15 وفاة بالفيروس؛ منها 10 في الضفة

غزة مقارنة بيوم الأحد الذي سُجِلت فيه 1833 إصابة. الكبرى فقط، مثل حفلات الزفاف.

وأسقطت إسرائيل عملياً، أمس، قاعدة «الشارة الخضراء» التي تطالب الأفراد بإظهار وثائق تثنت تلقيهم اللقاحات المضادة لـ«كورونا»، رغم العدد القياسي للمرضى المصابين بأعراض خطيرة. وبدءاً من أمس، سيكون على الأفراد إثبات تلقيهم التطعيم أو تعافيهم بإبراز «الشارة الخضراء» عند حضور المناسبات

تُنخصُ الذهابِ إلى المطاعم أو دور

ودفعت التقارير المبكرة

وتتورط مستقبلات

الغربية، و5 بالقطاع. وقفزت إصابات

أختبار لـ«كورونـا». كما يعنى التعديل أنه عند مغادرة إسرائيل، فلن يضطر غير المحصنين لإثبات عدم إصابتهم بالفيروس.

معركة الصين المطولة لإعادة إصابات الفيروس إلى الصفر.

للأنباء أن نتائج الفحوص جاءت إيجابية لإجمالي 98 شخصاً الأحد فَى مدينة بايس الحدودية التي يقطنها 3,6 مليون نسمة وتقع في مقاطعة كوانجشى الصينية بالقرب من فيتنام. وخُطّر التنقل داخلُ المدينة والسفر منها إلى باقى أنحاء الصين لمنع تفشى الفيروس. وطالبت السلطات جميع السكان بالبقاء في

تعزلها الصين في الشهرين الماضيين، و «أوميكرون» مدىً صعوبة احتواء المتحورات الجديدة شديدة العدوى. وأغلقت الصبن مدينة شيان سكانها 13 مليون نسمةً، في أواخر

يناير (كانون الثاني) الماضّي. وبعنى هذا أنه أصبح يمكن لأي

وأغلقت أمس مدينة في جنوب غربى الصين بعد أن كشفت القحوص الحماعية عن نحو 100 إصابة بفيروس «كورونا»، مما يوسع

وُذكرُت وكالة «بلومبرغ»

يذكر أن هذه هي ثالث مدينة حيث أظهر تفشي متحوري «دلتا» (شيمال غربي البلاد) التي يبلغ عدد

دىسمىر (كانون الأول) الماضى، ومدينة أنيانج التى يبلغ عدد سكانها 5 ملايين نسمة في منتصف

وقال وو زونيو، كبير خبراء الأوبئة في «المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها»، لصحيفة «غلوبال تايمز» المدعومة من الدولة،

إن الصين سوف تستمر في سياسة ذروتها في البلاد بمنتصف شهر فبراير (شيأط) الحالي.

رئيسة هندوراس ووزير دفاع تركيا

وأعلنت الرئيسة الجديدة لهندوراس زيومارا كاسترو، التي تولت منصبها في 27 يناير الماضي، أول من أمس الأحد، إصابتها بـ«كوفيد19»، مشيرة إلَى أنها لا تعانى من أعراض شديدةً. وكتبت الرئيسة النسارية البالغة من العمر 62 عاماً على «تويتر»: «كان فحص تفاعل البوليمراز المتسلسل (بي سي أر) سلبياً (السبت)، والأحد ظهرت نتيجته إيجابية». وأضافت الرئيسة؛ التي خَلْفَت الْرئيس اليميني خوان أورلاندو هيرنانديز: «أظهرت الفحوصات أنه خفيف. وسأواصل، بشكل غير حضوري، متابعة خطتي الحكومية للعودة إلى النظام الديمقراطي والدستوري»،

وقال زوجها مانويل زيلايا لوكالة الصحافة الفرنسية إن الرئيسة لم تتلق سوى جرعتين من اللقاح، مضيفاً أن الفحوصات الأخيرة أظهرت عدم إصابة الرئتين

حسبما أوردت وكالة الصحافة

ىأي ضرر. وفى أنقرة، أعلن وزير الدفاع التركى خلوصى أكار إصابته بفيروش «كوروتا». وكتب على موقع «تويتر» الليلة قبل الماضية أن نتائج اختبار الكشف عن «كورونا» الذي أجراه جاءت إيجابية، وأوضح أن وضعه الصحي جيد، وأنه بواصل عمله مع اتخأذ الاحتباطات اللازمة. وكان الرئيس التركى رجب طيب إردوغان أعلن السبت إصابته وزوجته بالمتحور «أوميكرون» من

جداً ويقتصر إجراؤه على مشاريع إلى النتائج المنشودة. والمعروف أن كمية المضادات

الخبراء على أن المتعافين من مكافحة الأمراض السارية في الولايات المتحدة أظهرت أن اللقاح

يعطى المتعافين من المرض مناعة إضافية عالية ضد الفيروس. هذه المعادلة هي التي يستند إليها الخبراء لإعطاء الجرعة المنشطة إلى الذين تلقحوا بالدورة الكاملة ولم بتعرضوا للإصابة بالفيروس، إذ إن كمية المضادات العادمة لديهم تتضاءل مع مرور الوقت، ما يقتضى تعزيزها لخفض احتمالات الاصابة. بضاف إلى ذلك أن احتمالات تكرر الاصابة تزداد مع ظهور متحور جديد قادر على التهرب من المناعة التي تتولد عن الإصابة بـ«أوميكرون» أو عن اللقاحات المتداولة. وتفيد بيانات

أن تعض الأشخاص لا تولدون سوى عدد ضئيل منها. ومع مرور الوقت وتدنى مستوى الاستحابة المناعبة، برتفع خطر الإصابة مجدداً مع انخفاض كمية المضادات العادمة. لذلك يشدد المرض يجب أن يتلقوا اللقاح بعد انقضاء فترة على التعافي. وكانت التجارب التي أجراها مؤذراً مركز

منظمة الصحة العالمية بوجود عدد كبير من حالات الإصابة

العادمة التي يحملها.

احتمالات الإصابة مجدداً هو معرفة كمية هذه المضادات، لكن هذا النوع من الاختبارات معقد البحث العلمي، فضلاً عن أنه يجب أن يكون دورياً من أجل التوصل

بعيد الإصابة بالفيروس، رغم

#### والسبيل الوحيد لتحديد

تكرار الإصابة بـ «كورونا» يرتبط بكمية

مضادات «الأجسام العادمة» التي يحملها المريض

العادمة تبلغ ذروتها في الجسم

المتكررة بطفرتين مختلفتين من

#### فيروس «كورونا» المستجد، وهي حالات يسهل رصدها علمياً، بعكس الإصبابة المتكررة بنفس الطفرة التى تكون استقرت مختبئة في الجسم وعادت إلى الظهور بعد فترة من الزمن، كما لاحظ

الخبراء مؤخراً مع ظهور متحور «أوميكرون». وكان التقرير الرقم 49 الصادر عن مركز تحليل الأمراض العالمية في المملكة المتحدة أفاد بأن ظهور المتحور الجديد نجم عنه ارتفاع في خطر تكرر الإصابة يضاعف ست مرات ما كان عليه مع متحور «دلتا». ويبين التقرير أن منع «أوميكرون» من الدخول إلى الخلايا يحتاج إلى كميات أكبر من المضادات العادمة، وهو السب الذي دفع لإجراء تجارب سريرية من أجل تطوير لقاحات مصممة خصيصاً لمكافحة هذا المتحور. يبقى أنه ليس ما يمنع ظهور متحورات جديدة أسرع سريانأ من «أوميكرون» وأكثر قدرة على التهرب من المناعة المتراكمة، الأمر الذي يقتضي تشديد المراقبة لمنع

لكن، في المقابل، يشير خبراء إلى أنه برغم وجود خطر حقيقي بتكرار الإصابة، تتراجع احتمالات الاستشفاء أو التعرض للإصابة الخطرة بنسبة كبيرة جدأ مع التعافى من المرض أو تناول الدورة الكاملة من اللقاح. ويقول خبراء منظمة الصحة إنّ كافة الدراسات التي أحربت حتى الآن أظهرت أن مناعة الخلايا لها دور أساسي في منع الاستشفاء والإصابات التي تؤدي إلى الوفاة، بغض النظر عن المتحور الذي يصاب به المريض، ولذلك يشددون على أهمية إيصال اللقاحات إلى أكبر عدد ممكن من الناس في جميع أنحاء العالم.

ظهور هذه الطفرات في المستقبل.

#### وفق دراسة محدودة أوصى الباحثون بتكرارها

فيروس «كورونا».

#### تغيّرات شبيهة بـ«ألزهايمر» في أدمغة مصابين بـ«كورونا»

القاهرة: حازم بدر

تشير دراسة أجراها باحثون فى كلية فأجيلوس للأطباء والجراحين في جامعة كولومبيا الأميركية إلى أن أدمغة عينة صغيرة من المرضى الذين ماتوا بسبب «كوفيد - 19» تظهر بعض التغيرات الجزيئية تشبه الموجودة في أدمغة الأشخاص المصابين بمرض ألزهايمر.

ويمكن أن تساعد هذه النتائج التي نشرت في 3 فبراير (شباط) الجاري، بدورية "ألزهانمر والخرف»، في تفسير مشاكل الذاكرة التى أبلغ عنها من يعانون من أعراض مستمرة لمرض «كوفيد - 19»، وهو ما بعرف بـ«كوفيد الطويل» أو مرض فيروس كورونا طويل الأمد»، وذلك رغم أن العاحثين حذروا من أن الدراسة صغيرة (أجريت على 10 مرضى فقط)، وتحتاج إلى تكرارها من قبل

عن «ضياب الدماغ» والأعراض القلبية المستمرة لدى الناجين من «كوفيد – 19»، باحثى جامعة كولومبيا إلى التحقيق في كيفية تأثر حزبئات معبنة تسمى مستقبلات «ريانودين» في هذا

المرض الجديد.

«الريانودين» المعيبة في عمليات ممرضة متنوعة، تتراوح من أمراض القلب والرئة إلى استجابة الدماغ للإجهاد ومرض ألزهايمر، كما ورد في البحث الذي قاده أندرو ماركس، رئيس قسم علم وظائف الأعضاء والفيزياء الحيوية الخلوية، في كلية فاجيلوس للأطباء والجراحين. ويقول ماركس: «عندما ضربت جائحة (كوفيد - 19)، كنت مهتماً مثل أي شخص آخر بتقديم

المساعدة والقيام بما يمكننا

القيام به، ما وجدناه أعتقد أنه

كان غير متوقع تماماً، فلم نجد

فقط مستقبلات ريانودين معيبة

ويشير ذلك إلى أن «تاو مرض ألزهايمر، ويسهم أيضاً

المتوفين، بل وجدناها أيضاً في أدمغتهم». وربطت دراسات سابقة وجود مستقبلات «الريانودين» المعينة داخل الخلايا العصيية بريادة في بروتين «تاو فسفوريلاتد»، وهي سمة مميزة

فى قلوب ورئات مرضى كوفيد

وفي الدراسة الجديدة، وحد

سفوريلاتد» في مرضى «كوفيد - 19» يمكن أن يكون علامة على المرحلة المبكرة من

«كوفيد – 19». ويعتقد ماركس أن المستويات المتزايدة من «تاو فسفوريلاتد» في الدماغ مرتبطة مشاكل الناترة في مرض ألزهايمر ويمكن أن تسبب مشاكل مماثلة لدى الأشخاص المصابين بفيروس كوفيد لفترة طويلة. معروفة لمرض ألزهاًيمر.

> باحثو كولومينا مستويات عالية من «تاو فسفوريلاتد» في أدمغة مرضى «كوفيد – 19»، بالإضافة إلى مستقبلات ريانودين المعيبة. وتم العشور على «تاو فسفوريلاتد» في المناطق التي يوجد فيها عادة في مرضي ألزهايمر، وكذلك في المناطق التي لا يوجد فيها عادة في مرضى ألزهايمر.

بيتا»، وهي سمة مميزة أخرى لمرض «ألزهآيمر». ويـقـول مـاركـس: «أحـد التفسيرات لهذه النتائج هو أن (كوفيد - 19 الطويل) يمكن أن مرضى «كوفيد – 19».

فى الأعراض العصبية الأخرى يكون شكلاً غير نمطى من مرض ألزهايمر، أو أن المرضّى الذين التي لوحظت في مرضى أصبيوا بـ(كوفيد - 19) الحاد، يمكن أن يكونوا أكثر استعداداً للإصابة بمرض ألزهايمر في وقت لاحق من الحياة، ولكن يجب إجراء المزيد من الأبحاث قبل ذلك، حتى يمكننا التوصل إلى استنتاحات أكثر تحديداً». وبناءً على النتائج، جنباً

ويضيف: «إذا كان من الممكن تتبع مشاكل الناكرة والمشاكل العصبية لفيروس كوفيد طويل الأمد وربطها بمستقبلات ريانودين المعيبة، . فقد بساعد عقار قيد التطوير بواسطة ماركس على أن يقدم حلاً للمشكلة».

ويخضع العقار الآن لتجارب سريرية مبكرة لعلاج مرض عضلى ناجم عن خلل وراثى فى مستقىلات الريانودين، كان الدواء قادراً على إصلاح عيب الريانودين عند وضعه على أنسجة دماغ

رصدت دراسة أجراها باحثون في جامعة أميركية وجود تغيّرات شبيهة ب«ألزهايمر» في أدمغة مصابين بـ «كورونا » (أ.ف.ب)

وغيرها والسيادة على بحر الصين

الجنوبي، فيما يبدو الغزو المحتمل

روسيا ضد أوكرانيا باعتباره أخطر

تهديد تواجهه أوروبا منذ نهاية

الحرب الباردة قبل نحو ثلاثة عقود.

السابق دونالد ترمب الانسحاب من

إطار التجارة المعروف الآن باسم

الاتفاقية الشاملة والمتقدمة للشراكة

عبر المحيط الهادئ يواصل تقويض

مشاركة الولايات المتحدة مع منطقة

تعتبر فيها العديد من الدول الصين

شريكاً تجارياً رئيسياً لها. وأبلغ بايدن الزعماء الأسيويين في أكتوبر

(تشرين الأول) الماضي أن الولايات

المتحدة ستطلق محادثات حول

إطار عمل اقتصادي جديد بين الهند

في عرض زيادة الوصول إلى الأسواق

التّي ترغب فيها الدول الأسيوية لأن

الأميركية. وفي هاواي، سيستضيف

بلينكن نظيريه الياباني والكوري

الجنوبي لمناقشة المتحاوف من

النشاطات الصاروخية المتزايدة

ويعتقد محللون أن قرار الرئيس

#### غضب في باكستان بعد هجوم إرهابي من داخل الأراضي الأفغانية

إسلام آباد: عمر فاروق

أعربت وزارة الخارجية العاكستانية عن غضيها الشديد أمام مسؤولين من نظام طالبان في كابل، بسبب مقتل خمسة جنود باكستانيين في هجوم إرهابي نفذه متمردون من الأراضي الأفغانية عند نقطة تفتيش على الحدود الباكستانية - الأفغانية، حسيمًا صرح مسؤول رفيع بالحكومة الباكستانية لـ«الشَّرق الأوسَّط» أول من أمس.

وأكد الجناح الإعلامي للجيش الباكستاني مقتل خمسة جنود، عندما هاجم إرهابيون عبر الحدود الأفغانية موقعاً عسكرياً في منطقة كورام القبلية، ليلة أول من أمس. وقال مسؤولون إن المهاجمين استهدفوا نقطة تفتيش أنغور تانجى المجاورة لإقليم خوست بأفغانستان، وأضافوا أنَ إطُّلاق النار بين عناصر الأمن والإرهابيين بدأ الساعة الثامنة مساء السبت واستمر ثلاث ساعات. وأشاروا إلى أن مسلحين من الجانب الأفغاني بذلوا عدة محاولات لتدمير السياج القائم على طول الحدود الباكستانية - الأفغانية.

وأوضيح مسؤول عسكري في مقابلة مع «الشرق الأوسط» أنه: «لقد أعربنا عن غضينا لسلطات طاليان إزاء استخدام الأراضى الأفغانية في مهاجمة جنودنا... قلنا لهم إن هذا الوقت المناسب للوفاء بوعودهم بأن طالبان لن تسمح باستخدام الأراضي الأفغانية ضد باكستان». تجدر الإشبارة في هذا الصدد أن حركة طالبان الباكستّانية أعادت تجميع شتات نفسها وإحياء قوتها داخل المناطق الحدودية بين باكستان وأفغانستان. وتتمركز قيادتها في المدن والبلدات الأفغانية القريبة من الحدود. وأنهت حركة طالبان باكستان وقف إطلاق النار الذي استمر شهراً «والذي أعلنته بعد محاولات إقناع من حانب طالبان الأفغانية. واستأنفت مجدداً الهجمات ضد أفراد الأمن الباكستانيين ومنشاتهم». الملاحظ أن حهاز الأمن الباكستاني يعتمد بشكل متزايد على حركة طالبان الأفغانية في مساعدته على التعامل مع التهديدات الناشئة عن الأراضي الأفغانية. وخلال كبير في باكستان.

واشنطن: علي بردى الأسابيع الأولى التي أعقبت الاستيلاء على كابل، ردت حركة طالبان الأفغانية الجميل الذي منحته إياها قوات الأمن الماكستانية أثناء الوجود الأميركي في أفغانستان، وذلك ببساطة عن طريقً إغلاق معسكرات الإرهاب التي يديرها الانفصاليون البلوش على ألأراضي الأفغانية، إلا أن طالبان الباكستانية لا تزال لديها معسكرات على الأراضى الأفغانية، وتستخدم تلك المعسكرات والمخابئ لمهاجمة مواقع باكستانية على الحدود. من جهته، أدان وزيـر الداخلية

الشيخ رشيد أحمد الهُجُوم الإرهابي الذي تعرضت له القوات الباكستانية في منطقة كورام عبر الحدود الأفغانية. وعبر الوزير عن حزنه البالغ وأسفه لمقتل خمسة من رجال الأمن في الهجوم، وطالب طالبان في أفغانستان بالوفاء توعده ووقف الهجمات الإرهابية عير الحدود. وأشاد الوزير بتضحيات أفراد القوات المسلحة وقال إن تضحياتهم لن

وأعلن الجناح الإعلامي للجيش الباكستاني في بيان أن إطلاق النار الإرهابي تم الترد عليه على النحو اللائق من قبل جنود باكستانين. وذكر مسؤولون أن عدداً كبيراً من القتلى سقطوا في صفوف الإرهابيين عندما ردت قوات الأمن على النيران.

وقال الجناح الإعلامي للجيش في ىيان إن «ياكستان تُدين بشَّدة استخدام الإرهابيين للأراضى الأفغانية لتنفيذ أنشطة ضد باكستان، وتنتظر ألا تسمح الحكومة الأفغانية بمثل هذه الأنشطة في المستقدل». وقال بدان الجناح الإعلامي إن الجيش الباكستاني مصمم على الدَّفاع عن حدود البلاد ضد الإرهابيين وتضحيات «رجالنا الشجعان ستزيد من عزيمتنا». جدير بالذكر أن الهجمات الإرهابية شبهدت زيادة حادة في مناطق الحدود الباكستانية الأفغانية منذ أن استولت حركة طالبان الأفغانية على كابل في أغسطس (آب) من العام الماضي. وتشكل أنشطة طالبان الباكستانية فتى البلدات الحدودية الأفغانية مصدر قلق أمنى

بدأ وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في زيارة تشمل كلاً من أسترالياً وفيجي وهاواي في رحلة تظهر استمرار الولايات المتّحدة في استراتيجيتها لمواجهة النفوذ المتصاعد للصن في منطقة المحيط الهادئ، في وقت تبذل فيه إدارة الرئيس جـوّ بـايـدن جـهـوداً

متوجهأ إلى أستراليا وفيجى وهاواي بهدف عقد اجتماعات مع الحلفاء الرئيسيين في المنطقة، ولا سيما الرباعي الذي يضم الولايات المتحدة وأستراليا والهند واليابان، وتأكيد التزام بايدن التصدي لما تسميه «الأكراه» الاقتصادي والعسكرى المتنامي للصين، التي تُثير الخُشية من إعدادها لإنشاءً قواعد عسكرية في جزر المحيط الهادئ، فضلًا عن دفع الجهود الديلوماسية فيما يتعلق بالبرنامج النووي ولم الخاص بالصواريخ الباليستية لدى كوريا الشمالية.

أستثنائية عبر المحيط الأطلسح لـردع أي عـدوان جديد مـن روسيــاً ضد أوكرانيا وتأمين إمدادات الطاقة لحلفائها الأوروبيين.

وتأتى زيارة بلينكن بعد أبام من إعلان الرئيسين الصيني شي جينبينغ والروسي فلاديمير بوتين شراكة استراتيجية «بلا حدود» بين يلديهما، خيلال لقاء قمة بينهما قبيل افتتاح دورة الألعاب الأولمبية والأمن والاستقرار الإقليمي في الشتوية في بكين، سعياً إلى بناء نظام دولي جديد تختلف قيمه عن المفاهيم الأميركية والغربية. وتعهدت الصين وروسيا الحماية المتعادلة للمصالح الجوهرية، في إشارة إلى روسيا وأوكرانيا وكذلك تَابوان، التي تتمتع بالحكم الذاتي وتسعى بكين إلى استعادتها. وندد بيانهما المشترك بتحركات ينبغى أن يكون فرصة للتشجيع على بايدن لمواجهة الصين، بما في ذلك عدر اتفاق «أوكوس»، الذي ستقوم الولايات المتحدة وبريطانيا بموجبه بتزويد الولايات أستراليا بغواصات لدى مركز الدراسات الاستراتيجية

بلينكن لدى اجتماعه مع مسؤولين بمفوضية الاتحاد الأوروبي في واشنطن أمس قبل بدء جولته في منطقة «الهادئ» (رويترز) دهشة الخبراء الصينيين الذين وغيرها من الأقليات في التيت رأوا أن زيارة كبير الدبلوماسيين الأميركيين لأستراليا تظهرأن

واشنطن لا تزال تضع استهداف الصين في مقدمة أولوياتها. وقال نائب مدير مركز العلاقات الخارجية في جامعة فودان شين تشيانغ إن اختيار بلينكن لزيارة أستراليا يشير إلى أن النقطة المحورية لاستراتيجية ألولايات المتحدة التي تستهدف الصين لم تتغير.

والمحيط الهادئ. ولكن إدارته مترددة ووصلت العلاقات بين الولايآت ذلك يمكن أن يشكل تهديداً للوظائف وفي المقابل، تثير زيارة بلينكن من المسلمين في منطقة شينجيانغ لكوريا الشمالية.

مدى الأهمية - ومدى الصعوبة -

والدولية تشارلز إيدل أن بلينكن يسافر إلى أستراليا على رغم الخلاف مع روسيا حول أوكرانيا والدبلوماسية المكثفة بين الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي (الناتو) لإثناء بوتين عن أي خطوةً عدائمة وسحب عشرات الآلاف من الجنود الذين يحتشدون بكامل عتادهم الحربي على الحدود مع أوكرانياً. وقال إن رحلة بلينكن «تؤكد

بالنسبة لواشنطن في الحفاظ على

تركيزها على المحيطين الهندي

تأكيداً لأولوية مواجهة نفوذ الصين في الاستراتيجية الأميركية

بلينكن يبدأ جولة في منطقة الهادئ

وأوضح كبير الدبلوماسيين الأميركيين لشرق أسيا خلال إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، دانيال راسل أن «سرعة ومدى وصول الصين إلى جزر المحيط الهادئ كان بمثانة جرس إنذار» للولايات المتحدة. رأى أن «توقيت وجوهر الاجتماع الوزاري الرباعي مدفوعان بالأجندة المشتركة للدول الأربع - وبالتحديد منافسة الصين من خلال تقديم بدائل حقيقية

الموقف الصيني

و أفضل للمنطقة».

الصينية عن أستاذ من معهد العلاقات الدولية بجامعة الشؤون الخارجية الصينية لى هايدونغ أن أحد أهم العناصر للقاءات بلينكن هو ما إذا كانت واشنطن ستروج لأجندات اطلاق المنافسة مع الصين، بالإضافة إلى إثارة القضايا «الداخلية» للصين مثل تابوان وبحر الصين الجنوبي. المتحدة والصين إلى أدنى مستوياتها منذ عقود بسبب الخلاف سن أكثر اقتصادين في العالم حول العديد من القضايا، بما في ذلك هونغ كونغ ومعاملة الصين لأقلية الأويغور

وسافر بلينكن أمس الاثنين

تعمل بالطاقة النووية. اجتماع رباعي في أستراليا وخلال الاجتماع الرباعي الذي سيعقد غدأالأربعاءفي مدينة ملبورن الأسترالية، يتوقع أنّ تناقش الدول الأربع كيفية تعزيز أهدافها بما في، ذلك سياسة المناخ وتوفير لقاحات «كوفيد - 19» لجنوب شرقى أسيا قبل قمة مايو (أيار) المقبل المرتقبة فى اليابان بحضور الرئيس جو بايدن. ويركز بلينكن في اجتماعاته

المنطقة، بالإضافة إلى التحديُّ المتمثل بالطموحات الصينية. وعشية سفر بلينكن، ندد وكيل وزارة الخارجية الأميركية لشؤون شرق أسيا دانيال كريتنبرينك بإعلان الرئيس الصينى تأييد سياسات نظيره الروسى حيال أوروبا. وقال للصحافيين إن لقاء شي وبوتين «كان

مع رئيس وزراء فيجي وقادة جزر

المحيط الهادئ على سياسة المناخ

تهدئة التوترات في أوكرانياً». ونقلت وكالله «رويترز» عن الخبير في شؤون آسيا وأستراليا

ونقلت وسائل الإعلام الحكومية

ARAB NEWS PRESENTS with Frank Kane **GUEST** SIMON PENNEY UK Trade Commissioner to the Middle East The man responsible for Britain's commercial relations with the Gulf talks about his efforts to enhance ties in the post-Brexit world. Watch the full interview here: arabnews.com/FranklySpeaking ARAB رهانات داخلية وخارجية

لوساطة ماكرون مع بوتين

باريس: ميشال أبو نجم

من بين جميع القادة الأوروبيين،

يبدو الرئيس الفرنسي الأكثر انغماسأ

في البحث عن سبيل تخفض التصعيد على الحدود الروسية - الأوكرانية وبين

روسيا والغرب كما يبدو الأكثر تمسكأ

بلعب دور «الوسيط» إن بصفته رئيساً

لفرنسا أو رئيساً لستَّة أشهر للأتحاد

الأوروبي. ورغم أن إيمانويل ماكرون لم

یستحصّل علی «تکلیف» غربی رسمی للقيام بهذه المهمة الشاقة، فإنه احتاط

سلفاً للاتهامات التي يمكن أن توجه إليه

من خلال إجراء مشاورات مكثفة تركزت

بالدرجة الأولى على الرئيسين الأميركي

والأوكراني وتوسعت لتشمل المستشار

الألماني ورؤساء دول البلطيق الثلاثة

ورئيس الوزراء البريطاني ورئيس المجلس

الأوروبي وأمين عام الحلف الأطلسي وقادة

وقبلأن تحططائرته في مطار موسكو

بعد ظهر أمس، كان قد تحدّث ثلاث مرات

في أقل من أسبوع مع الرئيس فلاديمير بوتين، كما أنه أرسل ممثله الخاص في

الملف الروسي إلى موسكو السفير بيار

فيمان لجلسات حوار مطولة مع مستشار

وأمس، قال مصدر في الرئاسة

بوتين الدبلوماسى ومع مسؤولين في

الفرنسية، في باب التدليل على تواتر

الاتصالات بين ماكرون وبوتين، إن الأول

أجرى مع الثاني 16 اتصالاً هاتفياً في

عامين ودعاه مرتين إلى فرنسا، المرة

الأولى بعد أشهر قليلة على انتخابه،

إلى قصر فرساي التاريخي في عام 2017

والمرة الثانية إلى مقر الاصطياف الرسمى

الخاص بالرئاسة صيف عام 2019 كما أنةً

زار سان بطرسبرغ، العاصمة القيصرية،

لتمكين الرئيس الفرنسي من النجاح في

مهمة تبدو في غاية الصعوبة وذات نتائج

متعددة الأسعاد بما فيها على الصعيد

الداخلي حيث يقترب موعد الانتخابات

الرئاسية التى ستجرى جولتها الأولى في

10 أبريل (نيسان) القادم. وحتى اليوم، لم

يعلن ماكرون ترشحه رسمياً بحجة أن

الفرنسيين «لن يفهموا» أن يغوص في

الانتخابات بينما يتعين عليه مواجهة

أزمتىن: كوفيد 19 ومتحوراته من جهة،

والأزمة الروسية - الأوكرانية من جهة

ثانية. ولأن مهمته في موسكو بالأمس

واليوم في كييف بالغة الصعوبة بالنظر

للتحديات التي تغلفها ، فإن مصدراً مقرباً

منه وصفها، وفق وكالة «رويترز»، بأنها

«محفوف بالمخاطر من نواح كثيرة» رغم

تأكيدات الرئيس بوتين عنَّ استعداداته لخوض حميع الملفات بـ«التفاصيل» وأن «تأخذ الوقت اللازم». واستبقت مصادر

الرئاسة الريارة بالإشبارة إلى أنها «لن

تكون كافية » لايجاد حلول للمسائل

المستعصية، وهو رأي الكرملين الذي اعتبر

أحد المتحدثين باسمه، أمس، أن اللقاء

«مهم حداً» لكن «الوضع أكثر تعقيداً من

إليه «الشرق الأوسط» إن ما يقوم به ماكرون «رهان صعب إلا أنه يندرج في

سياق طبع ماكرون الذي خبرناه في

ويقول سفير فرنسى سابق تحدثت

توقع اختراق حاسم خلال لقاء واحد».

بيد أن كل هذه العناصر ليست كافية

وزارة الخارجية الروسية.

في مايو (أيار) 2018.

آخرين من شرق ووسط أوروبا.

#### الرئيس الفرنسي يأمل بـ«صانع السلام» والكرملين يشيد بزيارته

### أوكرانيا والتوتر في أوروبا على طاولة مفاوضات بوتين ـ ماكرون

أمس مع انطلاق حولة المقاوضات «وحها لوجه» بين الرئيسين الروسي فلاديمير يوتين والفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يزور موسكو في مسعى لتخفيف حدة التوتريين روسيا والغرب على خلفية الوضع في أوكرانيا وملفات الأمن الاستراتيجي في أوروبا. وانطلقت المحادثات قور وصول ماكرون إلى روسيا، في الفترة المسائية، وكان الكرملين مهد لها بالإشارة إلى أن الزيارة «بالغة الأهمية»، وقال الناطق باسم الديوان الرئاسى ديميتري بيسكوف إن موسكو تعول على مناقشة ملفات الوضع في أوكرانيا ومسائل الضمانات الأمنية التي تطلبها موسكو والوضع في المنطقة. وأشار إلى أن الاتصالات الهاتفية بين الرئيسين التى سبقت زيارة ماكرون

سادت توقعات حذرة في موسكو

ولاحظ بوتين في استهلال قصير سحق بدء المفاوضات خلف أبواب مغلقة أن «ملفات كثيرة بتوجب مناقشتها بشكل مناشر، قد تراكمت، برغم أن اتصالاتنا لم تنقطع خلال . . الفترة الماضية». وأشياد بالجهد الذي ىقوم به ماكرون لـ«تخفيف التوتر حول الأمن في أوروبا، وهو أمر يقلقنا بقوة». وأشاد أيضا بالجهود التي . بقوم بها الرئيس الفرنسي لتسوية «الأزمة الداخلية الأوكرانية».

لموسكو تناولت هذه المسائل، مضيفا

أنّه «لذَّلك، ننتظر أن تكون المعاحثات

موضوعية للغاية وشياملة».

ولفت بوتين إلى رمزية توقيت الاجتماع، في يوم الذكرى الثلاثين لتوقيع وتبيقة حول معاهدة العلاقات الخاصة بين روسيا وفرنسا. وأضاف «یجب أن أقول إنه على مدى كل هذه السنوات، كما قلت للتو، كانت فرنسا تقوم بدور أكثر نشاطا في حل القضايا الأساسية للأمن الأوروبي».

اللقاء بتأكيد أهمية مناقشة ملف الأمن، قال إنه «لا بديل عن الحوار، ولا بد أن تتصرف كل الأطراف بمسؤولية تجاه هذا الموضوع». وخاطب بوتين بالإشارة إلى سعادته «لأننا سنتمكن من إيجاد إجابة مفيدة بشكل جماعي لروسيا ولأوروبا بأكملها. الإحابةً المفيدة هي الإجابة التي تسمح

صحافيون يشاهدون عبر الشاشات المحادثات بين بوتين وماكرون من الغرفة الإعلامية في الكرملين أمس (أ.ف.ب)

الاستقرار ومنح الثقة للجميع». هذه المقدمات وضعت الحوار مباشرة على المسار المتوقع في المفاوضات التي استبقها خبراء روس ىتأكيد أهمية «عدم الإفراط في التفاؤل،

والألمانية لتقليص حدة التوتر». ورأت مصادر دبلوماسية روسية أن أهمية المحادثات مع ماكرون تنطلق من أنه «يتمتع بثقل سياسي كافٍ في أوروبا حاليا، وإن كان هذا الثقل نسبياً وليس مطلقا».

على رغم أهمية التحركات الفرنسية

وكانبوتينوصف نظيره الفرنسى بأنه «محاور جيد». وقال معلقونّ روس إن الكرملين مرتاح للحوار معه لأن ماكرون «حتى لو تحدث بشدة عن السياسة الروسية، فقد حاول دائماً في حين اكتفى ماكرون في مقدمة الالتزام باللغة الدبلوماسية» في انتقاد هذا الحوار بشكل عام وتبدو بداه مبطن إلى سياسيين أوروبيين شنوا حملات قوية ضد سياسات الكرملين.

لكن التوقعات الروسية من جهود ماكرون للوساطة تبقى زيارته بتحميل موسكو عمليا الجزء الأكبر من نشاط «العسكرة» وفي الاتحاد الأوروبي، وسوف يواجه

لنا بتجنب الحرب، بالطبع، وبناء على الحدود الفاصلة بين أوكرانيا حملة اتهامات بـ (الليونة المفرطة تجاه الفرنسية في أبريل (نيسان) المقبل». وروسيا وبيلاروسيا وروسيا، وقال إن العالم يرى كيف أن المشاة والطيران يستخدمان لهذا الغرض، و«نـرى أن التدريبات العسكرية تجري. في هذا الوضع الذي نعتزم لعب دور للتهدئة فيه، وتخفيف التوترات من خلال

> موسكو مسؤولية اندلاع الأزمة في أوروبا أصلا، من خلال إشبارته إلى أنّ الكرملين قام بعمل عسكري «عدواني» في عام 2008 ضد جورجيا وفي عام 2014 قام بتصرف مماثل ضد أوكرانيا

> من خلال ضم شبه جزيرة القرم. لكن الأهم من النقطتين السابقتين

الحوار وتجنب الصراع العسكري». كما أن الرئيس الفرنسي حمل

الذين التقوا أخيرا في باريس.

ومع إشارة الصحيفة إلى أن

الفرنسي يعول على تحقيق اختراق خلال الزيارة التي ستليها مباشرة زيارة إلى كييف (اليوم). وقالت صحيفة «بوليتيكو» إن الرئيس الفرنسي يعول عبر محادثاته مع نظيره الروسي على اتفاقية سلام لتسوية أزمة أوكرانيا من أجل الحصول على مكانة زعيم أوروبي

ماكرون يقوم عمليا ب«مجازفة ويخوض تحديا كبيرا» لكنه «إذا نجح في ذلك، فسيكون البطل الذي منع هجوما على أوكرانيا، وأعاد أوروبا إلى الخريطة، وكل ذلك في الوقت المناسب للانتخابات الرئاسية

رغم ذلك، لم تستبعد مصادر روسية أن تنتج عن الزيارة «خريطة طريق» لدفع الحوار حول الأمن في أوروباً، وتخفيف التوتر مع أوكرانياً من خلال تفاهم على إطلاق حوار مجموعة «نورماندي» (روسيا وأوكرانيا وألمانيا وفرنسا) على مستوى أعلى من مستوى الخبراء

وفي هذا السياق، يبدو أن الرئيس

نشرته وسائل إعلام روسية أمس، أن

وفقا لوجهة نظر مصدر روسى أن «ماكرون، على عكس بوتين يجري مقيدتين»، في إشارة إلى أنه «لا يمكنه الخروج على النهج الأوروبي العام، خصوصا أن بلاده تترأس الاتحاد حاليا، كما أنه «لن يكون قادرا أن يميل بشدة إلى السعي إلى حل وسط، لأن هذا الظرف سيستخدم على الفور من

قبل خصومه السياسيين في باريس،

محدودة، و «حذرة» كما قالت المصادر، خصوصا أن الرئيس الفرنسي استبق

وقال لوكاشينكو في مقابلة مع

كولونيل، وقد وعد بأن يمنحني رتبة كولونيل. ولم يفعل ذلك بعد ». وقال للمذيع الذي انفجر ضاحكاً،

بحسب مقطع فيديو بثه حساب الرئاسة البيلاروسية على منصة «تلغرام»: «لقد وعد بأنه سيفعل

صحة تصريحات لوكاشنكو الذي

الكرملين، إن «بوتين برتية للمنحة رتبة كولونيل في «الجيش بكشف قط عن السياق الذي وعده على أنه الحصن الأخير لروسيا الروسى» أو «الجيش السوفياتي»، قبل أن يتابع قائلاً، إن الرئيس الروسي، وهو كولونيل سابق في الاستخبارات السوفياتية «سيكون ىرتىة جنرال». واعتاد لوكاشبنكو الذي بدافع

الكرملين عن نظامه بقوةً ببنما تقمع مينسك دون هوادة الحركة الاحتجاجية الضخمة منذ 2020،

في وجه الأطماع الغربية، حتى أنه فيه الرئيس الروسى بالترقية العسكرية. ورد عندما أشار الصحافي إلى أنه من الصعب على رئيس دولة مستقلة أن يكون ضابطاً في جيش دولة أخرى «هذه مشكلتى وليست مشكلتك». وكانت العلاقات مضطرية بين

وعّد بمرافقتها في حملة عسكرية في أوكرانيا إذا لزم الأمر. وتعتمد بيلاروسيا بشكل كبير على الائتمانات المالية الروسية وعلى إمدادات النفط والغاز من جارتها كذلك. وتدور شائعات أن الكرملين لوكاشنكو الذي يحكم البلاد منذ يسعى لإدماجها مع روسيا، لكن 1994 وموسكو. لكن منذ خريف

على صعيد أخر، أبرز تقرير

عمليات «تسليح الجيش الأوكراني»

تتواصل بشكل نشط رغم الجهود

الدبلوماسية المبذولة. ولفت إلى أن

«دول الناتو تواصل إغداق الأسلحة

التي تعتبر في معظمها هجومية،

خاصة أنظمة ألصواريخ الأميركية

من طراز (جافلين)». وأشَّسار إلى أن

واشنطن أرسلت حتى الآن 6 شحنات

من السلاح إلى أوكرانيا، وأنها عمليا

أقامت «جسرا جويا» مع أوكرانيا لنقل

شحنات أسلحة بينها أنظمة صواريخ

مضادة للديايات، وقاذفات محترقة

الأوكرانية حوالي 2200 قذيفة مضادة

للدبابات. ووفقا للتقرير فقد تمتسليم

أوكرانيا أكثر من 650 طنا من الأسلحة

والمعدات العسكرية من بلدان أعضاء في

الناتو. بما فيها بنادق قنص وذخيرة

ومحطات رادار مضادة ومعدات

اتصالات. ومن المنتظر كذلك أن تصل

من الولايات المتحدة 5 مروحيات نقل

عسكرية روسية الصنع، كانت معدة

سابقاً للقوات المسلحة الأفغانية.

بدورها سلمت بريطانيا السلطات

وقنابل هجومية.

التى لديها الخبرة والوزن الكافي والقدرة على التواصل مع بوتين للقيام بما يقوم به ماكرون؟ وجوابه أن المستشارة الألمانية السابقة، أنجيلا ميركل، كان بمستطاعها تحمل هذا العبء تبنما خليفتها أولاف شولتز لم يتمكن حتى اليوم، من فرض نفسه على المسرح السياسي الأوروبي والعالمي وأن خبرته في الشؤون الدولية، حتى اليوم، ما زالت محدودة. فى حديثه لمجلة «جى دى دى»، أول

سنوات رئاسته». ويضيف أن ماكرون

خاص رهانين لم يحالفه فيهما النجاح: الأول، عندما وضع كامل ثقله للجمع أو

على الأقل للتواصل بين الرئيسين الأميركي

والإيراني بخصوص الملف النووي وكانًّ يرأس وقتها «في عام 2019» مجموعة

. السبع ولم تفض وساطته إلى أي نتيجة.

والثاني، الملف اللبناني حيث زار بيروت

مرتى عقد انفجار المرفأ بداية شهر

أغسطس (آب) من عام 2020 وطرح خطة

إنقاذ شاملة ودفع باتجاه تشكيل حكومة

اختصاصيين سريعاً. إلا أن جهوده لم

تحصد النجاح المرجو. بالمقابل، يثني

مصدر دبلوماسي أخرعلي مبادرة

ماكرون «الشجاعة» ويرى أن «مسؤوليته

المزدوجة» توفر له قاعدة وشرعية التحرك

متسائلاً: من هي الشخصية الأوروبية

من أمس، قال ماكرون إن «مخاطر عدم المبادرة أكبر من مخاطر التحرك» مضيفاً: «كنت دوماً في حوار معمق مع الرئيس بوتين وأعتقد أن مسؤوليتنا أن نتوصل إلى حلول تاريخية وثمة استعداد من قبله لأمر كهذا وأريد أن نتوصل إلى حلول للمسائل الطارئة، ولكن أيضاً التقدم نحو نظام (أمنى) جديد تحتاجه أوروباً بقوة الذي قوامة سيادة كل دولة».

وكانت لافتة الانتقادات التي وجهها المرشحون للانتخابات الرئاسية بمينا ويسارا لماكرون الذي يأخذون عليه عدم إعلان ترشحه حتى اليوم. وثمة وعى لدى هؤلاء بأن حراكه الدبلوماسي، في حال أفضَى إلى نتائج إيجابية، سيعزَّز بلَّا شك صورته أوروبياً ودولياً كما سينعكس إيجاباً على شعبيته في الداخل. وقال مرشيح اليمين المتطرف الشعدوى أديك زيمور إنه إذا كان ماكرون محقاً في القدام بالوساطة، «فإنها جاءت متأخرةً». وفي . رأيه أن هناك شرطاً «بسيطاً» لتهدئة الأمور وهو «الالتزام بعدم انضمام أوكرانيا أبدأ إلى الحلف الأطلسي» إذ إن ما يطلبه بوتين «أمر مشروع». ومنّ جانبه، رأى جان لوك ميلونشون، مرشح اليسار المتشدد وزعيم حزب «فرنسا المتمردة» أنه «يتعين على فرنسا أن تلزم موقفاً محايداً» كما أنه «بتعين ألا بدخل الروس إلى أوكرانيا، كما أن على الولايات المتحدة ألا تضم أوكرانيا إلى الأطلسي». ورأت فالير بيكريس، مرشحة اليمين الكلاسيكي، أن المطلوب اجتماع حول الأمن في أوروباً ليفضى إلى إنشاء مجلس أوروبي شامل «من الأورال إلى الأطلسي» و«من غير الولايات المتحدة». وأخيرا، فإنّ مرشح الخضر يانيك جادو، فقد فضل أن يبدأ ماكرون زيارته في كييف وينتهى في موسكو وليس العكس «لأنه كان علينا أن نبدأ مع الضحية قبل أن نذهب لرؤية الجلاد». وحث ماكرون على الدعوة إلى قمة أوروبية في العاصمة الأوكرانية «لإبراز تضامن الأوروبيين مع الديمقراطية

#### رئيس بيلاروسيا: بوتين وعدني برتبة كولونيل في الجيش الروسي المعروف بترويجه لسياسة أصرعليها وأكد، أن وعد بوتين كان إطلاق التصريحات الغريبة. ولم 2020، غيّر لهجته وبات يقدّم نفسه

موسكو: «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس البيلاروسي لكسندر لوكاشنكو في مقابلةً، أن نظيره الروسى فلاديمير بوتين وعد بمنحه رتبة كولونيل في الجيش الروسى، مضيفاً أن الرئيس الروسى، من جهته، سيكون برتبة

الصحافي فلاديمير سولوفيوف،

حاول الصحافي التشكيك في

### جدل تركى حول أحقية إردوغان فى الترشح لفترة ثالثة

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تصاعد الجدل على الساحة السياسية في تركيا بشأن أحقية الرئيس رجب طيب إردوغان في خوض الانتَّخابات الرئاسية المقبلة المقرر إجراؤها مع الانتخابات البرلمانية في يونيو (حزيران) 2023.

وقال بعض القانونيين إن إردوغان لا يحق له خوض الانتخابات لفترة رئاسية ثالثة بنص الدستور، بعد التعديل الذي أجرى من قبل في عام 2010، حيث صبحت انتخابات الرئيس تتم بالاقتراع الشعب المناشر بعدما كان يُنتخب من قبل من جانب البرلمان. وكانت المرة الأخيرة التي أجريت فيها الانتخابات بالنص القديم في عام 2007 عندما انتخب الرئيس لسابق عبد الله جول، حيث كان الرئيس بتولى لفترة رئاسية واحدة مدتها 7 سنوات، لكن التعديل الجديد حعل مدة الرئاسة 5 سنوات، على أن يسمح للرئيس

بالترشح لفترتين رئاسيتين فحسب. ورداً على الحدل المثار حول هذه القضية، والحدل بشأن أحقية إردوغان بالترشيح مجدداً بعد أن تولى الرئاسة لفترتين بدأت الأولى عام 2014، والثانية عام 2018، بعد تعديل الدستور مرة أخرى في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، أكد رئيس البرلمان التركي مصطفى شنطوب، أنه يحق لإردوغان بموجب التعديل الدستوري الأخير أن يخوض أنتخابات الرئاسية لفترة ثانية وأخيرة في 2023.

وشدد شنطوب إلى أنه «لا يوجد نزاع قانوني حول أحقية إردوغان في الترشح، مشيراً إلى أنه عزم على الترشيح في الانتخابات المقبلة، وسيكون هذا هو الترشيح الثاني له في ظل النظام الرئاسي».

وتابع: «ومن ثم فإن المناقشات حول هذا الموضوع، وإثارة حالة الجدل حول عدم قانونية ترشحه المقبل، ترجع إلى نقص المعلومات». ٰ

وبموجب التعديلات الدستورية، التي تمت الموافقة عليها عام 2018، تحول نظام الحكم في البلاد من برلماني إلى رئاسي، وبناءً عليه فإن الفترة الرئاسية الثانية التي فاز بها إردوغان في الانتخابات، التي جرت بالعام نفسه تعتبر الأولى له قي ظل النظام الجديد.

فى السياق ذاته، قال رئيس حزب الحركة القومية،

الشريك لحزب العدالة والتنمية في «تحالف الشعب»، دولت بهشلي، إن إردوغان هو أول رئيس لنظام الحكم الرئاسي، وليس هناك ما يمنع إعادة انتخابه، وإنه هو مرشحهم في الانتخابات المقبلة بكل وضوح. وأضاف بهشلي، خلال اجتماع نواب الحزب والمجلس التنفيذي المركزي، أمس (الاثنين) إنه يتوقع فوز إردوغان في الانتخابات، التي ستجرى في يونيو 2023 بهامش كبير، وسيحقق «تحالف الشعب» نصراً جديداً. وتابع أن هناك بعض الأوساط بدأت في نشر دعاية مفادهاً أن إردوغان لن يكون مرشحاً مرة أخرى، قائلاً: «بادئ ذي بدء، هذا الادعاء ليس له أساس قانوني ودستوري، ُ ولاَّ حقيقة موضوعية». وواصل قائلاً: «إِردوغان هوَّ أول رئيس لنظام الحكومة الرئاسية، ولا مانع من ترشيحه مرة أخرى في واقع الأمر، نحن نبذل قصاري جهدنا لاتخاذ الترتيبات القانونية اللازمة حتى يمكن انتخاب الرئيس لثلاث فترات على الأقل، وسنحقق

وتشير استطلاعات الرأي المتعاقبة إلى تراجع فرص «تحالف الشعب» في الفوز بالانتخابات الرئاسية والبرلمانية بسبب تدهور الوضع الاقتصادي في العلاد، الذي ترجعه المعارضة إلى سياسات حكومة إردوغان وعدم قدرتها على تقديم حلول للأزمة الاقتصادية.

وبدأت أحزاب المعارضة جهوداً للعودة إلى النظام البرلماني بعد تعزيزه، وتؤكد أن النظام الرئاسي، الذي يضمن صلاحيات شبه مطلقة لرئيس الجمهورية. كرس نظام حكم الفرد والديكتاتورية في تركيا وأدى إلى العديد من الأزمات في الاقتصاد والسياسة

بدوره، أكد رئيس حزب العمال التركي، أركان باش، أن أصوات حزبه ستذهب إلى أي مرشح رئاسى لا يتشبث بالمنصب، ويكون ضد حَزَب العدالة والتنمية ولا يتبع مصالحه الشخصية، ويتعهد بإلغاء النظام الرئاسي، وذلك دون الحاجة للاتصال به أو الاتفاق معه. وقال باش: «منحنا أصواتنا في انتخابات بلدية إسطنبول في 2019 إلى أكرم إمام أوْغلو، دون اتفاق بيننا، وتمكنّ من هزيمة حزب العدالة والتنمية».

واشنطن: هبة القدسي

أجرى الرئيس الأميركي جو بايدن في الست الأبيض محادثات مع المستشار الألماني أولاف شولتز الذي أدى زبارة هدفها بحث الأزمة حول أوكرانيا ومحاولة توحيد المواقف وأشار بايدن إلى أن ألمانيا تشارك الولايات المتحدة في الكثير من القضايا التي تهم البلدين بدءاً بمكافحة الوباء وانتهاء

بالتغير المناخي والأزمة حول أوكرانيا. وأكد

بايدن تطلعه إلى العمل مع المستشار الألماني،

فيما صرح شولتز بأن الولايات المتحدة وألمانيا حليفان مقربان وستحاربان العدوان واستمرت المحادثات نحو ساعتين قبل المؤتمر الصحافي المشترك، فيما أشارت مصادر داخل البيت الأبيض أن النقاشات ركزت كثيراً على التحركات التي ستقوم بها ألمانيا لدعم أوكرانيا والاشتراك مع حلف شمال الأطلسي (الناتو) والولايات المتحدة في تطبيق عقوبات قاسية في حال أقدمت

روسيا على غزو أوكرانيا وبينها وقف العمل

بخط أنابيب الغاز نورد ستريم 2، والجهود

الدبلوماسية التي تقودها فرنسا. وقبل اللقاء، اتصل بايدن بالرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون لتنسيق الجهود الدبلوماًسية حول أوكرانيا، ولم يشر بيان البيت الأبيض إلى محادثات ماكرون مع الرئيس الروسى فلاديمير بوتين، وأكد دعم الزعيمين لسيادة أوكرانيا وفرض تكاليف اقتصادية شديدة على روسيا في حال قيامها

وتأتى الريارة التي تعد الأولى للمستشار الألماني الذي تولي منصبه في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وسط تزايد التوترات حول مواجهة بين روسيا والغرب



خط أنابيب «نورد ستريم 2» تصدر المحادثات في البيت الأبيض

بايدن وشولتز يبحثان توحيد المواقف الغربية ضد روسيا

الرئيس الأميركي لدى اجتماعه مع المستشار الألماني في البيت الأبيض أمس (أب)

حول أوكرانيا، وتستهدف إظهار الحرص

الأميركي على إظهار موقف موحد مع الدول

الأوروبية وحلف الناتو لمواجهة أي غزو

روسى محتمل لأوكرانيا، والاستعداد لفرض

عُقُوبات صارمة ضد موسكو في حال نفذت

الدفاع الألمانية كريستنا لامبرشت إرسال

350 حندماً ألمانماً من القوات البرية إلى

ليتوانيا للانضمام إلى وحدة حلف الناتو

وكان الاتصال الهاتفي بين بايدن وشولتز

الشهر الماضي قد أثارت جدلاً حول الخلاف

وكانت ألمانيا قد أبدت تردداً في الالتزام

بين الموقفين اللميركي والألماني بشأن الأزمة

بتقديم مساعدات عسكرية إلى أوكرانيا

ورفضت السماح لإستونيا، وهي دولة

حليف في حلف الناتو، بإرسال مدافع هاوتزر

الألمانية الصنع إلى كييف. واكتفت برلين

وقبل لقاء الزعيمين أعلنت وزيرة

بإرسال آلاف الخوذات بدلاً من الأسلحة. ولم يوضح شولتز الخطوات التى قد تتخذها ألمانيا والعقوبات التى يمكن أن تفرضها الرئيسيين لألماتيا خاصة في مجال إمدادات

منخرطة بشكل مكثف مع جميع الشركاء في الاتحاد الأوروبي حول أوكرانيا ، مؤكداً أن أي هجوم روسي على أوكرانيا سيكون له ثمن

معدم ممارسة ضغوط كافية على روسيا في الأزمة الأوكرانية. وأثيرت أيضاً شكوك في الولايات المتحدة حول ما إذا كان يمكن

الاعتماد على ألمانيا في حالة الطوارئ. وفى تصريحاته لصحيفة «واشنطن

على روسيا التي تعد أحد الشركاء التجاريين وقبل سفره إلى واشنطن صرح شولتز لمحطة الإذاعــة الألمانيـة ZDF بـأنّ ألمانيـا

باهظ للغابة. واتهم بعض شركاء حلف الناتو شولتز

وسعى مسؤول كبير في الإدارة

بوست»، قال شولتز إن الرد على الغزو

الروسى سيكون موحداً وحاسماً لكنه رفض الإشارة ما إذا كان الغزو الروسى لأوكرانيا سُيؤدى إلى وقف خط أنابيب نورد ستريم الذى ينقل الغاز الطبيعي الروسي تحت بحر البلطيق إلى ألمانيا، في الوقت الذي هدد فيه مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان بوقف هذا الخطُّ في تُصرِّيحات تلفربونية الأحد.

وتسلط قضعة خطنورد ستريم الأضواء على مازق المستشار الألماني في مواجهة روسيا حيث تعتمد ألمانيا بشكل كبير على الطاقة الروسية مما يجعل من الصعب فرض عقوبات شديدة دون المخاطرة بتوقف إمدادات النفط والغاز إلى ألمانيا خلال أشهر الشتاء الباردة. وخلال الأسابيع الماضية كانت إدارة بايدن تتحرك للبحث عن إمدادات بديلة للطاقة بمكن تحويلها من أسيا . ومنطقة الشرق الأوسط إلى أوروبا وأيضاً من الشركات الأميركية في مجال الطاقة، وليس واضحاً مدى نجاح هذه المبادرة.

الأميركية - في لقاء مع الصحافيين مساء الأحد - إلى التقليل من أي مخاوف حول موقف ألمانيا قائلاً إن أعضاء حلف الناتو قاموا بنشر قواتهم الخاصة، كما أن كلا من الولايات المتحدة وألمانيا تعملان عن كثب بشأن العقوبات، بالإضافة إلى أن ألمانيا تعد دولة اقتصادية مهمة.

وأشاد المسؤول بالجهود الدبلوماسية التى يقوم بها الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون لإحياء اتفاق مينسك لوقف إطلاق الناربين أوكرانيا وروسيا، كما أشاد بالجهود الدبلوماسية الألمانية، وأكد أن واشنطن وبرلين متفقتان في وجهة نظرهما بشأن زيادة القوات على طول الحدود الأوكراني. وأكد المسؤول الأميركي أيضاً الالتزام بإنجاح المسار الدبلوماسي.

### إردوغان... لعبة الموازنات ومخاطر الفشل

مرة أخرى يواجه الرئيس إردوغان خياراً صعباً، وهذه المرة في أوكرانيا، بعدما وصلت العلاقة بين الغرب وروسيا إلى احتمالات المواجهة؛ وهذه المواجهة تخير تركيا بين موجباتها في حلف الناتو ومصالحها الحيوية مع روسيا. هذا الخيار سبيه سياسات إردوغان القائمة على التوازنات، والاستفادة من التناقضات، لحماية مكاسب تركيا، وضمان نجاح مشروعها لتكون دولة إقليمية مهمة تراعى الدول الكبرى مصالحها؛ ولتحقيق سياسة الموازنة بني علاقة شخصية مع الرئيس بوتين سمحت له بتجنب الأصطدام معه في سوريا وليبيا وأذربيجان وأرمينياً؛ وحصل بوتين بالمقابل على صداقة حليف حلف الناتو، وعلى دولة لا تعاديه في سوريا، ولا تقاتله على أرض ليبيا، ولا تدعم حركات انفصالية إسلامية في منطقة القوقاز وأسيا. لكن هذه العلاقة مع بوتين دفعت الغرب إلى فرض عقوبات على تركيا لحملها على فك أواصر هذه العلاقة. وتمكن إردوغان رغم وقع العقوبات الأميركية من الحفاظ على توازن بين المعسكرين الغربي والروسى مكنه من الحفاظ على سياسة خارجية مستقلة؛ وهذا لأنه ليس مضطراً، بحكم الظروف المواتية،

للانحياز لأحدهما. لتند سياسة إردوغان إلى ركيزتين؛ هما الطورانية والإسلامية؛ وقد تنبأ بهذا التوجه التركى المفكر صموئيل هنتنغتون في كتابه آلشهير «صراع الحضارات» بقوله إن النخبة العلمانية الحاكمة في تركيا والميالة للغرب سيحل مكانها النخبة القومية والإسلامية؛ وقد جسد هذا التحول إردوغان عملياً برفعه شعار الطورانية، وأقام تكتلاً لدول ناطقة بهذه اللغة في أسياً تتزعمه تركيا، واعتمد الشعارّ الإسلامي لجذب الشعوب الإسلامية غير التركية إلى محوره؛ هكذا نال تأييداً داخل تركيا وسوريا وفي بلدان إسلامية أخرى، وتدخل عسكرياً تحت شىعار الطورانية في الصراع الأرمني · الأذربيجاني. هذه السياسة التركية رغم خطورتها على المصالح الروسية الاستراتيجية، استطاع بوتين، بالتنسيق مع إردوغان، أن يُخفف من مخاطرها، ومن خلال هذا التنسيق تمكن إردوغان من تحقيق مصالح حيوية في سوريا وليبيا وأذربيجان. وتكمن المفارقة أن كلاً من إردوغان وبوتين متطابق ومتعارض في مضمون



حمد محمود عجاج

سياسته، لأن بوتين يرفع شعار العرق

السلافي، ولواء الكنيسة الشرقية؛ ومع

ذلك تجنبا الاصطدام، وإن مؤقتاً. وتحت منطوق السياسة الواقعية استطاعا أن يتفاهما على الحد الأدنى، فرفض إردوغان الاعتراف بشرعية ضم جزيرة القرم التي تسكنها جالية طورانية كبيرة، ولم يمانع بوتين طالما أن هذا الرفض يبقى في إطار التعبير لا الفعل؛ لكن المشكلة بدأت تظهر بعد حشد روسيا قواتها على حدود أوكرانيا، واستنفار حلف الناتو، وتهديده بعقوبات واسعة على روسيا، وتوفير الدعم لحركات مقاومة أوكرانية إذا احتل أراضي أوكرانية أو العاصمة كييف. ورافق هذا التصعيد تسليح إردوغان أوكرانيا بطائرات مسيرة قصفت مراكز مدفعية لمتمردين تدعمهم موسكو في شرق أوكرانيا؛ وتعهد أوكراني بتزويد تركيا بمحركات حديثة للطائرات التركية الحربية الجديدة، وكذلك بيع تركيا قطعا حربية للبحرية الأوكرانية. هذا الاندفاع التركي أسعد قادة حلف الناتو لأنهم كانوا يعتقدون أن إردوغان سيتراجع عن دعم أوكرانيا حفاظاً على علاقاته الاقتصادية مع روسيا، وحفاظاً على وجوده العسكري المهدد في سوريا وليبيا وأذربيجان.ّ ولكى يشجع الغرب إردوغان على الابتعاد أكثر عن بوتين بدأ بمغازلة

حلف الناتو. اعتمد إردوغان سياسة الموازنة المدروسة في تعامله مع أزمة أوكرانيا؛ فرفض ضم روسيا لجزيرة القرم،

لمجموعة مسلحة تعمل خارج

إطار موسسات الدولة، فضلاً عن

انتشار الفساد وتدهور الخدمات

الحكومية، قد انعكست على

المؤشر الدولى المعروف لقياس

هشّاشة الله ول، حيث ارتفعت

قيمة المؤشر للبنان من 78 نقطة

(من أصل 120) في عام 2017، إلى

89 نقطة في عام 2021، أي بزيادة تحاوزت 14% خلال أربع سنوات،

وإذا استمر على هذا المنوال فقد

يصل لبنان إلى رأس القائمة قبل

أغسطس (آب) 2020 مثالاً آخر

على عجز مؤسسات لبنان، ونقطة

تحول في نظرة العالم، بما في ذلك

الخليج العربي، نحوه، خصوصاً

بعد رفض السلطات فكرة التحقيق

الدولى وعدم قدرتها على محاسبة

المسؤولين عنه، على الرغم من

2 +96613 8353838

ويمثل انفجار بيروت في

تركيا، وقبلت أميركا تزويده بطائرات

حربية من طراز «إف 16»، ومعدات

عسكرية رغم استمرار تركيا بالاحتفاظ

بمنظومة الدفاع الجوية الروسية «إس

400» التي يرفض الغرب أن تشغلها

وليس تهديداً لبوتين ولينتزع منه اعترافاً بنطاق نفوذ في شمال سوريا وفي ليبيا وأذربيجان؛ ولم يمانع بوتين بذلك لأنه يُحيد أكبر جيش بعد أميركا في حلف الناتو. ويدرك إردوغان كيف يقكر بوتين، وكيف يفكر الغرب، ولكبلا يُعصر بينهما اقترح أن يلعب دور الوسيط لما له من احترام في موسكو وكييف، كما انتقد تصعيد الغرب الكلامي، واصطف إعلامياً مع بوتين الذي يكرر أن لا نية له في احتلال كييف. ويبدو أن إردوغان لا خيار له سوى لعب دور الموازن، ويعتقد أنه قادر على ذلك بسبب علاقاته الجيدة مع طرفى النزاع أوكرانيا وموسكو، لكن هذا الرضا به يبقى مرهوناً بتطورات طارئة في المستقبل، واضطراره لمواقف لا يريدها، كما حدث مع الخليفة عبد الحميد أيام الحرب العالمية الأولى؛ فالخليفة العثماني أنذاك كان يلعب لعبة الموازنات لكنة اضطر في النهاية للتحالف مع ألمانيا، فخسر خسارة

كبرى؛ وقد يكرر التاريخ نفسه، ويضطر إردوغان للاختيار، فمن سيختار؟ هذا أسوأ سيناريو يمكن أن يواجه إردوغان؛ لأن أي موقف انحيازي ىتخذە لىن ىخدمە بىل سىصىب سياسته بخلل كبير، ويهدد أمن تركيا وسلامة اقتصادها ؛ لذلك فإن أي قراءة موضوعية سترجح دائماً وقوفه على الحياد، مع الميل، إذا اضطر، لموسكو، ومعها الصين، اعتقاداً منه أن الغرب معادِ لصعود تركيا، وأنه مشحون تاريخُياً ضدها، وأن المستقبل للشرق وليس للغرب. هذا الميل خطر على الداخل التركى لوجود شريحة كبرى من المثقفين والصناعيين والتجاريين تشكك في الغرب، وتؤيد سياسة مستقلة، وتوجد مقابلها شرائح تركية غربية الهوى، ووازنة، تعارضها؛ وهذا سيؤدي إلى غياب الإجماع الداخلي على السياسة الخارجية. كما أن الغرب لن يقف مكتوف الأيدي، وسيعاقب تركيا، وبذلك ستضطر تركيا للاعتماد أكثر على روسيا والصين وستخسر بذلك استقلالية قرارها الخارجي، وموقعها المميز في المنطقة كلاعب إقليمي ودولي.

ان الردوغان مدرك للتاريخ، ومولع تركيا لأنها تشكل خطراً على منظومة به، ويعرف ماذا حل بالخلافة العثمانية، وبالإمبراطورية النمساوية، وعليه أن يفكر مرتين قبل اتخاذ قراره، لكونه تعرف تماماً ماذا سيحدث للأعشاب عندما تتصارع فوقها الفيلة. ورسخ وجوده فيها لنشكل إزعاحاً

أعلن فرنسيس فوكوياما نهاية التاريخ، لكنه لم يجرؤ على إعلان نهاية الجغرافيا. بدت فكرته مفعمة بالتفاؤل بعد سقوط الاتحاد السوفياتي، وانتصار النموذج الليبرالي الغربي. بظنه؛ هزمت الفكرة جدار برلين والستار الحديدي. انتصر التاريخ على الجغرافيا، بحسب واحد من أكثر الاستنتاجات تسرعاً في تاريخ العلوم السياسية، والذي، رغم ذلَّك، لمّ يزحزُحُ صاحبه عن عرش النجومية في مجاله.

بد أن عالمنا اليوم لا يمكن أن يكون أبعد من العالم الذي تخيله فوكوياما، وهيمنت صورته على عقد التفاؤل في التسعينات... نبدو اليوم أقرب إلى القرن التاسع عشر منا إلى القرن الحادي والعشرين على مستوى العلاقات الدولية، وتحديداً من بواية عودة فكرة مناطق النفوذ إلى السياسة الدولية.

هذا ما تفيدنا به لحظة التصعيد الروسى ضد أوكرانيا، ومحاولات ابتزاز أوروبا من بوابة الغاز الروسي.

تختلف القراءات حول ما يريده فلاديمير بوتين على وجه التحديد. فملف أوكرانيا يطرح على طاولته تناقضات كسرة.

مزيج الحرب المحدودة والمناوشيات وحرب الاستنزاف جعل الصراع مع أوكرانيا شديد التكلفة؛ معنوياً يسبب عدم وضوح أفق الحسم، ومالياً بسبب العقوبات الناتجة عنه لكن عين بوتين على انتخابات عام 2024، وملف أوكرانيا مادة تعبئة للبوتينية؛ بما هي قوة إحيائية لأمجاد روسياً. فَي الوقتِ نَفْسُه يُقلقَه أَن الهوية الروسية؛ التي تُقدَّم كثيراً على طريق استبلادها يوصقها مزيجاً من الإرث القيصري الإمبراطوري والمكون الدينى الأرثوذكسي، تتعرض للتحدي من خَلالَّ انقسام الكنيسة الأرثوذوكسية بين كنيسة موسكو وكنيسة كييف، فيصير توحيد الكنيسة هدفأ دونه إما احتلال أوكرانيا وإما تكيير الأزمة السياسية والعسكرية معها، وصولاً إلى تدويل يصون مصالح موسكو. معظم هذه الأسباب تلتقي عند فكرة واحدة... إعادة إحياء مناطق النفوذ الروسية. وفق هذا المنطق دخلت روسيا إلى كازخستان ولو تحت غطاء «منظمة معاهدة الأمن الجماعي»، التي تضم إلى روسيا، أرمينيا وبيلاروسيا وكازاخستان وقدر غدرستان وطاحيكستان. ووفق هذا المنطُق أيضاً عادت إلى الشرق الأوسط من

الصين من جهتها، تجرب حظوظها في تايوان وهونغ كونغ وجزر بحر الصين الجنوبي والشرقى، وأوسع دائرة ممكنة من الدول في جنوب شرقي آسيا ، طمعاً في جعل

بواية الحرب السورية.



عودة إلى الجغرافيا

نديم قطيش

منطقة غرب المحيط الهادي منطقة نفوذ صيني خالص.

لم يكن مستغرباً، إذن، الإعلان المشترك بين فلاديمير بوتين ونظيره الصيني شى جينبينغ، إثر لقائهما على هامش افتتاح «الألعاب الأولمبية الشتوية» في الصين. اختار الرجلان لحظة دولية لإظهار نفسيهما طرفين في جبهة مشتركة ضد «الضغوط الغريبة»، وأنهما بعارضان «مزيداً من توسيع (الناتو)، ويدعوان (حلف شمال الأطلسي) إلى التخلي عن مقاربته الآيديولوجية للحرب الباردة»، في الوقت الذي يسعيان فيه تماماً إلى إعادة إحياء سياسات الحرب الباردة؛ بما هي في العمق سياسات مناطق النفوذ والقواعد التي

حكمتها منذ عام 1949 وحتى عام 1991. ما نحن بإزائه ظاهرة تتجاوز الصين وروسيا وشخصيتي الزعيمين الحاكمين

ها هى تركيا تسلك درب التراجع عن مشروع سياسة خارجية أيديولوجية توسعية عنوانها العملي ملف «الإخوان» الإسلامي، وعنوانها العقائدي «النيو -عتمانية». وهي تتراجع لصالح فكرة أقل توسعاً وأكثر انَّضباطاً تحت سُقف عملي وواقعي هو «مناطق النفوذ»، في العراقّ وسورياً وأذربيجان (وأوكرانيا!) عسكرياً، وفى شرق المتوسط، عبر محاولات استرضاء إسرائيل ومصر والإمارات.

أما إيران من جهتها، وبعد ركوب موجة أوهام إمبراطورية تمتد حدودها إلى المتوسط، فتحاول الاستثمار في الأزمة اليمنية لخلق دائرة نفوذ في مداها الحيوي الأول؛ وهو الخليج. صحيح أن الضجيج الإيراني يملأ جنبات المشرق العربي، بحيث يُتُصور أنه الهدف الاستراتيجي لإيران، لكن الصراع الفعلى هو الصراع على النفوذ والعلاقات والموارد والمواقع في منطقة

الخليج العربي. يحتل المشرق العربي لدى إيران أهمية عملانية بسبب البعد العقائدي لنظام

الجمهورية الذي يضع إزالة إسرائيل بين أهدافه العليا. لكن، وبعد نحو نصف قرن من الثورة وترهل نظامها ، تحول هذا الهدف إلى قيمة مجردة ومادة تعبئة وذريعة سُلَاسية. كما أن انهيار سوريا وشبه انهيار لبنان، مقروناً بالنتائج الكارثية فى الداخل التى ترتبت على العقوبات الأميركية، واستثّراف إسرائيل هيبة نظام الشورة... غيّر من حسابات إيران وأعاد ترويض أوهامها. ما تواجهه إيران أيقظ في عقل الدولة المحددات الواقعية التي ترسم مصالحها، وأبرزها فكرة مناطق النفوذ. ليس صدفة أننا أمام «صفر اشتباك إيراني» مع إسرائيل، وتصعيد متنام من البمن والعراق عبر أدوات إيران ضد ً السعودية فعلى حد وصف هانز مورغنثاو! أحد

الآباء المؤسسين للواقعية السياسية في العلاقات الدولية: «الجغرافيا هي المكون الأكثر استقراراً للقوة الوطنية». وإيران تدرك أن العاقى من قوتها هو الاستثمار في الجغرافيا المعزز بتكنولوجيا المسيرات والصواريخ البالبستية.

لن يكتب النجاح لكل هذه التجارب. ولن بصبب الناجح منها نجاحاً تاماً. لكنها صيرورة جديدة في العلاقات الدولية، عميقة الأثر وشديدة الخطورة.

ومع ذلك نسال: هل دخلت هذه الصيرورة الجديدة في حسابات العقل السياسي العربي؟ ما حدّود مناطق النفوذ لدول الاعتدال، وما أدوات مد هذا النفوذ، ومن القوى التى تديره؟

قد نكون أمام بدايات مهمة. رسمت مصر خطاً أحمر سمته «خط سرت - الجفرة»، يقع على عمق ألف كيلومتر من الحدود الليبية. ورسمت دول الاعتدال العربي خطأ أحمر سياسياً عنوانه إسقاط «الإخوآن المسلمين» من معادلة الحكم في تونس والسودان ومصر وجزئياً في ليبيا. كما شكلت العودة العربية إلى العراق، التي ظهرت أبرز تجلياتها في «قمة بغداد» العام الماضي، رافداً مهماً لقَكرة ترسيم حدود النفوذ في العراق، بدل سياسة العزوف! وتبدو الأزمة اليمنية أمام توجه مستحدث لرسم مناطق نفوذ جديدة تتجاوز أي خطوط حمر دولية، وضعت سابقاً من ميناء الحُديدة إلى مطار

كل هذا مهم. الأهم هو تنسيق الجهود لانخراط عاقل وهادئ في لحظة التحول الجارية في العلاقات الدولية، على قاعدة عودة فكرة «مناطق النفوذ» إلى السياسة الدولية، لا سيما في لحظة اختلال قواعد الأمان التقليدية في المنطقة نتيجة الانسحاب المتنامي لواشنطن منها.

ما هو جديد في تقارير المنظمات

الدولية هو أن المجتمع الدولي قد

وصل إلى القناعة نفسهاً. وكما

يقول البنك الدولى، فإن مشكلات

لبنان الاقتصادية تفاقمت نتيجة

للفساد وسوء الإدارة والفعل

المتعمد للقوى السياسية وإنكارها

للحقائق، وعدم التمكن من الاتفاق

الشهر الماضى مرة أخرى مباحثاته

مع صندوق النقد الدولي بأمل

الحصول على تمويل إنقاذي،

ومن المستبعد نجاح المباحثات

فى غياب برنامج مقنع لتنفيذ

الإصلاحات التي يطلبها المانحون

الانتخابات في شهر مايو (أيار)،

ولم يعد لديه سوى وقت محدود

قبل حدوث انهبار اقتصادي

وربما سياسي وأمنى إذا استمرت أوضاعه على هذا المنوال. ولهذا فإن

من الحكمة أن يُصغى قادة لبنان إلى

نصح المنظمات الدولية وأصدقاء

لبنان وشركائه التقليديين، بما في

ذلك الكويت التي وقفت تأريخياً مع

لبنان، وقد قدّمت الآن مقترحات

عملية لإعادة بناء علاقات لبنان

فاكس +96522272736

لبنان على بُعد أشهر قليلة من

والمستثمرون.

وقد استأنف لبنان خلال

على خطة واضحة للانقاذ.

### قبل فوات الأوان في لبنان

شهدت الأيام والأسابيع الماضية تصاعد أزمة لبنان السياسية - الاقتصادية وانزلاقه السريع نحو مصير مجهول، وشهدت في الوقت نفسه بارقة أمل تمثلت في المبادرة الكويتية لإنقاذ لبنان وإعادته إلى محيطه العربى وشراكته التاريخية مع دول والتخلى عن مسؤولياتها في السياسة الخارجية والداخلية

في الجزء السياسي من الأزمة ثمة تخوف من الاعتبراف بأن لـ «حزب الله» الدور الأكبر في شيلل مؤسسات الدولة اللبنانية وتهديد الأمن العربي بالتحالف مع إيران، وقد صريح المزب بأنه تابع لإيران في تمويله وسياسته الخارجية، ودوره معروف في الاغتيالات السياسية وتهديد من يعارضه في تنفيذ المشاريع الإيرانية من السياسيين والناشيطين والكتاب والصحافين، ومن أولَّتُكُ الناشير والمحلل السياسي لقمان سليم، الذي وافق يوم 4 قبراير (شباط) الذكرى السنوية الأولى لاغتياله، ويُعتقد بأن «حزب الله» وراء قتله بسبب انتقاده لبعض تصرفات الحزب ولم تتم محاسبة قتلته على الرغم من مرور سنة على الجريمة، التى قد تمر من دون عقاب، كعشرات الاغتيالات السياسية التي يقف الحزب وراءها.

عدم قدرة السلطات على الكشف عن مرتكبي هذه الجريمة،

editorial@aawsat.com

التدمير المخيف الذي أوقعه، في وعدم تمكنها من احتجاز أو مقتل 218 شخصاً على الأقل، تسليم المتهمين في الجرائم وجرح 7000 وتشريد نحو 300 ألف السياسية الأخرى، قرينتان ذاتا دلالة على أن لبنان قد أصبح شخص تضررت منازلهم. وكما في حالة الاغتبالات السياسية، سعى دولة هشة، في طريقه إلى أن يكون دولة فاشلة أو منبوذة، إذا «حزب الله» إلى تعطيل التحقيق لم نُتَدارك الأمر قبل فوات الأوان. والتدخل في الإجراءات القضائية لمساءلة المتسببين فيه. فضعف قدرة الدولة على الحفاظ على الأمن وإنفاذ القانون في أراضيها، والفشل الاقتصادي،

وفى تهريب المخدرات يقوم «حزبالله» وشركاؤه باستخدامهم أراضى لبنان ومنافذه البرية والجوية والبحرية لإنتاج وتصدير المخدرات إلى دول الجوار، بما في

ذلك دول الخليج، وبقية دول العالم،

دون أن تتمكن الدولة اللبنانية من

منع هذا النشاط الذي أساء إلى

سمعة لبنان وشعبه، وأدى إلى

الأمة العربية هو انخراط «حزب

الله» في المشروع الإيراني بتحالفه

العسكري مع إيران لضرب الأمن

القومى العربي في سوريا والعراق

واليمن ودول الخليج، في خرق

(1) +2491 83778301

وما أحدث بالفعل القطيعة مع

مقاطعة الصادرات اللبنانية.



د. عبد العزيز حمد العويشق

واضح للقانون اللبناني والقانون

الدولي، من دون أن تتمكن الدولة

الاقتصادية إلى منعطف خطير

(كانون الثاني) إلى نشر تقرير

استثنائي في لهجته، قال فيه إن

وأدى استيلاء الحزب على

الأزمة الاقتصادية قد تمت بتصميم متعمَّد من الطبقة السياسية في لبنان، التي «تتحكم في الموارد الاقتصادية للبلد وتقتسم غنائم الدولة العاجزة».

ووصف البنك الدولى الأزمة الاقتصادية بأنها الأسوأ فى تاريخ لبنان، ومن أسوأ الأزمات التي مرّت بها أي دولة درسها البنك. وقدّ سمع اللبنانيون هذه الحقائق من قبل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وغيرهما ، ولكن الجديد هي اللهجة العنيفة التي تبناها البنك

بمقدار النصف تقريباً خلال عامن،

في حياتها.

ويعرف اللبنانيون أن

ونتج عن ذلك زيادة زادت نسبة من السكان، حسب تقديراًت الأمم

في حين ارتفع الدين العام فتجاوز

مشكلاتهم الاقتصادية قد صنعها السياسيون، وهذا ما كان واضحاً في الاحتجاجات الشعبية منذ

انكماش بنسبة 58% خلال عامين

من يقعون تحت خط الفقر إلى 78% المتحدة في مارس (آذار) 2021. فإذا استمر الأمر على هذا الحال فقد تختفي الطبقة الوسطى قريباً. وانتخفضت موارد الحكومة

180% من الناتج المحلى الإجمالي، ويلغت تكلفة خدمة الدين في لبنان نحو 150% من قيمة الصادرات. وهما من أعلى النسب في العالم. وزادت صعوبة التمويل التحكومي بعد أن رفضت الحكومة تسديد . أقساط سندات أجنبية في مارس 2020 لأول مرة في تاريخ لبنان، وبعد أن دخل البنك المركزي في خضمّ الخلافات السياسية وثقافةً الفساد. ففقدت الليرة اللبنانية نحو 90% من قيمتها منذ عام 2019، وارتفعت تكلفة الواردات، بما فى ذلك واردات الوقود ، وأثّرت على مستوى المعيشة فهبطت بأغلبية الأسر إلى مستوى الفقر لأول مرة

لبنان على بعد أشهر قليلة من الانتخابات في شهر مايو ولم يعد لديه سوى وقت محدود قبل حدوث انهيار اقتصادي وربما سياسي وأمني إذا استمرت أوضاعه على هذا المنوال

هدايا لهم، فغير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمخومات الوافية لتأدية مهمتهم بأماتة وموضوعية.

السياسية معالجتها. وحسب تقرير البنك، فإن هذا مقدرات الدولة إلى شل مؤسساتها، الفساد وسوء الإدارة، ثم الفشل في التعامل الصحيح مع جائحة بما في ذلك مجلس الوزراء الذي لم كوفيد وتداعياتها الاقتصادية يجتمع منذ أشهر، ووصلت الأزمة قد دفعت بالاقتصاد اللبناني إلى الحضيض، فانخفض الناتج دفع البنك الدولي في شهر يناير المحلى الإجمالي من 52 مليار دولار

في 2019 إلى 22 ملياراً في 2021،أي

الدولى، وهو نادراً ما يفعل ذلك،

بسبب فداحة الأزمة ورفض الطبقة

مع المجتمع الدولي ومع العالم العربي ودول الخليج. وربما كانت آخر فرصة للبنان لوقف انزلاقه إلى (ثورة أكتوبر - تشرين الأول 2019).

هاوية لا تُعرف مداها. وكيل التوزيع

#### المكاتب الوكيل الإعلاني المقر الرئيسي وكيل الإشتراكات الرباط Riyadh الرياض Kuwait ① +212 37262616 ② +212 37260300 D +965 2997799 النننرق 🕜 الأوسط 9+966112128000 الشرحة المعودية للتوزيق Saudi Distribution Co الشركة العربية للوسائل الركز الرئيسي: صب 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY واشنطن Washington DC المناطن (1) +1 202 6628825 هاتف 966112121774 فاكس +9661212128000 10th Floor Building 7 الركز الرئيسي بريد الكتروني، info@saudi-distribution.com 1 +9714 3916500 1 +966126511333 Chiswick Business Park Saudi Media Company صب 22304 الرياض 11495 وكيل التوزيع في الإمارات +9714 3918353 +966126576159 566 Chiswick High Road KSA +966 920033777 شركة الامارات للطباعة والنشر" AlTa +9661121128000 ا London W4 5YG بسي ماتف 4971 4 3916503 Madina المدينة المناورة فاكس +966114429555 Dubai, UAE +971 45684155 القساهرة United Kingdom Reinit بريد الكتروني Email Contact: sales@saudimedia.sa يوظبي مانف 6733555 1974+ ① +9664 8340271 1 +2023 7492996 Tel: +4420 7831 8181 info@arabmedia co.com @ +9611 549001 +2023 7492855 @ +9664 B39661B فاكس 6733384 2 971 +971 https://saudimedia.sa/ Fax: +4420 7831 2310 موقع الكتروني وكيل التوزيع في الكويت www.arabmedia.co.com لشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إنيها وتخمهم بالها وحدها المسسؤولة ماتف مجاتي 800-2440076 مانف +96522272734 عَنْ تَفَطِّيةً تَكَالَيْفَ الرَحَلَةُ كَامِلَةُ لِمحرريها وكتابها ومر أسليها ومصوريها، راجية منهم عم تقسيم أي

(1) +9626 5539409



### srmo

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

#### الننزف 🕽 الأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

#### **Ghassan Charbel**

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

### الحرب مع «داعش»... ممتدة ومكلفة

نوعان؛ أولهما صراع يُحسم في معركة كبرى واحدة، ينتصر فيها الأقوى ويفرض هيمنته على المهزوم. وثانيهما صراع لا تحسمه معركة أو اثنتان أو ربما عشر معارك، ويظل في حالة حراك بين صعود وهبوط دون أن يصل الأمر إلى نهايته. النوعان من صراعات الدول، ومنذ عقود قليلة أضيف لأطراف الحروب والصراعات الجماعات والمنظمات الساعية إلى تغيير الواقع بالعنف. ومن ثم بدأت ظاهرة لحروب غير المتماثلة، بين حيش ومسلحين غير ظاهرين، تجمعهم رؤية فكرية وآيديولوجية، وتحركهم قيادة مركزية أحياناً، و مركزية رمزية تمنح شرعية لقيادات محلية للعمل حسب

دخول الأطراف غير النظامية ساحة الصراعات بؤجل الحسم، ويجعل الصراع ممتدأ إلى زمن لا يعلمه سوى الخالق سبحانه وتعالى. ما جرى وما زال يجرى مع تنظيم «القاعدة» وتنظيم «داعش»، وفي السياق ذاته حركة «طالبان» الأفغانية، وأمثالها

ظروف المكان.

في الحروب والصراعات هناك ك «بوكو حرام» في نيجيريا، و «تنظيم الشباب» في الصومال، والحماعات السلفية الجهادية والمقاتلة ونظرائها في بلدان الساحل والصحراء في أفريقيا، وغيرهم جعل الصراع عبارة عن مواجهات وحروب صغيرة ومتوسطة، وبلا أفق محدد. بعض المعارك ينتصر فيها طرف، أو يحقق فيها هدفأ محدداً، ولكنه يخطئ كثيراً إن أعلن الانتصار

إعلان هزيمة تنظيم «داعش» في 2017 في العراق، وفي 2019 فتی شیمال شیرقی سوریا بعد أو مؤَّسسة نظامية وأطراف أخرى معركة الباغوز، لمّ يكن دقيقاً في غير نظامية بلا أرض محددة لها، صعناه. نعم لقد هزمت تجربةً الدولة التي قادها التنظيم، ولكن التنظيم ذاته ظل قائماً، من حيث وأنصارها من جنسيات مختلفة، هيكليته القيادية، وعناصره الذين انتشروا في أماكن مختلفة في صحراء وبادية ما بين سوريا والعراق، وظلوا على اتصال بشكل أو يأخر مع القيادة المركزية والقيادات الفرعية، والأهم ما زالت والآيديولوجية. أفكاره وأيديولوجيته صامدةلدى المؤمنين بها، وبعض المتعاطفين الذين إن أتبحت لهم الفرصة للاندماج أكثر في هياكل التنظيم وعملياته فلن يترددوا أو يبخلوا

> بأرواحهم. تجربتا «القاعدة» وتنظيم

البقاء في ظل ظروف ما يعرف بعد الحصول على معلومات بعدم التمكين، وتؤكدان أن فقدان القيادة العليا قتلاً أو اعتقالاً، لا يعنى أكثر من مرحلة انتقالية يتم بعدها اختيار قائد آخر وفقأ للإحراءات التنظيمية المعمول بها، وحين يأتى قائد جديد يحمل معه أسلوباً مُختلفاً لبثبت به قوة التنظيم واستمراريته. وفي الحالتين، يلعب ما يعرف بمجلس على روسيا، لا تعني تجاهل شوري التنظيم دوراً رئيسياً في المصالح الأميركية في المنطقة، الأسباب المجتمعية الموجودة

الدور الأميركي في تلك الحرب، وأن أولوية واشتنطن في التوجه إلى أسيا لمقارعة الصين والضغط

استخمارية دقيقة من أطراف قيادة جديدة. والتفسير الأقرب مختلفة مشاركة في الحرب ضد للدقة أن استمرار بقاء الأعضاء التنظيم، وهما العراق وقوات في التنظيم، أو الغالبية العظمي سوريا الديمقراطية الكردية منهم، مرتبط بقوة القناعات (قسد)، كما أظهرت استمرار الفكرية بأدبيات وأهداف

«داعـش» تؤكدان القدرة على هدفها في قتل زعيم التنظيم بل تركز التأثير في مرحلة ارتباك إدلب شيمال سوريا، والقريبة من محددة زمنياً لحين حسم اختيار مهما كانت سماتها القيادية. وطالما أن مواجهة التنظيم لم

الحدود التركية، والخاضعة لنفوذ «جبهة النصرة» و «جند الإسلام» وغيرهما من مجموعات الإسلام السياسي العنيفة، والمناهضة للنظام السوري والخاضعة للاستخبارات التركية. وتشير كل التنظيم، وليس ارتباطاً بالقيادة ملابسات إقامة زعيمي التنظيم المقتولين إلى أن الروابط بين «داعش» والتنظيمات المحسوبة تتضمن مواجهة الأفكار ومعالجة على «القاعدة»، هي روابط قوية، تجمعهما الأيديولوجيا،

والهدف المشترك في محاربة من يرونهم أعداء الإسلام ومناهضي الخلافة، فضلاً عن هدف التمكين فيما يمكن السيطرة عليه من أرض مهما كانت محدودة. ويصعب على المرء أن يتصور أن الاستخبارات التركية لم تكن لتعلم أن قائدى «داعش» يعيشان على بعد أقل من 20 كيلومترأ من حدودها، وفي بقعة تغص بعبونها الاستخبارية والتابعين

تفكيك ملابسات مقتل أبو إبراهيم القرشي، يؤشر بدوره إلى أن الحرب مُع «داعـش» ما زالت تتطلب الكثير من الجهد، والاستراتيجيات الشاملة أمنيأ وفكرياً وسياسياً ومجتمعياً،

لها من حماعات النصرة وغيرها.

معركتها الأخيرة. الجهد الأكبر ينصب على حكومة العراق الأكثر تأثراً بوجود التنظيم وقدرته على الحركة في الداخل العراقي وفي قلب بغداد أحياناً. معالجة مظالم السنة في المحافظات التي تنتشر فيها بقانا التنظيم، ومراعاة مطالب الغاضبين من الحكومات السابقة التي أهملت مناطقهم ولا توفر لهم ضمانات الحياة الكريمة والمتساوية، هما شرطان أساسيان لاحتواء خطر التنظيم على المدى المتوسط، جنباً إلى جنب مع مواجهة فكرية رصينة لكل أفكار التنظيم الساعية إلى الهدم وإفساد حياة الناس.

د. حسن أبو طالب

سيادة الحكومة السورية، يجعل الدور الأكبر في المواجهة على إدارة الحكم الثاتي الكردية، عليه الرئيس بشار الأسد سوريا وبقاياه، وخصماً من جهود المواجهة الشاملة، والتي ستظل وهي حرب ممتدة وإغتبال قائد مؤجلة إلى حين تستعبد سوريا أو أكثر لا يعنى اقتراب الحرب من وحدتها وسيادتها.

#### والحرب ممتدة واغتيال عنصر أو أكثر لا يعني اقتراب الحرب من معركتها الأخيرة اختيار القائد الجديد، كما تلعب ولو في حدود دنيا أو متوسطة، في أماكن انتشار التنظيم، ولم البيعة من الأفراد ومن القيادات قياساً بحجم الاهتمام والتورط تُحاسب الدول والكيانات التي

القضاء على «داعش» ما زال يتطلب الكثير من الجهد والاستراتيجيات الشاملة

الوسيطة البدور المهم لأضفاء السابق. الشرعية على عملية الانتقال إلى قيادة حديدة، ونهج حديد مع تأكيد الأولويات الفكرية

ما سبق يساعد على وضع مقتل زعيم تنظيم «داعش»

أبو إبراهيم الهاشمي القرشي، بعملية نوعية للقوات الخاصة الأمدركية بقرار من الرئيس بايدن تهوين أو مبالغة. لقد حققت

فى سياقها الموضوعي، من دون بؤد إلى فقد التنظيم لأعضائه،

أتت تلك العملية تحسيداً لما معرف ماستراتيجية قطع الرؤوس وإنهاك القيادات، لما في ذلك من أثار نفسية سلبية على باقى الأعضاء، مما قد يدفعهم إلى مراجعة الانتماء إلى التنظيم وربما التخلى عنه وهم الأقل إجراءات أمنية، أو هكذا تستهدف تلك الاستراتيجية. لكن الثابت في سوابق قتل القيادات أن الأمر لم

توفر المأوى والملاذ الآمن ليعض الأعضاء وللكثير من القيادات، سيبقى التنظيم بكل ما يشكله من مخاطر وتهديدات على كل من العراق وسوريا، والمصالح التي تمس مباشرة الولايات المتحدة وروسيا وغيرهما من القوي المتشابكة في تلك الحرب غير

لقد تمت عملیتا قتل کل من أبو بكر البغدادي 2019 وأبو إبراهيم القرشي في 2022 في

المحددة المفتوحة زمنياً.

أمُــاً الـوضع في سوريا، بالتعاون مع الولايات المتحدة والتحالف الدولي بشكل عام، أما الحكومة الستورية فتبدو قانعة بما حققته فيما أطلق المفيدة. وحصيلة الأمر مساحة جغرافية لحرية الحركة للتنظيم

### نهاية الوباء قد تتسبب في انقسامنا

التطعيم المرتفعة، قد يكون عام 2022 هـو الأخـير الـذي يتطلب اتخاذ تدابير قوية ضد «كوفيد - 19»، لكن نهاية الوباء لن تكون سهلة على أي حال.

قد يتخيل المرء أن نهاية حالة الطوارئ ستكون موضع ترحيب وفرح، لكن الخلاف حول مفتوحة وما إذا كان رفع قرارات إلـزام ارتـداء القناع لا يعنى أن المسؤولين الحكوميين لم يعودوا بحاجة إلى التفكير في خيارات صعبة بشأن سياساتهم. فتراجع الوباء لا يعنى بحال نهاية يتبعونها ويدعمونها أم لا. «كوفيد»، لكنه قدّ يعنى ضرورة التمسك بالإجراءات أكثر من أي وقت مضى.

أصبح وضع الوباء الآن أكثر غموضاً وتفككاً مما كان عليه في البداية. في الدنمارك، على سبيل المثال، حيث يجرى تطعيم نحو 81 في المائة من سكاننا، لم تؤدِ أعداد الحالات المرتفعة إلى ارتفاع معدلات الإصابة بأمراض خطيرة أثناء موجة «أوميكرون». لهذا السبب، تراجع القادة عن جميع القيود للمرة الثانية.

لم يكن هذا بالضرورة قراراً واضحاً، ويمكن للمرء أن يسأل بسهولة: لماذا نتخلى عن حذرنا

في الوباء بجميع مراحله؟

للحكومة الدنماركية لشؤون الوباء، فقد شددت مراراً وتكراراً مقايضات معقدة بين الوفيات والاقتصاد والرفاهية العامة نملك إجابة واحدة صحيحة لكيفية المتابعة. فضمن مجموعة ما يكون اختيار الاستراتيجية أقل أهمية مما إذا كان الناس

في الدنمارك، تؤيد أغلبية واضحة من الدنماركيين إلغاء القيود، حيث يشير بحث فريقى، الذي يرصد سلوكيات وأوضاع «كوفيد - 19» في الدنمارك وست دول أوروبية أخرى والولايات المتحدة، إلى أن نسبة الدنماركيين الذين يشعرون بأن «كوفيد -19» يمثل تهديداً مجتمعياً قد تراجعت بشكل حاد. طوال فترة الوباء، أظهرت استطلاعاتنا أن الشاغل الرئيسي بين الدنماركيين لم يكن صحتهم الشخصية، ولكن ما إذا كانت مستشفياتنا مكتظة، أم لا. والآن بعد أن انتهى الخطر

في السلدان ذات معدلات عندما وصلت العدوي في يمكن للبلد الانتقال بسلاسة من القضايا بمثابة خيانة بعد الدنمارك إلى أعلى مستوباتها وضع الأزمة. (إذا احتاجت القيود إلى العودة بسبب متغير أكثر بصفتى باحَّثاً ومستشاراً خطورة، فمن المرجح أن يكون

هناك دعم لذلك). لكن هذا لن يكون بالضرورة على أننا بحاجة إلى إجراء هو الحال في كل مكان، لا سيما في البلدان الَّتي توجد فيها ثقة أقل بالسلطات ومزيد من الخلاف ما إذا كان يجب أن تظل المدارس والحقوق الدستورية، لكننا لا حول ماهية أهداف قيود «كوفيد أظهر بحثنا أن ثقة الجمهور الاستراتيجيات المشروعة، غالباً قد تضررت في كثير من البلدان،

بما في ذلك الدنمارك. ومع تراكم التعبّ والتكاليف الشخصية لدرجة أنها لم تعد تمثل مجرد

المنحنى». إن المكونات الرئيسية للاستجابة الفعالة للوباء - التواصل والثقة والشعور

المشترك بالتهديد - تتضاءل ببطء، ويمكن أن يـؤدى ذلك إلى صراع اجتماعي وسيجعل من الصعب على القادة إخراج شعوبهم من الأزمة. على مدار عامين، ناقش

عامين من السعى إلى «تسوية

الناس قيمة الأقنعة وجوازات سفر اللقاحات وأكثر من ذلك،

من دون إحساس مشترك بمخاطر كوفيد، ومع أسئلة مفتوحة عن أشياء مثل احتمالية الإصابة بفيروس كوفيد لفترة طويلة أو مدى فاعلية اللقاحات في منع انتقال العدوى، قد يبدو من المستحيل بشكل مزداد تقليل الانقسامات وتوحيد الناس في رؤية مشتركة لما تبدو عليه نهاية

المبالغة في تقدير مخاطر المرض.

ونظراً لأن لقاحات «كوفيد - 19» فعالة في الوقاية من المرض الشديد جراء الفيروس لكنها أقل فاعلية في الوقاية

هذه الأزمة.

#### تراجع الوباء لا يعني بحال نهاية «كوفيد ـ 19» لكنه قد يعني ضرورة التمسك بالإجراءات أكثر من أي وقت مضى فوضع الوباء الآن أكثر غموضاً وتفككاً

من العدوى، فإن استمرار أراءبل تعكس هويات أصحابها. وسوء الاتصالات، بات الجمهور وعندما تصبح الآراء هويات، أكثر حذراً. فحتى وقت قريب، كان فإنها تشوه فهمنا وتجعل من الأشخاص الذين فقدوا قدرأ كبيرأ الصعب تغيير رأى المرء مع من الثقة هم أولئك الذين شعروا تغير الموقف، والحقيقة هي أننا بأن ردود فعل حكوماتهم كانت جميعاً أصبحنا متحيزين. على قاسية للغاية. ورغم ذلك، وفقاً سبيل المثال، تظهر الأبحاث لبياناتنا، فقد تسببت موجة أنه في الولايات المتحدة بمبل «أوميكرون» أيضاً في تقويض الجمهوريون إلى المبالغة في ثقة أولئك الذين كانوا داعمين تقدير مخاطر التطعيم، بينما لنهج حكومتهم حتى الآن. وقد الذي يهتم به غالبية الدنماركيين، يبدو رفع القيود أثناء ارتفاع الديمقراطيون يميلون إلى

انتشار فیروس «کورونا» بین السكان الذين حصلوا على لقاحات عالية سيصبح هو اختبار «Rorschach»، حیث سيرى الجميع شيئاً مختلفاً: فالأشخاص الذين ما زالوا قلقين بشأن الإصابة بـ«كوفيد - 19» سيرون حالات مرتفعة أثناء الزيادات المفاجئة، الأمر

تقيدهم بارتداء الأقنعة والتباعد وستبدو الدعوات لإزالة القيود أمراً خطيراً. وسيركز الأشخاص الأقل عرضة للإصابة بالعدوى على أن حدة الوباء باتت أقل، وسيفعلون العكس. وقد ينظرون إلى الدعوات لإبقاء القيود على حالها على أنها غير ضرورية

وبالنسبة للأشخاص الذبن كانوا يقظين للغاية بشأن «كوفيد - 19»، فستتسبب نهاية الوباء لهم في الشعور بالهزيمة. فى مرحلة ما، سيكون الوقت قد حان لرفع القيود وتقليل الاحتياطات. والأشخاص الذين كانوا يناقشونهم بشأن الأقنعة أو ما إذا كانت الأزمـة تتحسن سيكونون على حق. لن يكون ذلك لأن هذا الموقف كان دائماً صحيحاً، ولكن لأن الظروف قد

وتنتهك حرياتهم.

هذا هو السبب في أن القيادة القوية أمر بالغ الأهمية لإنهاء الوباء. فمع تراجع الحاجة إلى القيود، سيعتمد الأمر على مسؤولى الصحة العامة والقادة السياسيين لتفسير سبب رفع القيود، تماماً كما كان عليهم شرح سبب فرضها في البداية. يجب على السلطات إخبار الذي سيبرر مخاوفهم ويعزز الجمهور عن سبب تحميلها

مزيداً من المسؤولية على الأفراد، ومن الناحية المثالبة، معالحة مخاوف أولئك الذىن قد لاىكونون مستعدين، وكذلك أولئك الذين لا يزالون معرضين لخطر أكبر، مثل المناعة المعرضة للخطر.

وفيما نقترب مبدئياً من نهاية فترة أزمة الوباء، يحتاج القادة إلى مساعدة الناس على وضع المخاطر في نصابها الصحيح. إذا لم توضح البلدان كيف ستتعامل مع المقايضات الوبائية، فعليها أن تفعل ذلك الآن. فكلما استغرق الأمسر وقتاً طويلاً لإدراك أن خطر فيروس «كوفيد» آخذ في الانخفاض، طال أمد الأزمة وزادت الانقسامات التي ستخلقها. إذا حوّلت المتغيرات الجديدة النهاية المفترضة (على الأقل بالنسبة للدنمارك) إلى وقفة قصيرة، فإن مثل هذه الانقسامات ستجعل الجولة التالية مع الفيروس أكثر

\* أستاذ العلوم السياسية بـ «جامعة آرهوس»، يقدم المشورة للحكومة الدنماركية بشأن سياسة «كوفيد» ويجرى دراسة عن سلوكيات وأوضاع «كوفيد» في الدنمارك وست دول أوروبية أخرى والولايات المتحدة. \* خدمة «نيويورك تايمز»

العمالي توني بلير

ىقرارە الدخول في

حرب ضد العراق،

اضطر كذلك لدفع

الشمن، وتنازل

مكرهاً عن منصبه

لمنافسه غوردن

بسراون. السيدة

ثاتشر أيضاً دفعت

ثمنأ باهظأ نتبحة

عنادها على فرض

ضريبة الرأس،

فطارت رأسها.

السيد جونسون عرضة لأن يطير.

والسبب لم بعد خافياً على أحد.

وتقرير السيدة سو جراى المتعلق

بخرق القانون فيما بخص حظر

الاجتماع، لوقاية من الوباء

«كوفيد»، أدًى إلى دخول الشرطة

التى تمَّت دآخل مقر رئيس الوزراء

· القامة حفلات، في وقت خُرم

فيه المواطنون من زيارة ذويهم

ومرضاهم. وتدخل الشرطة في

أمر لا يعدّ سهلاً حتى في أصغر

أمر يتعلق بخرق رئيس حكومة

السكاكين تلمع براقة، وقد أشهرت

وها هني، حالياً، أنصال

لقانون من وضعه.

# مأساة ريان

العربي في الأيام القليلة الماضية بخليط من الشغّف والاهتمام والقلق أحداث سقوط الطفل المغربي ريان في إحدى الأبار المهجورة، ومحاولات السلطات المغربية المستميتة لإنقاذه بشتى الوسائل والطرق التى أسفرت عن نهاية حزينة ودرامية نتج عنها وفاة الطفل ريان بصورة مؤلمة حداً. وقد كان لافتاً ومثيراً للاهتمام تلك التغطية الإعلامية لهذا الحدث

تابعت جماهير العالم



الإنسانى، وتسابق القنوات الإخبارية العربية على التفاعل مع كل لحظة فيه، وتصدره للمشهد الإعلامي بامتياز وتغلبه علَّى أحداث سياسية واقتصادية وفنية أخَّري كأنت تحتَّل العنَّاوين والصَّفَحَاتُ الْرِئْدِسِيةُ قَدِلُ ذَلْكُ.

وخُلال هذا السياق والسباق الإعلامي المحموم ما بين وسائل الإعلام التقليدية من صحافة مكتوبة وقنوات اختارته مرئنة وإذاعية مسموعة ومواقع إلكترونية أمام مواقع التواصل الاجتماعى وتطبيقاته المعتمدة والمعروفة، كان هناك سباق وحرص على الإثارة وإبقاء المستمع والمشاهد والقارئ أطول فترة ممكنة كمتابع للقصة، وليس بالضرورة على مصداقية الخبر وتحري تفاصيله بمهنية واحترافية، وهي مسألة غابت عن الكثير من العاملين على هذه القصة . المأساة ما أفقدها المصداقية عقب ثالث يوم من الحادثة نظراً لما كان عليه في التغطية من مبالغة ثبت مع الوقت عدم دقة تفاصيلها بل تضليل المتلقي في الكثير من الأحيان.

لقد كانت هناك فرصة ذهبية استثنائية وفريدة من نوعها أمام المحطات الفضائية الإخبارية العربية في أن «تمتلك القصة» وتنقلها بمهنية وحذر واحترافية للعالم الّذي أبدت بعض وسائل إعلامه الدولية الاهتمام المتوقع بالقَصةُ، ولكن مع الأسف الشديد عندما لوحظ الاهتمام بالإثارة على حساب المصداقية والدقة لم تعد القصة مملوكة من القنوات العربية الاختارية الفضائية وذهبت أدراج الرياح إلى مصادر أخرى، وهو الذي سمح بسيطرة المشهد الإلكتروني والتطبيقات الخاصة بوسائل التواصل الاجتماعي وبأن

وفى المشهد الإلكتروني تتكون الفوضى غير الخلاقة التي تحول الشائعة إلى خبر، والخبر إلى سراب، والحقيقة تبقىً هى الضحية دائماً، وهذا المشهد كما صوره أحد خبراء الإعلام الذين تمت استضافتهم في الأيام الأخيرة على أحد البرامج بقوله إن ما يحدث الآن في الساحة الإعلامية الإلكترونية هو أشبه بمتابعة ما يكتب علّى جدران الأماكن العامة التي نجد فيها الحكم والأدعية والآيات وقصائد الحب والغزل والموعظة. لعل التحذير الهائل الذي قدمه أميرتو إيكو عن وسائل

التواصل الاجتماعي فيه الكثير من الحكمة حينما قال: «إن أدوات مثل تويتر وفيسبوك تمنح حق الكلام لفيالق من السذج، ممن كانوا يتكلمون في البارات فقط بعد تناول كأس من النَّديد، من دون أن يتسببوا في أي ضرر للمجتمع، وكان يتم إسكاتهم فوراً. أما الأن، فإن لَّهم الحق في الكلام مثلهم مثل من يحمل نوبل، إنه غزو البلهاء»!

لم يكن ريان بوفاته وحسرة الناس عليه هو الخسارة الوحيدة في هذه الحادثة الأليمة، ولكننا ننعي أيضاً المهنية والاحترافية التي تمت تغطية هذه الحادثة بها من الناحية الإعلامية، ولقد كانت صادمة بقدر صدمتنا بوفاة الطفل

هنَّاك كتاب مهم و لافت بعنوان «الصحافة والحقيقة في عصر الإعلام الأجتماعي» بقلم الكاتب جيمس كاتس والكاتبةً كايت ميس، وفيه يستعرضان بشكل دقيق ومهم ولافت التحول الخطير الذي حدث للصحافة التقليدية الرصينة التي مالت مهنياً لتساير الإعلام الاجتماعي الجديد على قنوآت التواصل وتطبيقاته المعتمدة؛ إذ بدلاً من أن تسهم فى رفع مهنية العاملين والمشغلين لهذه التطبيقات إلى مستوى الصحافة التقليدية، انحازت وانجرت لهم وكان ذلك على حساب الحقيقة المهنية والأداء الحرفي. وعلى ما يبدو أن هَذا المشهد الذي تابعه العالم والخاصّ بالطفل المغربي يان والقصة الإنسانية، كانت له أبعاد مهنية في الجانب لإعلامي مخيفة ومرعبة تظهر نقصاً في الأداء وقلة في الدقة المُهنية وضعفاً في الاحترافية عند الكَّثيرين من المتابعين الأعلامين لهذه المناساة الإنسانية ما جعل من القصة التي كأن من الممكن أن تكون قصة إنسانية وإعلامية فريدة من نوعها قصة تحولت إلى قصة إثارة والأبتعاد عن الأسئلة المُهنية الاحترافية التي يجب أن يُقوم عليها كل إعلامي، وهي الاستقصاء عن الحقيقة التي بقيت أسئلة كثيرة قائمة بلا إجابة حتى هذه اللحظة، ما يعنى أن الإعلام لم يؤدِّ دوره كأملاً في تغطية هذه الحادثة الفريدة وضياع فرصة ذهبية



في الحديث عن يوم التأسيس الذي

صدر ألاعلان عنه بأمر سام من خادم

الحرمينُ الشريفين الملك سلمأن بن عبد العزيز، واستَّكمالاً لمسألة الفُصلُ بن

تعالق ثنائية الدولة والدعوة في خطأ

حان تصحيحه، يجدر القول من دون مثنوية أو جدال بأن الملك سلمان هو

أيقونة التاريخ المجسدة فى ذاكرة يعرفها

من استمع له أو جالسه أو قرأ ما كتبه،

حتى في يوميات الصحافية الخاصة لا

تكاد تجد إلا من بلغته ملاحظة تاريخية

أو تصحيح مفاهيمي عن تاريخ الجزيرة

العربية مرده إلى إقادات أمير الرياض

أنذاك مع إحالة إحدى مدونات أو كتب

ومراجع دارة الملك عبد العزيز أو من

خارجها، ولذلك من المهم اليوم استعادة

تقدم سردية الدولة على الدعوة، ذلك أن

الواقعة التاريخية هي إحدى أهم أدوات

بناء الهوية الوطنية، وعوداً على بدء

كانت قيمة الدرعية هي قدرتها قبل

انضمام الدعوة إليها نقطة ارتكاز فى

بناء نموذج الدولة المدينة، وما ساهم

فى إنجاح التجربة هو بعدها النسبى

عنَّ الْاضطِّرابات السياسية الكبرى، وأنها

لم تخضع من قبل لأي سيطرة سياسية

حُقيقية أو سلطة مركزية، وكان انتقال

روابط القرابة والقبائلية التى حان لحظة

. حط رحالها من سياسات الغنيمة إلى

التفكير في الاستقرار، هو لحظة ولادة

تجربة عظيمة بدأت مع مانع المريدي

لكنها اتخذت شكل السلطة المركزية

سن مختلف الأطباف، تحديداً الحضر

والبدو وباقى المكونات مع الإمام محمد

بن سعود... آنتقلت الأحلاف من الولاء

على الترحال واللحاق بالمرعى والغزو

إلى التطلع إلى استقرار «الدرعية»،

ومآلات تحول اقتصاد الحاضرة القائم

على الزراعة والتجارة والقوافل المحمية

بالسلطة الجديدة كتجربة جديرة

الاحتماعى والاختلاف الثقافي والمذهبي

والديني كان بحاجة إلى ولادة حاضنة

سياسية ودولة المدينة أولأ التي غطت

فراغ ما يسميه ابن خلدون لبنتي

التنذرر السياسي والتشرذم

. بالانضمام إليها.

يوم التأسيس؛ كتابة تاريخ التجربة السياسية

التحالف معه والانضمام إليه بغية إعادة تصحيح وتوحيد الممارسات الشعبية، وإعطاء صورة كلية للدين اليومي، كما يعرف اليوم في حقل دراسات الأديان بمعنى الممارسة الاجتماعية للقناعات

لذلك فتاريخ الدولة الذي كما قلت في المقال السابق لا يمكن أن يولد مرتين، سابق بفترة طويلة نسبياً عن كل التحالفات المنضوية تحته ومنها الدعوة، لكن الإشكالية أن الكتابة التاريخية، خصوصاً في التجربة والمجال العام في الأديان الكبرى، تنتمي إلى التدوين التاريخاني الديني، بمعنى التركيز على تاريخ التحولات الفكرية والثقافية الكبرى وليس السياسية، وذلك لأسياب كثيرة بطول شرحها، منها أن المؤرخ غالباً هو قادم من الحقل الديني في التجربة الإسلامية «الحديث والإستناد والرواية»، وأيضاً فإن تأثير الحراك الفكري والدينى على النزاعات المجتمعية هو ما يتم تسجيله باعتباره ينتمى لمقولات الكلام، وإن كان منزعه هو السلطة التي منذ الفجر الأول كانت محركاً أساسياً للفضاء الديني «يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن»، وهو من أشهر الأقوال السياسية الكبرى المأثورة فى تراثنا عن دور السلطة فى تثبيت الاستقرار السياسي رُوي حديثاً وعن مجموعة من الصحابة والتابعين، وشاع أنه من المقولات المأثورة التي نسبت إلى أكثر من قائل لكنها ذات دلالة مهمة على

مستوى أستقية السلطة السياسية. «العصبية والدعوة»، واللتين تخلقان الشرعية، وبلغة سياسية فالمحال الملاحظة الثانية أن تاريخ السلطة انفصل مبكراً في التراث الإسلامي السياسى كان المؤسس لرغبة الدعوي في

تداخل وشخصنة مسألة «السلطان» والسلطة وتضخيم دور الفقيه في التأثير بناء على قدرته على حشد وتجييش العامة، وهي مسألة تستحق الدراسة والبحث، خصوصاً في تاريخ الجزيرة العربية ولحظة انبثاق تجربة الدرعية ولاحقاً الدولة السعودية في أطوارها، إلى لُحظة التوحيد المجيدة مع الملك المؤسس عبد العزيز، حيث كل ما هو مدون على كثرته بعيد تكرار الإشكالية نفسها في تضخيم التدوين العقائدي والفكري على حساب السياسي والمجتمعي إلى درجة مثيرة للتساؤل، ومما يجعل المسألة تستحق العناية بها على مستوى التدوين التاريخي في شكل أبحاث محكمة ومراكز متخصصة، خصوصية وفرادة تاريخ السلطة السياسية في التجربة السعودية، وتعاملها مع الفضّاء الديني ممثلاً في الفاعلين والأفكار والتحولات، وصولاً إلى تقليم أظافر التشدد والتطرف مُنذ لَحظُةً الدرعية في محطات وجودية استطاع السياسى فيها إعادة الأمور إلى نصابها ، من لحظّة إخوان من طاع الله إلى الاعتراض على المخترعات الحديثة، مروراً بلحظة جهيمان، ووصـولاً إلى التطرف السياسي منذ الثمانينات الذي تضخم ما بعد حرب الخليج مع جماعات الإسلام السياسي وحتى «القاعدة»

والعربي بالكتابات السلطانية، بسبب

التاريخ السياسي للتجربة السعودية ديناميكى متحرك يتعامل بواقعية ذكية في الحقاظ على الاستقرار والرفاه، بينما كثير مما كتب من تاريخ الدعوة والأفكار كتب بطريقة غائية لأ تاريخية، ولهذا حديث أخريجب ألا يأخذنا بعيداً عن حدث «يوم التأسيس»، الذي أعاد تاريخ السلطة وأنصف تجربة الاستقرار التي متى ما فهمناها في سياقها الواقعى استطعنا الامتنان لتجربة وطن تشكّل بتضحبات كبرى، وهو اليوم يسعى إلى طموحات عنانها

وأخواتها ... في كلّ هذه المحطات هناك

تاريخ سياسي عظيم من المهم أن معاد

في قراءته وتدوينه لمعرفة فرادة التحرية

وصيرورتها التاريخية وامتدادها وفهم

ماكينزمات البقاء والحفاظ على «فضيلة

في سجل رؤساء البريطانيين السابقين تىرك كلُ واحدٍ منهم أثراً يميّزه عن غيره، سلباً أو إيجاباً، وصــار عَـلـمــ عليه،ويُعرفبه لدى المؤرخين

جمعة بوكليب

بوریس جونسون:

انتهى الدرس

والتعتموم. على وحالياً، فإن رأس رئيس الحكومة سبيل المثال، الزعيم ونستون تشرشل تمثّل إرثُه أو ما يُسمى في الإنجليزية (Legacy) يهزيمة ألمانيا النازية. فما من مرةٍ يُؤتى على ذكر تلك الحرب المهلكة، إلا ويطفو اسمه مضيئاً في الذاكرة، وفي الأحاديث. خلال الفترة الزمنية الحالية، على الخط، وهُيّ الآن من تتولى التحقيق في الخروقات القانونية والسكاكين تُشحذ وتُشهر علناً، في وضح النهار، للإجهاز نهائياً على حكم رئيس الوزراء الحالى وبعلمه، وبعضها بحضوره، السيد بوريس جونسون، حمدتُ الله أننى لست مؤرخاً معنياً بتتبُّع سِير رؤساء الحكومات. إذ لو كنتُ واحداً منهم لوقعت، بلا ريب، أسيراً للحيرة ورهيناً للارتباك، حول المواضيع شاناً، فما بالك في الإرث الذي من الممكن أن أصف

به فترة حكم السيد جونسون،

عقب إسدال الستار نهائياً عليه،

وخروجه من المسرح. هُنَاك، بلا شبك، علاماتُ في الطريق لا تخطئها العين. أكثرها وضوحاً أنَّه كان رئيس الحكومة التى أنجزت الطلاق النهائي مع الاتحاد الأوروبي، وحققت «بريكست». وهو - بطبيعة الحال أمرٌ بحسب له لدى البعض من أنصار الانفصال، ويسجل ضده لدى البعض الآخر من أنصار النقاء. لكنَّه، في هذا الأمر، حقَّق ما عجز عن تحقيقه اثنان من رؤساء الحكومات الذين سبقوه، وهما ديفيد كاميرون وتيريزا ماي. فهل سيعرف فيما بعد بهذا الإرث؟ أم أنَّه سيكون رئيس الحكومَةَ الذي قاد المعركة ضد الوباءالفيروسي أو رئيس الحكومة الذي بسذاجة أطلق النار على نفسه بخرق

لا أعتقد أنَّ الإحابة عن السؤال أعلاه ستكون بنعم قاطعة. لأنَّ المثل يقول الأعمال بخواتيمها. والخاتمة التي نراها، هذه الأيام، (ممثلة في خرق القانون) تلتف أنشوطتها حول رقبة السيد جونسون، لا يمكن على مؤرخ تجاهلها مهما كان متعاطفاً مع السيد جونسون. بل ربما تجعله يفكر حتى في غض الطرف على ما

وأهلها فإن الهامش المتاح لارتكاب أخطاء يعدٌ صغيراً. والتسامح عُملة لا وحود لها. والقاعدة أنّ مر يخطئ يدفع الثمن، فورياً ونقداً. الأثمان تتمتز باختلاف الأخطاء. حين أخطأ السيد ديفيد كاميرون بالرضوخ لنواب حزبه المناوئين لوجود بريطانيا في الاتــــــاد الأوروبــــي، ووعـدهــم طوعياً وكان ممكناً له تجاهلهم، بإجراء استفتاء في حالة الفوز

بالانتخابات عام 2015. اضطر

مرغما لدفع الثمن بتقديم

استقالته حاكما ظهرت نتيجة

الاستفتاء. وحين أخطأ الزعيم

سحب قواته وأجهزته من المراكز

الحدودية، بما فيها التي لم يكن

قربها قوى مسلحة لـ«الجيش الحر».

وأتاحت الخطوات السابقة لكل

علناً في وجهه وليس خفية من وراء ظهره، وكلها على استعداد لإلحاق الضربة القاضية به، وهو يعلم ذلك، ولا ملجأ له يحميه منها. هناك مثل إنجليزي يقول إنَّ من موجّه الطعنة القاتلة لا يرتدي التاج. وما نعرفه من التقارير الإعلامية أن من يسعون لوضع التاج على رؤوسهم لا يحملون سكاكين. لكنهم بطريقة ما يضعون مسافات بينهم وبين تصرفات السيد جونسون المخالفة للقانون، ويسيجونها بتصريحات لوسائل الإعلام، تعدّ في العرف السياسي وقاموسه المتوارث قاتلة، لكنها تختلف على ضراوة الطعنات. بمعنى أنها دائماً تأتى مرفوقة ر القانون، ثم تظاهر بالبراءة؟ بأسف وابتسامات لا يصعب على أهل العلم تفسيرها. وسواءً نجح السيد جونسون

في الخروج من المعركة برأس سلَّدمة أم لا، فإنَّ آثار هذه الأزمة سوف تظل عالقة في سيرة خروجه لدى تناولها مستقيلاً من قبل المؤرخين والباحثين. وأنَّ خروجه منها سالماً أمرُ مشكوكُ فيه، ومن المحتمل أن تكون الخاتمة. وحتى فے، حالة بقائه في 10 داوننغ ستريت، فإن مسألة إطاحته حققه في إنجاز «بريكست». قادمة لا محالة. أو لاً، لأنَّ خصومه في عالم السياسة البريطانية اشتموا الدم. وثانياً، لأنَّه منحهم السيف الذي سيقطعونه به إرباً.

خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي، نشرت إحدى الصحف الرئيسية تقريراً على صفحتها الأولى ذكرت فيه أن السيد جونسون مصرُّ على البقاء في منصدة لمواصلة القتال. وفي الحقيقة فإن السيد جونسون ليس بقوة السيدة ثاتشر، ومع ميس . ذلك، خسرت معركة البقاء، الَّتِيَ قادها، أنذاك، منافسها النائب سابقاً مايكل هيزلتاين، وأدَّت إلى خروجها من المسرح، لكن التاج حطٌ فوق رأس جون ميجر.



### سوريا في مسار التدخلات الخارجية ١

العسكري والمسلح في سوريا قائمة آخر عمليات التدخل العسكرى طويلة من أسماء الدول الكبرى الخارجي في سوريا، كانت العملية الأميركية في إدلب التي قامت بها والإقليمية، والأهم في قائمة قوات خاصة من مكافحة الإرهاب، وقُتل فيها زعيم تنظيم «داعش»، أبو إبراهيم الهاشمي القرشي، كما قُتل عدد من المدنيين المقيمين في المبنى الذي كان يتحصن فيه، عندما قام القرشي بتفحير نفسه، بينما كان الأميركيون يسعون للقبض عليه حياً؛ حسب الرواية الأميركية. وتمثل العملية الأميركية

الأخيرة، حلقة من سلسلة تدخلات عسكرية خارجية في سوريا، تواصلت فصولها على مدار سنوات العقد الماضي، وشاركت فيها دول وجماعات، جعلت من سوريا ساحات حروب فيما بينها - كما هے، عمليات إسرائيل ضد أهداف إيرانية، وأخرى استهدفت ميليشيات «حزب الله»، ومثلها عمليات تركيا ضد ميليشيات «قسد» التي يقودها حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي (PYD) - من جهة، وميدان حرب على السوريين - كما هي أغلب التدخلات الخارجية، ومنها التدخلات الروسية والإيرانية - من جهة أخرى.

وتكشف عمليات التدخل

الدول الكبرى: روسيا، والولايات المتحدة. والأكثر تدخلاً في قائمة الدول الإقليمية: إيران، وتركيا، وإسرائيل. وتضم القائمة في نسق مواز، مجموعة من الجماعات، بينها ميليَّشيات «حزب الله» اللبناني، و «الحشد الشعبي» العراقي، إضافة لى تنظيم «داّعش» و «جبهة النصرة»، ومعهما «حزب العمال التركى» الذي يتلطى خلف حزب «الاتحاد الديمقراطي الكردي» في

سوريا، ومجموعة «فاغنر» الروسية وكما هو واضح من أمثلة القوى العسكرية والمسلحة، فإن الدول تتوزع في محورين؛ أولهما دول تدعم نظام الأسد ومتحالفة معه، تتقدمها إيران وروسيا، ودول تعارض سياسات نظام الأسد. وفي الحالتين، ليس من تطابق في مواقف الدول الموزعة بين المحورين، بحكم اختلاف المصالح من جهة، وبسبب التوازنات السياسية والميدانية في علاقات القوى المتدخلة. ولعل الموقف التركى المعقد يبين بعض

الالتباسات؛ حيث تصنّف تركيا

ومعقدة مع دول وأطراف عدة.

فى مجموعة الدول التي تعارض نظام الأسد وسياساته، وتتقارب في مواقفها مع دول عربية وغربية كثيرة، وهي في الوقت ذاته تتعاون وتنسق مع الروس والإيرانيين حليفَى نظام الأسد، في إطار ما هو معروف باسم «مسار أستانا» الذي نسق سياسة الأطراف الثلاثة في القضية السورية، طوال سنوات مضت، وما زال.

التباسات أشد تحيط بالشعارات التى ترفعها الجماعات المسلحة المتدخلة في سوريا بمواقفها وسياساتها، وكله ينطبق على الإسلاموية المتطرفة، ومنها «داعش» و «النصرة»، وعلى الميليشيات الشيعية، مثل «حزب الله»، نتنجة تدخلات الدول وتأثيراتها على تلك الجماعات من خلال التمويل والتسليح، وتدخل أجهزة المخابرات في مواقفها، مما يجعل أغلبها جمّاعات وظيفية، تنفذ سياسات هي أقرب إلى سياسة جماعات مأجورة، نتيجة ارتباطها بعلاقات متعددة

وبخلاف موقف الدول، فإن

إن تعدد وتنوع قوى التدخل الخارجي طوال السنوات العشر

فايزسارة

الماضية، جعل كامل الأراضح السورية مسرحاً لعملياتها؛ بلّ إن دولاً وجماعات بدلت المحال الجغرافي لعملياتها، حتى كاد يشمل كلّ الأراضى السورية على نحو ما فعلت روسيا وإيران وميليشيات «داعـش»، بينما حصرت بعض الدول والجماعات حركتها في مجال جغرافي واحد لم تتعدُّه إلا تادراً على نحو ما فعلت تركبا، فكانت تدخلاتها وعملياتها محصورة في شمال وشمال غربي سوريا الملاصقة للحدود التركية السورية، التي تنشط فيها «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) التي

الكردي» الوثيق الارتباط بـ«حزبّ العمال الكردستاني التركي» الذي يصنفه الأتراك «جماعة إرهابية». إن الجذر الأساسي لوجود قُويُ التَّدُخُلُ العُسكريُّ والمُسلح في سوريا، يتمثل في مواقف نظام الأسد، عبر مجموعة من الخطوات،

بقودها حزب «الاتحاد الديمقراطي

بدأها بعد أشهر من انطلاق ثورة 2011، كان أولها فتح الباب أمام التدخلات الدولية في القضية السورية؛ حيث رفض أي حل سياسي في الداخل، وذهب إلى استخدام القوة المفرطة، ويعدها قام باستدعاء الإيرانيين وميليشياتهم من لبنان والعراق وغيرها، ثم استدعى القوات الروسية من أجل تدخل حاسم في سوريا، بدءاً من عام 2015، لمنع سقوطه، وإعادة إحكام سيطرته على السوريين. وترافق مع استدعاء القوى الخارجية إجراء مفصلي مواز، يمثله التخلي عن ضبط الحدود في مداخل البلاد ومخارجها، والاكتفاء بتأكيد سيطرته وشركائه على عدد محدود منها، يضمن خط ذهاب وعودة مع حلفائه الإيرانيين والروس و«حزب الله»، و منها مطارا دمشق وحميميم،

والمعابر الحدودية مع لبنان، مقابل

من رغب فرصة دخول البلاد أو الخروج منها بسهولة. ولئن كان ذلك طبيعياً، ومن حق السوريين الهاربين من عمليات الاعتقال والقتل والتدمير التي عممها النظام في كل البلاد، فقد حظيت الجماعات والقيادات المتطرفة بفرصة الدخول وإدخال ما تريد من أسلحة وذخائر وأموال إلى سوريا، مما أعطاها فرص تنظيم نفسها وإطلاق عملها الدعائي والمسلح، وهذا ما كان يرغب النظام فيه، وهو بين أهدافه الأساسية، لتأكيد قول إنه يواجه جماعات إرهابية متطرفة، لا ثورة شعب بطالب بحقوقه وحربته.

ومثلما أعطت إجراءات النظام جماعات وقادة جماعات التطرف، من تنظيمات «القاعدة» وأخواتها، فرصة دخول سوريا، فإنها شحعت كثيراً من الدول على إدخال استخباراتها، ثم قواتها، إلى سوريا، على نحو ما كان التصرف الأميركي والغربي عموماً، والذي برر وجودة تّحت شُعار محاربة الأرهاب، وسط سكوت النظام الذي كان يرى أن

الدخول الدولي إلى سوريا يحقق أهدافاً تخدمه، تتمثل في زيادة حدة ومستويات العنف والصراع، وتعدد القوى المشاركة فيه، ثم عولمة الصراع، بما يمنع أو يبعد مسار الحل السياسي، وتعزيز فكرة المؤامرة الدولية على النظام في سوريا. الخلاصة فى التدخلات العسكرية

والمسلحة في سوريا، تتجسد في أنها كانت بين الرغبات والأهداف الأساسية لنظام الأسد؛ ليس فقط لأنها بحضورها ونتائحها ساعدت في حمايته وبقائه، وجعلته يتقدم نحو استعادة سيطرته على مناطق خرجت عنه؛ بل كانت تدعم ادعاءاته بأن معارضيه ليسوا سوى جماعات إرهابية متطرفة، وأن حربه ضدهم ليست دفاعاً عن النفس فقط، وإنما هي مهمة يقوم بها نيابة عن العالم الذي تدير بعض الدول فيه مؤامرة لإسقاط نظام الأسد. لقد كانت التدخلات كارثة على

السوريين، دفعوا مقابلها مزيداً من الدماء والمعاناة وتعقيدات في قضيتهم، ما زالت تؤخر حلها ومعالجة تداعياتها، واستمرار الأسد في السلطة برعاية روسياً

أصول

حول

والشركات التابعة، كما أن هذا

التصنيف من شائنه أن يعزز

الوصول إلى أسواق رأس المال

الدولية، وسيدعم الاستمرار في

تنويع مصادر التمويل، تحقيقاً

للمستهدفات، وتماشياً مع «رؤية

إلى أن الصندوق حصل على

أعلى مستوى تصنيف «Aaa»

فى 5 فئات فرعية، وهى: تنوع

المحفظة، والسياسات المالية،

ونسبة الاقتراض، وتغطية

وأشار تقرير «موديز»

حصة الطاقة المتجددة 34.9%

ASHARQ AL-AWSAT التنزق الأوسط

#### الثلاثاء Tuesday 2022/2/8 - العدد 15778 - العدد 15778

#### «موديز» تمنح «الاستثمارات العامة» تصنيفاً ائتمانياً عند «A1» مع نظرة مستقبلية مستقرة

### ارتفاع إصدارات الصكوك السعودية 37%

الرياض: «الشرق الأوسط»

في حين منحت وكالة التصنيف الأئتماني العالمية «موديز» صندوق الاستثمارات العامة السعودي، تصنيفاً مُصدراً عند «Ā1»، وائتمانياً عند «Aa2»، مع نظرة مستقبلية مستقرة، كشف تقرير عن ارتفاع إصدارات الصكوك السعودية بُنسبة 37 في المائة خلال العام

المنصرم على أساس سنوي. وطبقاً لوكالة «إس أنّد بي غلوبال» للتصنيفات الائتمانية، فإن حجم إصدارات الحكومة السعودية والشركات الوطنية بلغ 36,9 مليار دولار في 2021؛

مقارنة بـ27 مليار دولار في عام 2020، و28,6 مليار دولار في 2019. وبيَّنت «إس أند بي» أنَّ مما ساهم في زيادة الإصدارات الضخمة في المملكة، صكوك «أرامكو السعودية».

الاستشمارات العامة نتائج مرتفعة في التصنيف الائتماني لأول مرة، من وكالتَّى «موديز» و «فيتش» للتصنيف الائتماني، مما يعكس الجدارة الائتمانية وجودة محفظته الاستثمارية، تَمَاشُياً مع مسيرة النمو التي بدأت منذ 2015، بقيادة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز،

إلى ذلك، حاز صندوق

وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني، صندوق الاستثمارات العامة تصنيفاً مُصدراً طويل الأجل عند «A»، مع نظرة بقوة مالية وتنوع المحفظة ولى العهد السعودي، عبر إعادة

تشكيل مجلس الإدارة، ونقل وقال ياسر الرميان، محافظ الإشراف عليه إلى مجلس الشؤون صندوق الاستثمارات العامة: الأقتصادية والتنمية، الذي أسهم في إطلاق الاستراتيجية ليكون «لقد تمكنًا في ظل قيادة الأمير محمد بن سلمان، من أحد ممكنات تحقيق «رؤية تحقيق قفزات نوعية ومهمة. ومنحت وكالة التصنيف ويعد هذا التصنيف الائتماني الائتُماني العالمية «موديّز» خُطُوة مهمة، وسنُواصل تنميةً

مستقبلية مستقرة. وفِّي السياق ذاته، منحت على هذا التَّصنيف يعد إنجازاً

الصندوق تصنيفا مصدرا عند محفظتنا الاستثمارية وتحقيق «A1»، وانتمانياً حسب بطاقة أهدافنا التي نطمح لها من خلال التقييم عند «Aa2»، مع نظرة الاستراتيجية». وأوضح أن حصول الصندوق مهماً، يعكس النجاح في عدة

تكلفة التمويل، ومعدلات السيولة عوامل، منها تطبيق المعايير ّ وسلَّط تقرير «موديز» العالمية في الحوكمة، والتمتع الضوء على نمو الصندوق،

وقدرته على مضاعفة أصوله التي بلغت تحت الإدارة أكثر من 1,54 تريليون ريال (410 مليارات دولار)في ديسمبر (كانون الأول) 2020، مقاربة بـ570 مليار ريال (152 مليار دولار) في 2015، إضافة إلى تحقيق النمو ألمستدام فى العوائد، وجودة المحفظة

الاستثمارية. نجاح سياسات الحوكمة التي بالحفاظ على سجل ائتماني قوي على مستوى شبركات محقظته من خلال تمثيله في مجالس إدارات الشركات التّابعة له،

ومشاركته في وضع السياسات

من جهة أخرى، أنهى مؤشر الأسهم السعودية الرئيس أمس (الاثنين) مرتفعاً 44,74 نقطة،

المالية لها، إضافة إلى تطبيق معايير الحوكمة، ومراجعتها من قبل 5 لجان على مستوى الإدارة التي تركز على الاستثمارات والمخاطر والسيولة.

وركًنز التقرير على تنوع استشمارات الصندوق، عبر إطلاق القطاعات ذات الأولوبة مُحلباً ودولياً، فضلاً عن مركزه وأكد تقرير وكالة «موديز» المالي القوي، مع نسب اقتراض منخفضة، وتغطية تكلفة فائدة يطبقها الصندوق، والتزامة عالية للغاية، ومركز سيولة

ليقفل عند مستوى 12249,19 تقاسمتها 4723 صفقة.

نقطة، ويتداولات وصلت قيمتها 6,4 مليار ريال (1,7 مليار دولار). وبلغت كمية الأسهم المتداولة 173 مليون سهم، تقاسمتها أكثر من 290 ألف صفقة، سحَّلت فيها أسهم 113 شركة ارتفاعاً في قيمتها، بينما أغلقت أسهم 78

على تراجع. من ناحية أخرى، أغلق مؤشر الأسهم السعودية الموازية (نمو) أمس، منخفضاً 35,38 نقطة، ليقفل عند مستوى 25281,42 نقطة، ويتداولات بلغت قيمتها 173 مليون ريال (46 مليون دولار)، ووصلت كمية الأسبهم المتداولة 150 ألف سبهم،

#### الإسراع بتوسعات ميناء الحمراء البترولي

### مصر تضاعف جهودها في إنتاج النفط والغاز مع ارتفاع أسعار الطاقة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكد وزير البترول المصري طارق الملا، على ضرورة تضافر الحهود لتنفيذ خطة عمل تلبي الطموحات فيما يتعلق بزيادة إنتاج الثروة البترولية من النفط والغاز والمتكثفات، خصوصاً مع الارتفاع الحالي في أسعار النفط العالمية.

ومَّن المتوقع أن يصل حجم استثمارات شركة «خالدة للبترول» للعام المقبل إلى 900 مليون دولار، وأنه من المخطط أن يشهد نشاط حفر الآبار التنموية والاستكشافية حفر أكثر من 100 بئر، وتحقيق متوسط إنتاج يومى 132 ألف برميل زيت خام ومتكَّثفات وبوتاجاز و631 مليون قدم مكعب غاز طبيعي، وفق سعيد

عبد المنعم رئيس الشركة.

ويوضح أشرف عبد الجواد رئيس شركة «قارون للبترول»، أنه من المخطط إنتاج حوالي 20.5 ألف برميل بومياً خلال العام المالي 2022 2023 باستثمارات 242 مليون دولار، التى تعتمد بصفة أساسية على برنامج حفر يشمل 27 بئراً استكشافية وتنموية، بالإضافة إلى الاستمرار في تنفيذ خطة إصلاح وصيانة الآبار، وكذلك إعادة إكمال الأسار لتحقيق أعلى معدلات إنتاج، والحفاظ على المعدلات المرتفعة لمتوسط عمر الآبار، جاء ذلك خلال أعمال الحمعيات العامة لشركتي «خالدة» و «قارون» للبترول، أمس الاثنين، لاعتماد الموازنة التخطيطية للعام المالي 2022 - 2023 والموازنة المعدلة للعآم المالي الحالي 2021 – 2022، وفق بيان صحافي صادر عن

فى الأثناء، وخلال رئاسة الوزير أعمال ألجمعية العامة لشركة بترول الصحراء الغربية (ويبكو) لاعتماد

موازنتها التخطيطية للعام المالى 2022 – 2023، حيث تتولى الشركة إدارة وتشغيل وتطوير ميناءالحمراء البترولي، أكد الملا أهمية الإسراع تنفيذ خطة إقامة التوسعات الحديدة بميناء الحمراء، أحد أهم الموانئ البترولية المصرية بمنطقة العلمين على ساحل البحر المتوسط، بما يتواكب مع تحقيق طفرة تنموية وعمرانية بمدينة العلمين الجديدة. وأوضيح المللا أن مشروعات التوسعات الجديدة بميناء الحمراء البترولي تسهم في خدمة الحركة التنموية بالعلمين الجديدة والظهير

الصناعي لها من خلال مشروعين رئيسيين: الأول لإقامة مستودعات تخزين في منطقة الميناء على مساحة في تنويع النشاط وزيادة العائدات

المنطقة الجنوبية للعلمين الجديدة، على مساحة 420 فداناً، الذي يهدف لإقامة منطقة لتداول وتخزين المنتحات البترولية للغيريما بخدم المشروع القومى لتحويل مصر لمركز إقليمي لتجارة وتداول البترول والغاز، بحيث يمثل هذا المشروع مركزأ استراتيجيأ لتداول وتخزين وتصدير المنتجات البترولية على الخام ومنتجات البتروكيماويات من المجمع العملاق المخطط إقامته جنوب العلمين الجديدة، لافتاً إلى

أهمية التوسعات الجديدة بالميناء

120 فداناً. أما المشروع الثاني في في تطوير البنية الأساسية والتسهيلات بميناء الحمراء البترولي في السنوات الأخيرة، ووجه بتكثيف العمل خلال الشهور القليلة المقبلة في استكمال أعمال غرار مشروع سوميد، بالإضافة إلى دوره في تيسير تداول المادة

وزير البترول المصري خلال حضوره جمعيات عمومية لاعتماد ميزانيات شركات بترول حكومية أمس (الشرق الأوسط)

كما لفت الملا إلى الخطوات الجارية لإنشاء البنية الأساسية لإمداد المنطقة الغربية والعلمين الحديدة باحتياجاتها من الوقود لخدمة التوسع التنموي والعمرانى بالمنطقة والعلمين الجديدة والظهير الصناعي لها، مشيراً إلى أنه يتم التعجيل بإقامة مستودع لتداول

وتخزين المنتجات البترولية من لشركة «ويبكو»، وفق بيان صحافي البنزين والسولار بالمنطقة بالتوازي مع الأعمال الجارية لمد خطى أناسب وأشاد الملا بالخطوات المتخذة

لنقل المنتحات البترولية والغاز الطبيعي إلى العلمين الجديدة. واعتمدت أمس أيضاً، الموازنة التخطيطية لشركة «بدر للبترول» للعام المالي 2022 - 2023، التي يتم إدارتها من خلال شركة «ويبكو»، وأوضح رئيس الشركة إبراهيم مسعود، أن الخطة الطموحة لزيادة معدلات إنتاج الزيت الخام تستهدف إنتاجاً يومياً بواقع 6 آلاف برميل

بزيادة 120 في المائة، وذلك من خلال حفر 5 أبار استكشافية وتنموية وإعادة إكمال 6 أبار بتكلفة كلية 28 مليون دولار.

#### البنك الدولي يقترح تسعير «تلوث الهواء» وتوفير أسواق للانبعاثات في الشرق الأوسط

اقترح البنك الدولي، في تقرير حديث، تسعير تكلفة تلوث الهواء وتوفير أسواق للانبعاثات الكربونية، في دول الشرق الأوسط، للتصدي لزيادة نسب التلوث والحد من تكاليفة. في الوقت الذي يرى فده العنك أن التكلفة البشرية والاقتصادية لتلوث الهواء وتدهور البحار والسواحل هائلة، وتقدر بأكثر من 3 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في بعض بلدان منطقة الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا.

وقال تقرير البنك الذي جاء تحت عنوان: «سماوات صافية وبُحار نقية: تلوث الهواء، والبلاستيك البحري، وتأكل المناطق الساحلية في منطقة الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا»، إنة «يقترح تسعير تكلفة تلوث الهواء وإصلاح دعم الوقود الأحفوري وخلق أسواق للانبعاثات، إلى جانب إتاحة خيارات نقل أكثر نظافة».

وأضاف: «يعد الإنفاذ الفعال لمعايير أكثر صرامة بشأن الانبعاثات في مجال الصناعة أمراً في غاية الأهمية، فضَّلاً عن تطوير إدارة النقايات والمخلفات الصلية للحد من حرق المخلفات الزراعية والبلدية في الأماكن المكشوفة».

أما على صعيد التصدى للتلوث البحرى بالنفادات الدلاستيكية، تضمنت توصيات البنك الدولي، الواردة في التقرير، «تحسين إدارة النفايات والمخلفات الصلية، وإنشاء هياكل موثوقة لأسواق إعادة تُدُوبِر المخلفات، وزيادة التعاون مع القطاع الخاص بشأن البدائل البلاستيكية، وفي الوقت نفسه خفض دعم الوقود الأحفوري. حيث يقلل هذا الدعم، ويصورة مصطنعة، من أسعار المواد البلاستيكية مقابل

ولمواجهة تأكل المناطق الساحلية، قال البنك إنه «على حكومات المنطقة أن تدرك على نحو أفضل العوامل التي تؤدي إلى حدوث التأكل، وأن تحدد المناطق المعرضة له بشدة، مع الشروع في الوقت نفسه في تنفيذ

#### خطط متكاملة لإدارة المناطق الساحلية واعتماد حلول طبيعية تحمى السواحل،

بما في ذلك الغطاء النباتي للكتبان الرملية أو الشعاب المرجانية الاصطناعية».

علاوة على ذلك، يشير التقرير إلى ضرورة الحد من الممارسات التي تؤدي إلى تفاقم مشكلة تأكل السواحل، ويتضمن ذلك فرض حظر فعال على أنشطة التعدين غير المشروعة للرمال، وإعادة تأهيل السدود التي تعوق تدفق الرواسب من الأنهار إلى

وقال فريد بلحاج، نائب رئيس البنك الدولى لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «إن السماء والبحار الملوثة باهظة التكلفة على الصحة والرفاهية . الاحتماعية والاقتصادية لملايين الناس في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ومع تعافى بلدان المنطقة من جائحة كورونا، هناك فرصة لتغيير مسارها واختيار مسار نمو أكثر خضرة وأكثر زرقة (أزرق) وأكثر استدامة كي تقل الانبعاثات ويتراجع . التدهور البيئي».

وأشار التقرير إلى أن مستويات تلوث الهواء في المدن الكبرى بالمنطقة هي من بين أعلى المستويات في العالم، حيث يتنفس سكان المناطق الحضرية في المتوسط أكثر من 10 أمثال مستوى الملوثات في الهواء التي تعتبرها منظمة الصحة العالمية أمنة.

ويتسبب تلوث الهواء في نحو 270 ألف حالة وفاة سنوياً، أكثر من حالات الوفيات الناجمة عن حوادث المرور والسكري والملاريا والسل وفيروس ومرض الإيدز والتهاب الكبد الحاد مجتمعة، وبصاب سكان المنطقة في المتوسط بالمرض لمدة 60 يوماً على الأقل خلال حياتهم بسبب التعرض لارتفاع مستويات تلوث الهواء.

أما التكاليف الاقتصادية، وفق البنك الدولى، لتلوث الهواء فهي هائلة حيث تقارب نحو 141 مليار دولاًر سنوياً، أو 2 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في

#### النفط يتراجع بتقدم في المباحثات النووية

لندن: «الشرق الأوسط»

خلال تعاملات أمس الاثنين، الإمدادات.

سنتاً بما يعادل واحداً في المائة الساعة 1014 بتوقيت غرينتش الأول) 2014، وانخفض خام غرب

الأميركى جو بايدن يوم الجمعة إعفاء إيران من العقوبات للسماح بمشاريع التعاون النسووي الدولي مع دخول المحادثات بشأن الأتفاق النووي

وسط بوادر على إحراز تقدم في المحادثات النووية بين الولايات المتحدة وإيران قد تفضى إلى رفع العقوبات الأميركية على مبيعات النفط الإيرانية، ما يعوض أثر المخاوف بشأن شح

إلى 92,31 دولار للبرميل بحلول بعد أن لامس مستوى 94 دولارأ فى وقت سابق، وهو أعلى تكساس الوسيط الأميركي 1,31 دولار أو 1,4 في المائة إلى 91 دولاراً للبرميل. وكان قد ارتفع في وقت سابق إلى 92,73 دولار.

مستوياته منذ أكتوبر (تشرين أعسادت إدارة الرئيس

تراجعت أسعار النفط دولارأ

وانخفض خام برنت 96

الدولي المبرم عام 2015 المرحلة وإذا رفعت الولايات المتحدة العقوبات عن إيران فيمكن لها أن

ويقول محللون إن أسعار الخام، التي ارتفعت بالفعل

تزيد من شحنات النفط ما يؤدي

إلى زيادة المعروض العالمي من

الطلب العالمي.

بنحو 20 فيّ المائة هذا العام، من المرجح أن تتجاوز مستوى 100 دولار للبرميل بسبب قوة وتجد مجموعة أوبك+،التي

تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك ومجموعة من المنتجين الآخرين بقيادة روسيا، صعوبة في الوفاء بمستويات ىأشىكال مختلفة. الإنتاج المستهدفة رغم ضغوط

من الدول المستهلكة لزيادة الإنتاج بوتيرة أسرع. وما يزيد المضاوف بشأن

الإمسدادات استمرار التوتر في شرق أوروبا، إذ قال جيك سوليفان مستشار الأمن القومى بالبيت الأبيض أمس الأحد إن روسيا قد تغزو أوكرانيا خُلال أيام أو أسابيع لكن ما زال بإمكانها اختيار مسار الديلوماسية.

التنفيذي لشركة محطات تصدير النفط الإيرانية جاهزية الشركة لرفع طاقة تصدير النفط الخام ومكثَّفات الغاز في أسرع وقت ممكن.

ونقلت وكالة «فارس»

التقت وزيرة التجارة أن ماري تريفيليان مع وزير التجارة الكوري الجنوبي يو هان كو في

في الأثناء، أكد المدير

الإسرانسة أمس، عن المسؤول عباس أسدروز القول إنه رغم العقوبات فإن الشركة لم تتوقف عن التصدير، وإنها تقوم بعمليات تصدير للنفط الخام

لندن: «الشرق الأوسط»

لندن يوم الاثنين للتوقيع على اتفاقية لتعزيز خطوط إمدادات منتجات رئيسية تضررت بسبب جائحة «كورونا» مثل أشباه وبدأ الوزيران أيضاً العمل بشأن اتفاق تجاري معدل مع تطلع بريطانيا إلى استغلال خروجها

من الاتحاد الأوروبي لبناء علاقات أقوى مع الاقتصادات الأسرع نمواً في جميع أنحاء آسيا والمحيط وقالت تريفيليان في بيان:

«هذا هو نهجنا في الهند والمحيط الهادئ وهو تعزيز العلاقات مع أحد أكبر الاقتصادات في العالم». ويعد اجتماع الاثنين تمهيدأ لمفاوضات تجارية رسمية من المتوقع أن تبدأ في وقت لاحق

في آلاتحاد الأوروبي.

الرقائق المستخدمة في التصنيع

لتعزيز خطوط إمدادات منتجات رئيسية تضررت بسبب جائحة «كورونا» (أ.ف.ب) المتطور كمثال لذلك. وتعثرت المنتجات الرئيسية. من هذا العام لتحسين اتفاق قائم بحافظ بشكل فعال على البنود التي كانت لدى بريطانيا كعضو وقالت بريطانيا إنها تربد ضمان استمرار تدفق السلع الحيوية بين البلدين مشيرة إلى

صناعة السيارات في بريطانيا مثل غيرها في جميع أنتحاء العالم بسبب النقص العالمي في أشباه الموصلات. وسعى زعماء العالم العام الماضي إلى إيجاد طرق لتعزيز سلاسل التوريد من خلال

وزيرا التجارة البريطاني والكوري الجنوبي يلتقيان في لندن لتوقيع اتفاقية

اتفاقية بربطانية ـ كورية لتعزيز خطوط الإمدادات

تحسين الشفافية وتنويع مصادر

الأوروبى لبريطانيا القدرة على إبرام صفقات تجاربة ثنائبة، ويرى الوزراء أن كوريا الجنوبية وطبقاتها المتوسطة الثرية سوق محتملة مهمة للسلع البريطانية

وأعطى الخروج من الاتحاد الاختناقات المرورية داخل المدن. الفاخرة، من الدراجات القابلة

للطى إلى الفضار والويسكي الاسكوتلندي. وفى سياق منفصل، أعلنت شركتاً الاتصالات الكورية الحنوبية «إس كيه تبليكوم»

والصناعات الجوية الأميركية «جوبى أفياشن» ومقرها ولاية كاليفورنيا الأميركية، اتفاقهما على التعاون معاً في تقديم خدمات التاكسى الطائر في كورياً الجنوبية باستخدام طائرات تعمل بمحركات كهربائية لا تصدر أي عوادم. وتستطيع طائرات الخدمة

الحديدة قطع مسافة 150 ميلاً (241 كيلومتراً) في الرحلة الواحدة بسرعة 321 كيلومتراً في الساعة. وبحسب التقارير، فإنّ الشراكة ستسرع وتيرة تنفيذ خطة كوريا الجنوبية طويلة المدى لنشر بهدف المساعدة في التغلب على















#### تتضمن إنشاء مراكز ترفيه ومول تجاري في الخبر والظهران

### شركات كويتية لاستثمار 90 مليون دولار شرق السعودية

الدمام: «الشرق الأوسط»

في خطوة تؤكد جاذبية السوق التنموية السعودية، وقُع مستثمرون كويتيون عقدتن استثماريين مع أمانة المنطقة الشرقية بالسعودية لإنشاء مراكز ترفيه ومول تجاري بقيمة 340 مليون ريال (90,6 مليون دولار). واشتمل عقدا المشروعين الاستثماريين على عقد مع شركة «الشايع» لتطوير عدد من مراكز الترفيه والسياحة والمطاعم

والمقاهى على الواجهة البحرية في مديّنة الخبر، بإجمالي إيــرادات 200 مليون ريــال (53,3 مليون دولار)، بجانب عقد مع تحالف شركة «المباركية» لتطوير مركز تجاري (مول) بمساحة أكثر من 100 ألف متر مربع في مخطط «أجيال أرامكو» بالظهران، بإجمالي إيرادات 140 مليون ريال (37,3 مليون دولار). وقال الأمير سعود بن نايف

بن عبد العزيز، أمير المنطقة الشرقية، خلال توقيع العقدين في ديوان الإمارة، أمس (الاثنين) «إنّ جذب المستثمرين من خارج المملكة يدل على أن المنطقة الشرقية تمتلك بنبة تحتبة حاذبة لإقامة الاستثمارات التي تساهم في دفع عجلة التنمية وخلق فرص وظيفية لأبناء وبنات الوطن تماشياً مع (رؤية المملكة 2030)».

ووقّع العقدين عن أمانة المنطقة الشرقية، أمين المنطقة المهندس فهد بن محمد الجبير،



جانب من توقيع عقدى الاستثمار مع شركتين كويتيتين أمس بحضور أمير المنطقة الشرقية في السعودية (الشرق الأوسط)

ومن الشركات الكويتية كل من مجموعة من المشاريع الاستثمارية ملحوظاً في إقبال المستثمرين محمد بن عبد العزيز الشايع والصيفى مبارك المبارك.

وأوضرح أمين المنطقة الشرقنة المهندس فهد الجبير «أن هذه المشاريع ستسهم في حدوث نقلة نوعية بمستوى العناصر الترفيهية والسياحية والأنشطة الاقتصادية ومشاركة المستثمرين الخليجيين تؤكد حاذبية الاستثمار البلدي وثقة المستثمرين باقتصاد المملكة». وأضاف، أن «الأمانة طرحت

التوسع العالمي».

متعاملينا. وإن التزامنا هذا

يضمن لنا مواصلة النجاح

والازدهار بما يعود بالنفع على

مساهمينا وأصحاب العلاقة

خلال العام المقبل وعلى المدى

الطويل كذلك».

كفاءة الإنفاق، وتنمية الإيرادات غير النفطية وتنويعها، والعمل مستمر لترسية وتوقيع المزيد من المشاريع الاستثمارية».

النوعية والنموذجية والريادية

بالشراكة مع عدد من الوزارات

والترفيه والثقافة والتعليم

والصحة والرباضة والبيئة

وأبان الجبير بأن هناك ارتفاعاً استعراض تجربة الأمانة

ورواد الأعتمال على الفرص الاستثمارية بالأمانة ومشاركة والهنئات والأتحادات الرياضية؛ مستثمرين من خارج المملكة من بهدف دعم قطاعات السياحة الخليج وأوروبا؛ مما ساهم في قفزة وتضاعف بالإيرادات خلال السنوات الأخيرة بالشراكة مع والخصخصة والتعزيز من المستثمرين، حيث حققت الأمانة إيرادات أكبر من الأرقام المستهدفة لوزارة المالية خلال الثلاث أعوام المتتالية في إنجاز يسجل للأمانة. وأضاف الجبير، أنه تم

2020، حيث ستدعم إسرادات المشروعات المبرمة الاستدامة المالية واستمرارية الجهود الخدمية والسياحية والترفيهية والاقتصادية وأنسنة المدن بالمنطقة الشرقية بالشراكة مع القطاع الخاص.

وقال «تهدف المبادرات الاستثمارية إلى خلق فرص وظيفية ودعم الأسر المنتجة والارتقاء بمستوى الخدمات للأبنية الخضراء.

بالاستثمار في منتدى ميزانية

لتحقيق مفهوم التنمية المستدامة بالمنطقة وجودة الحياة». ودعا الجبير المستثمرين

ورواد الأعمال والمهتمين إلى الاطلاع على الفرص الاستثمارية المتاحة عبر البوابة الرقمية للاستثمار البلدي وتطبيق «فرص» للهواتف الذَّكية ومركز التميز الاستثماري بكل شفافية وسهولة، والمشاركة في صناعة الاستثمارات البلدية لتنمية

وكان الأمير فيصل بن بندرين عبد العزيز، أمير منطقة الرياض، رعى أول من أمس، حفل وضع حجر الأساس لمشروع الأفنيوز الرياض الذي تنفذه شركة «شيمول القابضة»، الذي يضم مستثمرين كويتيين، تبلغ قيمته أكثر من 14 مليار ريال (3,7 مليار دولار) على مساحة 1,8 مليون متر مربع في العاصمة الرياض.

من جهته، أوضح رئيس مجلس المديرين لشركة «شمول القابضة»، محمد بن عبد العزيز الشايع، أن مشروع الأفنيوز الرياض سيضم فنادق عالمية، وشققاً سكنية، وعيادات طبية، ومكاتب ومواقف سيارات تتسع لنحو 15 ألف مركبة، مشيراً إلى استخدام أفضل التصاميم على مستوى العالم، والمعاسر للحفاظ على البيئة وعناصر الاستدامة والحصول على شبهادة نظام الريادة في تصميمات الطاقة وتنشيط المهرجانات والفعاليات والبيئة من قبل المجلس الأميركي

بحضور الشيخ أحمد بن عبد الله

أل خليفة الوكيل المساعد للجنسية

والجوازات والإقامة، لتسليط الضوء

على تفاصيل إعلان محلس الوزراء

عن إطلاق الإقامة الذهبية في مملكة

لشؤون الجنسية والجوازات

والإقامة أن الإقامة الذهبية تعد

نقلة نوعية في تعزيز جودة وكفاءة

الخدمات المقدمة للإقامة في مملكة

البحرين، والذي سينعكس أثرها

على تعزيز مستوى المملكة في

التصنيفات الدولية سواءعلى

المستوى الاقتصادي أو المستويات

الإقامة الذهبية سيتمكنون من

إصدار تأشيرة التحاق للزوج

أو الزوجة، والأبناء، والوالدين،

كما بحق لهم العمل في البحرين،

كما بمكن تجديد الإقامة لأجل

غير مسمى بشرط استمرار أهلية

الشخص لاستحقاق الإقامة الذهبية

بحسب الشروط والمعايير، وهي غير

مقرونة بفئة عمرية معينة.

وأوضح الوكيل أن أصحاب

وأشار وكيل وزارة الداخلية

مارس (آذار) 400 ألف برميل يومياً، كما كان مخططاً له من المجموعة منذ الصيف الماضى. لكن رافق هذه الزيادة الشهرية المتوقعة تصاعد حدة النزاعات الإقليمية (صواريخ ميليشيات الحوثيين)، والدولية (أزمة أوكرانيا) ذات الانعكاسات على أسواق البترول. وكما هو الأمر عند نشوب النزاعات الجيوسياسية، تزداد

«أوبك بلس» تزيد الإنتاج الشهري

في ظل تصعيدات جيوسياسية

رفعت «مجموعة أوبك بلس» إنتاجها لشهر

وليد خدوري

ومما تتخذه من إجراءات لموازنة الأسواق. فقد شباع في أجواء الصناعة النَّفطِّية عدة أخبار ذات صلة: أن زيادة 400 ألف برميل بومياً كل شهر لا يشكل إمدادات إضافية كافية في ظل استعادة الطلب عافيته بعد الموجات الأولى لجائحة «كوفيد - 19»، وأن هذا هو السبب وراء ارتفاع الأسعار المستمر منذ بداية العام، لتراوح الأسعار أكثر من 90 دولاراً لبرميل برنت حتى بعد قرار «المجموعة».

التكهنات والأقاويل عما هو مطلوب من «أوبك»

حقيقة الأمر، أن ارتفاع الأسعار لا يعود في هذه الحال إلى معدل الإمدادات فقط. بل كُذلك إلىّ تصاعد حدة الخلافات الأطلسية - الروسية، من تهديدات بفرض عقوبات أميركية وأوروبية على روسيا في حال اجتياز القوات الروسية حدود أوكرانيا. قى الوقت نفسه، حركت موسكو عشرات الآلاف من جنودها وعتادهم من دبابات وصواريخ أرض - أرض وأرض - جو نحو الأراضي الأوكرانية، وردت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي بإرسال نحو 3000 جندي إلى مناطق محيطة بأوكرانيا. تشكل الأزمة الأوكرانية ثلاثة أنواع من

المخاطر الجيوسياسية:الأولى، شبيهة بالأحلاف والنزاعات الأوروبية في أوائل القرن العشرين التي أدت إلى الحرب العالمية الأولى. الثانية، الأحداث التاريخية المشابهة قبيل نشوب الحرب العالمية الثانية المتمثلة باحتلال جيوش ألمانيا النازية تشبكوسلوفاكيا ثم بولنداً. والخوف هنا هو من الاحتلال الروسى لشبه جزيرة القرم واحتمالية الهجوم الآن على أوكرانيا الثالثة، خلاف موسكو وواشنطن -بعد انهيار الاتحاد السوفياتي- في رسم الحدود الأمنية الجديدة لحلف شمال الأطلسي. لكن في ظل جو متوتر بالتهديدات والتحركات العسكرية، الأمر الذي يجعل من الأزمة الأوكرانية أرضا خصية للنزاعات والاتهامات المضادة لحل حدود حلف شيمال الأطلسي. من ثم، قلق الأسواق من تصاعد الأمور، رغم الاتصالات

الدبلوماسية لتهدئة الأمور. ارتفعت أسعار الغاز الطبيعي في الولايات المتحدة 15% الأسبوع الماضي بسبب طقس بارد مجمد والتوقعات باستمرار هذا الطقس في معظم الولايات الأميركية حتى منتصف شهر فبراير (شباط) الجاري، مما قلص من إنتاج الغاز ومما زاد في الوقت تفسه الطلب على الغاز الطبيعي

من جانبها، تنعكس الأزمة الأوكرانية نفسها على أسواق الطاقة بأشكال عدة: أولاً، مسألة إمدادات الغاز الروسية العابرة لأوكرانيا إلى وروبا، حيث تشكل الإمدادات الغازية الروسية نحو 30% من الغاز المستهلَك أوروبياً. ثانياً، مكانبة استخدام ألمانيا خط الأنابيب الغازي البحري «نورد ستريم - 2»، حيث عبّرت عدة أطراف أوروبية عن معارضتها لاستعمال الخط الحديد الذي استُكمل تشييده في سبتمبر (أيلول) الماضي بكلفَّة 11 مليار دولار في حال هجوم روسيا على أوكرانيا. والسبب ردع روسيا عن احتلال أراضي أوكرانيا، كما احتلت شبه جزيرة القرم سابقاً، وللحد من الاعتماد الأوروبي على الغاز الروسي.

نتج عن الأزمة والمواقف المتشددة حول أوكرانيا نشوب أزمة غازية ضخمة، انعكست بدورها على أسعار النفط، لكن دون أي علاقة لها بأقطار «أوبك»، والأهمأنها لا علاقة لها بانخفاض إمدادات النفط في الأسبواق. فارتفاع الأسعار مرده أزمة جيوستراتيجية من الدرجة الأولى واحتمالات آثارها على أسواق النفط لاحقاً في حال تصاعدها -وهذا أمر ليس حاصلاً حالياً. ومما زاد الأزمة سوءاً هو طقس الشتاء القارس البرودة. دخلت على خط النزاع الولايات المتحدة،

المهتمة مستقبلاً بالاستحواذ على حصة الغاز الروسى في السوق الأوروبية، بالإضافة إلى مطلبها الجيوسياسي بتقليص الاعتماد الأوروبي على الغاز الروسيّ. فمن جهتها، طلبت وأشنطن من الدوحة

تزويد الغاز المسال القطرى لأوروبا لسد احتمال حصول عجز مؤقت للإمدادات. اعتذرت الدوحة لعدم توفر الإمدادات الغازية الكافية لملء نقص مؤقت قد يحصل في أوروبا. ولا بد أيضاً أن قطر أخذت في الاعتبار علاقتها «الغازية» مع روسيا، حيث هناك توازن مدروس وناجح بين الدولتين الغازيتين الكبريين في تسويق حصصهما في الأسواق العالمية.

هناك اتصالات ديلوماسية عدة لتبريد الأجواء وعدم الخوض في نزاع عسكري مدمر، ليس لأوكرانيا فقط، بل لأوروبا واقتصادهاً. لكن، حتى في حال عدم نشوب الحرب، فإن الحذر في الأسواق هو ليس فقط من نشوب صراع عسكري، لكن أيضاً من إعلان عقوبات اقتصادية على روسيا، عقوبات قد تكون أكثر شدة من تلك التي على إيران، ودون شك ستترك بصماتها على شركات دولية أكثر بكثير من تلك التى تأثرت بالعقوبات الإيرانية. والسبب في ذلك، هي العلاقات الاقتصادية الأكبر لروسيا عن تلك التي لإيران.

#### قالت إنها ستستخدم العائدات النقدية من الإصدار الأولي في تمويل خطط المبيعات وعمليات الاستحواذ

### «موانئ أبوظبي» تجمع مليار دولار عشية بدء تداول أسهمها

الادراج ملكية أسهم شركتين ﴿ رائِدُونِ وينسرنِا أَنْ نُرِجِبُ أبوظبي: «الشرق الأوسط» مدرجتين إلى مجموعة موانئ بالمساهمين الجدد وواثقون بأن أعلنت مجموعة موانئ أبوظبي، شملت 22,32 في

أبوظبى إدراج أسهمها في السوق الرئيسية لسوق أبوظبى للأوراق المالية، حيث من المقرر بدء تداول الأسهم اليوم، مشيرة إلى أنها نجحت في استقطاب رأس مال جديد من إصدار أولي. وقالت المجموعة الإماراتية إنه

ستتم توظيف العائدات النقدية من هذا الإصدار الأولى التي بلغت 4 مليارات درهم (1,08 مليار دولار) فى تمويل خطط نمو المبعات وعمليات الاستحواذ والضم، ما تتبح للمجموعة تعزيز خططها

للتوسع المحلي والدولي. وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن شركة القابضة وهي شركة استثمارية قايضة في إمارة أبوظبي وتمتلك محفظة من الشركات، ستحافظ بعد الإدراج على ملكدة غالدية أسهم المجموعة بحصة تبلغ 75,44 في المائة.

ونقلت «القاتضة» قبل

وقال فلاح الأحيابي، رئيس

المائة من أسهم شركة الخدمات فريد يتيح لنا مواصلة مسيرة اللوجستية «أرامكس»، و10 في المائة من شركة الجرافات البحرية الوطنية التي تتخذ من الإمارات مقراً لها والمتخصصة في أعمال الهندسة والمشتريات والانشاءات والتجريف البحري.

وذكر البيان الصادر من مجموعة موانئ أبوظبي أن هاتين الشركتين تشكلان راقدأ مهمأ لأعمال مجموعة موانئ أبوظبي، وستسهمان في تسريع تنفيذ استراتيجية النمق التي تنتهجها المجموعة بصفتها منصة متكاملة للتحارة والخدمات اللوحستية.

مجلس إدارة مجموعة موانئ أبوظبي: «نجحنا في تنويع الاقتصاد فني بناء مؤسسة رائدة في القطاع، تتبنى ثقافة الابتكار وتدعم أعمالها بشراكات استراتيجية مع شركات عالمية

والخروج غير المقيد بحدود

بالإضافة لحق الإقامة لأفراد الأسر.

الرحمن آل خليفة وكيل وزارة الداخلية لشؤون الجنسية

والجوازات والإقامة أن هذا الإعلان

سيسهم في تعزيز تنافسية مملكة

البحرين ودعم مسارات التطوير

في مختلف القطاعات الاقتصادية

والاستثمارية والخدمية واستقطاب

الكفاءات وفتح المجال لها للحصول

على إقامة دائمة في مملكة البحرين

إن التأشيرة تهدف إلى جذب

المستثمرين ورواد الأعمال وذوي

الاقتصادي وتحقيق التوازن المالي،

والتي شملت مشاريع كبرى في

البنية التحتية.

وقال بيان عن وزارة الداخلية

لهم ولعائلاتهم.

وأكد الشيخ هشام بن عبد





يبدأ اليوم تداول أسهم مجموعة موانئ أبوظبي في سوق أبوظبي المالي (وام)

#### تستهدف استقطاب المواهب والاستثمارات الأجنبية

#### البحرين تطلق تأشيرة «الإقامة الذهبية»

المنامة: «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة البحربنية إطلاق تأشيرة (الإقامة الذهبية)، وقالت إن هذا الإجراء يأتى ضمن خطة التعافى الاقتصادي، حيث أعلن مجلس الوزراء الذي عقد برئاسة ولى العهد الأمير سلمان بن حمد أل خليفة استحداث هذه التأشيرة لاستقطاب المواهب والاستثمارات الأجنبية.

والإجراء البحريني ينسجم مع توجه دول خليجية أخّرى لتقديم تأشيرات أكثر مرونة وأطول أمدأ وسط منافسة اقتصادية إقليمية وفى وقت تسعى فيه البحرين لضيط أوضاعها المالية.

كان الأجانب في دول الخليج يتمتعون عادة بتأشيرات قابلة للتجديد سارية لبضع سنوات فقط ومربوطة بالعمل، ما يضع قيوداً على إقامتهم.

لكن تأشيرة الإقامة الذهبية التي أعلنت عنها وزارة الداخلية ستجدد إلى أجل غير مسمى وتمنح لحق في العمل بالبحرين والدخول

المواهب الفذة الذين يمكنهم الإسهام في النجاح المستمر للبحرين. تأتى الخطوة فتى إطار احراءات تتخذها البحرين لتسوية أوضاعها المالية المثقلة بالديون. وفي أكتوبر (تشرين الأول)، أعلنت البحرين عن خطة جديدة للنمو

ولاستحقاق التأشيرة الجديدة، يتعين أن يكون الشخص قد أقام في البحرين لخمس سنوات على الأقلّ وبراتب لا يقل في المتوسط عن 2000 دينار بحريني (5,3 ألف دولار)

وسيكون من يمتلكون عقارات

والموهوبون الذين يستوفون معايير للحصول على التأشيرة الجديدة.

وكانت الإمارات، الجارة العامين الماضيين تأشيرات أطول أعلى من قيمة معينة والمتقاعدون من حيث المدة الزمنية وأكثر تنوعاً،

وعائلاتهم.

في نادى الضباط بوزارة الداخلية

وفرصة الحصول على الجنسية الإماراتية، في محاولة للاحتفاظ

بالمتخصصين في مهن معينة

وشروطاً معينة مؤهلين أبضاً الخليجية ومركز السياحة والأعمال في المنطقة، قد أتاحت على مدى

وتم تنظيم مؤتمر صحافي عقده وكيل وزارة الداخلية لشؤون الجنسية والجوازات والإقامة أمس

المشاركة في المعرض يعكس ثقة

الصناعة العالمية الكبيرة في

سوق الدفاع والأمن بالملكة،

وإنّ النسخة الأولى ستشكل

فرصة مثالية لرواد الصناعة من

حول العالم للتعرف على منظومة

الصناعات في السعودية

وتوجهاتها الاستراتيجية

ومقابلة الشركاء الرئيسيين من

خلال برامج تواصل مصممة

خصيصاً لتحفيز الشراكات

والصفقات بين المشترين

والموردين على كافة المستويات

بمجموعة من المزايا، في مقدمتها

تجهيز مدرجاً للطائرات بطول

3 كيلومترات وعرض 45 متراً

للعروض الجوية المباشرة، ومركز تفاعلى للقيادة والتحكم

لاستعراض إمكانات أنظمة

التوافق العملياتي التي تعد من

أهم التوجهات في صناعة الدفاع

المعرض للمتخصصين في مجال

الدفاع والأمن عبر موقع معرض

الدفاع العالمي، وسيحصل جميع

المشاركين الدوليين الذين تصدر

لهم التصاريح بعد الموافقة على

طلباتهم على تأشيرة دخول

متعدد مجانية إلى المملكة

وصالحة لمدة عام، وذلك بهدف

دفع عجلة التقدم في صناعة

الدفاع والأمن بعد انتهاء

ويتاح التسجيل لحضور

والأمن العالمية.

وسينفرد المعرض عالميا

في سيلاسيل الإمداد.

#### مختصون لـ النننزق الأوسط: التجمع سيدعم بناء تحالفات بين المستثمرين ويعزز مستهدفات 2030

### استعدادات لانطلاق معرض الدفاع العالمي في الرياض بمشاركة عمالقة الصناعة

الرياض: بندر مسلم

بحضور ومشاركة عمالقة صناعة الطيران والأمن والدفاع من 37 دولة، أعلن معرض الدفاع العالمي، الحدث العالمي الأهم في مجال الدفاع والأمن، تحت رعاية الملك سلمان بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين، عن حجز جميع مساحات العرض وإتمام الاستعدادات لانطلاق النسخة الأولى من المعرض في الرياض مارس (أذار) المقدل بمشاركة 450 شركة. وأكد مختصون لـ«الشرق الأوسط» أن المعرض يعد فرصة كبيرة للتحالف ما بين المستثمرين من حول العالم بهدف عقد الشراكات ونقل التقنية وتنمية الكفاءات المحلية، الأمر الذي يدعم مستهدفات رؤية المملكة لتوطين ما يزيد على 50 في المائة من إنفاق المملكة العسكري بحلول العام 2030. ويأتى ذلك . في وقت أطلقت فيه الهيئة العامة مؤخرأ استراتيجية جديدة للقوة البشرية، في خطوة تؤكد استمرار المملكة نتو تطوير وتوطين الصناعات والبحوث والتقنيات والكفاءات وزيادة مساهمة

#### مستقبل الصناعة

القطاع في الاقتصاد الوطني.

وقال عبد العزيز المقيطيب، الرئيس التنفيذي لشركة «إد» المتخصصة في صناعة المعارض والفعاليات لـ «الشرق الأوسط» إن

بروكسل: «الشرق الأوسط»

قال مفوض شبؤون السوق

الداخلية للاتحاد الأوروبي،

تبرى بريتون، إن خطط الاتحاد

الأوروبي لتعزيز أبحاث وإنتاج

أشباه الموصلات، سوف تتضمن

مبلغاً «كبيراً» للشركات الناشيئة.

أجريت معه على تلفزيون

«بلومبرغ» يوم الاثنين: «للتأكد من أننا سنستطيع توفير كل

الأموال اللازمة لأنشطة البحث

والتطوير، سنطرح على الطاولة

12 مليار يورو، من أجل البحث

والتطوير فقط، بالإضافة إلى 30

مليارا لدعم المصانع الضخّمة».

أيضاً «مبلغ كبير لدعم الشركات

الناشئة». وجدير بالذكر أن

المفوضية الأوروبية سوف تنشر «قانون الرقائق» الخاص بها

اليوم الشلاشاء، وقال بريتون

لـ«تلفزيون بلومبرغ» إنه قد

يحظى بدعم قيمته أكثر من 50

«سنتيكس» للأبحاث السلوكية

في منطقة اليورو تحسنت بأكثر

من المتوقع في فبراير (شباط)

المستثمرين إلى 6,66 نقطة في

شهر فدرادر، مقابل 14,9 نقطة الشهر السابق.

ومن جهة أخرى، أظهرت في الشهر السابق، وكانت القراءة

وتحسن كل من تقييم

يوم الاثنين أن ثقة المستثمرين الأوضاع الراهنة والتوقعات يوليو (تموز) عام 2021، مقابل

المستقبلية مقابل شهريناير

(كانون الثاني) الماضي. وجاءت

19,3 نقطة، مقابل 16,3 نقطة في

نتائج مسح نشره معهد المتوقعة عند 15,2 نقطة فقط.

مليار دولار.

وأضاف أنه سيكون هناك

وأوضح بريتون في مقابلة

المعرض سيقدم منتحات دفاعية متكاملة وسلسلة من المؤتمرات التى تركز على مستقبل صناعة الدقاع والأمن بما بدعم جهود توطين الأنفاق العسكرى، وتعزيز القُدرات الدفاعية المحلية.

وبين المقيطيب، أن السعودية تركز مؤخراً على تطوير وتوطين القطاع العسكري والدفاع، وذلك لتحقيق مستهدفات «رؤية 2030» بما يزيد على 50 في المائة من إنفاق المملكة على القطاع، مبيناً في الوقت ذاته أن تنوع المعارض والمؤتمرات الكبرى التى تستضيفها البلاد يؤكد حضورها على المستوى الإقليمي

#### بناء التحالفات

من جهته، أوضح أحمد الجبير، الخبير الاقتصادي لـ«الشرق الأوسط» أن معرض الدفاع الدولى يعد فرصة للصناعات العسكرية السعودية كبيرة للشركات والمستثمرين للتحالف فيما بينهم والخروج باستثمارات ذات جودة عالمية، ويتقنيات حديثة تتواكب مع تطلعات المملكة المستقبلية

وأضاف الجبير، أن حضور شركات عالمية في الصناعات العسكرية تسهم فتى استنساخ التجارب الدولية قي القطاع محلياً وتنمية المنشآت الوطنية لتحقيق مستهدفات العلاد في هذه الصناعة والاستثمار في شركات الصناعة العسكرية المتقدمة، وتوطينها وجميع

السعودية تكمل استعدادات انطلاق المعرض العالمي الأكبر في الصناعات العسكرية والدفاع (الشرق الأوسط) وظائفها، وجعل المملكة من أفضل

> وواصل الجبير أن المعرض سينعكس على دعم الاقتصاد السعودي من غير دُخل النفط وتحقيق أهداف «الرؤية السعودية 2030» التي صاغها الأمير محمد بن سلمّان، ولي العهد السعودي ويقودها بكل

أوروبا تتأهب لإصدار «قانون الرقائق»

الدول في الصناعات الحرسة

الشخصيات العسكرية والسياسية من حول العالم للنقاش في أحدث توجهات القطاع التي سترسم مستقبل الدفاع والأمن.

وسيتبع الملتقي فعالية «تحية الرياض»، حيث ستحلق طائرات عسكرية دولية في سماء الرياض لأداء عرض جوي مذهل. وسيبدأ معرض الدفاع العالمي يومه الأول بحفل افتتاح يضم عروضاً حية لقدرات

التوافق العملياتي بين أنظمة الدفاع والأمن في جميع المجالات، بحضور آلاف السزوار ومئات

من عمالقة الصناعة بما فيهم لوكهيد مارتن، وبوينغ، وجنرال داينامكس، ونافانتيا، وبي إيه إي سيستمز، وL3 هاريس، ونورينكو، حيث ستشارك أكثُّ من 450 شركة من حوالي 37 دولة فى استعراض أحدث تقنبات الصناعة عبر مجالات البر والبحر

التنفيذي في معرض الدفاع والجو والفضاء وأمن المعلومات، وذلك في بيئة مثالية للتواصل العالمي، إنّ مستوى الطلب على والابتكار وتحفيز الشراكات.

#### الجهات المشاركة

وستستعرضالملكة قدراتها المحلية في صناعات الأمن والدفاع، وذلكَّ من خلال الجناح السعودي بمشاركة واسعة للجهات العسكرية والحكومية والشركات المحلية، وستضم وزارة الدفاع - الشريك الرئيسي للمعرض، ووزارتي الدَّاخَلِيَّة والحرس الوطني، ورئاسة أمن الدولة، والهيئة العامة للصناعات العسكرية وعددا من الأجهزة الأخرى.

#### شريك استراتيجي

وسيشارك عدد كيير من الشركات الوطنية بما فيها الشركة السعودية للصناعات العسكرية «سامى» - الشريك الاستراتيجي للمعرض، مما سيتيح فرصأ كييرة للتواصل مع المستثمرين من حول العالم بهدف عقد الشراكات، ونقل التقنية وتنمية الكفاءات المحلية، الأمر الذي يدعم مستهدفات «رؤية المملكة» لتوطين ما يزيد على 50 في المائة من إنفاق المملكة العسكري بحلول العام 2030.

#### سوق الدفاع

وقال أندرو بيرسى، الرئيس

#### ملتقى الرياض

وقبل يوم على انطلاق

المعرض الدي تنظمه الهيئة العامة للصناعات العسكرية في الاستراتيجية «ملتقّي الرياض للدفاع» كحدث تمهيدي للنسخة الأولى من معرض الدفاع العالمي،

#### تحسن لثقة المستثمرين بمنطقة اليورو

الفترة بين 6 و9 مارس 2022 سينظم المعهد الدولي للدراسات حيث سيستضيف نخبة من

المركزي الأوروبي كلاس نوت إنه

يتوقع زيادة أستعار الفائدة في

وقت مبكر قد يكون بحلول الربع

برنامج «بويتنهوفّ» الإخباري

الهولندي يوم الأحد إنه عادة ما

يتم رفع أسعار الفائدة 25 نقطة

أساس في كل مرة و«ليس لدي

سبب للتفكير بشكل مختلف هذه

للأنباء أن نوت قال إن الارتفاع

الثاني يمكن أن يتم في ربيع

الأوروبي الأسبوع الماضي

اتحاهاً متشَّدداً، ولم تعد رئيسةً

البنك كريستين لاغارد - التي

تحولاً في التوجيه الرسمي

يتحقق في أقرب وقت، والذي

قد يكون الشهر المقدل، عندماً

يحصلون على توقعات

اقتصادية جديدة ويعيدون

تقييم مشترياتهم من السندات.

وسوف تجعل سياسة التشديد

البنك الذي يتخذ من فرانكفورت

مقراً له متماشياً مع أقرانه في

العالم. وقال نوت إنه يتوقع أنّ

يظل التضخم في منطقة اليورو

ويأتي ذلك في وقت قال فيه أعلى من 4 في المائَّة في معظم عام

سعر الفائدة هذا العام.

وذكرت وكالة «بلومبرغ»

وقال نوت في مقابلة مع

الأخسر من هذا العام.

#### أول امرأة لرئاسة المصافي في الهند

نيودلهي: «الشرق الأوسط»

النفط في الهند في بيان عبر البتروكيماويات التابعة لشركة «إنديان أويل».

وبالتزامن مع النشاط بالقطاع النفطي في الهند، تمضى الهند قدماً في مساعيها

البريد الإلكتروني إنه تم تعيين سوكلا ميستري في منصب سود ميسري ي مدير المصافي يوم الاثنين، حيث تتولى قيادة أعمال وعمليات تسع مصاف ومصانع

للأنباء أن ميستري هي أول امرأة تتولى وظيفة إدارية فعلية في مجلس إدارة إنديان أويل. وسوف تصبح ميستري أيضاً مديرة في مجالس إدارة وحدة تشيناي بتروليوم التابعة لشركة النفط الهندية «إنديان أويـل» ووحـدة جي في راتناجيري للتكرير والبتروكيماويات التي تخطط لبناء مصفاة عملاقة بقوة 60

الغربي للهند.

ولاية أسام. لزيادة قدراتها في مجال الطاقة الوقت من الاعتماد على الصين دولار) لتحفيز إنتاج المعدات بحلول عام 2070.

أعلنت أكبر شركة لتكرير وذكرت وكالة «بلومبرغ»

عام 2023، واتخذ البنك المركزي واجهت أسرع تضخم منذ إنشاء منطقة اليورو - الآن تستبعد رفع مليون طن/سنة على الساحل وبتوقع صانعو السياسات

ويشار إلى أن ميستري حاصلة على شبهادة جامعية سابقاً مصفاة النفط أراوني التابعة لإنديان أويل في ولاية ىيھار ومصفاة ديجبوي في

هائلة من الطاقة المتجددة.

هناك بندين في الميزانية التي تم

إعلانها الثلاثاء الماضي سوف

الشمالية للبلاد.

أعلنت «إنديان أويل» تعيين سوكلا ميستري كأول امرأة بمنصب مدير المصافى (رويترز)

المنتج المهيمن لمستلزمات الطاقة محلياً، في حين يتم فرض الشمسية، حتى في الوقت الذي ضريبة تبلغ 40 في المائة تسعى فيه إلى إضافة كميات على واردات وحدات الطاقة الشمسية، و25 في المائة على وذكرت وكالة «بلومبرغ» الخلايا اعتباراً من العام المالي للأنباء الأسبوع الماضي أن المقبل. وتعتزم الهند، ثالث أكبر

مصدر لخازات الاحتباس في هندسة التعدين، وترأست يساعدان جهود رئيس الوزراء الحراري في العالم، زيادة ناريندرا مودي لتوسيع حملة قدرتها على توليد الطاقة من «صنع في الهند» التي تتبناها المصادر المتجددة إلى أكثر من حكومته لتشمل قطاع الطاقة البعة أضعاف لتصل إلى 450 النظيفة، حيث يتماستيراد نحو غيغاواط بحلول عام 2030، 80 في المائة من إجمالي معدات بما في ذلك 280 غيغاواط من الطاقة الشمسية من الجارة الطاقة الشمسية. كما تعتزم الهند الاستمرار في رفع إجمالي وتمت إضافة منح بقيمة القدرة بشكل حاد من أجلّ الشمسية مع التحد في ذات 195 مليار روبية (2,6 مليار الوصول إلى صفر انبعاثات

#### السلطات تأمل دعمأ اجتماعيا للإصلاحات

الـجــاري. وارتّــفـع مـؤشــر ثقة - قراءة مؤشـر آلوضع الراهن عند - الوضـع الاقتـصـادي فـي منطقة - نفذته دول أوروبية أخرى بالفعل.

### تونس تتوقع الاتفاق مع «النقد الدولي» نهاية أبريل

تونس: المنجي السعيداني

توقعت سهام نمسية، وزيرة المالية التونسية، أن تتوصل البلاد إلى عقد اتفاق مع صندوق (نيسان) المقبل، وتسعى خلال وأجور الموظفين في انتظار الاتفاق الواحد، وتعتمد في الوقت الحالي والمستوى المعيشي. على الموارد الجبائية الداخلية وفي هذا الشأن، قال توفيق المقدر بـ300 مليون دولار لضمان «جرعة أكسجين» في انتظار إنجاح المفاوضات مع الصندوق.

وتأمل السلطات التونسية الشغل (نقابة العمال) للإسراع في

والعودة باتفاق على تمويل ميزانية الدولة التونسية كما حصل سنتى 2013 و2016، غير أن الصندوق اشترط هذه المرة دعم النقابة لكل النقد الدولي مع نهاية شهر أبريل الإصلاحات الاقتصادية الهيكلية على غرار الرفع التدريجي للدعم هذه الفترة إلى ضمان موارد مالية الموجه للمنتجات الاستهلاكية قادرة على تأمين نفقات الدولة والمحروقات وتخفيض كتلة أجور الموظفين علاوة على تأهيل النهائي حول برنامج للإصلاحات المؤسسات الحكومية الكبرى، وهي الاقتصادية. ويحتاج الاقتصاد إصلاحات تلاقى صداً قوياً في التونسي لقرابة 2,7 مُليار دينار تونس نتيجة انعكاساتها السلبية تونسى لتغطية الأجور في الشهر المنتظرة على مستوى الأسعار

لتغطية تلك النفقات الإجبارية، الراجحي الوزير السابق المكلف وتنتظر تفعيل القرض الجزائري بالإصلاحات الاقتصادية الكبرى، إن الاتفاق مع السلطات التونسية في 2013 كان يهدف إلى معالجة ضعف القطاع المصرفي وتحسين النمو الاقتصادي ومعدلات مقبولة فى موافقة الأطراف الاجتماعية لعجز الميزانية والقيام بإصلاحات التونسية وخاصة منها اتحاد هيكلية. أما في 2016 فكان الهدف سلباً على صورتها المالية. تنفيذ برنامج قادر على تحقيق نمو

البرنامج الإصلاحي يقوم على الوساطة المالية، وتحسين مناخ الأعمال. وكشف عن توقف البرنامج فى شهر فبراير (شباط) 2020 نتيجة إخلال تونس بالالتزامات المتعلقة للموظفين. وأضاف الراجحي أنه لا يمكن الحديث عن 10 سنّوات وكالة النهوض بالاستثمار كمرحلة واحدة؛ بل إنها تنقسم إلى حقَّىات مُختلفة لكلِّ واحدة منها

وفي هذا السياق، أشار إلياس

التفاوض مع ممثلي صندوق النقد أفضل وتوفير فرص عمل جديدة. وأكد الراجحي أن تنفيذ بالتخفيض في كتلة الأجور الموجهة جديدة.

تنشر المفوضية الأوروبية «قانون الرقائق» الخاص بها اليوم الثلاثاء (رويترز)

المستقبلية إلى 14,0 نقطة في

13,5 نقطة في يناير الماضي.

اليورو يشهد استقراراً في فبراير

الجاري. وتطرق إلى الوضع في

ولفت مركز الأبحاث إلَّى أن

وارتفع مؤشر التوقعات ألمانيا، وقال إن الاقتصاد واصل

فبراير، وهو أعلى مستوى منذ مع منطقة اليورو ككل. وأشار إلى

خصوصياتها. الفترة لأنها مهددة بتنفيذ نسبة فائدة عالية جداً على القروض أو الفشل في تعبئة الموارد المراد تحصيلها وهذا ما قد سنعكس

على صعيد متصل، كشفت

النتائج.

الاستثمارات الخارجية للسنة الرابعة على التوالي، حيث تراجعت ويخشى عدد من الخبراء بنسبة 34,5 في المائة بين 2018 الاقتصاديين خروج تونس إلى و2021 لتبلغ نحو 1,876 ملياً ردينار الأسواق المالية الدولية خلال هذه مع نهاية السنة المنقضية. وكانت السلطات التونسية قد توقعت نحو 2,3 مليار دينار من الاستثمارات الأجنبية خلال سنة 2021، غير أن

أهمية الاتفاق مع النقد الدولي معتبراً أن تأثير ذلك ليس على أربع ركائز وهى دعم الاستقرار مستوى حجم القرض الذي الاقتصادي التكلي، وإصلاح ستحصل عليه تونس، ولكن يكمن المؤسسات العمومية، وتعزيز في تشجيع المولين على الوجهة التونسية ودعم الاستثمارات الأجنبية فيعدد من الأنشطة الاقتصادية مأسينعكس على نسبة النمو الاقتصادي وتوفير فرصعمل

النمو إلى حد كبير بما يتماشى

أن الأمور يمكن أن تشهد المزيد

من التحسن إذا تم تخفيف تدابير

«كورونا»، وهو ما أعلنته أو

عضو مجلس محافظي البنك 2022.

الخارجي (حكومية) عن تراجع الركود الاقتصادي وتباطؤ معظم الأنشطة حال دون تحقيق هذه

Hashemite Kingdom of Jordan MINISTRY OF EDUCATION Jordan Schools Public Private Partnership Project INVITATION FOR PREQUALIFICATION The Ministry of Education ("MOE") of the Hashemite Kingdom of Jordan wishes to offer private investors the

opportunity to enter into a PPP agreement to design, build, finance, operate, maintain and transfer 15 new kindergartens, elementary and secondary school buildings ("Project"). MOE has appointed International Finance Corporation ("IFC") - a member of the World Bank Group - and European Bank for

Reconstruction and Development ("EBRD"), acting through their Public Private Partnership Transaction Advisory Services division, as Joint Advisors to assist in structuring and tendering the Project. MOE is launching this invitation for prequalification applications ("Invitation for Prequalification") for companies or consortia with proven experience in developing and managing school buildings and similar real estate projects that wish to obtain the Request for

Qualification ("RFQ") document. The RFQ stage forms the first phase of the international competitive bidding process for the Project. Only prequalified applicants will be eligible to receive the Request for Proposal document to participate in the second and final stage

MOE intends to select a private sector operator for the Project through an open, transparent and competitive international bidding process, in accordance with the Jordan PPP Law and international best practices, with the objective of signing the PPP agreement and In response to this Invitation for Prequalification, any party wishing to submit a prequalification application for the Project can formally

purchase the RFQ document for a non-refundable fee of JOD 1,000 or its equivalent in a freely convertible currency by bank transfer.

Bank Name: CENTRAL BANK OF JORDAN AMMAN - JORDAN

Account Title: MINISTRY OF EDUCATION TRUST ACCOUNT Account No.: (1/3100/203)

Swift Code: (CBJOJOAX)

IBAN NO: (JO51 CBJO 0010 0000 0000 0131 000203)

The interested party can obtain the RFQ document by emailing the MOE at the email address specified below, attaching the evidence

Any correspondence with respect to this Invitation for Prequalification shall be sent to the MOE with a copy to the IFC and EBRD

MOE Coordinator	RFQschools@moej.edu.jo
IFC Coordinator	malsad@ifc.org
EBRD Coordinator	kumarak@ebrd.com
The prequalification application submission dea	dline is 13th of March 2022 at 12 p.m. Jordan time.

ASHARQ AL-AWSAT

#### L T U

ثقافة

#### الشاعر اللبناني يقول إنه يكتب القصيدة تعويضاً عما لا تبيحه الحياة

### شربل داغر؛ يعاشرنا الموت في بيروت مثل جار أليف

بيروت: فاطمة عبد الله

صدرت للشاعر اللبناني شربل داغر محموعته الشعربة المصربة العامة للكتاب» في القاهرة، مع رسوم تعبيريةً القيسى. والمحموعة الحديدة إضافة إلى أنطولوجيتين وخيباتي». بالفرنسية والألمانية. وقد توزعت دراسات داغر الأدسة والنقدية على ثلاثة مجالات: الشعر العربي الحديث، وبدايات الرواية العربية (في القرن التأسيع عشر)، والفن الإسلامي والعربي الحديث. كما له كتبّ . والعربية الحديثة، وغيرها، خلاص بيروت». وترجم أعمالاً لشعراء منهم ريلكه ورامبو.

ىتوزع على خمس تيمات، هى: الركام والموت والوقت والمرأَّة من أحلامنا الضيقة، ونُحن والمدينة. نسأله: لماذا كل الركام «المتراكم» بحيث يبدو أنه «بطل» من أبطال قصائدك؟

يجيب: «إن الركام فوق لركام المتراكم مشهد أليف فى بيروت، في أيام الشقاء التى نعيشها، فتما عشنا بعد سنوات الحرب الأخيرة سياسات الأندثار؛ إذ إنها مدينة مشتهاة إعادة الاعمار. هذا يعض سيرة بُدروت فَي تاريخها القديم، وفي سياسات غزاة أقاموا بنيانهم فوق حطام السابق. إنه ركام اغتيالات ونفايات وتفجيرات محاكاة وجودية لهذا الجبار وانفحار المرفأ الصاعق.

يعنى الركام الحطام، وهو أبعد وأعمق من الحجر المتداعى، يعنى الحيوات التى دُفنت تحت الكتل، فيما بقي منها غبار لا يلبث أن يتطاير بدوره. بيروت مثل جار أليف. هذا الموت الذي

شديدة الضيق في مساحتها الجغرافية، لـذلـك تتسع ضواحيها. هذا ما جعلها، في تاريخها، متراكمة الطبقات، الجديدة «موجان»، عن «الهيئة لو عدنا إلى التنقيبات الأثرية فيها، وهو ما زاد وتضخم في القرن العشرين. بيروت للرسام العراقي وليد رشيد مدينة، وإمكانُ مدينة في الوقت عينه. هي مدينتي رغم مرارة تضاف إلى نحو 16 مجموعة الأيام. عشتُ وتعلَّمتُ وتكونتُ شعرية و 5 مختارات شعرية، فيها، وتراكمتْ فيها دهشتي

ثم تتساءل بدوره: «هل يكفى القول إن القصيدة تمسح الغبار عما يتراكم؟ هل يكفى القصيدة أن تتفقد، وتمد يدها الطرية إلى وجوه مَن غابوا؟ هل هذه أطلال قصيدة ما كنت أهجس بإمكان كتابتها ذات بُحثية في الفنون الإسلامية يوم؟ لاخلاص للبناني من دون كتب داغر أكثر من قصيدة

عن مدينته، لا سيما المطولة ديوانه الأخير «موجان» الشعرية «النزول إلى بيروت»، لكنها، كما يضيف، «تبقى أوسع نسعى إلى إيجاد مواطئ أقدام فيها، فيما نتحقق من احتشاد السير والعصبيات في أقبيتها وسراديبها التي لا تلبث أن تدب فى شوارعها وبين عماراتها. بيروت لا تقوى على الاختفاء، فهى شرفة بحر. ولا تقوى على من أهلها وغاصبيها، ما دامت

ليست لأحد ، فهي للكل». ومن الركام؟ يحضر الموت، فتشكل القصائد عنه شبه

كيف أصبح الموت «جاره الأليف» فأفرد له كل هذه المساحة العريضة في الشعر؟

يرد: «بلى؛ عاشرنا الموت

اليومى، هو أيضاً وجه للحداة فينا، للتقدم فيها، وللشهادة عند البعض». ويضيف أن ما قرأ عنه مثل حكانة سمجة عابرة في كتاب التاريخ المدرسي، وجده ينظم مراحلً حياته كلها، فيما كان بقرأ ويطلع على أن «للموت تجارة رائحة، فإن لم يفز بها المرء في

الأرض، يفوز بها في السماء».

وكان الموت أليفه؛ إذ فقد كثيرين

جراء هذا «الدم الفاسد»، وفق

قبل عامين كنتُ ضيفاً في

مهرجان شبعري بدولة خليجيةً،

وبعد أن اختُتمتْ جلسة الافتتاح

انسللتُ معشاعر صديق من ذلكُ

البلد بعيداً عن صخب المهرجان

والأصدقاء، وذهبت معه في

سيارته إلى المستشفى التعليمي

حيث برقُد الشاعر مظَّفر النوابُّ.

يتحدث معى عن ضرورة إقناع

المرافق الذي يقيم مع مظفر في

الغرفة نفسها، ومند 6 أعوام،

بالدخول لرؤية النواب؛ لأنه

ممنوع الدخول إلى الغرفة

ومعاننته؛ لوضعه الصحي

المتعبُّ جداً، وهذا المنع أتِ منَّ

أعلى السلطات حفاظًا على

حبن دخلت المستشفى

أشار لتى «النجار» إلى رقم

الغرفة واتسحب وقال لي: «انت

وشيطارتك»، فطرقت الدآب وقد

الكوادر الطبية المهمة، ومن

حنسبات مختلفة.

وضع النواب وصحته.

في الطريق كان الصديق

عارف الساعدي

اعتدنا على تلفظه في كلامنا عبارة للشاعر رامبو.

يحلو للشاعر التوقف عند «صراع الؤجهة والتيه» في الديوان، كما لو أنه يتنقل فوق امتدادات لا بيصرها غيره؛ حسب تعبيره. وفي تيه آخر، يقول: «أمشى من دون دليل (...) أمشى بخَّفة فرأشة في طيشها». و«تمشيتُ بعد ظهرً هذه القصيدة»، و«تمشيتُ من

دون أن أصل... من دون أن أرغب

فى الوصول ... تمشيتُ باندفاعة

الغائب، وعزم المحارب الأخير».

الطريق ويعصى عليه بلوغ الغايات؟ هل من نهاية لهذه الدوامة الإنسانية؟

ىجىب: «لىست دوامــة إلا بالقُدر الندي أنتبه فيه إلى غيري، إلى جاري، إلى أهلَى، إلى مَنْ أشاركهم دَفع الضريبة، والانتخاب في التوقيت ذاته، من دون أن نلتقي في وجهة معاً بالضرورة. فأنّا شّريك الألم والتيه، وهذا البحث المضني مع غيري عن أفق آخر غير المقتلات

الشاعر اللبناني شربل داغر

أهو قدر الشاعر أن يضل المتتالية».

آراء سياسية عاطفية يطلقونها خصوصاً في بداياتهم

الشعراء الثوريون... الآيديولوجيا وندم المشيب

يعود إلى الستينات؛ مراهقته، ويتذكّر: «كان فيما عشتُ ما يبعثُ على الدهشة وعلى لذة الاكتشاف في الشارع الآخر؛ في المكتبة البعيدة عن مدرستيّ، وفي مَن يختلفون عنى نطقاً وسيرة. كان في ذلك ما يبعث على المشاركة، لا على الاقتتال. إلا إن ثمة أملاً ؛ أو رجاءً بالأحرى، يتمثل في موارد البلد الأساسية، وهي الإنسان بقدراته على النهوض من جديد وعلى

إعادة ما تهدم وتدبير وجهات مُمكنة للتعايش».

تحضر المرأة في مجموعة داغر أيضاً، ولكن بوجوه عدة: «هي الأم كما في قصيدتًى (سوق الطويلة عشية العيد)، و(بعد الغروب بقليل)، وهي الحبيبة المشتهاة، كأنها لآ تتحقق في الواقع، أو كأنها مستحيلة التجسد في كيان»؛ حتى إن الحضور الأنثوي يُحتزل أيضاً في اللغة، حين يكتب: «أيتها اللغة يا أمي».

PIKUNSIA

أى تفسير لهذا الخليط من «النساء» في رجل؟ يجيب: «اللُّغة نسائي الَّتي عشتُ معها والتي أشتهيها في زمن الحجْر. هذا ما يجتمع قي مجموعة من القصائد تتخذ عنواناً دالاً لها، (وداد عن بُعد). أما وجوه المرأة المعديدة، فلا تعدو وجوه الحياة ووجوه الرغبة فبها. القصيدة عندى امرأة دائماً، أياً كان موضوعها. هي الشريكة والبعيدة في أن. تذلك هي احتمال في القصيدة، والقصيدة

احتمال في امرأة». كالمرأة، يحضر الوقت بشكل ساطع في الديوان، ولعله مستمد من قلَّق الحياة والموت. يخاطبه الشاعر:«دعنى أيها الموت خفيراً على العمر الذي لا يتوانى عن المضى في مشيته وحيداً من دونـــى... قيما أجدنـى دائناً له، أتكّبد الخسارات والمرارات والانتظارات السقيمة». وينهى بُالقول إن «نعمة الوقت هيَ القصيدة»، فماذا عن نقمته؟ يرى شربل داغر نقمة الوقت هي ما يعيشه في هذه الأيام الكابوسية التي لم يكن مستعداً لها، ككثيرين غيره، ويتابع: «أنا ضنين بالوقت؛ بعيشه والتلذذ فيه، فلا أرضى بأي إرجاء أو تعطيل له. لهذا تبدو النعمة بدل النقمة، في القصيدة. فما لا أقوى عليه في الخروج أو السفر، تقوى عليه غيمة القصيدة التي بمتناولي وبتصرفي».

هذا حق الشاعر في الحياة، وهذا ما يتهدده فيها وما يجعل من تعطيل العيش موتاً بطيئاً، «لذا تعوض القصيدة أحياناً عما لا تتبحه الحياة، أو لا تبيحه. ولهذا سيكون عنوان مجموعتى الشعرية المقبلة: (أبتها القصيدة... جدِيني

#### ثلاثة فنانين عرب ينظمون معرضاً متجولاً في ثلاث قارات

عمان: «الشرق الأوسط»

في فعالية فنية هي الأولى، يفتتح غداً في العاصمة الأردنية عمان، وعلى قاعة غاليرى بنك القاهرة - عمان CAB المعرض المتحول المشترك لثلاثة تشكيلين عرب من ثلاثة بلدان: سلمان المالك (قطر)، ومحمد الجالوس (الأردن)، وقاسم الساعدي (العراق هولندا). ويفتتح المعرض الساعة الخامسة بالتوقيت المحلى. وسينتقل المعرض بعد ذلك إلتى ثلاث قاعات فنية أخرى، وهي CAB بنك القاهرة - عمان، و«المرخية»، قطر، و «فرانك فيلكنهاوزن» Frank Welkenhuysen في هولندا، إضافة إلى بلدين على ألأقل في شمال وُجِنُوبِ أَفْرِيقِياً، كما هُو مقرر،

والفنانون الثلاثة، بقيمون ويعملون على بعد آلاف ما خففوا وطأة العزلة والحجر الكيلومترات عن بعض، ولكن ذلك، كما جاء في الدليل، «لم يكن حائلاً دون إقامة حوار منذ مدد طوبلة، وبخاصة أثناء السميوزيوم الذي نظمه غاليري CAB قبل أكثر من سنتين، قبل جائحة «كورونا». ويتطلع الفنانون إلى إعادة ريط خطوط العمل المشترك التي تُقطعت، وتحدى العزلة التي فرضتها الظروف الحالية، لأنهم

كما جاء في دليل المعرض.



مؤمنون بأن «الفن قوة لا تحد وبأن للجمال بسالة كما للأمل في الوقوف بوجه بشاعات الحاضر ومصاعبه»، كما جاء في تعليق غاليري CAB، على صفحات الكتاب الأنبيق الني أصدره الغاليري بالمناسبة. وجاءفي منشور غالىرى «المرخية»: «تصدى هؤلاء الفنانون للوحدة بشجاعة، وكثيراً

على الأخرين». أما غاليرى فرانك فيلكنهاوزن فكتب في دليل المعرض: «الفن لغة عالمية، تغة بالا حواجز، ولكنها مليئة بالتصور والبراعة. هو لغة التقدم والمجتمع والتعاون والصداقة بن الثقافات والناس. حقاً؛ إنها لغة الحلم، الدهشة، الوصل، واقتراح الأجمل... لغة أبعد من أي مسافة».

#### «وجوه تنحت العتمة» للشاعر السعودي صالح الحربي

الدمام: «الشرق الأوسط»

صالح الحربي، صدرت مؤخراً مجموعة شعرية جديدة بعنوان «وجوه تنحت العتمة»، تضمنت 48 نصًا شعرياً قصيراً، افتتحها بمقطع لنزار قباني: «أكتب كي أفجر الأشياء. والكتَّابة انفجار ۗ أكتب كي ينتصر الضوء على العتمة/ كي تفهمني الوردة... والنجمة والعصفور والقطة والأسماك والأصداف والمحار». وتزامناً مع هذا الديوان، أصدر الحربى، مجموعة شعرية باللغة الشعبية بعنوان «سحابة

. صحف». وسحق للحربي أن أصدر عدداً من الأعمال الشعرية

للشاعر والكاتب السعودي

والنثرية، بينها ديوان «أسماء وحرقة أسئلة»، وديوان «أرى نسوة بسقىن الجشث»، وهو عضو مجلس إدارة نادي الأحساء

من «وجوه تنحت العتمة»: كلما زرعتُ وردة وسقيتها قطفتها الرياح ونامت في حضن عاشقٌ

> هيئوا لي قبراً ... وامنحوتي ذاكرة الغياب هيئوا لي قبراً تنبأت بموتي تنبأت بموت الحمام...

كان موارباً قليلاً، خرج إلى شاب عرَّفته بنفسى وطلبتُ منه أنْ أسُلّم على النوابُّ فاعتُذر مني بلطف، لكنني قلتُ له: «عزيّزي أنا لستُ سيّاسياً ولن آخذ صورة مع النواب لأتاجر بها، أنا شاعر ودعيت لمهرجان شعري، وهي فرصة أنْ أَقْبُلَ جيين مظفر النواب»، وما زلنا نتبادل الحديث على الباب، وإذا بصوتٍ يأتى من داخل الغرفة: «تفضل... تفضل»، لحظتها دخلتُ مباشرةً، فوجدتُ شاباً آخر جالساً قرب سرير النواب، وهو في حالة شبه غيبوبة، لا يعرف النَّاس ولا يسمعهم، رحَّب بى ذلك الشاب وقال إنه ابن أخت

من أستراليا لرؤية خاله، حلستُ قرب النواب عشر دقائق وقبّلتُه في جبينه وخرجتُ مباشرةً. المشفى يقع في أطراف المدينة، وهو ليس مشفى تقليدياً، إنما هو عبارة عن مدىنة متكاملة، وحين دخلتُ عتبة المستشفى كأنبى أدخل فندقاً من «خمسة نجومي» حيث مهدمنين أكثر على عقله ومنطق النظافة والاستبكيت والمطيبات الأشبياء؟ أم إن هؤلاء الحكام الذين شتمهم لم يكونوا كما والمطهرات في كل مكان، وهذا قبل «كورونا» بأيام، فضلاً عن



جميل صدقى الزهاوى

حين خرجتُ من غرفة مظفر النواب؛ وهي جناح كبير فى أقصى زاوية المستشفى، ونزلتُ درجات السلم وأنا بين جذل برؤية النواب لأول مرة، وحزين لأني لم أستطع أن أكلمه، ويسمعني، ويراني... كان هاجس آخر يراودني حول شعر مظفر النواب الذي كان ملتهداً ومشتعلاً ضد تعض الحكام العرب، حيث سخر من بعضهم في قصائده، وتهكم على آخرين، وأدان وشتم كتيرين منهم، مدافعاً عن الروح الثورية، ومندداً بكل المتخاذلين - كما يصفهم النواب ولكن في النهاية لم تُفتح الأبواب في وجهه، بقيت الشعوب تردد قصائده، وبقيت فلسطين تدور في نصوصه، مظّفر النواب، وجاء قبل ساعات ولكن حين تُمنح «جاّئزة القدس» فَإِنها تُمُنح لغيره من الشعراء، وحين يُكرم شعراء المقاومة يُنسى مظفر النواب، فتما احتضنته هذه الدولة الخليجية بكل حب ورعاية. فأين المشكلة؟ هل المشكلة في شعر مظفر النواب في أنه لم يكن صائباً؟ أم إن الحمّاس والعاطفة كانا

وصفهم في قصيدته؟ لا أعرف مدى صحة مقولة محمود درویش: «شتمنا

الشعر»، إن صحّت هذه المقولة ُ؛

فهذا يحيلنا إلى أسئلة كثيرة

ترتبط بفكرة المثقف والسلطة

فى قربه وابتعاده؛ فى لىله

ومشل نموذج مظفر

النواب شعراء كثر في هذا

الخطّ المعارض والغاضبّ على

الدكتاتوريات والاستعمار،

ولكن حين تسأل عن هولاء

الشعراء فإنهم يعيشون فىلندن

أو واشتنطن مثل عشرات المتقفين

كتفىشاعريشتم

الاستعمار ومن ثميحلم

بالحصول على جنسية ذلك

البلد المستعمر ؟! وبصراحة

المسألة ليست مرتبطة فقط

سالوسط الثقافي، فقد رأيت

. فدديو قبل أيام قد انتشر في

وسائل التواصل الاجتماعي

يظهر شخص المقرب من صدام

حسين؛ كنا نشاهده يوميأ

فى التلفزيون وهو يقف خلف

صدام بوصفه أحد أكابر حمايته



بقبت ثابتة حتى أخر لحظة من حكم صدام حسين، ولكننا شاهدناه في أميركا وهو بضحك ملء الفم، حيث علمتُ أنه طلب لجوءاً في أميركا، فضلاً عن آلاف من البعثيين الذين يكرهون أميركا ويعدّونها العدو الأول، لكنهم طلبوا اللجوء السياسي لديها وعاشوا بأمان واسترخاء. وهذا الأمر ينطيق على

#### كيف بشاعر يشتم الاستعمار ثم يحلم بالحصول على جنسية ذلك البلد المستعمر؟

السمعدنات، فانطلقوا إلى أوروبا الرأسمالية دون أن يفكروا في الاتحاد السوفياتي الاشتراكي، أو دول أوروباً الشرقية الاشتراكية؛ إلا ما ندر، وكذلك الإسلاميون الذين يعدون أمدركا الشبطان الأكبر، ولكنهم حين يريدون العيش بكرامة فإنهم يطلبون اللحوء النها، ولديهم الاستعداد أن يقفوا أياماً وأشبهراً على أبواب السفارات الغريبة طلباً للجوء، دون أن يفكروا ولو للحظة في العيش

ينعمون بتعليم ممتاز وتأمين صحى لهم ولأولادهم. أعبود إلى مظفر النواب الشاعر المُهم والإشكالي في الوقت نفسه،الشاعر الذي انقسم لشاعرين؛ فصيح وشعبى، فهو في الفصيح غيره في الشُّعبي، الشيوعيين الذين سبقوا وكأنما قالب الفصيح لديه ؤضع البعثيين، حيث هربوا من للشتائم الموزونة والفصيحة، نيران العراق وجحيمه أيام فيما كأن قالب الشعبي للحب

محمد مهدى الجواهرى

يسبّحون بحمدها؛ بل إنهم لاّ

يشعرون بالحرية في ممارسة

طقوسهم إلا في تلك الدول

الكافرة -حسبما يدعون - وإنهم

وليس واحداً. أما فيما يخص موقفه من الساسة وشتمه إياهم؛ فان الأمر ينطبق على كثيرين، منهم الجواهري الذي ندم فيما بعد على تعريضه بالملك فيصل أو العائلة المالكة في العراق، ومن قبله الرصافي الذّي عاتبه الملك فيصل على بيته الذي يقول فيه: وليس له من يومه غير أنه

والخزل، وبهذا فهو شاعران

يعدد أياماً ويقبض راتباً فيروى أن الملك فيصل الأول التقى بعد مدة مع الرصافي في البلاط بوساطة من نوري السعيد، فقال له؛ كما يذكر الجواهري في مذكراته بالجزء الأول: «بــا أستاذ الرصافي أأنا الذي يعدد أياماً ويقبض

راتياً، وأنا مثقل بالمشكلات والتحديات، وبهموم أمة بأسرها؟»، والغريب في الأمر أن الجواهري يروي في هذه المذكرات نفسها أنه عثر على الملف الأدبى الخاص بالمراسلات ما بين الملك وبعض الشخصيات الأدبية والثقافية، والمفاجأة أن الجواهري عثر على رسالة للزهاوي بخط بده بطلب فيها من الملك أن يكون شباعره الخاص، لكن الجواهري يقول إن المفاجأة الكبرى هي الرسالة الأخرى التي ىخط بد الرصافي كأنه يتسابق مع الزهاوي في الغرض نفسه. لذلك تحتلنا هذا الأمر

الى قضية مهمة، وهي ثورية وعاطفية الآراء السياسية التي يطلقها الشعراء في العادة والمتضمنة في قصاً الدهم، وتحديداً في بداياً تهم الشعرية ، حبث الفتوة والقوة وعدم التأنى وتلبُّس الروح الآيديولوجية في عمر مبكر، مما يسهم في بناء حاجز بشبه اللجام للشاعر يمنعه من رؤية الأشياء كما هي، على الرغم من أهمية هذه المرحلة في حياة كل شاعر؛ لأنها الأكثر دفقاً ومطراً، ولكن بعد مرور السنوات سيقف الشعراء نادمين على كثير من المواقف التى تبنوها إزاء القضايا الستأسية الكبرى سواء أكانوا معها أم ضدها، والأمر ليس مقتصراً على الشعراء فحسب، فالنقاد لم يسلموا من هذا الأمر على المستويين الفكري والمعرفي، فمرة كنا في ضيافة الدكتور مالك المطلبي وذكّرناه بالسحال النذي دار بينه وبين الراحل الدكتور على جواد الطاهر على صفحات جريدة «الجمهورية»، ما بين النقد البنيوي الذي يمثله المطلبي، والنقد الانطباعي الذي يمثله الطاهر، فقال لنا المطلبي: «لو رجع بي الزمن لما كتبت حرفاً واحداً أساجل به أستاذنا الطاهر أو أعكّر مزاجه ىسىپ قضىة نقدىة بسيطة»، ولكن المطلبي اعترف بندمه بعد مرور نحو أربعين عاماً على سحالاتهما، ذلك أن العمر والزمن هما الغربال الأكثر أثراً

في أرواح الشعراء... الزمن هو

المتهدئ الوحيد لقلقهم وهو

الفيصل في كثير من الأشياء.

تصحيح الكلمات آلياً ونطق الوثائق عبر جميع الأجهزة المكتبية والمحمولة

مزایا مفیدة فی «مایکروسوفت وورد»

ASHARO AL-AWSAT

# تقنية العلومات

#### **TECHNOLOGY** INFO

تتوفر أجهزة الكروم بوك التجارية

بكثرة ولكن «إتش. بي. إيليت» هو أول

كروم بوك يلفت الأنظار منذ مدة طويلة

المانية المستخدم منصة «إنتل في. برو»

المخصصة للأمن والصيانة، والتي

سيصر قسم تكنولوجيا المعلومات

في الشركة التي تعملون فيها على

استخدامها. ويجب ألا ننسى أيضاً

أنه ينتمي إلى مجموعة «دراغون

فلايّ» التيّ تتُميز بتصميم رقيق مثير

للإعجاب ومناسب بالأعمال، الأمر

الذي كان محصوراً سابقاً بلابتوبات

x14. لن يكون هذا الجهاز لابتوب

اللعب الأسرع والأقوى لعام 2022، ولا

المخصصة للألعاب (13 بوصة)، غير

أننا لا طالما حلمنا بأن تصل لابتوبات

● «إيليان وير إكس. 14 » Alienware

#### لابتوبات باتصالات الجيل الخامس وشاشات مطوية

### ترقبوا هذه الكومبيوترات المحمولة خلال 2022

واشنطن: «الشرق الأوسط»

دخلنا في بداية العام 2022، ووضع خبراء موقع «سى نت» المتخصصون، لائحة كأملة بأفضّل اللابتوبات لهذا العام التي ظهر معظمها أخدراً خلال معرض الإلكترونيات الاستهلاكية، وسمعنا عن يعضها من شائعات عما ينتظرنا في وقت لاحق من هذا العام.

يتوقع الخبراءأن تضم اللابتوبات لجديدة كاميرات ويب محسنة ولو أن هذا الأمر لن تشملها جميعها طبعاً. و معتقدون أنضاً أننا سنرى المزيد من اللابتوبات المدعومة بتقنيات أتصال الجيل الخامس، والمزيد من آلات العمل الهجينة التي تضم مرشحات لخصوصية الشاشة والمزيد من قوة الرسوميات في لابتوبات عادية غير مخصصة بالضرورة لألعاب الفيديو. تعرفوا فيما يلى على أحدث

اللابتوبات، من الماك بوك إلى أنظمة الألعاب الإلكترونية، التي ستجذب الجميع هذا العام.

• «إم 1 ماك بوك إير» MacBook M1 Air. هل ستصدر أبل جهاز «ماك بوك إير» جديد في 2022؟ نعم، على الأرجح ولكننا لنسا متأكدين. حافظ إصدار العام الماضي من الجهاز على نفس التصميم والأسلوب ولكنه شهد قفزة تقنية تمثلت باستبدال وحدة المعالجة المركزية من إنتل برقاقة أبل «إم 1».

اليوم، تضم لابتوبات الماك بوك برو



لابتوب «أسوس» المرتقب ذه الشاشة المطوية

سير اللابتوبات في الطريق نفسه. ولكن العامل الأكثر جاذبية هنا هو تطوير هذه الأجهزة على شكل جهاز لوحى كبير بمقاس 17 يوصة، بطوى فى المتتصف ليتحول إلى لأبتوب أصغر حُماً وأكثر محمولية. وإذا نجحت هذه الأجهزة بالصدور دون التضحية بالكثير من مزاياها الوظيفية، تأكدوا من أنها ستحدث ضحة هائلة. • «إتـش. بـي. إيـليت دراغـون فلاي كروم بوك» HP Elite Dragonfly Chromebook. يرغب الكثيرون بشدة بالتخلى عن أجهزة الكروم بوك ولكن الأمر برداد صعوبة بوماً بعد بوم، لا سيما في المهام الإلكترونية اليومية والتعليم التي تتطلب جهازاً من هذا النوع، يليهما الاستخدام التجاري أو

لابتوب «ديل» المرتقب



الأسئلة التي لا نملك إجابة عليها فعلاً هي:

> وهل سيصمد منفذ السماعات لعام آخر في جديد ماك؟ • «ديـلَ إكس. بـي. إس. 13

ىلاس» Plus 13 Dell XPS. ىتخلى هذا اللابتوب المنتظر عن منفذ السماعات نهائياً، أي أننا بجب أن نتوقع الخطوة نفسها في أجهزة أخرى قادمة. بعد هذا الجهاز نسخة

جديدة متطورة عن جهاز «إكس. بي. إس.13» المحبوب ولكن بتصميم محدث وحجم أصغر. بفتقر هذا النموذج أبضاً

أصغر لابتوب مرتقب

هل سيلتزَّم اللابتوب الجديد نعرف إذا كنتم ستحبونه أم لا، ولكنه

زحاحسة واحدة تمتد عــلــى طــول واجهته، . بالإضافة إلى شبريط أشبه

إلى شريحة

تتبع ويكتفي

حتى الأكثر جنوناً لناحية الإضاءة، ولكنه دون شك محاولة أخرى لتقديم لمفاتيح أجهزة الألعاب بتصميمات خفيفة وسهلة الحمل. صدر في السنوات الوظائف، لا القليلة الأخيرة الكثير مأن الأجهزة

إصدارات تجريبية.

من «الينوير» للألعاب الإلكترونية

بتوفير منفذي USB - C فقط؟ يضفي على الجهاز لمسة عصرية.

17. قد يكونَّ هَذَا الْلابتوب غير عملي أو بـاهـظ الـثـمن أو حـتـى مـفـرطـأ فـى التطور، ولكنكم سترغبون دون شك في إلقاء نظرة قريبة عليه. ظهرت شاشات اللابتوب المرنة والقابلة للطى قبل بضع سنوات ولكن بنماذج قليلة جداً أو حتى

الآن، ومع بدء الهواتف الذكية القابلة للطى بالارتقاء أخيراً لتصبح

● «اَسـوس فولد 17» Asus Fold

أكثر ألفةً وأنتشاراً، بمكننا أن نتوقع

أبـل. نعتقد أنّ معظم الناس

سيشعرون بالرضا بالصوت الصادر عنها، ولكن المشكلة هي

أنّ جودتها محدودة، أي لا يمكنكم

استخدامها بالطاقة القصوى. ففي

ملحوظ بتجربة الاستماع.

التي تعمل بشكل جيّد.

ولهذا السبب، لم نرفع مستوى الصوِّت أكثر 60 في المآئة خلال

الاختبارات. يمكنكم تعديل الصوت

باستخدام ضوابط التحكم اللمسية

Anker Soundcore Life P2. أطلقت

شبركة أنكر سماعاتها الجديدة

«ساوندكور لايفبي 3» (ثمنها نحو

70 دولاراً) ولكن تبقى «لايف بي 2»

الخيار الأفضل لناحية السعر (تُحو

45 دولاراً). تشحن هذه السماعات

أفقياً في علبتها، ويبدو تصميمها

وتصميم علبتها متواضعاً أكثر من

منافسيها. تفتقر «لايف بي 2» إلى

بعض العناصر الأساسية كنوعية

الصوت والوضوح ومستوى الباس

التحكّم فيها تأتي على شكل أزرارِ

تقليدية وليس لمسية. تضمّ هذهً

السماعات أربعة ميكروفونات،

يعمل اثنان منها على تقليل

الضجيج في الخلفية خلال

الاتصالات، ومتّع ذلك، لن يبهركم

لايف بي 2» باتصال USB - C ولا

تضمّ خيار شحن لاسلكي. تعمل

بطاريتها لسبع ساعات متواصلة

وتحمل تصنيف IPX7 المُقاوم

للمياه، مما يعنى أنّها تصمد

حتى بعد غمرها فى آلمياه على عمق

1,5 متر تقريباً. بآختصار، يمكن

القول إنها السماعة الأفضل لناحية

الميزانية في مجموعة أنكر حالياً.

\* «سی نت»،

ـ خدمات «تريبيون ميديا»

تشمّن «أنكر ساوند كور

أداؤها في هذا المجال.

وتجدر الإشارة إلى أنّ ضوابط

مقارنة بالسماعات المنافسة.

• «أنكر ساونًد كور لايف بي2»

الألعاب بسهولة أكبر إلى جميع أنواع يمكن القول إن «إيليان وير إكس.

14» (14 بوصة) بحقق هنذا الجلم خصوصاً وأنه بضم وحدة معالجة رسوميات نفيديا 3060 وشاشة بمعدل تحديث 144 هرتز، ولكننا . لا زلنا بانتظار تقييم أداء بطاريته. باختصار، يعد هذا اللابتوب خياراً رائعاً للمستخدمين الذين يبحثون عن جهاز واحد يستخدمونه للعب وإتمام

جدة: خلدون غسان سعيد

هل تعلم أن برنامج تحرير الوثائق «مايكروسوفت وورد»

يدعم مزايا عديدة مريحة لقراءة وكتابة النصوص؟ وتشمل هذه المزايا تصحيح الكلمات المكتوبة آلياً (AutoCorrect) بشكل بشابه

ذلك الموجود في لوحات مفاتيح الهواتف الجوالة، بالإضافة

إلى القدرة على نطق النصوص والوثائق بكل سهولة، وعبر

جميع الأجهزة. وسنذكر في هذا الموضوع كيفية تفعيل هذه

المزاناً للحصول على المزيد من الراحة خلال استخدام البرنامج.

يستطيع «وورد» استبدال كلمة صحيحة بأخرى كتبتها

بالخطأ، دون الحاجة للبحث عنها بشكل يدوي. ويمكنك

التلقائي» AutoCorrect Option، ثم تبويب «التصحيح التلقائي»

Replace ثمكتابة الكلمة الصحيحة في مربع «بـ» With ، والضغط على خيار «إضافة» Add أسفل الجهة اليمني من الصندوق

وبمكنك إضافة أي كلمات تربد استبدال الكلمات الصحيحة بها

تتطييق الخطوة السابقة. كما يمكنك حذف كلمة يتحديدها

في القائمة واحتبار «حذف» Delete. وبمجرد الانتهاء من هذه

العملية، بجب الضغط على خيار «موافق» OK لإغلاق الصندوق،

ومن ثم الضغط على «موافق» مرة أخرى لإغلاق النافذة الرئيسية.

الكلمة المراد تصحيحها بالزر الأيمن للفأرة بعد ظهور خط أحمر

أسفلها ، الأمر الذي يعنى أن الكلمة لها مرادف صحيح مسبقاً في

أداة التصحيح التلقائيّ. وستظهر أمامك 4 خيارات في القائمةً

الحديدة، هي: اختيار الكلمة الصحيحة التي تقدمها لك أداة

التَصحيح التَّلَقائي مُباشرة، وتجاهل التصحيَّح التلقائي لهذه

الكلمة في كامل النصُّ باختيار ْ«تجاهل الكل» Ignore All، و إَضافة

الكلمة إلى القاموس الخاص بك في «وورد» باختيار «إضافة إلى

القاموسُ» Add to Dictionary، وأخَّيراً اخْتيار الكلَّمة الصحيحة

وإضافتها مباشرة لأداة التصحيح التلقائي بالضغط على خيار

«إضافة إلى التصحيح التلقائي» Add to AutoCorrect.

ولُتصحيح أيّ كلمَّة تلَّقَائياً في النِّص، يُجِب الضغُطُّ علَى

ويمكن بعدُّ ذلك كتابة الكلمة الخطأ في صندوقٌ «استبدال»

AutoCorrect في قسم «خيارات التصحيح التلقائي».

أضافة كلمات اعتدت كتابتها بشكل

خاطئ، ليصححها «وورد» بمجرد

الانتهاء من كتابتها. ولتفعيل ذلك

بحب فتح صفحة جديدة في «وورد»

ثم الضغط على تبويب «ملفّ File ثم

اختيار «خيارات» Options في الحهة

اليسرى من النافذة. والخطوة التالية

هى الضغط على تبويب «تدقيق»

Proofing في الجهة اليمني من النافذة،

ثم الضغط على «خيارات التصحيح

كما يقدم «وورد» ميزة تسمح له بقراءة الملفات النصية ونطقها لمساعدة من لديه تحديات في النظر أو القراءة، أو من ترغب في تعلم نطق اللغات الأخرى أو الاستماع إلى الكتب الإلكترونية. وتقدم هذه الميزة مجموعة من الأصوات المختلفة كي لا يشعر المستخدم بالرتابة.

ولاستخدام هذه الميزة على الكومبيوتر الشخصى، يجب تشغيل البرنامج وفتح الملف المرغوب، ثم الضغط على قسم

خطوات لإنتاج مقاطع «نسق الرسومات المتبادلة»

كيف تصنعون الرسومات والفيديوهات المتحركة على هواتفكم؟

«المراجعة» Review في القائمة العلوية، والضغط على اختيار «القراءة بصوت مرتفع» Read Aloud من الشريط العلوي. طريقة أخرى لتفعيل هذه الميزة هي الضغط المستمر على زري CTRL و ALT ثم النقر على زر المسافة Space، ومن ثم إزالة الضغط

وبعد تفعيل الميزة، ستظهر مجموعة من أزرار التحكم الصوتية التي تسمح بإيقاف التشغيل والتفاعل مع الميزة بشكل سريع ومريح، وذلك من خلال التنقل بين أجزاء النص بضغطة واحدة، والتحكم بسرعة القراءة وتغيير الصوت. كما يمكن تحديد جزء معين من النص وتفعيل الميزة لذلك الجزء فقط.

وإن كنت تستخدم خدمة «أوفيس 365» السحابية، فهذه الميزة موجودة مجاناً، وهي موجودة أيضاً في خدمة

تخزين الملفات الحسابية «وان درايف» OneDrive الخاصة د «مایکروسوفت» وتسمح بقراءة أي وثيقة يتم تخزينها في هذه الخدمة. ويمكن تفعيلها بتثبيت إضافة

تطبيقات «أوفيس» في متصفحك، و من ثم الضغط على علامة «أو فيس» الموجودة في الإضافة واختيار تطبيق «وورد» لتنتقل إلى حساب «وان درايف» الخاص بك. ويمكنك بعد ذلك فتح أي وثيقة سابقة، لتظهر . أمامك واجهة استخدام «وورد» في «أوفيس 365». ويمكن بعد ذلك الضغط على تبويب «العرض»

ومن ثم اختيار «القارئ المنغمس». ويعمل هذا القارئ على إزالة الصور والتنسيقات من

الصفحة لجعل تجربة القراءة بصوت مرتفع أفضل وأسهل على الكومبيوتر. وستجد أسفل الصفحة زر تشغيل القراءة باللون الأخضر، بالإضافة إلى خيارات التحكم بالصوت. ويستطيع القارئ كذلك عرض صور توضيحية لبعض الكلمات التي تظهر أمامك في الصفحة التي يقوم التطبيق بقراءتها. وعند الرغبة بالخروج من نمط «القارئ المنعمس»، يكفي الضغط على السهم الأسود الموجود إلى جوار الشاشة.

أما إن كنت تستخدم تطبيق «وورد» على الأجهزة المحمولة، فيمكنكُ استخدام هذه الميزة المفيدة جداً في هذه الحالة، نظراً لأن شاشات الهواتف الحوالة صغيرة مقارنةً بشاشات الكومبدوترات الشخصية، وعملية قراءة الوثائق الطويلة ليست بالسهولة نفسها. ويمكن تفعيل هذه الميزة بتشغيل تطبيق «وورد» على جهازك المحمول ومن ثم فتح الوثيقة المرغوبة، والضُّغط على قائمة النقاط الثلاث الموجودة في أعلى الشاشية، لتظهر أمامك قائمة التعديلات والخيارات الخاصة بالوثيقة. ويمكن بعد ذلك اختيار خاصية «القراءة بصوت مرتفع» من القائمة الجديدة التي ستظهر أمامك. وتستطيع الضغط على زر التشغيل أو التحكُّم بإعدادات الصوت بعدما تظهر خيارات التحكم بالملف الصوتي. . ولكن ما الذي يمكنك فعله إن كان لديك ملف بامتداد PDF

المنتشّر في عالم الكتّب الرقمية والوثائق النصية؟ الحل هو فتح ملف PDF من خلال برنامج «وورد» والموافقة على النافذة التي تخبرك بتحويل ملف PDF إلى امتداد يدعمه برنامج «وورد»، ومن ثماتياع الخطوات المذكورة سابقاً حسب الجهاز المستخدم. وتحدر الإشارة إلى أن البرنامج يدعم قراءة ملفات PDF التي يمكن تحويلها إلى «وورد» بشكل نصى، وليس ملفات PDF التي تحتوى على النصوص بشكل صور.

#### بدائل مناسبة عن الأنواع باهظة الثمن

### أفضل السماعات اللاسلكية دون 50 دولارأ

واشنطن: «الشرق الأوسط»

هل تبحثون عن بديل زهيد سمّاعات الإيربود بأقلّ مُن 100 دولار، أو حتى 50 دولاراً؟ يقدّم موقع سى نـت» المُتخصِّص بالتُقنَّىة لائحة بأفضل السمّاعات اللاسلكية لحقيقية المناسبة لكم.

#### قيمة رائعة

كثيرة هي السماعات التي لا يتجاوز سعرها الـ50 دولاراً، ولكن القليل منها يلبي حاجات المستخدم، وبعضها تقدّم أداءً مفاحدًا نظراً لسعره الزهيد. تعرفون طبعاً أنه لا يمكن توقع الكثير من سماعات لاسلكية يهذا السعر المتواضع، ولكنَّكم على الأقلّ لن تشعروا بخسارة كبيرة إذا أضعتم إحداها. • سماعات «إسرفان فري

برو» Earfun Free Pro تأتى هذه السماعات بتصميم صغير وخفيف وتقدّم لمستخدمها مِّزايا أكثر بكثير من سماعات أخرى بنفس سعرها، أبرزها عزل الضجيج ووضع . الشفافية والشحن اللاسلكي واتصال بلوتوث 5,2.

تعمل «إيرفان فري برو» لسبع ساعات متواصلة في حال عدم تشغيل ميزة عزل الضجيج، ولنحو ستٌساعات مع تشغيلها. وقد حصلت السماعات على تصنيف IPX5 لمقاومة المياه، مما يعنى أنّها قادرة على الصمود أمام التعرّض المتواصل للرذاذ.

تقدّم «إيرفان فري برو» نوعية صوتِ مناسبة جداً لسعرها مع صفاء وتوازن ملحوظين. وتتميّز أيضاً بخفّة الوزن والراحة أثناء الاستخدام خصوصأ أنها مزوّدة بمشبكين صغيرين يضمنان ثباتها فى الأذن مع الحفاظ على شكلها

وأُخيراً، إذا اشتريتم هذه السماعات، ستحصلون على نوعدة اتصالات لا بأس بها تضمن لكم سماع الطرف الثانى بوضوح





سماعات «أنكر ساوند كور

3 SoundPeats Air المصنّعة لهذه السماعات أنّ هذا الإصدار أصغر بنسبة 10 في المائة من سلفه «ترو إي 2»، وأنّ العلبة التي تحوي السماعات أصغر من علبة سماعات الإيربود.

باس عال مشابه لما تقدّمه سماعات

التي تستخدم فيها أكثر من آلة موسيقية مثلاً، ستشعرون بتراجع



مع بعض الضجيج من الخلفية، بالإضافة إلى استجابة مرضية لضوابط تحكّمها.

3» على ثباتها في الأذن أكثر من الإيربود، وتستخدم رقاقة «كوالكوم 3040» مدعومة باتصال بلوتوث 5,2. تتزاوج هذه السماعات مع أجهزة الآيفون و«غوغل بيكسل» بسلاسة، وتحافظ على اتصال ثابت أثناء الاستخدام، وتدعم خوارزمية aptX الصوتية في الأجهزة التي تتوافق معها.



لايف بي 2»

• «ساوند بیتس إیر 3»

تحافظ «ساوند بیتس إیر

تنتج «ساوند بيتس إير 3» نوعية صوتية جيّدة نسبة لتصميمها المفتوح مع مستوى

#### حال رفعتم صوت الموسيقى في نوع معينٍ من الأغاني، كنغمات الروك

meme culture (أسلوب المرح) الشائعة

للحصول على نسق الرسومات المتبادلة، إذ بمكنكم صناعة نسقكم الخاصة من الصور والفيديوهات الموجودة على هاتفكم، ولو أنَّكم قد تحتاجون لبرامج إضافية للقيام بذلك.

وإليكم بعض المعلومات عن نسق الرسومات المتبادلة أو «جي أي إف». يشبه هذا النسق مقاطع الفيديوهات القصيرة إلى حدِّ بعيد ولكنَّه يختلف عنها من النُّأحُيةَ التقنيةَ. صَحيحُ أنَّ النوعين

ولكنّ نسق الرسومات المتبادلة لا بتضمّن صوتيات، بل بعض الجمل والاقتباسات. التقليدية (التي أبصرت النور في عام 1987) 256 لوناً فقط، أي أقلّ بكثير من عدد كسر من صبغ الفيديو العصرية - وحتّى صيغ الصور المنافسة الأكثر حداثة ك«إيه في1° AV1 (اختصار «إيه أو فيديو ميديا)

يمتد نسق الرسومات المتبادلة لبضع ثوان إضافية ويعمل بشكل تلقائي ويضم بعضَ «الإيموجي» بأشكال مُتنوّعة للتعبير في العالم الإلكتروني.

يأتي نسق الرسوم المتبادلة بصيغة صورة، مما يسهّل عليكم مشاركته عبر البريد الإلكتروني والرسائل النصية، حتّى أنّ بعض تطبيّقات التراسل ولوحات المفاتَّىح باتت تقدّم لمستخدميها مكتبة «جي أي إف». خاصة لتتيح لهم الوصول إليها

#### نيويورك: جي دي بيرسدورفر\*

واحياتهم اليومية.

قطعت التفاعلات الإنترنتية

#### مقاطع صور متحركة

تدعم صيغة نسق الرسومات المتبادلة والمعروفة أيضاً بنسق ملف الصورة (إي في

«البصرية» شوطاً كبيراً منذ الطهور الأوَّل للصق الوجه الضاحك قبل أربعة عقود. وقد أصبحت الصور المتحركة من «نسق الرسومات المتبادلة أو «جي آي اف». Animated GIFs - هذه الملفّات آلتي تعرض بضع ثوان من الحركة المتقطّعة، مثل «الضفدع (كيُرمت)»، وهو ينفض ذراعيه بحماس - واسعة الأنتشار في الرسائل النصية والمنتديات الإلكترونية وتطبيقات المحادثة يفضل ثقافة الميم

ليست شبكة الإنترنت المصدر الوحيد

يستخدمان مجموعة من الصور المتحرّكة،



سريعاً واستخدامها في محادثاتهم.

• صناعة نسق الرسومات المتبادلة

على نظام «آي أو إس iOS». عند البحث،

ستجدون الكثير من برامج الطرف الثالث،

ولكن قبل اللجوء لمتجر التطبيقات، قد

تتمكّنون من صناعة نسق الرسومات

المتبادلة باستخدام برامج موجودة سلفأ

فى جهاز الآيفون أو الآيباد. فإذا التقطتم

صورة جميلة بتقنية أبل للصور الحيّة

Live Photos (تسجّل الحركة قبل وبعد 1,5

ثانية من التقاط الصورة) مثلاً، يمكنكم

إضافة المؤثرات وحفظها بصيغة نسق

تبدأ العملية من تطبيق الصور بفتح

الصورة التي تريدونها من ألبوم الصور

الحيّة ثمّ النّقر على رمز «حيّ» الرمادي

في الزاوية اليسرى العليا لإضافة تأثير

ك «حلقة» Loop أو «ارتداد» Bounce.

ولتحويل الصورة الحيّة إلى «جي أي

إف»، افتحوا تطبيق اختصارات نظام

iOŚ للحركة الألية، أو حمّلوه من متجر

التطبيقات إذا لم يكن متوفراً على جهازكم،

ثم ابحثوا في معرض الاختصارات

(شورتكاتس غاليري) عن صناعة اختصار

لنسق الرسومات المتبادلة وأضيفوه.

وأخيراً، انقروا على رمز صناعة «جي آي

إف». واختاروا الصورة الحيّة التي تريّدون

يضم معرض الاختصارات أيضاً ميزة

الرسومات المتبادلة.



«تحويل البروز المفاجئ لنسق رسومات متبادلة»، الذي يمكنكم استخدامه لتحويل مجموعة من الصورة الملتقطة بوضع

البروز المفاجئ (Burst)، وأخر اسمه

«تحويل فيديو لنسق رسومات متبادلة»

مهمته تحويل مقطع الفيديو إلى «جي أي \* صناعة «جي آي إف». على جهاز أندرويد. تختلف خيارات صناعة نسق الرسومات المتبادلة من الصور على الهواتف العاملة بنظام أندرويد بحسب نوع الجهاز وبرنامجه المشغّل ومزود الخدمة، إذ يستطيع بعض مستخدمي «سامسونَع غالاكسى» استخدام مزاياً صناعة نسق الرسومات المتعادلة من الصور والفيديوهات بواسطة تطبيق

«غاليري» المجّاني. وإذاً استخدمتم برنامج «غوغل فوتوز» على أندرويد (أو iOS)، يمكنكم صناعة «جي *أي إ*ف». من مجموعة مختارة من الصور. يكفى أن تنقروا على تطبيق المكتبة ومن ثمّ «يوتيليتيز» و «كرييت نيو»، ثمّ اختاروا «أنيمشن»، ثمّ الصورة وانقروا على «اصنع».

يمكن أيضاً تحويل الصور المتحرّكة الملتقطة بواسطة بعض هواتف «غوغل بيكسل» إلى «جي أي إف». على الجهاز نفسه أو بواسطة تطبيق طرف ثالث. (يضمّ الكثير من هواتف سامسونغ غالاكسى

ميزة شبيهة بميزة «الصورة المتحركة»). على سبيل المثال، لصناعة «جي أي إف». متحرّك على هاتف «غوغل بدكسّل 4 إكس إل»، افتحوا تطبيق «غوغل فوتوز» واختاروا صورة محفوظة بوضع «صورة متحركة»، أو استخدموا أداة البحث للعثور على «صور متحرّكة». (احرصوا على تشغيل ميزة «توب شوت» أو «موشن» في إعدادات تطبيق الكاميرا). عند العثور على الصورة التي تريدون استخدامها، اختاروها وامسحوا عليها إلى الأعلى أو انقروا على النقاط الثلاثة للحصول على لائحة خيارات «المزيد» في الزاوية العليا اليمني من الشاشة. يعدهاً، ايحثوا سن الرموز عن خيار «استيراد» وانقروا عليه، واختاروا «جي أي إف». لحفظ الملف الحديد في مكتبة صوركم.

#### تطبيقات خاصة

• استخدام تطبيق مخصص لصناعة نسق الرسومات المتبادلة. تتيح لكم التطبيقات الموجودة في هاتفكم صناعة «جي أي إف». بسيط وسريع، ولكن إذا كنتم تريدون إضافة نص، أو ترغبون بمزيد من التحكّم بالمادّة، أو حتّى تفضلون تصفّح أرشيفات لمزيد من الأفكار، يجب أن تزوروا متجر التطبيقات حيث ستجدون الكثير من التطبيقات المخصصة لصناعة نسقات الرسومات المتبادلة، بالإضافة إلى برنامج «جيفى» Giphy المجانى المتوفر لأحهزة iOS وأندرويد. يقدّم لكم الأّخير أرشيفاً ضخماً من النسقات، ومقاطع تعليمية خاصة بهذه الصناعة، بالإضافة الى دليل حول أفضل الممارسات في هذا المجال.

وإذا شعرتم أنّ «جيفي» مربكُ بعض الشيء، توجد لديكم خيارات أخرى كالتطبيقات المدعومة بالإعلانات (يمكنكم التخلّص من الإعلانات مقابل بدل مالي) وأبرزها «أي إم جي بلاي» ImgPlay ( لأندرويد وiOS؛ سعرة يبدأ من 8 دولارات)؛ «فيديو تو جي آي إف». Video to GIF iOS)؛ سعره 2 دولار)؛ و«جي.آي.أف. ميكر - جى آي إف. إيديتور برق» GIF Maker GIF Editor Pro ) متوفر على أندرويد؛ 3 دولارات). يمكنكم حتّى صناعة «جي آي إف». من الصور الذاتية (سيلفى) لتفَّاعل شخصي حقيقي - أو استخدام صور طريفة

\* خدمة «نيويورك تايمز»

للهلال تحت قيادته،

لكن الوضع أختلف

كثيراً في المباراة

الأخيرة أو غيرها من

المباريات التى تكون

وأشار إلى أهمية

الحفاظ على المناطق

الخلفية وتعزيز قوة

المحاور والاستفادة

منانطلاقات ومهارات

سالم وبيريرا وعودة

الفريق الإنجليزي.

بل إن الثقة التي نالها

يكون في الموعد ويخرج

الودعاني، اللاعب

الدولى السابق والذي مثّل

سابق، إن الهلال «مبهر» بكل ما

تعنيه الكلمة من معنى، حيث

أجمل الألحان في ملعب الجزيرة،

وأضاف «الحديث عن الهلال

البطولة العالمية.

وقسال سعيد

بنتيجة مشرفة.

مصيرية.

ASHARQ AL-AWSAT

# عالم الرياضة

#### خبراء كرويون سعوديون قالوا إن «كرة القدم لا تعرف المستحيل»... ولكن ا

### هل يستطيع الهلال الفوز على تشيلسي غداً؟

الدمام: على القطان

اعتسر خسراء كروسون سعوديون، أن فريق الهلال قادر على صناعة ما يمكن اعتباره معجزة بالتغلب على فريق تشيلسي الإنجليزي حينما يلتقى الفريقان غداً (الأربعاء) في الدور نصف النهائي من بطولةً كأس العالم للأندية المقامة حالياً في أبوظبي.

واعتبر الخبراء، أن الهلال ظهر شخصية قوية في مباراته الأولى في هذه البطولة، وسجل أكبر نتيجة في تاريخ بطولات العالم للأندية من خلال الفوز على فريق الجزيرة المستضيف بسداسية بعد أن تلقت شعاكه . هدفاً متكراً، إلا أنه عاد سريعاً ه أثبت أنه الفريق الأقوى في أسياً، والأقدر على تشريفها في هذه النطولة الكبرى.

وأشار الخبراء إلى أن الهلال مهيأ أكثر من أي وقت مضى ليسحل أكبر منجز للكرة السعودية في هذه البطولة، حيث يضم مدرباً على مستوى عال، وكذلك لاعبون ناضجون وأسماء من الأحانب المؤثرين الذين يمكنهم صناعة الفُرق في صفوف الفريق، والتأكيد على أنه يستحق أن يحقق أفضل منجز في تاريخه بشكل خاص والفرق السعودية بشكل عام.

وقال أحمد خليل، اللاعب الدولى ونادى الهلال والاتفاق السابق، إن فريق الهلال أظهر قوة في المباراة الأولى ضد الجزيرة الإِماراتي، حيث إن هذا الأداء أعطى جآنبا إيجأبنا بأن هذا الفريق قادر على تشريف الكرة السعودية في هذا المحفل العالمي. وأضاف «بالحسابات الورقية والمعطيات لايمكن إخفاء

أصغر مشجع هلالي. أن تشيلسى الإنجليزي يتفوق في من التعامل مع هذه المباريات حوانب عدَّندة عن الهلال، ولكنّ

هذا لا يعنى أن الفوز مستحيل، كرة القدم لا تعترف بالأسماء، بل بما يقدمه كل فريق داخل أرض

أداء الهلال الرائع أمام الجزيرة يجب ألا يكون مبالغاً فيه حين اللعب أمام تشيلسي (تصوير: بشير صالح)

سريع؛ ولذا من المهم الحفاظ على التوازن في وقت مبكر والحفاظ على التوازن يكون الثقة تزداد مع مرور الوقت للهلال. واعتبر أن من أهم مميزات الهلال في المباراة الأولى كان اللعب السريع، والنهج التكتيكي كان مناسباً لتلك المساراة وأحداثها، ولكن يجب التأكيد على أن تشيلسى ليس فريق

وبين أن المدرب جارديم لديه من الخبرة والتجربة التي تمكّنه

هدف مبكر أو غيرها قد تقلب الأمور؛ لأن كرة القدم لا تعترف الملعب.

بين صفوفه لاعبين أصحاب

وفق الإمكانيات الموجودة لديه، خبرة وتجربة، مثل سالم الدوسيري وكنذلك عودة

> الأوروبية لديها إمكانيات بفوارق كبيرة عن الفرق الأسدودة، خصوصاً في حال النظر إلى الجوأنب القنية بالفرق في القارتين وأبطالها، لكن هناك ظروفاً قد تحصل تغير مجريات المباريات، مثل طرد أو إصابة أو

وأشار إلى الميزة التي تعطي

وهذا يعطي مؤشراً على أن الهلال سيكون بشكل مشرّف في مباراة

وبيّن أن اللعب الإنجليزي

الجزيرة، وهذا ما يعرفه حتى

وعاد خليل ليؤكد أن الأندية

ثقة بأن الفريق سيكونَّ مشرفاً في المباراة القادمة، أنه بضم

يوفق الهلال فهو أيضاً مصدر فخر للكرة السعودية.

التوفيق في تحقيق أنتصار فسيزداد فخراً للجميع بأن فريقاً

بمثل هذا الرقم الكبير هو الأكبر

في تاريخ المونديال، مضيفة: لقد

التونسي ضد السد القطري في

المواجهتين كانت من الصراع على

النتيجة الكبير نتيجة ضخمة

للإمكانيات الهجومية الهائلة التي

يتمتع بها الهلال، وقالت: إيغالو

نجم أُحرز 176 هدفاً في 406 مباراةً

فى مسيرة طويلة قادتة إلى غرناطة

وواتفورد ومانشستر بونابتد

في حديثها الموسع عن ألهلال:

لدّى البرتغالي جارديم مدرب

الهلال مهاجمون يتمتعون بخبرة

وفاعلية هائلة، موسى ماريغا الذي

سئم من تسجيل الأهداف في بورتو

البرتغالي والذي سجل في مسيرته

124 هدفاً في 343 مباراة ومع ذلك

مونديال الأندية: الأهلى المصري لفك عقدته البرازيلية وبلوغ نهائي تاريخي

وأوضحت الصحيفة الاستانية

وأشارت ماركا إلى أن هذه

المركز الخامس.

وشنغهاي.

وتمنى خليل أن يكون

سلمان الفرج، وتخلص اللاعب البرازيلي بيريرا من الضغوط بتسجيل هدف في المباراة الماضية، وغيرهم من الأسماء يمكن أن يكون لهم

كلمتهم في المباراة. وشدد على أن لا أحد يضغط على الهلال من أجل الفوز، بل إن الهدف والطموح أن يلعب الهلال كرة جميلة ومشرفة وإن خالفه بالأسماء، بل بما سيقدم داخل سعودياً يحقق فوزاً في أكبر

البطولات على أحد أعرق الأندية الأوروبية والإنجليزية، وإن لم

ىكون هناك خلل فى وقت مبكر يجعل الفريق الإنجليزي يمتلك زمام الأمور ويسيّر الأمور كيف

أما المدرب حمد الدوسري، مدرب المنتخب السعودي السابقُ لدرجة الشَّباب، فقال، إنَّ الإِمكَانْياتُ الْمُوجُودُةُ. الهلال أظهر شخصية قوية في مباراته الماضية ضد الجزيرة وبات عليه الحفاظ على هذه الشخصية والدفعة المعنوية قادها قبل حضوره للهلال؛ وهذا

تشيلسى تدرب أمس في أبوظبي تأهباً لملاقاة الهلال السعودي (موقع تشيلستي الإنجليزي)

الترابط في الخطوط حاضراً، وألا العالية في مباراته أمام تشيلسي الانحليزي. وبيّن أن الفريق الإنجليزي

يمتاز بالقوة البدنية والسرعة، ولكن بمكن لمدرب الهلال أن يعمل على تعطيل مفاتيح اللعب في الفريق الإنجليزي واللعب وفق

سيكون لقمة سائغة لفريق تشيلسى الإنجليزي غير عادل واعتبر أن جارديم لديه وغير منطقى أبداً، كرة القدم سابق تجربة في مواجهة الفرق يدخل فيها الفريقان بعدد الكبيرة من خلال الأندية التي

سيكون مساعداً فيها الطموحات وتحصل فيها ظروف قد تقلب كل الحسابات وباعثاً للثقة رغم على الورق». أن هناك نقداً كسراً في الوضع الفني

وزاد بالقول «أنا متابع لفريق تشيلسي وأعرف إمكانيات وقدرات هذا الفّريق الذي لا يمكن التقليل من شانه، ويكفى الإشارة إلى أنه بطل أوروبا، لكن في المقابل، الهلال بطل أسيا ويملك كوكبة من النجوم القادرين على قول كلمتهم».

وشدد على أنه لا يوجد فى كُرة القدم شىء مستحيل أو معجزة، فإذاً وُفِّقَ الهلال في الحفاظ على تماسكه الفنى داخل أرض الملعب وامتلك الثقة قَانِه لن الفرج وانط القات يكون بعيداً عن الفوز.

ياسر الشهراني لإرباك وبين أن فريق الهلال بات يملك لاعبين ناضجين من الأسماء وشدد على أن كل السعودية، مثل سالم الدوسري وياسر الشهراني، وكذلك ستمثل المؤشرات والحسابات عودة سلمان الفرج دعامة قوية. تعطى فريق تشلسى الأفضلية، ولكن هذا لآ أما على صعيد الأجانب، فقد يعنى أن الهلال سيكون

أثبت اللاعب النبحيري إبغالو أنه قادر على تتويج الجهود لزملائه وتسجيل الأهداف، في والحماس الذي بات حين كسر اللاعب بيريرا النحس، علىه بحعله قادراً على أن وسجل هدفاً رائعاً في المباراة الماضية سيكون دافعاً له لتقديم الأفضل، خصوصاً أنه لعب في الدوري الإنجليزي ويعرف فريق

وأشتار إلى أن مدرب الهلال القادسية والأتحاد في وقت من المدربين الكبار، وإن كان هناك نقد تجاهه، لكن هذا لا يفقده قیمته کمدرب متمرس علی قدم سيمفونية رائعة وعزف مواجهة الفرق الكبيرة.

وأشسار إلى أن الهلال له وأثبت نفسه كرقم صعب في هذه سابق تجربة في بطولة العالم ولديه طموح عال ويقف خلفه جمهور عريضٌ، وكل هذه العوامل الإيجابية تجعله قادراً على تحقيق ما يصبو إليه جميع السعوديين غدأ بتأهل ممثلهم إلى النهائي الأكبر في العالم متساو من اللاعبين، وتحضر لبطولة الأندية.

### وسائل إعلام أوروبية تشيد بـ«هجوم الأزرق» السعودي

الرياض: فهد العيسى

أشادت وسائل إعلام أورويية بالمستويات الجيدة التي أظهرها فريق الهلال السعوديّ «الأزرق» حينما نجح في أمطار الجزيرة الإماراتي بستة أهداف في افتتاح مشواره في كأس العالم للأندية أول

من أمس في العاصمة أبوظبي. وكشقت صحيفة ذا صن لبريطانية أن النيجيري أودين إيغالو مهاجم فريق الهلال ونجم مانشستر يونايتد الإنجليزي السائق سنواجه تشيلسي «البلوز» في نصف نهائي كأس العالم للأندية بعد الفوز القياسى على فريق الجزيرة الإماراتي بستة

أهداف مقابل هدف. وأوضحت الصحيفة: كان فوز الهلال هو أكبر فوز بتاريخ المسابقة حيث سجل إيغالو هدفه الأول مع النادي بعد انضمامه في يناير (كانون الثاني) قادماً من فريق الشياب، وسيقود الآن خط الهجوم في نصف نهائي البطولة المقامة في

العاصمة الإماراتية أبوظبي.

لقد تأخر الهلال بهدف في البداية لكن جهد إيغالو ولاعب وست بروميتش الإنجليزي اللاعب البرازيلي ماثيوس بيريرا ساعدهم

وأشبارت «ذا صن» إلى أن إيغالو أمضى عاماً على سبيل الإعارة في مانشستر يونايتد الإنجليزي من شنغهاي شينهوا بين عامي 2020 و 2021 وسجل خمسة أهداف في 25 مباراة مع الشياطين الحمر"، مضيفة: كان إيغالو مرتبطاً بالانتقال في الانتقالات الشتوية

البرتغالية واسعة الانتشار بالمستويات التى يقدمها الهلال تحت قيادة مواطنها البرتغالي

في العودة من الخلف لتسجيل وتأهل لنصف نهائي المونديال. الفوز القياسي.

الصيت عن الرقم التهديقي الكبير مونديال الأندىة.

. إلى نيوكاسل الشهر الماضي. وختمت «ذا صن» يأمل إيغالو لاعب الهلال أن يثبت نفسه أمام تشيلسي المنافس في الدوري الممتاز بعد أن فشل في ترك بصمته على ملعب أولد تراقورد، حينما كان لاعباً في مانشستر يونايتد الإنجليزي.

فيماً أشادت صحيفة أبولا

لحوناردو حاردتم التي قالت عتدقيق هذا الفوز 6 - 1 الفوز إن فريقه الأزرق سحق الجزيرة الإماراتي الذي يتولى قيادته الهُولنْدي مّارسيل كايزر بسداسية حسّنوا من نتيجة 6 - 2 للترجي في الوقت النَّذي تحدثت 2019 و5 - 1 للأهلى المصري أمام صحيفةً «ماركا الإسبانية» ذائعة مونتيري المكسيكي في 2013، كلتا

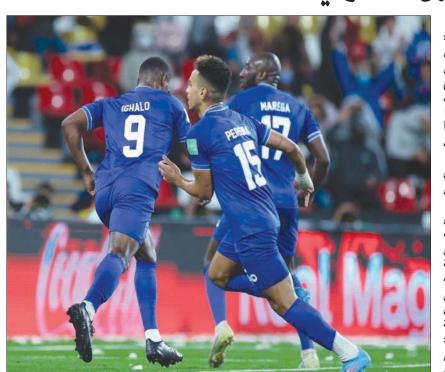
> الذي حققه الهلال في بطولة كأس العالم للأندية، وذكرت: آلة الهلال التهديفية تتحدى تشيلسي وتحطم الأرقام القياسية في وقالت ماركا: أظهر الهلال قوته بالفوز على الجزيرة وهو الفوز

> الأكبر في تاريخ البطولة، إذ يضم لاعبين بإمكانات لامعة مثل إيغالو وماريغا وكاريلو وبيريرا، وأشارت الصحيفة في حديثها عن المباراة إلى أن الهلال بطل آسيا سيخوض مواحهة صعبة أمام تشيلسي بطل دوري أبطال أوروبا، مضيفة: بحب على توماس توخيل ودفاعاته

توخى الحذر بعد الفوز الكبير. وقالت «ماركا»: لم ينجح أحد في تاريخ كأس العالم للأندية فإن إيغالو وماريغا ليسا فقط يلاحظوا غيابه.

وواصلت «ماركا» حديثها البيروفي الدولي كاريلو سجل 48 هُدَفاً فَي 369 مَباراةً وَهُو في الثلاثين منَّ عمره أثناء لعبه مع بنفيكا وسبورتينغ لشبونة، كذلك الدرازيلي ماثيوس يعريرا الذي يبلغ من العمر 25 عاماً وقع للفريق قادماً من وست بروميتش الإنجليزي مقابل 18 مليون يورو هذا الصيف والذى سحل 55 هدفاً في 215 مباراة في

وختمت الماركا حديثها عن الجانب الهجومي للهلال: كذلك يحضر في الفريق البرازيلي ميشايل المنضم حديثاً بالإضافة لسالم الدوسري الذي سبق له الاحتراف في فيا ريال الإسباني فهو أفضل لآعب في دوري أبطال أسدا، تلك الأسماء أكملت ترسانة هجومية، مضعفة الصحيفة: غادر غوميز الهداف التاريخي للفريق إلى غلطة سراي خلال الانتقالات الشتوية، لكنهم لم



إيغالو وبيريرا سبق لهما اللعب في الدوري الإنجليزي (الموقع الرسمي لنادي الهلال)

#### أبوظبي: «الشرق الأوسط»

يُمنِّي الأهلي المصري، بطل أفريقيا، النفساً، بمواصلة فك عقدته في مونديال الأندية لكرة القدم، وبلوغ المباراة النهائية للمرة الأولى في تاريخه، عندما يلاقى بالميراس البرازيلي، بطل ليبرتادوريس، اليوم الثلاثاء، في نصف نهائي النسخة الثامنة

فيها الأهلي دور الأربعة للمسابقة العالمية للأندية، بعد أعوام 2006 و2012 و2020، وقد خرج في مناسبتين على يد فريق برازيلي، وبالتالي يأمل في أن تكون «الثالثة ثابتة» على غرار عقدته المكسيكية التي فكها في ربع النهائي، عندما تغلَّب على مُونتُيري المُكسَّيكي. ففي نسخة 2006 في اليابان

سقط الأهلى، حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في مسابقة دوري أبطال أفريقيا (10 مرات)، أمام إنترناسيونال 1- 2 قبل أن ينهيها في المركز الثالث بفوزه على كلوب أميركا المكسيكي 2- 1. وفي نسخة 2012 في اليابان أيضاً خرج على يد كورينثيانز صفر-1، قبل أن ينهيها رابعاً بخسارته

وفك الأهلي عقدة مونتيري

أمام مونتيري المكسيكي صفر-

السبت الماضي، عندما تغلب عليه 1- صفر في الدور الثاني بهدف ظهيره محمد هاني، بتشكيلة شبه رديفة في غياب لآعييه المشاركين مع منتخب بالاده في كأس أمم أفريقيا التى اختُتمت الأحد بتتويج السنغال باللقب للمرة ي عشرة في أبوظبي. وهي المرة الرابعة التي يبلغ الأولى في تاريخها، عقب الفوز على «الفرآعنة» بركلات الترجيح، إثر انتهاء الوقتين الأصلى

ومكث لاعبو الأهلى المصري الدوليون بعض الوقت في مطار القاهرة، عقب وصولهم من الكاميرون، قبل أن يواصلوا رحلتهم إلى أبوظبي للالتحاق بفريقهم الأهلي، تأهبًا لمواجهةً اليوم أمام بالميراس البرازيلي.

إن اللاعبين مكثُّوا بعض الوقَّت بطولة العالم للأندية."

وأضاف البيان: «وكان محمود



وقال الأهلى المصري عبر موقعه الرسمى، أمس الأثنين، في مطار القاهرة، ثم توحهوا إلى أبوظبي مباشرة للانضمام إلى فريق الأهلى الذي يشارك في

الخطيب رئيس النادي قد أجرى

التحضيرات النهائية للأهلى المصرى أمس لنصف نهائي كأس العالم للأندية (الموقع الرسمي لنادي الأهلي المصري) موافقات تستغرق بعض الوقت، محاولات عديدة في اتجاهات مختلفة، خلال الساعات الماضية، لسفر طائرة خاصة من الإمارات لتقل لاعبى الأهلى من الكاميرون إلى أبوظبى؛ لكن تبين بعد ألاتصالات المكثفة ودراسة الموقف كاملاً، أن سفر الطَّائرة الخاصة لن يثمر عن توفير وقت أكبر حال عودة اللاعبين من الكاميرون

للقاهرة، ثم التوجه إلى أبوظبي».

الطائرة الخاصة يحتاج إلى

وأوضـــح: «تــأكـد أن سقر

وتشيلسي الإنجليزي بطل أوروبا، وعوَّض الأهلى خسارتيه أمام مونتيري بطل كوتكاكاف (أمدركا

بالإضافة إلى صعوبة الإجراءات في مطار الكاميرون. وفي ضوء ما سبق كان قرار عودة اللاعبين للقاهرة ثم التوجه إلى أبوظبي». ويلعب في نصف النهائي الثاني الهلال السعودي بطل أسيا،

المنعم، العائد من الإعارة لفيوتشر، ومحمد شيريف؛ لكن مشاركتهم تبقى رهينة بالجاهزية البدنية؛ الشمالية والوسطى والكاريبي)،

الثالث عام 2012 في اليابان، و 1- 5 في لقاء المركز الخآمس عام 2013 في المغرب. وسيستعيد الأهلى لاعبيه الدوليين: عمرو السولية، وحمدى فتحى، وأيمن أشرف، ومحمد عبد

صفر- 2 في مباراة تحديد المركز

في المقابل، يغيب المدافع أكرم توفيق، بسبب إصابته بقطّع في الرباط الصليبي في المباراة الأولى فى كأس الأمتم الأفريقية ضد نيجيريا، وحارس مرماه العملاق محمد الشناوي بسبب إصابة بشد خُصُوصاً أن الفراعنة خاضوا 4 في العضلة الخلفية، تعرض لها مباريات متتالية، بعد التمديد ضد ساحل العاج في ربع النهائي.

الإمارات عبر القاهرة.

في العرس القاري، 3 منها حسمت

بركلات الترجيح، فضلاً عن طول

رحلة السفر من الكاميرون إلى

كما بغيث لاعب الوسط عمار حمدي، بسبب قطع في الرباط الصليبي في التدريبات لدى وصول البعثة إلى أبوظبي، سنما بحوم الشك حول جاهزية مدافعه المغربي بدر بانون، بسبب مضاعفات فيروس «كورونا»، ومهاجمه الجنوب أفريقي بيرسى تاو، بسبب إصابة في لقاء سموحة بكأس الرابطة المصرية.

ويعول الأهلي على خبرة خضرمیه: ولید سلیمان (37 عاماً)، والتونسي علي معلول، ومحمد مجدي «قفشه»، بالإضافة إلى الدعم الجماهيري الكبير في الإمبارات؛ حيث أعلنت اللجنة المنظمة نفاد تذاكر المياراة المقررة على ستاد أل نهيان بنادي الوحدة

في أبوظبي. وأبدى جناحه حسين الشحات تفاؤله ببلوغ المباراة النهائية، وقال: «قدمنا مباراة كبيرة أمام مونتيري، وحققنا فوزاً رائعاً، وأتمنى أن نواصل مشوارنا من خلال تحقيق الفوز على بالميراس،

ونحن قادرون على ذلك». وأضاف: «بالميراس من الفرق الكبيرة، وأنا متفائل إلى أقصى درجة بفوز الأهلي خلال المباراة؛ خصوصاً بعد

الروح التي ظهر بها الفريق أمام مونتيري». لكن مهمة الأهلى لن تكون سهلة أمام بالميراس الساعي إلى رد الاعتبار، لخسارته أمام الأهلى بالذات في مباراة تحديد المركز

ويطمح بالميراس إلى تفادي سيناريو العام الماضي عندما خسر أمام تيغيريس المكسيكي في دور الأربعة صفر- 1، قبلُ أنَّ يسقط أمام الأهلى في مباراة الترضية 2- 3 بركلات الترجيح، بعد التعادل السلبي في الوقتين . الأصلى والإضافي.

الثالث في النسخة الأخيرة في

قطر، والتيّ كانت المشاركة الأوليّ

للفريق البرازيلي في البطولة.

وكرَّر بالميراسَ إنجازه العام الماضى في كأس ليبرتادوريس، وحسم النهائى البرازيلي-البرازيلي الثاني توالياً في صالحة، بعدما تقلب على مواطنة فلامنغو 2- 1 بعد التمديد.

يلقب العام الماضي على حساب سانتوس 1- صفر، أول فريق يحتفظ بلقبه القارى منذأن نجح في ذلك بوكا جونيورز الأرجنتيني، موسمين متتاليين،

وبات بالميراس الذي تُوِّج عامَى 2000 و 2001. بيرنلي صاحب المركز الأخير،

ً وٰأخفَّق مانَّشستر يونايتد

في الإبقاء على حظوظه بإحراز

لقب محلى أول له منذ 2017،

وذلك بخروجه من الدور الرابع

لمسابقة كأس إنجلترا ، بخسارته

على أرضه أمام مبدلزبره من

المستوى الثانى بركلات الترجيح

7- 8، بعد التعادل في الوقتين

الأصلى والإضافي 1- 1.

اليوم، في افتتاح المرحلة.

#### مانشستر سيتي يواجه برنتفورد غداً لاستعادة انتصاراته وتأمين الصدارة... وليفربول ينتظر لقاءً ثأرياً مع ليستر الخميس

### يونايتد لمالحة جماهيره على حساب بيرنلي... ونيوكاسل يصطدم بإيفرتون المتجدد اليوم

لندن: «الشرق الأوسط»

يبدو مانشستر سيتي حامل اللقب والمتصدر مرشحاً فوق العادة لاستعادة سكة الانتصارات، عندما يستضيف برنتفورد غداً في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، بينما بأمل مطاردة المباشر ليفربول في مواصلتها، عندما تستضيف ليستر سيتي في ختامها الخميس.

وتفتتح الجولة اليوم بثلاث مباريات؛ حيث يحل مانشستر ىوناىتد ضيفاً على بيرنلى، ويتواجه وستهام مع واتفورد، ويستضيف نيوكاسل يونايتد وي نظيره إيفرتون.

وكأن تشيلسي صاحب المركز الثالث قد خاض مباراته عن هذه المرحلة في الثامن من فبراير (شباط) الحالي، عندما سقط في فخ التعادل أمام مضيفه برايتون 1- 1، وذلك لمشاركته في مونديال الأندية في أبوظبي؛ حيث يلاقي الهلال السعودي غداً في دور

ويخوض مانشستر سيتي مباراة برنتفورد، معولاً على عاملي الأرض والجمهور للعودة إلى طربق الانتصارات المتتالبة التي توقَّفُت في المرحلة الماضية عند 12، بسقوطه في فخ التعادل أمام مضيفه ساو ثهاميتون 1- 1. وسدخسل رجسال المسدرب

الإسبانى جوسيب غوارديولا المباراة بمعنوبات عالية، عقب فوزهم الكبير على ضيفهم فولهام 4- 1 في البدور الرابع لمسابقة كأس الاتحاد الانجليزي،

ويقدم سيتى موسماً رائعاً؛ حيث يتصدر بفارق 9 نقاط عن ليفربول الذي لعب مباراة أقل، وبلغ سيتى ثمن نهائي مسابقة دوري أبطأل أوروبا التي ىلهث خلف لقبها للمرة الأولى فى تاريخه؛ حيث سيلاقى ستورتينغ البرتغالي.

وينتهى عقد غوارديولا مع سيتى صيف العام المقبل، وتتحدث تقارير إعلامية عن تمديده قريباً.

وأوضحت صحيفة «ميرور» أن لاعبى مانشستر سيتى يعتبرون أن غوارديولا الذي قاد الفريق إلى لقب الدوري 3 مرات، لن يترك الفريق قريباً.

وأضافت، استناداً إلى مصدر

لم تكشف هويته: «جوسيب لا

يمكنه الرحيل. لقد بني فريقاً يمكنه الاستمرار في الهيمنة لسنوات قادمة. لديه كل شيء في سيتى؛ حيث يمنحه الناس ُحريةً العملُ بالطريقة التي يريدها». وتبقى المسابقة القاربة العربقة الهدف الأسمى لغوارديولا مع النادي الإنجليزي

المملوك إماراتياً، وقد كان قريباً

منها الموسم الماضي؛ حيث سقط

في الامتحان الأخير أمام مواطنه

وستكون مواجهة برنتفورد البوم، والمضيف نوريتش سيتى السبت، بمثانة بروفة لوضعً اللمسات الأخدرة على التشكيلة، قبل أن يحلُّ ضيفاً على سبورتينغ الأسبوع المقبل في ذهاب ثمن النهائي.

ويملك غوارديولا أسلحة فتاكة في خط الهجوم الثاني في إنحلترا (55 هدفاً) خلف ليقَّرِبُولْ (58)، يتقدمها البرتغالي ىرناردو سىلفا، والبلجيكي كيفن دي بروين، والبرازيلي غابريال خيسوس، والجزائري رياض محرز، ورحيم سترلينغ، وفيل فودن، وسيكونون بالتأكيد عند الموعد خلال استضافة برنتفورد، من أحل الضغط على ليفريول الذي بلعب الخميس.

وسيحاول ليفربول بقيادة المدرب الألماني يورغن كلوب مواصلة الصحوة، وتحقيق الفوز الثالث توالياً بعد تعادلين وخسارة.

وستكون المباراة ثأرية للعفريول بطل العام قبل الماضي، كون ليستر سيتي هزمه في 28 ديسمبر (كانون آلأول) الماضي 1- صفر، في مباراة شهدت إهدار الدولى المصري محمد صلاح

ركلة جزاء، في أخر مباراة له مع فريقه قبل السفر إلى الكاميرون للمشاركة في كأس الأمم الأفريقية التى خسر مباراتها النهائية أمام سنغال زميله ساديو ماني،

ولم يخسر ليفربول أي مباراة خلال وجود نجميه في العُرس القارى؛ حيث بلغ المياراة النهائية لكأس الرابطة على حساب أرسنال، والدور الخامس لمسابقة كأس الاتحاد على حساب كارديف

سيتى، وستشكل عودتهما دعماً يونايتد، قد يمكنه حسمها من قوياً تُخط الهجوم؛ خصوصاً أن ىركلات الترجيح.

ويسعى مانشستر بونابتد



لاعبو يونايتد المحبطون مطالبون بتصحيح المسار بعد الخروج الصادم من مسابقة الكأس (أ.ف.ب)

الفريق تنتظره مواجهة نارية في ثمن نهائى مسابقة دوري أبطال أوروبا الأسبوع المقبل، أمام مضيفه إنتر ميلان الإيطالي. ويدرك ليفربول جيدا أهمية

النقاط الثلاث ضد ليستر سيتي، كونها ستبقيه على الأقل على بعد 9 نقاط من مانشستر سيتي، مع مباراة مؤجلة من المرحلة التأسعة عشرة ضد ليدن

تقليص الفارق إلى 6 نقاط. وسيحاول ليفربول استغلال المعنويات المهزوزة لدى لاعبى ليستر سيتي، بعد خروجهم المذل من الدور الرابع لمسابقة كأس الاتحاد، على يد نوتنغهام

إلى تعويض خبية خروجه المخيب من الدور الرابع لمسابقة الكأس، عندما يحل ضيفاً على

وكستماحترامالجميع، وكنتم على

قدر الثقة، وشرفتم بلدكم، وإننا

جميعا على ثقة بأنكم ستعوضون

هذا اللقب وتسعدون المصربين بالصعود إلى المونديال».

الاجتماعي بتعليقات المصريين

الداعمة للاعبين رغم مرارة الخسارة،

شاعرين أن الفريق قدم بطولة كبيرة

ومنافسات صعبة ضد منتخبات

قوية أمثال نيجيريا وكوت ديفوار

والمغرب والكاميرون وصولأ إلى

مواجهاته الإقصائعة أقل شراسة

من المنتخب المصرى إذ لعب ضد

كات فيردى، ثم غينيا الاستوائية،

بين السنغال ومصر في تصفيات

كأس العالم الشهر المقبل عبارة

عن استحقاق ثاري للفراعنة مع

تجدد صراع الزميلين في ليفربول

الإنجليزي والخصمين مع منتخب

بلديهما ساديو مانى ومحمد

بطولات أمم أفريقيا غرابة في

نتائحها، وتنظيمها الفوضوي

الذي خيم عليه وفاة ثمانية

أشخاص خلال تدافع مأساوي

خارج ملعب «أولمبي» في العاصمة

الكاميرونية ياوندي، إلا أن

المستويات التي أظهرتها الفرق

المشاركة وبخاصة غير المرشحة

أظهرت التقدم الحاصل بكرة القدم

في القارة السمراء. وأضافت بعض

المتباريات الرائعة روح الإثارة

للبطولة، على غرار مواجهات

الغابون مع المغرب (2 - 2)، وجزر

القمر ضُد غَانا (3 - 2)، ومصر مع

المغرب (2 - 1) والسنغال مع بوركينا

فاسو (3 - 1).

ومع إسدال الستار على أكثر

وستكون المواجهة النارية

وبعدها بوركينا فاسو

أما منتذب السنغال فكانت

المباراة النهائية.

وضجت صفحات التواصل

مسابقة الكأس التي لم يتوج بها منذ 2016، الأملُّ الوحيد لبونايتد في لقب محلى أول منذ 2017؛ حين أحرز كأس الرابطة فى الموسم نفسه الذي تُوج خلاله بلقب «يوروبا ليغ » الأخير له أيضاً قارياً. وسيطوي مانشستر تونايتد صفحة الكأس، ليدخل صراع المنافسة على البطاقة الرابعة الأخيرة المؤهلة إلى المسابقة القارية العريقة الموسم

وما زال مهاجم يونايتد الشاب ميسون غرينوود خارج حسابات مدربه الألماني رالف رانغنيك؛ حيث اعتُقلُ حراء اشتباه في ارتكابه جريمة اغتصاب وتهديدات بالقتل الأسبوع الماضي، رغم الإفراج عنه لاحقاً. وريما يمنح رانغنيك الفرصة لجيسى لينغارد المهمش، والذي كان يود الرحيل في فترة الانتقالات الشتوية بيناير (كانون الثاني).

وأفرجت الشرطة بكفالة عن غرينوود الأربعاء الماضى؛لكن اللاعب البالغ عمره 20 عاماً ما زال رهن مزيد من التحقيقات.

وقسرر يونايتد إسقاف غرينوود وحرمانه من التدرسات حتى إشعار أخر، وهو الأمر الذي جعل النادي يرفض رحيل لينغارد الذي ربطته تقارير باحتمال الانتقال إلى نيوكاسل

ويحتل يونايتد المركز الرابع برصيد 38 نقطة من 22 مباراة، بفارق نقطة وإحدة أمام مطارده المباشر وستهام يونايتد الخامس، والذي ي ... ... واتفورد اليوم أيضاً، ويفارق نقطتين أمام

أرسنال الذى يستضيف ولفرهامبتون الخميس. ويلعب نيوكاسل يونايتد مع ضيفه إيفرتون في ثاني متاراة للأخير يقيادة مدرية الجديد فرانك لاميارد. وحقق لامبارد بداية موفقة مع القطب الأزرق لمدينة ليفربول، بقيادته

بالفوز على برتتفورد 4- 1. وتعاقد إيفرتون مع لامبارد في 31 يناير؛ خَلْفاً للْإسباني المقال رافائيل بينيتز.

إلى ثمن نهائى مسابقة الكأس،

وعاد لامبارد إلى التدريب للمرة الأولى في الدوري، منذ أن أقاله فريقه السابق تشيلسي في

### يونايتد الخاسر الأكبر بسوق الانتقالات في العقد الأخير

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت دراسة للمركز الدولي للدراسات الرياضية المستقل في سویسرا أن نادی مانشستر یونایتد الانتجليزي كان الخاسر الأكبر في سوق الأنتقالات خلال العقد الأخير بعد أن أنفق أكثر من مليار يورو (1,14 مليار دولار) على تعاقدات اللاعبين خلال هذه

وكشفت الدراسة أن مصروفات يورو منذ 2012 وأنه أنفق 1,545 الحالي. وأبرم يونايتد أيضاً صفقات مليون يورو من عقود بيع اللاعبين.

مليار يورو على صفقات الانتقالات بينما حصل على 470 مليون يورو من بيع اللاعبين. وحطم يونايتد الرقم القياسى الخاص بالدوري الإنجليزي عندما تعاقد مع بول بوغبا في 2016 مقابل 89,5 مليون جنيه إسترليني (120,89 مليون دولار) رغم أنه لا يتوقع أن يحصل على أي مقابل من الصفقة بعد أن فشل لاعب الوسط الفرنسي في الوصول لمستوى التوقعات.

ويمكن أن يغادر النادي في صفقة يونايتد الصافية بلغت 1,075 مليار مجانية عندما ينتهي عقده آخر الموسم 1,699 مليار يورو لكنه حصل على 715

الأفراح تعم السنغال احتفالاً باللقب الأفريقي

وحزن ممزوج بالفخر بين المصريين

أخرى عبر موفقة منها التعاقد مع الفرنسى أنطوني مارسيال مقابل 36 مليون جنيه إسترليني في 2015 والهولندي دوني فان بيك الذّي كُلفه 40 مليوناً في 2020، وغادر هذان اللاعبان النادي معارين إلى أشبيلية وإيفرتون على الترتيب في الشهر الماضي.

واحتل ماتشستر سيتي المركز الثانى في القائمة بصافي إنقَّاق بلغُ 984 مليون يورو وقد أنفق على شراء اللاعدين مبلغاً أكثر من بونايتد هو

واحتل باريس سيان حيرمان الفرنسى المركز الثالث في القائمة بإنفاق إجمالي بلغ 941 مليون يورو بينما أحتل برشلونة الإسباني المركز الرابع وقد بلغ إجمالي إنفاقه 650 مليون يورو رغم متاعبه المالية في العام الماضي والتى اضطرته إلى الاستغناء عن نجمة

الأرجنتيني ليونيل ميسي. لكن شيان جيرميان وسب وبرشلونة حققوا الكثير من الألقات خلال العقد الماضي بينما تراجع أداء يونايتد خلال هذه الفترة كثيراً بعد مانشستر سيتى حامل اللقب وصاحب رحيل مدربه الأسطوري الأسبق أليكس الصدارة.

جيرمان سبع مرات وبرشلونة خمس

مرات. وأخر لقب توج به يونايتد كان الدوري الأوروبي في 2017 تحت قيادة المدرب البرتغالى المخضرم جوزيه مورينيو. ويحتل يونايتد حالياً المركز الرابع بين فرق الدوري الإنجليزي الممتاز متخلفاً بفارق 19 نقطة عن جاره

يورو 2028 على مونديال 2030

فيرغسون في 2013. ومنذ 2012 فاز يونايتد بلقب الدوري مرة واحدة بينما توج سيتي باللقب المحلى خمس مرات وسان

لامبارد وبداية موفقة

مع إيفرتون (أ. ف.ب)

### 25 يناير 2021. الملكة المتحدة وآيرلندا تفضلان استضافة

#### داكار - القاهرة: «الشرق الأوسط»

عاشت السنغال ليلة احتفالية غير مسبوقة بتتويج منتخبها الوطني بطلا لكأس الأمم الأفريقية لأول مرة بتاريخها عقب الانتصار على مصر بركلات الترجيح 4 - 2 فى النهائى على ملعب ياوندي بالعاصمة الكاميرونية، فيما سادت حالة من الحزن الممزوج بالدهشة سن المصريين.

واستطاعت السنغال تذوق

طعم التتويج بالبطولات الكبرى بعد عقود من الفشل في المباريات الحاسمة. وقويلت صافرة النهاية بالهتافات وأبواق السيارات والألعاب النارية في العاصمة داكار الساحلية بعد القوز الصعب الذي محا في لحظة واحدة سمعة السنغال كواحدة من المنتخبات الأفريقية التي لم ترتق إلى مستوى

ونزل الآلاف إلى الشوارع ولوح المشجعون بالرايات من فتحات سقف السيارات المسرعة. وتعانق المتفرجون وبكوا. وركض العشرات نحو شباطئ في ضاحية شمالية وهم يصرخون قى سماء اللىل.

وقال بابى مالك ديبا وهو تاجر يبلغ من العمر 31 عاما رقص مع أصدقاً له في منطقة مخصصة للجماهير في داكار حيث كافح المشجعون لرؤية الشاشات بين الحشود: «لقد خسرت السنغال الكثير من الألقاب في النهائي... أخيرا، حصلنا على اللّقب».

وكانت هذه مشاهد نادرة للوحدة بين مشجعي كرة القدم السنغاليين الذين نالوا نصيبهم من آلام الرياضة، والذين عانوا في العامين الماضيين من القيود والصعوبات الاقتصادية الناحمة عن جائحة (كوفيد - 19).

2019 لكنها دخلت بطولة هذا العام وهي مرشحة لإحراز اللقب، وبقائمة من النجوم المحترفين في أندية أوروبية كبرى، أشهرهم مهاجم ليفربول ساديو ماني الذي سجل ركلة الترجيح الحاسمة، بعدما أهدر ركلة جزاء خلال الوقت الأصلى. وينهى الانتصار تاريخا حافلاً بالخسائر الفادحة. ففر عام 2002 أضاعت السنغال فرصة أن تصبح أول منتخب أفريقي

فعلناها أخيرا».

- 19) ومدى انتشاره. وبمجرد إطلاق حكم المعاراة الحنوب أفريقي فيكتور غوميز

اليابان في المجموعة. لكن في بطولة 2022 التيّ استضافتها الكّأميرون أصبحت كل هذه الذكريات الأليمة في طي النسيان وأعلن الرئيس السنغالي ماكي سال عندما سئل عن رد فعله في التلفزيون الوطني: «الفرح والدموع، لأنه نصر تاريخي، على مدى 60 عاما، كانت بالادنا تسعى إلى تحقيق ذلك. حسنا ، لقد

فى المقابل سادت حالة من الحزن الممزوج بالدهشة بين المصريين بعد ضياع حلم تحقيق اللقب القاري الثامن. وتجمع آلاف المصريين من مشجعي «الفراعنة» في باحات السيارات أمام الشاشات العملاقة في المدن المختلفة لدعم المنتخب غير مبالين بوباء (كوفيد

الشديد على المشجعين الذين أكدوا على أن السنغال استحقت الفور. وسيطرت أحواء الإثارة على المباراة منذ انطلاقتها وخصوصأ مع احتساب ركلة جزاء للمنتخب السنغالي في الدقيقة الرابعة ونجاح كارس المرمى المصري محمد أبو جبل في التصدي لها.

وقبل المباراة النهائية، تقايل كل من الفراعنة وأسود التيرانغا في 13 مواجهة جمعت بينهما على الصعيد الرسمي والودي، وكان الفوز حليفا للمصريين في سبعة لقاءات، بينما حقق السنَّغالبون أربعة انتصارات، وحسم التعادل نتيجة مواجهتين فقطبين

ووجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على صفحته ,\_\_\_\_ الرسمية على موقع فيسبوك، التحية للمنتخب المصرى عقب المباراة وكتب: «لقد أديتم ما عليكم،

الجماهير السنغالية احتشدت بالآلاف في شوارع العاصمة للاحتفال بمنتخبها (رويترز)

وخسرت السنغال أمام الجزائر في نهائى النسخة الماضية عام يصل إلى قبل نهائي كأس العالم بخسارتها أمام تركيا في الوقت الإضافي، وفي ذلك العام خسرت أيضا في نهائي كأس الأمم

وفي نهائيات كأس العالم 2018 خرجت السنغال من دور المجموعات بموجب قاعدة جديدة عاقبتها على تلقى بطاقات صفراء أكثر من

صافرة نهاية اللقّاء، ظهر الإحباط

(پورو 2028). وترى اتحادات كرة القدم الخمسة في المملكة المتحدة وإيرلندا بعد دراسة جدوى أن البطولة القارية تمثل خيارأ أفضل من نظيرتها العالمية، التي تتزامن مع مرور 100 عام عليَّ انطلاق أول بطولة كأس عالم في 1930. وأوضح بيان الاتحادات: «دراسة الجدوى تضمنت تحليلاً للأثر الاقتصادي، والمشهد السياسى لكرة القدم والتكاليف المحتملة لاستضافة العطولات الدولية الكبرى. بشكل عام، قررت الاتحادات الخمسة التركيز فقط على تقديم ملف رسمي لطلب استضافة يورو 2028، ووافقت على عدم التقدم لاستضافة كأس العالم 2030». وأشيار البيان «تقدم استضافة يورو عائداً مشابهاً للاستثمار، حيث تحتاج البطولة الأوروبية تكلفة أقل يكثير مع إمكانية تحقيق الفوائد في وقّت أسرع... إنه لشرف وامتيازٌ

أن نستضيف سوياً يورو 2028

وأن نرحب بأوروبا كلها. ستكون

أيضاً فرصة رائعة لتوضيح الأثر

الحقيقي لاستضافة بطولة كرة

قدم ذات طراز عالمي من خلال

إحداث تغيير إيجابي وترك إرث

المتحدة وجمهورية أيرلندا

يمكنهما أن تقدما للاتحاد

الأوروبي لكرة القدم (يويفا)

وللكرة الأوروبية شيئاً خاصاً

في 2028 من خيلال تعاون بالتوازي مع ملفات يورو 2028.

وأضاف: «نـرى أن المملكة

دائم عبر مجتمعاتنا".

توصلت اتحادات كرة القدم

في المملكة المتحدة وأبرلندا

إلى عدم التقدم بملف لطلب

أستضافة بطولة كأس العالم 2030 مع التركيز على استضافة

بطولة كأس الأمه الأوروبية

لجنة الرقمية والثقافة والإعلام والرياضة في البرلمان، فكرة التقدم بملف تطلب استضافة كأس العالم باعتباره «مشروع غرور باهظ الثمن» بعد المحاولات الفردية الفاشلة من قبل إنجلترا لاستضافة كأس العالم 2006 و 2018. وأعلن اليويفا العام الماضي أن الدول الراغبة في استضافة يورو 2028 تحتاج إلى التأكيد على هذا قبل 23 مارس (آذار) المقبل على أن يتم الإعلان عن الراغبين في التقدم بالملفات في الخامس من أبريل (نيسان) المقبل

متكامل وفريد من نوعه خماسي الاتحاهات (الاتحادات الخمسة) سيقدم تجربة رائعة للفرق والحماهير».

استاد ويمبلي شِهد تتويج إيطاليا بلقب يورو 2020

ومرشح مجدّداً لاستضافة نهائيات 2028 (أ.ف.ب)

وانتقد جوليان نايت، النائب المحافظ بالبرلمان، والذي يترأس كما ستجرى عملية التقدم بملفات طلب استضافة بورو 2032

بدأية من نسخة 2028 ليصبح التقدم بملف تنظيم مشترك بين خمس دول أكثر حاذبية لليويفاً. وتستضيف ألمانيا بطولة كأس الأمم الأوروبية القادمة عام 2024، كما ستكون كأس العالم 2022 في قطر هي النسخة الأخيرة من المونديال بمشاركة 32 منتخباً فيما سيرتفع العدد في النسخة التالية، التي تُستضيفها الولايات المتحدة والمكسيك وكندا

ومن المتوقع تمديد حجم البطولة

الأوروبية من 24 إلى 32 منتخباً

عام 2026، إلى 48 منتخباً. وقد تدرس إسسانسا والبرتغال التقدم بملف مشترك لطلب استضافة كأس العالم 2030 كما ينتظر أن تتقدم الأرجنتين وأوروغواي بملف مشترك أبضاً حيث ستتزامن هذه النسخة مع الاحتفال بمرور 100 عام على إقامة أول بطولة كأس عالم استضافتها الأوروغواي في 1930.

سعودي ينشئ أول مدينة «ثقافية»

افتراضية في «الميتافيرس»

نظرة أولية على المدينة الافتراضية الأولى من نوعها ثقافياً

الدمام: إيمان الخطاف

تجتاح العالم حالياً ثورة «الميتافيرس»،

الذي ينتقُّل سريعاً من الترفيه والتسوق

والعمل ليصل اليوم إلى الثقافة، حيث

سيتمكن المثقفون من التفاعل ما بينهم

عبر صور رمزية (أفاتار) والاتجاه أكثر

للمنتج الرقمي، مع إطلاق مركز «منافيرس»

للتطوير والابتكار، من الرياض، كأول مركز

من نوعه في العالم، كما يوضح مؤسسه

السعودي بدر الحمود، مبيناً أنه سيُحدث طفرة نوعية في مجال النشر ، بتأسيس بيئة

أن «منَّافيرس» بدأ أولى خطواته نحو

الاستثمار في حجز ولاية إلكترونية

الواعدة، مضيفاً: «سنيني التجارب عليها

ونُصممها لتصبح أول مدينة ثقافية في

عالم (الميتافيرس)، كفكرة رائدة ووليدة لهذة

ويستشهد الحمود بمقولة أينشتاين

الخيال أهم من المعرفة، فمن دون الخيال المعرفة، فمن دون الخيال

كيف يمكنك أن تطور ما لديك من علم

وتكتشف غيره؟ »، مردفاً: «هي مقولة مُلهمة

تُدعونا دائماً إلى القفز نحو المستقبل،

وتخطى الواقع الفعلى بمفرداته الضيقة إلى

عالم أكثّر رحانة، قوامه الخيال والانتكار)».

الثقافي والمعرفي، كناشر ومؤسس لمنصة

(معنى) الثقافية، وكونى صانع أفلام، وفي

الوقت نفسه لدي اهتمام كبير بالتطورات

التقنية الحاصلة في مجال العالم

الافتراضي، لطالما داعبتني فكرة كيفية

الاستفادة من هذه التطورات في المجال

المعرفي والثقافي، وكيف نُحدث طَّفرة في

محال النشر، تواكب الطفرة التي نشهدها

كغيره من الآختراعات العلمية، طُرح كفكرة

في قصص الخيال العلمي، وسرعان ما

انتقل إلى مجال التطبيق الفعلى، بوصفه فضاءً الكترونيا بمكن للإنسان التفاعل

فيه من خلال صور رمزية متحركة تمثله

«أفاتار»، يقوم بواسطتها بحميع أنواع

التفاعلات تقريباً، مثل العمل والتسوق واللعب والسفر وغيرها. وعلى مدى زمني

قصس جداً انتقل «الميتافيرس» من المجال الترفيهي إلى استخدامه في مجالاتِ أخرى،

كمجالي: الصحة والتعليم. ويؤكد أن التحدى الحقيقي، كحال من يعمل في المجال

الثقافي والمعرفي، هو في التفكير بإمكانية

الاستفادة منه وتقله للاستخدام الملائم لهذا

المجال. ولا ينكر الحمود أن الأمر يستدعى

القيام بالعديد من التجارب المشتركة بين المهتمين بكلا المجالين للوصول إلى الشكل

المثالي للاستخدام، وهي المهمة الأساس

لمركز «مَنَافيرس» للتطوير والابتكار خلال

ويتابع الحمود: «سنبدأ بإعداد دراسات

وورش عمل مع بعض الخبراء في مجالات:

النشر والميتافيرس والتقنيات الرقمية،

لدراسة إمكانية الاستفادة من هذا الوسيط

الجديد في تطوير صناعة النشر، وسنعلن

عن نتائج هذه الدراسات للجميع، متى ما

انتهينا»، مضيفاً: «نعلم أن الطريق صعب،

وأن الفكرة تبدو غير مكتملة بعد، وأقرب

ويوضّح الحمود أن «الميتافيرس»،

في مجالي الواقع المعزز والافتراضَي».

ويتابع الحمود: «بجانب اهتمامي

النهضة الثقافية التي تشهدها المُملَّكة».

المعرفي والثقافي للقُراء.

يوميات الشرق

#### «يونيسيف» تدعو لبذل قصارى الجهد حتى ينعم جميع الأطفال في العالم بحماية أفضل

### المغرب يودع الطفل ريان في جنازة مهيبة

الرباط: «الشرق الأوسط»

جرت أمس في محافظة شفشاون بشمال المغرب، مراسيم تشبيع حنازة الطفل ريان أورام (5 سنوات)، الذي توفي بعد خمسة أيّام من سقّوطه فيَّى بئر

للسكان والصحافيين، وقوات الأمن، جرت مراسيم صلاة الُحنارَة بعد صلاة الظّهر قرب مقبرة الزاوية في قرية إغران، التي ينحدر منها الطفل، وذلك في أجواء مهيبة من التأثر. حضر الحنازة المئأت من

المواطنين المغاربة الذين حرصوا على التنقل إلى المكان لإلقاء آخر نظرة على نعش الطفل الذي خلفت حادثة وفاته أسي عم

وكان الطفل ريان، قد سقط فى بئر يصل عمقها 32 متراً، يوم الثلاثاء الماضي، ولم يتمكن رَجِال الإِنقاذ من انتشاله إلّا بعد مرور خمسة أيام، بسبب صعوبة الحفر والخوف من حدوث انهيار

ونُقل جثمان الطفل مباشرة بعد انتشاله عبر مروحية طبية إلى المستشفى العسكري بالرباط، مري له تشريح طبي، قبل اعادته صباح أمس إلى قريته حیث ووری الشری بحضور والديه وعائلته.

وحظيت قضية الطفل ريان اهتمام وتعاطف عالمسن، منذ سقوطه في البئر، وتوالت التدوينات والتغريدات المتضامنة والمترحمة عليه، من شخصيات سياسية ورياضية وفنية.

وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس قد أحرى اتَّصالاً هاتفياً بوالدى الطفل، وأعرب لهما عن أحر تعازيه وأصدق مواساته، وأكد لهما أنه كأن يتابع عن كثب، تطورات هذا الحادث المأساوي، وأصدر تعليماته لكل السلطات المعنية، قصد اتخاذ الإجراءات اللازمة، وبذل أقصى الجهود لإنقاذ حياته.

فى سىياق ذلك، أعربت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف)، أمس، عن تعازيها لعائلة الطفل ريان، منوهة د «الرحلة البطولية» و «تعبئة كل



مراسم تشييع جنازة الطفل ريان أورام (ماب)



حضر الجنازة المئات من المغاربة (ماب)

تجدد يونيسيف تعازيها للعائلة

جثمان الطفل ريان الثرى، تحدد بونيسيف تعازيها للعائلة المكلومة وتحيى عالياً قوتها وشحاعتها في مواجهة هذه المأساة». وأضافت أنه «بعد رحلة إنقاذ ربان البطولية،

الأطراف» لإنقاذ «أبقونة الطفولة في المغرب وخارجه». وقالت المنظمة في بيان لها إنه «في هذا اليوم، الذَّي يواري

مبرزة أن «هذا الحدث المحزن أظهر كيف أن المغرب، بمختلف المتدخلين، بواجه التحديات التى قد تمس أطفاله». وأبرزت (يونيسيف) أن

«هـ ذه التعبئة المكثفة لمدة خمسة أيام، من أجل إنقاذ ريان، أبانت عن القيمة الحقيقية التي توليها الأمة لحقوق أطفالها في الحياة والحماية»، معربة عن ملحمة جديدة ترى النور»، «إشادتها القوية بكل الأطراف

التى تعبأت ليلاً ونهاراً أثناء عملته إنقاذ ربان». وخلصت بالقول: «فليرقد في سلام. إنه اليوم، أيقونة جديدة للطفولة في المفرب وخارجه، ومن واجبنا، احتراماً لذكرى ريان، أن نبذل قصارى جهدنا حتى ينعم جميع الأطفال في العالم بحماية أفضل وتكون حقوقهم فى الحياة والبقاء والنمو مصونة بشكل أحسن».



جانب من تشييع جنازة الطفل ريان أورام في المغرب (إ.ب.أ)

المكلومة وتحيى عالياً قوتها وشجاعتها في مواحهة هذه المأساة



النساء تجمعن في منزل العائلة بعد تشييع جنازة الطفل ريان (أ.ف.ب)

#### اشتهر بكتاباته المناوئة لـ«الإسلام السياسي»

#### مصر تودع سيد القمني في هدوء

القاهرة: عبد الفتاح فرج

غيب الموت، مساء أول من أمس، الكاتب المصرى سيد القمني، عن عمر ناهز 75 عاماً، بعد سنوات طويلة من المشاركة فكرياً في معارك جدلية، وإثارته لأفكار مناوئة لـ«الاسلام السياسي». ونعى عدد من الكتاب والصحافيين والفنانين المصريين، الكاتب الراحل، أمس، عدر صفحاتهم الرسمية بمواقع التواصل الاحتماعي، وورى جثمانه الثرى أمس، بمقابر العائلة بمدينة بلبيس بمحافظة الشرقية (شمال شرقى القاهرة) فى أجواء هادئة، خلت من التَّغُطِياتُ الإعلامية أو الحضور

فى 13 مارس (آذار) عام 1947 بمدينة الواسطي في محافظة بنى سويف (جنوب القاهرة)، لأب أزهري يعمل بالتجارة، فى بحوث التاريخ الإسلامي، والجماعات الاستلامية، ومن أبرز مؤلفاته «أهل الدنن والديمقراطية»، و«الجماعات الإسلامية رؤية من الداخل»، و ﴿الأسطورة والتراث»، و «النبي إبراهيم والتاريخ المجهول»، و «قصة الخلق»، و «العرب قبل

وتتَّخصص القمني، المولود

كشف القمني أن «الأمن المصرى أحاطه بحراسة خاصة ىعد اكتشاف رسوم تشير إلى موقع سكنه عند التنظيمات المتطرفة»، حسب

الراحل سيد القمنى



ما أعلنه آنذاك

ولطالما أثارت أفكار القمني الجدل، وخلفت معارك قضائية،

من بينها الدعوى التي رفعها الداعية الإسلامي يوسف البدري، ضد وزير الثقافة المصرية أنذاك، الدكتور فاروق حسني، وأمين المجلس الأعلى للثقافة، على أبو شادي، على خلفية فوزَّ القمنى بجائزة الدولة للعلوم الاجتماعية، التي كانت تبلغً قيمتها حينها 200 ألف جنيه مصري (الدولار الأميركي يعادل الآن 15,6 جنيه مصري تَقريباً)، إذ اعتبر البدري منح الجائزة للقمني «إهداراً للمال العالم»،

وفي عام 2016، حقق النائب العام المصري في بلاغ قدمه المحامى خالد المصري، ضد القمني، اتّهمه فيه بـ «ازدراء الدين الإسلامي»، على خلفية ما قاله في ندوة أقامتها منظمة «أدهوك» في العاصمة البلجيكية بروكسل، ت حول الإسلام السياسي.

ومَن بِسٰين أشْهِر معارك القمني، الذي درس الفلسفة، طرحه لكَّتاب «الَّحزب الهاشمي»، في منتصف تسعينات القرن المآضي، إذ انتقد الكاتب الراحل

التقديرية في العلوم الاجتماعية الاحتيال باسم الدين، من قبل حماعات الإسلام السياسي»، وهو ما وصفه بعملية «تسليم

وفحر القمنى موجة من الجدل مرة أخرى، في عام 1997، بعد طرحه کتات «رب هذا الـزمـان» الـذي صـادره «مجمع البحوث الإسلامية»، التابع لمشيخة الأزهر، وتسبب الكتاب في استجواب القمني، بنيابة أمن

لكن لهجة القمنى المناوئة للإسلام السياسي، تصاعدت عقب تفجيرات طاباً في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2004، حيث هاجم قيادات في تيار الإسلام السياسي، بشكل علني، قبل أن يشير إلى تلقيه «العديد من رسائل التهديد بالقتل في حالة عدم تراجعه عن أفكاره».

وكشُف القمني أن «الأمن المصرى أحاطه بحراسة خاصة بعد اكتشاف رسوم تشير إلى موقع سكنه عند تلك التنظيمات»، حسب ما أعلنه آنذاك.

واعتبر القمنى خلال هجومه على تيار الإسلام السياسي في العقد الأول من الألفية الحديدة أنَّ «الخلاف بين الحركات الإسلامية ليس خلافا نوعياً»، مبدياً

استغرابه من «تحريم بعض الإسلاميين للديمقراطية، في الوقت الذي يشاركون فيه بالعملَّ السياسي»، على حد تعبيره. وجدد سيد القمنى انتقاداته

لتنظيم «الإخوان المسلمين» في عام 2013، وشن هجوماً واسعاً على يوسف القرضاوي، متهماً أعضاء الإخوان بـ«التلون حسب النظرف والحالة»، ولفت إلى وجود «تعارض بين ما يقوله الإخوان وما يفعلونه»، حسَّب وصفه، معتبراً شيعار «الصحوة الإسلامية» الذي روجت له جُماعات الإسلام السياسي «خديعة، وأجتراراً لفوضي سياسية»، لافتاً إلى أن «طابع التنظيم بغلب على عناصر الإخوان، لتعودهم على الطاعة

وفي شبهر مارس من العام الماضيّ، تعرض منزل القمني للسرقة، وتخريب كل ممتلكاته، إذ أعلن في مداخلة تلفزيونية وقتئذ أنه «تمت سرقة الذهب الموجود في منزله»، موضحاً «أن عملية السرقة ليست عادية، لأنها اشتملت على حالة من الكراهية»، على حد تعبيره، وأكد أنه «كان يهتم بالمقتنبات التاريخية وتمت سرقتها بأكملها، كالكثير من السيوف التاريخية».

الطموحة دائماً، ونأمل أن نحقق تقدماً ولو بسيراً في هذا المجال».

ويشير الحمود إلى إطلاق «Nielsen» لخدمات المعلومات، دراسة جديدة، ذكرت فيها أن نحو 54 في المائة من الأميركيس، يقرأون الكتب الإلكترونية. بينما تشير إحصائيات مؤشر القراءة العربي إلى أن هناك أولوية للقراءة الإلكترونية بمتوسط عربى بلغ 19,45 ساعة سنوياً، مقابل أرُمُا أُساعة للقراءة الورقية، وهو ما يراه عائداً بالأساس إلى الاكتساح الكبير لتكنولو حدا المعلومات والاتصال، وظهور افتراضية بالكامل، تتيح تداول المنتجات بدائل أفضل من الوثائق المطبوعة. ويكمل الثقافية ونشرها بصورة رقمية بحتة، قائلاً: «لا أحد متيقن تماماً بما سيكون وتسمح بخُوضٌ تجربة كاملة من التفاعل عليه الشكل النهائي لهذا العالم الموازي، إنَّ صح التعبير، الذي نأمل أن يقتحمه مجال وتكشف الحمود لـ«الشرق الأوسط» النشر، وما قد يترتب عليه من أثار إيجابية أو سليعة أيضاً. لكن بصفة عامة لدينا شبه يقين بأن طبيعة هذا المحال ستتغير افتراضية في أحد أهم «الميتافيرس» خلال العشر سنوات المقبلة، وسيصبح عبارة عن شبكاتِ معقدة من العوالِم المتداخلة. وهذا ما نأمله في (منَّافيرس)؛ مواكبة هذا التغيير والمساهمة فيه بقدر

وبسؤاله عن الفئة التي يستهدفها، أفاد بأنها فئة الجيل الصاعد في المقام الأول، لأنه على يقين بأن المشكلات لا يمكن أن تحل بنفس طُرق التفكير التي تسببت بها. ويتابع: «إذا كانت لدينا مشكلات المعرفة والتعليم، فلا غنى لنَّا عن المُحاولةً والتجريب في البحث عن طُرق مبتكرة تُقدم حلولاً بديّلة ولا تضل هدفها». ويرى الحمود أن الشباب في حاجة إلى هذه الطرق الآن، أكثر من أي وقتِّ مضى؛ طُرق جديدة تراعى التطورات التقنية، وعوامل الجذب

والإبهار التي يُقبل عليها هذا الجيل ومع الثورة الحاصلة حالياً في هذا المجال، يستشهد الحمود بإعلان حكومة كوريا الجنوبية نيتها تأسيس أول مدينة في العالم تدخل نطاق «الميتافيرس»، وذلك ضمن مشروع أطلقت عليه اسم «ميتافيرس سول»، خصصت له ما بربو على 3 مليارات دولار، ميزانية مبدئية له. إلى جانب إعلان مدينة نيوم عن استثمارها مليار دولار في هذا العالم، قبل أيام.

ويتابع الحمود: «نحن في (مينًا فيرس) نأمل في أن نكون أول مركز للتطوير والابتكار يستهدف الوصول إلى تطبيقات (الميتافيرس)، في مجالى: الثقافة والمعرفة. وتطوير صناعة النشر على وجه الخصوص. والجديد الذي نستهدفه استراتيجياً؛ إحداث طفرة نوعية في مجال النشر، وذلك من خلال تأسيس بيئة افتراضية بالكامل، تتيح تداول المنتجات الثقافية ونشرها بصورة رقمية بحتة، وتسمح في الوقت ذاته بخوض تجربة كاملة من التفاعل المعرفي والثقافي للقراء، أكثر جاذبية وإبهاراً، ومن دون العقبات التي قد تصادفهم في عالم

لكن كيف تبدو أهمية ذلك؟ بجيب الحمود: «أن مزج حياتنا الحقيقية بعالم مواز آخر من صنع خيالنا، سيفتح آفاقاً لم نكن نعرفها، وسيكشف لنا محالات لم نكن ندركها. وبالتأكيد تعتمد تقنية (الميتافيرس)، على بعض الأدوات التي تجعلنا قادرين أكثر على الانغماس في هذه التقنية. وبالنسبة للشأن الثقافي، سيكون التحدي الاستثماري فيه متمثلاً في التكار تلك الأدوات وتطويرها بما يوائم ويخدم لعالم الخيال، ولكن، هذا هو حال الأفكار هذا الهدف».



بيئة افتراضية بالكامل تتيح تداول المنتجات الثقافية رقمياً

. هل أنت ذكر أم أنثى ا

كيف يراقبنا

الذكاء الصناعي؟

جمعنی حوار باسم مع «إنسان آلى» كان يتجول في شوارع الإمارات. لم أكن قبل ذلك أدرك أن بوسع روبوت آلى أن يبادلني حسّ الدعابة! حاولت أن أُسأله أسئلةً خاصة، تارة بالعربية وتارة بالإنجليزية، لكن يبدو أنه كان أكثر احتراماً للخصوصية منى، فتهرب بدبلوماسية من الإجابة عن أبسط سؤال:

هذا الروبوت الذي أطلقته حكومة الامارات «ليتجاذب أطراف» الحديث مع ضيوفها جعلني أفكر في مستقبل وظائف أبناًنُنا. فالتقارير الدولية تشير إلى أن «الذكاء الصناعي» (وقود هذه الآلات)

بات يتغير ويتطور بتسارع مذهل. ففي مقدوره، قراءة نفسيات الناس، ومزاجهم العام، وتوقع احتمالات وقوع الجريمة

وأماكنها، وأوصاف المجرمين الفارين من

العدالة، وجلبهم بسرعة قياسية كلما

تمت تغذيته بأطنان هائلة من المعلومات.

فالسانات وقود الذكاء الصناعي، وكلما

زادت المدخلات زادت سرعة احتراقه (أو

فى السابق كان حدس المحققين

يمكنهم من معرفة المجرمين من طريقة مشيتهم، أما الآن فبفضل تقنية الذكاء

الصناعى يمكن أن نعرف المتهم من مشيته عبر بصمة الحركة الدقيقة. وعندما

قدم الباحث السعودي د. عماد جاها فى جامعة ساوثهامبتون البريطانية برتّنامجاً فريداً يكشف هوية المتّهم من

. ملبسه (وليس مشيته) تردد أحد أعلام هذا المجال البروفسور مارك نيكسون في قبول الإشراف على بحثه، لكنه بعد تدبر نتائحه «ذهل من نتائجه»، ثم نشر مع

الباحث السعودي أربعة أبحاث علمية

في دورية عمليات المعلومات الحنائية

والأمنية (TIFS). فقد تمكن د. عماد، وهو

صاحب فكرة «بصمة الملابس»، من تحديد

خصائص ملبس المتهم من أوصاف شهود

العيان أو حينما يكون الجانى ملثماً.

ذلك أنه في مقدورنا معرفة المشتبه به من

طريقة «نشفته» (وضع الشماغ أو العقال)

أو من تشمير الساعدين وهيئة ملبسه

الصناعى أن يراقب الحيوانات ويلفتنا

إلى عيوبها ومشكلاتها، وهو أمر بالغ

الدقة ويتطور يصورة مذهلة. فقد اكتشف

العلماء أن في استطاعة الذكاء أن يحدد ما

إذا كانت الأبقّار تعرج، وهي مسألَّة مهمة

في إدرار اللبن بحسب تقرير نشرته «بي بي سي» عن شركة «كاتل أي». إذ لوحظ

أنَّ العرَّجاء تدرُّ لبناً أقل. وبسُببُ هذه

التقنية يمكن التسريع من ألية التعامل

سلوكياتنا كبشر وسلوكيات سائر

الكائنات الحية الأخرى. فصار الإنسان

في عصرنا يغط في سبات عميق أو غفوة

ليوقظه جهاز آلي عند وقوع خطر داهمأو

سلوك عدواني لشخص يتجول في أحياء

إذن بوسع الذكاء الصناعي رصد

مع المشكلات التي تواجه الحيوانات.

ليس ذلك فحسب، بل يستطيع الذكاء

توليده) للمعلومات القيمة.

### وقّعها بدر بن فرحان ونظيرته البريطانية وتتضمن تبادل الخبرات اتفاقية تعاون ثقافي بين السعودية والملكة المتحدة



جانب من توقيع المذكرة بين وزير الثقافة السعودي ونظيرته البريطانية (واس)

ووقع الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي، مذكرة تفاهم في الرياض، أمس، مع نظيرته البريطانية نادين دوريس؛ لتعزيز التعاون الثقافي بين البلدين في مختلف المجالات الثقافية، بحضور راكان الطوق، المشرف العام على الشؤون الثقافية

وتضمنت المذكرة تعزيز التعاون بين الجانين في مجالات: المتاحف، والسراث، والأفسلام، والمسرح والفنون الأدائية والموسيقي، والأدب والنشر والترجمة، والفنون البصرية،

وفنون العمارة والتصميم، إلى جانب إقامة البرامج التدريبية والمكتبات، إضافة إلى تنمية التعاون في الحوانب المتعلقة والجلسات العملية وبرامج

بالمحافظة على التراث السعودي بناء القدرات، والندوات الثقافية ولوحاتهم الفنية المدهشة التي تحفز بجميع أنواعه، وتسهيل إجراءات التواصل بين الجهات الثقافية فى البلدين، وتعزيز المشاركات فيّ المهرجانات الثقافية، ويرامج الإقامات الفنية بين المؤسسات الحكومية والأهلية، وتبادل زيارات الوفود الرسمية والخبراء،

من جهة أخرى، قام وزير الثقافة مع نظيرته البريطانية بجولة في «بينالي الدرعية للفن المعاصر» الذي تحتضنه الدرعية - عاصمة الثقافة العربية 2030 - ويقدم أعمالاً لأكثر من 60 فناناً من السعودية ومختلف دول العالم، حيث اطّلعت الوزيرة

وزير الثقافة السعودي والوزيرة البريطانية خلال جولة في «بينالي الدرعية» للفن المعاصر (واس)

تطارده فيه أضواء زائفة ولا مجاملات.

كان له ما أراد، فأخرج باسل الإنسان

وقدّمه للناس، بأفكاره وأرائه ومفاهيمه

والاكتئاب يكرر السؤال بشكل أخر:

«باسل خارج الكاميرا، كيف حاله؟».

يجيبه بأنّه يحاول تفادي الوقوع في

اردواجية الشخصية. فالأُضواء تُتركّ

تشوّهات، ورغم جمالها تصبح مرضاً،

وعلى الفنان النقظة حيال مخاطرها

وأثمانها. يتلقّف أنس بوخش أجوبة

ضيفه ليكون فكرة واضحة عن

شخصيته. مُحاور يبني حلقاته على

التفاصيل النفسية، فيقدّم للناس

لقاءات مع مشاهير ليسوا بالضرورة

سعداء طوال الوقت، بل لديهم هواجس

ومخاوف وربما اضطرابات وانكسارات،

وما هو أبعد من صورهم «المثالية» التي

تحصد مئات الإعجابات في «السوشيال

مبديا». لذا، أحت باسل خياط اللعبة

بكامل شروطها، الوضوح والصراحة

النفسية وتلبّسه الكاركترات في

بومياته. تبدو الأسئلة بسيطة، وفي

عمقها أليمة تستفز المواجع: «هل أنتّ

مستقر؟ مضطرب؟ قلق أم سعيد؟». كأنّ

يتوقف الحوار عند صحة الضيف

الضيفة، على أعمال الفنانين المبتكرة من البرامج والمبادرات المشتركة.

حيال الحب والأبوة والماضي والخوف يشاء للقاء أن ينتهي. يتحدث عن قلقه

على استكشاف التحول الاجتماعى تحت عنوان «تتبّع الحجارة»، المستوحى من المقولة الشهيرة «عبور النهر من خلال تتبّع الحجارة».

وتأتى المذكرة امتداداً لعلاقات الصداقة المتميزة بين السعودية والمملكة المتحدة، خصوصاً في مجالات التراث والثقافة عبر العدبد

فرصة ليكون الإنسان الذي يريد إخبار

الجميع عنه. كأنه ينتظر أُحداً يحاكيه

بلغة مشتركة، هي العمق. فيتكلم ولا

وسعيه في عمر الـ44 إلى التعامل مع

القلق وبلوغ الاستقرار الذهني. ويتوقف طويلاً أمام استفهام بألف استفهام:

«أينَ أنا اليوم؟». لا يستسهل أسئلة قد

تبدو هیّنة، «هل باسل سعید؟ هل باسل

مرتاح نفسياً؟»، يتمهّل قبل الإجابة

وبخشَّى التسرّع. بختصر خصال

الحياة، «تسديد الكفوف، بوكس وراء

بوكس، وضربات من اليمين والشمال.

ضيفه. يعيده إلى يوم كان صبياً ف حي شعبي «يشبه الروايات» بقرية

الديوانية السورية. ضيفه محكوم

بالماضي المتجذّر في ذاكرته، لا تفارقه

صورة الصبي الذي كان في الكشافة،

والشَّارع، والْمدَّرسة، ووسط أَلأم والأب.

كبر قبل الأوان، منذ أن «فتح بسطة»

يبيع فيها «حلاوة السميد» من إعداد

والدته في الصيف لكسب المال. يخبره

عن «الدعك»، أو عجن الإنسان لنشتد

عوده. «أتُكرر الأمر مع النك؟»، برد بأنْ

لا شيء في الحياة يُدعى «Cut - Paste»،

باسل خياط ينتظر ويسعى لينال ابنه طفولة سعيدة.

• صلاح على المالكي، سفير

مملكة البحرين لدى دولة الكويت،

التقى أول من أمس، بنائب وزير

الخارجية الكويتى السفير مجدى

الظفيري، وتم خلال اللقاء بحث

عدد من أوجه العلاقات الثنائية

بين البلدين. حضر اللقاء مساعد

وزير الخارجية لشؤون مكتب

نائب الوزير السفير أيهم العمر،

ومساعد وزير الخارجية لشؤون

محلس التعاون لدول الخليج

المملكة المتحدة لدى المملكة

العربية السعودية، استقبله أول

من أمس، نائب وزير الخارجية

السعودي المهندس وليد بن عبد

الكريم الخُريجي، في مقر الوزارة

بالرياض. وجرى خلال الاستقبال

استعراض العلاقات الثنائية

بين البلدين، وسبل تعزيزها

في المجالات كافة، بالإضافة

إلى مناقشة الموضوعات ذات

ألتربية والتعليم والتعليم الفني

المصري، الدكتور طارق شوقي،

لتعزيز الجهود المشتركة لتطوير

التعليم قبل الجامعي وتحقيق

• مایکل کوارونی، سفیر إبطالبا في القاهرة، التقى وزير

الاهتمام المشترك.

العلاقات الاستراتيجية بين الجانيين، مؤكداً

التعاون مع الجانب الإيطالي لتطوير العملية

التعليمية. من جانبه، أكد الشفير حرص بلاده

على التعاون مع مصر، كونها أحد أهم الشركاء

بمنطقة الشرق الأوسط، لافتاً إلى اهتمامه

الشديد ينشر اللغة الإيطالية، بما يسهم بشكل

كبير في نشر ثقافة البلدين.

• نیل کرومبتون، سفیر

العربية، السفير حمد المري.

وأنه سيسعى خلال وجوده للعمل على تعزيز

ي مكمل أنس بوخش الحفر في

لكنني أصدّها بالدروع».

والسياسات المعنية بالجانب والعلاقات الدولية.

#### الرياض: «الشرق الأوسط»

أبرمت السعودية والمملكة المتحدة، اتفاقية تعاون ثقافي بين البلدين، تتضمن تعزيز التعاون والتعادل الثقافي بين البلدين في المحالات الثقافية المُخْتلِفَة، وتبادلُ الخبرات للمشروعات الاستراتيجية المشتركة، والتنسيق بين الطرفين

فيما بخص الأنظمة والتنظيمات

#### الإعلامي الإماراتي يُبحر في أعماق النجم السورِي البشرية أنس بوخش يُبكي باسل خياط بأسئلة تنقب في الروح

بيروت: فاطمة عبد الله

يرفع الإعلامي الإماراتي أنس بوخش في حواراته مّع مُشاهْير، شُعاراً . . يثبت أنّه جدير بتبنّيه: «الإنسان خلف . الألقاب». فالشاب الأربعيني يُبحر في الأعماق البشرية ويُخرج من الضيف ما يخبّئه خلف السطور. يساعده باسل خياط في لعبة الغوص. فالنجم السوري الذَّى استَّضافه أخبراً، فنان في الإبحار، يجرّف نفسه إلى البعيد حيث لا يصل

يُشعره محاوره بأنّه مراته، و لا أحد سواهما في استوديو أبيض يحرّض على فلش الأوراق، فيكون اللقاء جلسة علاج، يحضرها النجم بانفعالاته كافة؛ الضّحك، الصمت، الارتباك، الاندفاع، والبكاء أمام واحد من أخطر الأسئلة: «لو قُدّر لك أن تنزع قلبكَ وتضعه على الطاولة، ماذا كان ليقول لك؟». سؤال بهبط عليه ككفّ، بؤلِّه فينهمر دمعه. «44 عاماً عمرُ هذا القلب، فكيف أو إحهه ندايةً عن السنوات كلها؟ لو أستطيع، لوضعتُه في صندوق فولاذي وجنّبتُه

تمرّ الساعتان، مدة حلقة «ABtalks#» («يوتيوب» و«نتفليكس»)، مرور النسائم اللطيفة. لا تشعر إلا



الإعلامي الإماراتي أنس بوخش والنجم السوري باسل خياط

بالأعماق تخرج إلى السطح؛ وأنت في

يطرح عليه سؤالأ يبدو تافهأ لمشاغل الأيام وتلاشى القدرة على الاستماع للآخرين: «كيف حالك؟ يصراحة، كيف حالك؟». لعاسل خياط فكرة كاملة عن

ليقول كل شيء وليخبر حكايات للمرة الأولى. يأتى ليكون المتكلّم في زمن الوسط، بين مُحاوِر يرمي السؤال كسهم، برودة العلاقات الإنسانية، فيُخرج من وضيف يتلقى الأسهم كما تتلقى أرض داخله ما لا نُقال لكل الناس، خصوصاً عطشى مطر السماء: بتوق إلى الارتواء، للمستلقين على قشور الحياة. يقول برغبة في إسقاط الأحمال، بسعادة البوح وبألأمتنان إلى وجود بشرلا لمحاوره إنّه يقرأ جيداً لغة عينيه، وحين يزالون ينقّبون في الروح.

البرنامج وأسلوب الحوار. يأتي

على التفاصيلُ النفسية، فىقدّم للناس لقاءات مع مشاهير ليسوا بالضرورة سعداء طوال الوقت، بل لديهم هواجس ومخاوف

يتلقّف أنس بوخش

جوبة ضيفه ليكوّن فكرة

واضحة عن شخصيته.

مُحاور يبني حلقاته

# عامات متقاطعة

1,23

 6- صاحب نظرية التطور "معكوسة" - حرف نو 1- ولاية امريكية. 2- احياء مائية - غيمة ماطرة. 3- ضد يدوي "معكوسة" - دولة افريقية 9- نسبة الى العلم "معكوسة" - ضد يدوي. مدينة ايطالية - حرف جر "معكوسة".

> 5- علم مذكر - وادي اردني. مدينة عراقية. - رداء - لقياس السرعة. حمام - يطلق على مجموعة من البيغاه ات.

حرف جر - ضمير المتكلم - ضد 1- عاصمة أوروبية - من الفاكهة

> Litter. 1- لاعب كرة قدم برازيلي. 2- شيطان - رغد العيش. 3- جمع ليلة.

4- للمناداه - مدينة سودانية.

ي ا ن س و ن د ي ن ي ل ا ع 10- د ع ا س م ل ا س ن

5- صاحب موهبة فنية - نظير.

, متشابهات - دولة عربية. 10-

الزخر الندليق

7- خيانة ونقض العهد "معكوسة" - مطلب.

غاز نادر - فوهة نارية فوق الجبال.

• عبد الله بن ناصر البصيري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الحزائر الديمقراطية الشعيية، استقبل سفير روسيا الاتحادية لدى الجزائر إيغور بلييف، وتم خلال اللقاء تناول الموضوعات ذات

> • حسام عیسی، سفیر مصر في الخرطوم، التقي أول من أمس، بعضو محلس السيادة الانتقالي السوداني مولانا بوسف حاد كريم محمد. وأكد عضو المحلس أزلية ومتانة العلاقات السودانية المصرية؛

مشيراً إلى أهمية تطويرها إلى أفاق أُرحُبُ في الْمجالات كَافة، من أحل مصلحة الشعدين الشقيقين. وتم خلال اللقاء نحث علاقات البلدين في المجالات الاقتصادية والسياسية، بالتركيز على العلاقات التحاربة والفائدة المرجوة للشعبين، والتطرق لحجم الصادرات المصرية للسودان، من الأدوية والمواد الكيميائية والأغذية ومواد

البناء والاسمنت والحديد. • مربع منت عبد الله العطية، رئيسة اللَّجِنَّة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر، اجتمعت أول من أمس، مع بيكا هافيستو، وزير خارجية جمهورية فنلندا،

والوفد المرافق له الذي يزور الدوحة حالياً. وناقش الاجتماع أوجه التعاون المشترك في كافة مجالات حقوق الإنسان.

بريطانيا في عمَّان، التقت أول من أمس، رئيس مجلس النواب الأردني، عبد الكريم الدغمي، لبحث سبل تطوير العَّلاقات الثنَّائية بين البلدين الصديقين. وأكد رئيس مجلس النثواب عمق علاقات الصداقة التي

الآراء وتعزيز التعاون حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

المغربية الجديد لدى دولة فلسطين، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده لوزير الخارجية والمغتربين، رياض المالكي. ورحب الوزير بالسفير في بلده الثاني فلسطين، معرباً

ملادها عالياً للدور الكبير الذي يقدمه الأردن . مقيادة الملك عبد الله الثاني، من أجل تحقيق الأمن والاستقرار بالمنطقة بدوره أكد السفير عمق العلاقة بين البلدين،

لمح أبوابهما مفتوحة، فتح قلبه. بستم

صفاء داخلياً من البياض المسيطر على

استوديو فارغ إلا من كرسيين. يحضر

بـ«ستيل» شبابي، جينز وقبعة سوداء

إلى الخلف. يريد تقاء من دون ضغوط، لا

لدى الأردن، شارك أول من أمس، في جلسات مؤتمر المهندسين الشباب الذي نظمته نقابة المهندسين الأردنيين، وقال إن

المقبل، وبيَّن أن اتفاقية بين الطرفين ستوقع لتسهيل تصدير العمل الهندسي • شازريل بن زاهيران، سفير مملكة ماليزيا لدى

مملكة البحرين، استقبله أول من أمس، وزير شوون الكهرباء والماء البحريني، وائسل بن ناصر المبارك، وذلك بمناسبة تسلم مهام منصبه الديلوماسي. وفي بدانة اللقاء رجب الوزير سفير مملكة ماليزيا لدى مملكة البحرين، متمنياً له دوام التوفيق والنجاح في

خلال اللقاء التباحث وتبادل التنمية المستدامة. وأشيار الوزير إلى عمق

> • عبد الرجيم مريان، سفير المملكة عن تقديره للعلاقات الثنائية بين البلدين،

DIC VIC لا سيما من خلال لجنة القدس، وبيت مال القدس. ونقل الوزير التعازي للمملكة المغربية، ملكاً وحكومة وشعباً، في وفاة الطفل ريان.

صلاح على المالكي

نيل كرومبتون

وري بذور الوعي.

• فاروق ملامي بابو، سفير نيجيريا هذه العلاقة الثنائية وتطويرها.

نيجيريا تسعى للاستفادة من الخبرات الهندسية الأردنية على مستوى الأفراد والشركات؛ لافتاً إلى أن السوق النيجيرية من الأسواق الواعدة للقطاع الهندسي الأردنك؛ مشيراً إلى أن الجهات المعنية بالعمل الهندسي في نيجيريا

البصيري

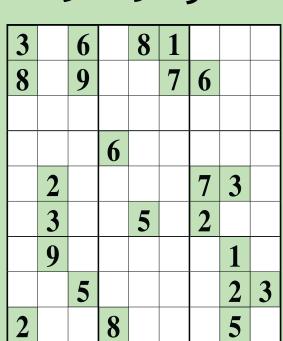


مريم بنت عبد الله



• بریجیت بریند، سفیرة

تجمع البلدين، وأهمية التعاون والتنسيق المشترك بما يحقق مصلحة الشعبين الصديقين، وبما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة. وأكدت السفيرة تقدير



#### الحل السابق

5 4 9 8 6 3 1 7 2 لعبة «سودوكو» 6 1 7 9 2 4 8 3 5 هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها بضم 2 3 8 5 1 7 4 6 9 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 4 7 2 6 3 9 5 8 1 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 9 | 5 | 6 | 4 | 8 | 1 | 3 | 2 | 7 1. 9 بحيث لا يتكرر الرقم 1 | 8 | 3 | 7 | 5 | 2 | 9 | 4 | 6 الواحد في المربع الواحد ولا 3 2 4 1 7 5 6 9 8 في العمود الواحد عموديا أو أفقيا. 8 9 5 2 4 6 7 1 3

7 6 1 3 9 8 2 5 4

London - Tuesday - 8 February 2022 - Front Page No. 2 Vol 44 No. 15778 الثلاثاء 7 رجب 1443 - 8 فبراير (شباط) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15778

صتنعل السديري

لا تزال القافلة تسير

قال تعالى: «إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدًى

وهذه هي مكة المكرمة أطهر بقعة على وجه الأرض، وهي التي دخلها

وأول ثلاثة قرارات اتخذها هي: إنشاء جريدة رسمية، وتعيين

وكانت مكة المكرمة أنذاك مكونة من 12 حارة أو محلة، ويسعدني

أن أذكر أسماء العمد الذين عينوا وقتها في تلك الحارات لتفقد مصالحً

المواطنين وحل مشاكلهم والحفاظ على أمنهم، وأتمنى أن يتذكرهم

وبفَّخرواً بهم بقية أبنائهم وأحفادهم، وقد جاء ذلك كخبر في جريدة (أم

القَّرى) في بداية صدورها، وهي كالتالي: 1 - محلة (جرول) وعمدتها: محمد تفاحة، 2 - (المسغلة) وعمدتها:

محمد زين العابدين، 3 - (الشامية) وعمدتها: عياس علاء الدين، 4

- (أجياد) وعمدتها: عبد الفتاح فدا، 5 - (الشبيكة) وعمدتها: محمد صميلان، 6 - (القشاشة) وعمدتها: محمد نصار، 7 - (القرارة) وعمدتها:

أحمد جستنية، 8 - (شعب عامر) وعمدتها: محمد خوقير، 9 - (النقا) وعمدتها: صالح برجيسي، 10 - (سوق الليل) وعمدتها: بكّر مرحومي، 11 - (حارة الباب) وعمدتها: سليمان حسب الله، 12 - (السليمانية)

وعمدتها: محمد مشرفة، وكلهم ذهبوا في رحاب الله - بعد أن خدموا

لجدران المسجد والأعمدة والمطاف والأبواب وسبيل زمزم، وفرش أرض

من ذلك الزمن حتى وقتنا الحاضر، وبعد أن كانت مساحة الحرم في حدود

المسعى بالبلاط الحجري، ووضع المظلات، وتركيب ماكينة الكهرباء.

(29000) متر مربع تقريباً، أصبحت الآن لا تقل عن (1,270,000) متر.

أماً عن اهتمامه بالحرم، فأول ما بدأ به ترميمات وإصلاحات لازمة

ثم توالت الأعمال والتوسعات، في الحرم وفي كل أرجاء مكة المكرمة،

وفي ذلك الزمن كانت مساحة مكة كلها (100) كيلومتر مربع تقريباً، أما الآن قمساحتها (1780) كيلومتراً مربعاً، ويطوقها خمسة طرق دائرية،

كما أن هناك مساراً يصل المدينة المنورة بمكة المكرمة عبر مدينة

ومن أفضل ما فعلوه إزالتهم لسبعة أحياء عشوائية، لأنها كانت مصدراً للمخالفات والأمراض وتشوه الصورة الجميلة لمكة، خصوصاً

أن بعضها كانت تطل مباشرة على الحرم الشريف.

ولا تزال القافلة تسدر.

جدة بطول (450) كلم، وبتكلفة استيعابية تقدر بـ(60) مليون مسافر سنوياً وبسرعة تصل إلى (300) كلم/ الساعة، ويعد أسرع قطار في

بلادهم وأدوا ما عليهم.

المؤسس الملك عبد العزيز محرماً في سلام وأمان عام 1343 هجرية، أي قبل

(100) سنة بالتمام والكمال - الموافق بالميلادي 1924 - أي قبل (98) سنة.

مسؤولين عن الأحياء وأهمها الاهتمآم بالحرم الشريف



#### سميرعطاالله

#### الشعرالقاسي

ظهرت للشاعر اللبناني شوقي بْزَيْع، منذ انضمامه إلى «الشرق الأوسط» قبل سنوات، صورة النَّاقد المثابَّر والعَّادل، إضَّافة إلى صورة كاتب السِيَر الأدبية التي تكشف الكثير أو القليل من حياة الأدباء والشعراء والنقاد. الأربعاء الماضي كان أجملً وأهم ما قرأت، والأكثر عمقاً وأثراً. يعالج شوقي بْزَيْع بجرأة شديدة وأدبّ جم حكاية الزواج الفاشل الذي جمع بـين «بطريرك الحداثة» يوسف الخال والشاعرة مهى بَيْرقدار ، التي أهملها الخال زوجة، وأغفلها شاعرة أو أدبية.

أصدقاء الخال ورفاقه كانوا بعرفون أن الزواج خال من الإنسجام. لكن بعد سنوات على وفاته، ها هي تنتقم لذلكُ الإهمالُ بالاعترافُ بأنَّ الزواج فشل منذ ليلته الأولَّى، وأن الخال الذي تركُّ لدى جميع الناس صورة الرجل الطيب والباسم أبداً، هو في المنزل الزوجي رجل قَّاس، كاره للنسَّاء إلى درجة الاحتقار، يُعنف باستمرار الزوجة الشابة نًاء الدمشقية، التي بهره جمالها في البداية، لكن منزلهما الزوجي ما لبث أن تُحول إلى «بيت بُجدرانُّ وحُيطان كثيرة». تشكو مهى بَيْرقدار من حماًس الشاعر للزواج مُنها، ثم البرودة التي رافقت الزواج من اللحظة الأولى. وتقول مهي إن فارق السن الكتبر لم بكن وحدة السبب، بل طباع يوسف النَّزقة، وتفضيله «المجتمع الرجالي»، مقتنعاً أن المرأة رفيقة مملة وعلى جانب كبير من السطحية.

يجب أن نتذكر هنا أن حياة الشعراء متشابهة في حالات كثيرة. فهم لم يولدوا من أحل أن يكونوا آباءً وأزواجاً صالحين، بل مجرد رفاق بارعين في السلوى والعشق الهامشي كأنما الزواج عبء حدث لهم على حين غفلة. أو َّكأنما المرأة هي التي توسَلت الشراكة بين إنسان ضعيف لا مكانة له في المجتمع، وبين رجل تلاحقه الشهرة والإعجاب وتُكتب فيه المدائح. كانت أجواء الشعِراء في بيروت، خصوصاً في «حركة شعر» التي أسسها الخال، مختلة اختلالاً واضحاً. وقد تّضمنها علاقات أحب فيها الشعراء أنفسهم أكثر مما أحبوا العاشقات أنفسهن. ذلك كان جو الشعراء في المراكز الأدبية حول العالم، وليس فقط في بيروت. وقد تأثر شعراء الحداثة بهذا التقليد، بينما تأثر من سبقهم من شعراء الكلَّاسيكية، بحب امرأة واحدة طوال العمر والإخلاص لها، سواء كان هناكً زواج أو لا. وشاعت أسماء شاعرية كثيرة عُرفت باسم مستعار، حفاظاً على سمعة المعشُّوق، كما في حال «رندلة» سعيد عقل و «غلواء» إلياس أبو شبكة أحد شعراء الرمز الذي مرت هذا الأسبوع مائة عام على ولادتها.

لم يعد يوسف الخَّال هنا لكي يدافع عن نفسه. والأرجح أن لا دفاع، ومنذ الانطباع الأول لمجيء مهى بَيْرَقدار من الشَّام إلى منطقة كسروان، للاستقرار في بيت متعدد الجدران، كان واضحاً لدى جميع من عرفوا الثنائي، أن كليهما يغطيان وراء ابتسامة يوسف الشهيرة، وطيبة مهى الواضحة، حكاية فشَّل لا تُصَحح.

هناك زيجات شاعرية «نجت» من موضة «البوهيمية»، وبقى أصحابها خارج

مناخات «الهورس شو» وشيارع الحمراء.

لماذا قررت مهى بيرقدار التحدث الآن في مسألة حميمية إلى هذا المدى. آخر مرة تحدثت إليها كانت منذ حوالى العام عندما اتصلت بى تشكرني على حديث تلفزيوني، عددت فيه أفضال يوسف الخال على الحركة الأدبية والفنية برمتها بلبنان. وأحد هذه الأفضال، ورد ويوسف الابن. الابنة من جمال والدتها، والابن من خلقه الإنساني. وفي كل الحالات فضل المتعة الأدبية هو لشوقى بْزَيْع.



المثلة مايفا بالان لدى حضورها معرض الفنون «سانت أونوريه الثاني» في باريس (غيتي)



«بالنياريو كامبوريتش» في البرازيل (الفريق البحثي)

#### هاري وميغان لم يهنئا الملكة بمرور 70 عاماً على حكمها

لندن: «الشرق الأوسط»

ولم ينشر الزوجان اللذان يعيشان في مونتيسيتو، بولاية كاليفورنيا، أي رسالة تهنئة فى نهاية اليوم، بتوقيت المملكة المتحدة. وكان قد شهد يوم 6 فبراير (شباط) الماضي مرور سبعة عقود على وفاة الملكُّ جُورِج السادس، تاركاً كريمته ووريثته اليزابيث لتتولى منصب ملكة الدلاد.

برسالته الخاصة، مهنئاً والدته بمناسبة حلول اليوبيل البلاتيني «الرائع». غير أن قنوات الاتصال الخاصة بالأمير هاري وزوجته مدغان ظلت صامتة طعلة العوم. ونادراً ما ينشر الزوجان المواد على وسائل التواصل الاجتماعي، ولكنهما استخدما الموقع الإلكتروني لمؤسسة «أرشيويل» للإدلاء بتصريحات، بما في ذلك الإعلان عن طفلتهما الثانية

«ليليبت». كما ظهرت مداخلاتهم في المناقشات العامة الرئيسية، بماً في ذلك حول لقاحات فيروس «كوروتّنا» والتغيرات المناخية، على نفس الموقع. وكان من المتوقع أن وأمضت الملكة اليوم في تأمل يمد هاري غصن الزيتون لباقي أفراد أسرته خلال اليوبيل الملكي، وأن يسعى إلى رأب الصدع الذي

الفيلمين الجمعة. تسبب فيه مغادرته إلى الولايات

«أحمق للأبد» يطيح «سبايدر ـ مان» عن الصدارة

ويتضمن الضغط البشري

ممارسات غير منضبطة لصيد

أطاح فيلم «جاكاس فوريفر» (أحمق للأبد) الكوميدي، النسخة الجديدة من سلسلة أفلام أميركية تحمل الاسم نفسه، فيلم «سبايدر - مان» من الصدارة في شباك تذاكر صالات أمدركا الشمالية، حسب وكالة الصُحافة الفرنسية.

ويتناول «مونفول»، وهو من إخراج الرائد في أفلام الكوارث الطبيعية رولاند إيمريش، قصة عالمة فضاء سابقة كانت تعمل في وكالة مليون دولار.

ملبورن - لندن: «الشرق الأوسط»

بعد أن حقق نجاحاً واسعاً

منذ 36 عاماً، وعرض ما يقرب من

تسعة ألاف حلقة، يحاول المسلسل

الأسترالي «نيبرز» بصعوبة

التعاقد معجهة للبث في

بريطانيا ، حسّب وكالة الصحافة

الفرنسية. يذكر أن غموضاً يلف

المسلسل الشهير الذي أطلق

الفضاء الأميركية «ناسا» تحاول

وكان الفيلم الذي يستند إلى لصناعة السينما المتضررة بشدّة من جراء وباء «كوفيد

من سلسلة أفلام «سكريم» رابعة بعدما كانت في المركز الثانى الأسبوع الماضي، محققة 4,7 مليون دولار، يليها فيلم الرسوم المتحركة الغنائي «سينغ 2» العائلي من إنتاج شركة «يونيفرسال» مسجّلاً 4,2

مسيرة كايلي مينوغ ومارغو

رسالة حصلت وكالة الصحافة

السكانية البشرية. وحددت البدراسية الدوليية التى تقودها جامعة كوبنزلاند الأستترالية، والمنشورة أمس بدورية «كونفرسيشن بيولوجي»،

نتبجة هذه الممارسات. ويقول بروك ويليامز كلية علوم الأرض والبيئة بجامعة كوينزلاند، إن «النتائج التي تم تجميعها في مجموعة بياتات قمنا بإتاحتها مجانأ عبر موقع الجامعة توفر رؤى قيمة حول التأثيرات واسعة النطاق للبشر على النظم البيئية الساحلية

المناطق الساحلية التى تدهورت

بالفعل وتلك التي لا تزال سليمة،

سنعمل على التخفيف من أثار

وتحتوي المناطق الساحلية على مستويات عالية من التنوع البيولوجي، ويعتمد عليها الملايين من الناس في خدمات النظم البيئية مثل الغذاء والحماية من العواصف، وتظهر نتائج الدراسة أهمية الحاجة إلى العمل بسرعة وحسم إذا كنا نأمل في الحفاظ على تلك المناطق التي لاً تزال سليمة، واستعادة تلك التي تدهورت بشدة، خصوصاً إذا كناً «من بين 15 في المائة من المناطق

تغير المناخ، كما يؤكد ويليامز. ويضيف أن «معدل تدهور هذه المناطق بشكل تهديدات جسيمة ليس فقط للأنواع والموائل الساحلية، ولكن أيضاً على الصحة والسلامة والأمن الاقتصادى لعدد لا يحصى من الأشخاص الذين يعيشون أو يعتمدون على المناطق الساحلية في جميع أنداء العالم». واكتشف فريق البحث أنه

الساحلية التي ظلت سليمة حتى

عام 2013، كانت كندا مسؤولة عن أكس امتداد للمنطقة الساحلية التي ظلت سليمة، كما توحد مساحات شاسعة أخرى في روسيا وغرينلاند وتشيلى وأستراليا والولايات المتحدة». وكانت المناطق الساحلية التى تحتوى على الأعشاب البحرية والسافانا والشعاب المرجانية لديها أعلى مستويات من الضغط

البشري، مقارنة بالنظم السئية

والعينين. ومعظم الذين يصابون

به من الذكور ممن تزيد أعمارهم

على 50 عاماً. وليس من المفهوم

تماماً لماذا بحدث الصداع العصبي

الأحادي قصير الأمد، ولكن بُعتقد

أنه ينطوي على اضطراب في جزء

جوليان، والد الطفلين، الذي بعيش

مع زوجته أنيت، إلى بيع منزل

العائلة لأنه لم بعد باستطاعته

تحمل نفقات الرهن العقاري.

من الدماغ يرتبط بالعصب المثلثي

الساحلية الأخرى.

#### زرع رقعة في الدماغ تقضى على الصداع المزمن

التزم الأمير هارى وميغان الصمت التام حيال الاحتفال بمرور 70 عاماً من العهد الملكي للملكة إليزابيث، حسب صحيفة (مبترو) اللندنية. ولم يهنئ الأمير هاري وميغان الملكة علناً على الإنجاز الْكَبِيرِ بِالبِقاءِ مدة 70 عَاماً عَلَى

هادئ في ساندرينغهام هاوس، واستغلت المناسبة لتؤكد «رغبتها الصادقة» في أن تحمل السيدة كاميلا زوجة الأمير تشارلز كاميلا المتحدة في 2020.

الأمير هاري وميغان لم يبعثا برسالة تهنئة للملكة (أ.ب)

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

السواحل بشكل عاجل.

لقب «الملكة القرينة» أو «عقيلة الملك» عندما يصبح أمير ويلز ملكاً على البلاد. فأجاب تشارلن

أحداث تطغى عليها الفكاهة أو الغرابة أو الخطورة الصدارة قد احتل بإيرادات بلغت 23,5 مليون دولار، يليه في المركز الثانى فيلم الكوارث الطبيعية «مونقول» محققاً عشرة ملاسن دولار، بعدما كان انطلق عرض

القيام بمهمة مستحيلة لإنقاذ الأرض المهددة بالزوال بسبب... سقوط القمر، وتجسّد دورها الممثلة هالي بيري. وتراجع فيلم «سيايدر - مان: نو واي هوم) في الأسبوع الثامن على بدء عرضه في دور السينما إلى المركز الثالث محققاً إبرادات بـ9,6 مليون دولار. وأعطى الفيلم مع تسجيله إيرادات تراكمية للغت 750 مليون دولار، دفعة قوية

المناخ الذي يؤدي إلى «تحمض

المياه» وارتفاع درجة حرارتها،

وارتفاع مستوى سطح البحر، والممارسات الملوثة للمياه مثل

التلوث الكيميائي العضوي الناتج

عن الأنشطة الزراعية والكثافة

وحلّت النسخة الحديدة



المثل جوني نوكسفيل يروج لفيلمه «أحمق للأبد» في لندن (إبأ)

يمكن قريباً علاج ألاف الأشتخاص الذين يعانون من الصداع المُعيق بواسطة رقعة من التيفلون المزروعة داخل الدماغ، حسب صحيفة «الديلي ميل» المربطانية. ويذكر أن العلاج الرائد مصمم لحجب إشارات الألم على طول العصب الرئيسي، وتشير

الأبحاث إلى أنه فعال للغاية. وتُظهر البيانات، المقرر نشرها قريباً،أن ما يقرب من ثلثم المرضى الذين خضعوا لهذا الإحراء العلاجي أصبحوا الآن خالين من الألم. وتصبب هذه الحالة، المعروفة بالصداع العصبى الأحادي قصير . الأمد مع حقن وتمزيق الملتحمة، أكثر من 10 ألاف بريطاني ويتسبب في آلام بالغة الشدة على جانب الوجَّه والفك واللثة، وغالباً ما يسبب ارتشاحاً في الأنف

ويعد جوليان بلسوم (50 عاماً) من فوكستون في مدينة كنت، من بين المرضى الذين تغيرت حياتهم نتيجة لذلك الإجراء وكأن يعاني من الألم في فكه عام 2014. وأصبح الوضع خطيراً جداً لدرجة أنه أنتابته رغبات الانتحار، وأجبر على ترك عمله (مدير مسائي في متجر تيسكو). وفي نهاية المطاف، اضطر

#### غموض يلف مصير مسلسل «نيبرز» الأسترالي

تعلمون، يكتنف غموض في روبي وراسل كرو في التسعينات. وبدءً من يونيو (حزيران)، ستتوقف القناة البريطانية الخامسة (تشانل 5) عن عرض المسلسل، ما يرغم المنتجين على البحث عن قناة أخرى. وأوضح أحد منتجى المسلسل للممثلين وأعضاء القريق في

الآونة الأخيرة مستقبل المسلسل». وأشار النص إلى أن القناة الأسترالية العاشرة «ترغب في أن يستمر عرض المسلسل في حال نجحنا في إيجاد شريك آخر للبث للحلول محل (تشانل 5+)». ولفتت الرسالة إلى وجود «محادثات دائرة، لكن ليس هناك أي حهة

الفرنسية على نسخة منها: «كما

وأكد المنتج، في الرسالة، «الرغبة في العمل معاً لإعطاء (نيبرز) السوداع الرائع الذي يستحقه». وتضمن النص أيضاً رقم هاتف مخصصاً لمساعدة المثلين وأعضاء طاقم العمل.

حديدة للبث، وبالتالي يتعين

وقف الإنتاج»، موضحة أن «هذا

الفصل سيطوى حتى اللحظة». وقد كبر جيل كامل من

البريطانيين على مشاهدة مخارج الحروف. شخصيات شاركين روبنسون (كايلى مينوغ) وحبيبها على الشاشة سكوت روبنسون ومجموعة ممثلين، بينهم أيضاً غاي بيرس وناتالى إيمبروغليا وليام هيمسوورث. حتى إن انتشار المسلسل الكبير دفع درامية بريطانية أصلية تثير ببعض البريطانيين إلى اعتماد اهتماماً كبيراً لدى مشاهدينا». طريقة النطق الأسترالية في

وقّالت «تشانل 5» إنها ترغب في التركيز على الإنتاجات البريطانية، رغم النجاح الكبير لمسلسل «نبيرز». وأوضحت القناة: «ندرك أن هذا القرار سيثير خيبة أمل، لكننا نركز حالياً على زيادة الاستثمارات في برامج